

AN-NAHAR Lundi 15 Juin 1992 - 59ème Année - N° 18252 ● ١٨٢٥٢ العدد - ٥٩ السنة - ١٩٩٢ الاثنين ١٥ حزيران

عجائب الديموقراطية... غرائبها؟

في اميركا، فقط اذا كنت في اميركا، تتساءل اذا كانت اميركا حقا تقدر على كل شيء...

وتتساءل كذلك، بعد كل الذي تقرأ وتسمع، اذا كانت الدولة العظمى - العظمى الوحيدة، يقولون - تعني فعلا ما تقول، وتنوي ما تعلن، وتستمر في ما تباشر !!!

تتساءل مثلا لماذا هي افضل منك، وافضل من يوغوسلافيا، عندما تسمع الشهود العيان يحدثونك عن لوس انجلس... او يحلل امامك خبير اقتصادي - مالي ما لماذا ارقام البطالة عن العمل ليست حقيقية، او واقعية، من حيث تصويرها الوضع الاجتماعي، لان الارقام لا تنطق بما تنطق به مشاهد العاطلين وصورهم صفوفا صفوفا امام مكاتب الاستخدام، فتجد غالبيتها من "لون" واحد، فتفهم. ولا تسأل...

ولكنك تظل تتساءل كيف يجازف ويسمح لنفسه الرئيس جورج بوش في "عز المعركة الانتخابية"، بان يذهب الى بناما التي احتلتها جيوشه في ايام و"سحبت" منها رئيسها ونصبت لها رئيسا ديموقراطيا جديدا هلل له ناس اميركا على الاقل...

تتساءل كيف يجازف الرئيس بوش ويزور بناما اياها، فيعجز عن القاء خطاب فيها خارج قاعدته العسكرية !

ثم يكمل طريقه بعد ذلك، بعناد، الى البرازيل لحضور "قمة الارض"، اضخم حشد من رؤساء الدول والحكومات، ليلقي خطابا اخر يزيده عزلة - نعم عزلة كلية - عن سائر الوفود والدول والرؤساء... وكأن اميركا تعجز عن استقطاب دولة واحدة تؤيدها، وهي التي صارت، بعد سقوط الاتحاد السوفياتي، مدبّرة الارض ونظام العالم ("الجديد"، من فضلك !).

• • •

بعد ذلك، لماذا تريدون ليبيا معمر القذافي، على رغم كل كوميدياها الاعلامية واكتشافها فجأة جدوى "الشورى" وحرية الصحافة الجماهيرية...

لماذا تريدون ليبيا ان تسلم مطلوبين في اضخم حادثة ارهاب (يتغيّر المتهمون فيها حينا بعد حين)، ما دام استحضار المتهمين للمحاكمة، كما نورييغا، امر يفقد اميركا شعبيتها ورئيسها حظوظه في الكلام، ان لم نقل في التجديد !...

ثم لماذا تريدون صدام حسين ان يسقط لان اميركا قالت انه يجب ان يسقط. وقد نسيت مؤسسات الديموقراطية الاميركية ان الرئيس العراقي هو "المتهم" ونهبت تكتشف كل يوم فضيحة "تثبت" (؟!؟) ان الادارة الاميركية هي التي كانت تشجع صدام وتغذيه وتمكنه من شعبه وسائر العباد، من اجل الانتصار في حرب ضد عدو صار بعد ذلك حليفا او مشروع حليف، فاذا بزخم صدام يستمر من حرب الى حرب...

وافهم اذا كنت تفهم !

لا، لا... الذي يمكن ان يسقط قبل صدام هو بوريس يلتسين، حليف اميركا الاكبر الجديد (أين كان في "قمة الارض"؟) فاذا به من جهة يرفض ما امكنه الخضوع لطلب اميركا تجريده من صواريخه النووية المتعددة الرأس (المتقدمة على الصواريخ الاميركية) ولكنه، من الجهة الاخرى، يغدق على اميركا اياها رسائل الاعتذار لان الحكم السوفياتي السابق كان يعتقل بل يعذب الطيارين والجنود الاميركيين، ايام الحرب الباردة، ولا يعترف حتى بوجودهم احياء...

ومع ذلك يظل بوريس يلتسين عاجزا عن اطعام شعبه خبزا اميركيا وعن حل الازمة الاقتصادية الموروثة من الشيوعية، مع فارق بسيط: ان روسيا كانت دولة عظمى جائعة وساكتة، فصارت دولة صغرى وتتكلم، لكنها لا تزال جائعة !

جائعة الى حد ان الصين، التي لا تزال شيوعية، ولو شكلا، تفاوض في شراء الاسطول البحري الاوكراني، ولاسيما حاملة طائرات ما هي الاكبر في العالم... قبل ان تشتريها اليابان !

كأنما الذي يشتري رموز الامبراطورية السوفياتية واسلحتها هو الذي يرث دورها، فيعود العالم الى حال اكثر "توازنا"، جبار قبالة جبار، وساحة السباق هي "المحيط الهادئ" الذي لن يبقى هادئا...

وتبقى اوروبا وروسيا الاطلسية عالما ثانيا جديدا، والعالم الثالث يتفرج، مشغولا بمصير البيئة في "قمة الارض"... القمة التي لا وصول له اليها، على كل حال، ولو صارخا مستغيثا !

• • •

بعد ذلك، كيف تسقط من حسابك احتمال انتخاب الاميركيين روس بيرو رئيسا للولايات المتحدة، ضد كل القواعد، وقد تخربطت القواعد واختلطت المعادلات؟

غالب الظن ان "البيليونير التكساسي" الذي اقتحم اللعبة الدستورية بواسطة الاعلام وضد الاحزاب - غالب الظن انه، اذا لم ينتخب، فقد يمنع الناخبين من ايصال احد المرشحين الحزبيين، عبر ثغرة في الدستور لا يفقهها الا القلائل، فيعود حق الانتخاب آنذاك الى الكونغرس... الذي لن يختار اكثر المرشحين حزبية، بل اقربهم الى اكثريته هو.

• • •

في لبنان، ماذا يعنينا من كل ذلك؟

اولا، ان لا تغيّر - لا تقدما ولا تأخرا - في الوضع في الجنوب، قبل ان تستقر اميركا على رئاسة.

ثانيا، ان اميركا اذا طالبت بتنفيذ اتفاق الطائف بحرفيته - كمطالبتها باعادة التمركز السوري في البقاع - فصدّقوها وصدقوا انها جادة، لان ذلك صار جزءا من آلية ميكانيكية تفرض التنفيذ ولا تسأل... ولا تتوقع من ان يسألها احد لا كيف ولا لماذا !

ثالثا، ان الديموقراطية التي تحتمل اقتحام روس بيرو معركة الرئاسة، اعظم رئاسة، في الدولة العظمى الوحيدة، لن تتقبل ديموقراطية، تأتي الانتخابات فيها، وبما يسمى حرية، بحزب واحد من مرشحين وحيدين لم يتجرأ احد حتى على منافستهم في لائحة ثانية !!! ولا روس بيرو يتجرأ؟

... بعد مفاجآت ٦ ايار (كيف ننسى؟) هل يكون لنا يا ترى روس بيرو لبناني، فقيرا كان ام غنيا، لا فرق... المهم ان يقتحم، فيفاجئ، فيكون في حجم التحدي والحوار الديموقراطي الاميركي... فيخربط اللعبة، فيربح؟

غسان تويني

مجلس الوزراء يدرس اليوم مشروع قانون الانتخاب
روزنامة الانتخابات: ٤ دورات في أيلول
والكتائب تصرّ على اجرائها حسب الطائف

الانتخابات النيابية موضوعة على نار حامية، والتحضيرات لها جارية على اكثر من صعيد بغية اجرائها هذا الصيف حسبما هو مقرر مبدئيا.

ويبدأ مجلس الوزراء اليوم سلسلة جلسات يستهلها بدرس مشروع قانون الانتخاب الجديد والذي يتضمن، استنادا الى المعلومات المتداولة، اجراء الانتخابات على اساس المحافظة دائرة انتخابية واحدة في محافظتي بيروت والجنوب، وعلى اساس القضاء دائرة واحدة في محافظات جبل لبنان والبقاع والشمال. وينص هذا المشروع ايضا على زيادة عدد اعضاء مجلس النواب من ١٠٨ نواب الى ١٢٨ نائبا.

وقال احد الوزراء البارزين لـ"النهار" ان ثمة اتجاها الى الغاء البطاقة الانتخابية التي كان تقرر اعتمادها، وذلك لاشكال قانوني او لعلة في الوقت، كذلك ستبقى سن الانتخاب ٢١ سنة، لان الاقتراح الذي تقدم به نواب وكتل نيابية وسياسيون لخفض هذه السن الى ١٨ سنة من الصعب اعتماده بعدما انجزت وزارة الداخلية لوائح الشطب.

الى ذلك، توقعت مصادر وزارية ان يتضمن مشروع قانون الانتخاب روزنامة للدورات الانتخابية بحيث تجرى الدورة الاولى في بيروت في ٧ ايلول، والثانية في جبل لبنان في ١٤ منه، والثالثة في الجنوب في ٢١ منه، أي قبيل اعادة انتشار القوات السورية حسبما ورد في وثيقة الوفاق الوطني، على ان تجرى الدورة الرابعة الاخيرة في البقاع والشمال في نهاية ايلول. وقالت ان هذا التوقيت يدرس بعناية بحيث تساعد القوات السورية في حفظ الامن في بيروت وجبل لبنان قبل انسحابها الى خط حمانا - ضهر البيدر - عين دارة. ورجحت ان تعلق جلسة مجلس الوزراء اليوم ساعات او يوما واحدا لدرس المشروع، على ان يكرس المجلس جلسات لاحقة لمناقشة القضايا الاقتصادية والمالية والامنية. ومن المتوقع ان يصدر مرسوم هذا الاسبوع عن المجلس بفتح دورة استثنائية لمجلس النواب لتمكينه من درس مشروع قانون الانتخاب واقراره بعد ان تحيله الحكومة عليه.

ويبدو ان الانتخابات ستواجه معارضة من بعض القوى السياسية والمسيحية وفي هذا المجال علم ان حزب الكتائب الف لجنة تضم نائب رئيس الحزب النائب المعين السيد منير الحاج والنائب المعين السيد انطوان شادر والسيدين صلاح مطر وايلي قرداحي وكلفها درس مشروع قانون الانتخاب الذي سيعرضه مجلس الوزراء اليوم ورفع دراسة عنه الى رئيس الحزب الوزير الدكتور جورج سعادة. ولخص مصدر كتائبي موقف الحزب من الانتخابات بقوله "ان اتفاق الطائف واضح وان المطلوب ان ينفذ هذا الاتفاق بنصوصه من دون اجتزاء او تحوير، ولذا فان رئيس الحزب لا يؤيد اجراء الانتخابات ما لم تحل قضية المهجرين وقضية مشاركة المهاجرين في الانتخابات. وهو، اي سعادة، يصر على بقاء عدد النواب ١٠٨، وعلى اجراء الانتخابات على اساس المحافظة دائرة انتخابية واحدة وليس على اساس ترتيب المصالح الانتخابية لهذا الفريق او ذاك".

سوريا تتهم اسرائيل باعداد هجوم على الجنوب وتستحدث مواقع في البقاع

دمشق - وصرف - اتهمت الاذاعة السورية اسرائيل امس بالاعداد "لعملية عدوانية واسعة النطاق" ضد لبنان واكدت ان "اية مغامرة جديدة ستجبه بجبهة لبنانية سورية" صلبة.

وقالت في تعليقها اليومي "لم تنفع كل النداءات والتدخلات الدولية لوقف الاعتداءات الصهيونية على الجنوب اللبناني. وافادت الانباء الاخيرة ان حكام اسرائيل يعززون حشودهم العسكرية ويعدون لعملية عدوانية واسعة النطاق في جنوب لبنان مع اقتراب موعد انتخابات الكنيست (...) ويعتقد حكام اسرائيل ان الاجواء مهيأة لمثل هذه العملية، فالولايات المتحدة غارقة في حملة الانتخابات الرئاسية والعرب منقسمون والامم المتحدة تلهث وراء الصراعات المحتدمة في اكثر من بلد".

واكدت ان "اية مغامرة جديدة ستجبه بجبهة لبنانية سورية اصلب واقوى من المقاومة التي جبه بها غزو اسرائيل للبنان عام ١٩٨٢".

في هذه الاثناء اكد شهود ان القوات السورية في لبنان استحدثت مواقع جديدة لها في البقاع ونشرت في بعضها بطاريات مدافع مضادة للطائرات.



زعيم حزب العمل الاسرائيلي اسحق رابين يرفع يده اليمنى رافضا فاكهة مجففة قدمها اليه احد الباعة في رامات غان لدى قيامه بجولة انتخابية امس. (رويتر تيليفوتو)

اسرائيل ماضية في تجاهل واشنطن
رابين لا يستبعد بعد الانتخابات قيام تحالف بين "العمل" و"الليكود"

لم يستبعد زعيم حزب العمل المعارض في اسرائيل اسحق رابين قيام تحالف بين حزبه وتكتل "ليكود" اليميني الحاكم بعد الانتخابات العامة المقرر اجراؤها في ٢٣ حزيران، على رغم انه هاجم هذا التكتل ووعد المواطنين "بمستقبل افضل مع حزب العمل".

وقال في تجمع انتخابي في تل ابيب امس: "باستثناء احزاب اليمين المتطرف، لا نعتزم استبعاد اي حزب صهيوني من التفاوض الذي سيجرى لتأليف حكومة بعد الانتخابات". واكد مجددا انه لن يستند الى الحزبين العربيين بقيادة عبد الوهاب الدراوشة ومحمد ميعاري ولا الى اللائحة الشيوعية التي يتزعمها رئيس بلدية الناصرة توفيق زياد. واضاف: "سنكون سعداء بالتعاون مع كل حزب اخر يقبل بالخطوط العامة لبرنامجنا".

وكان رابين هاجم تكتل "ليكود" في كلمة القاها امام نحو الفي عربي اسرائيلي من المسلمين والمسيحيين والبدو تجمعوا في ساحة تشرف على مدينة الناصرة ووعدهم بمنح السكان العرب قدرا اكبر من

- التتمة في الصفحة ١٠ -

اسرائيل تفرّق بغارة من الحجار
تظاهرة للعمال في قطاع غزة

اغارت امس طائرة هليكوبتر اسرائيلية بالحجار لتفريق تظاهرة للعمال الفلسطينيين في قطاع غزة المحتل احتجاجا على القوانين الجديدة التي تمنعهم من التوجه الى اسرائيل للعمل.

وافادت مصادر عسكرية اسرائيلية ان هؤلاء العمال الذين ارهقتهم قيود السلطات رشقوا الجنود ورجال الشرطة الواقفين عند حاجز اريز، نقطة العبور الرئيسية بين اسرائيل وقطاع غزة، بالحجار. وسرعان ما اغلق المعبر وارسل عدد كبير من الجنود بقيادة قائد القطاع الجنرال يوم توف ساميا الى مكان التظاهرة لتفريق المتظاهرين مستخدمين قنابل الغاز المسيل للدموع.

وروى شهود ان طائرة هليكوبتر اسقطت الحصى على اكثر من الفي فلسطيني لتفريقهم.

واكدت المصادر العسكرية استخدام الطائرة وقالت انها استهدفت رماة الحجار الذين لا يحملون تراخيص عبور سليمة. واضافت ان ٧٦٠٠ فلسطيني توجهوا الى العمل في اسرائيل امس الاحد وهو اول يوم عمل بعد عطلة عيد الاضحى.

وتقضي القواعد الجديدة التي فرضها الجيش على عمل الفلسطينيين في اسرائيل بالا تقل سن طالب ترخيص العبور عن ٢٥ عاما وان يعبر الى اسرائيل في رفقة صاحب العمل الاسرائيلي

- التتمة في الصفحة ١٠ -

المعارضة تتحدث عن اضطرابات جديدة
ايران عزلت رئيس الشرطة في اقليم هزته أعمال العنف

عزلت ايران رئيس شرطة خراسان اكبر اقاليمها الذي هزته الشهر الماضي اعمال شغب كانت الاخطر في البلاد منذ اكثر من عقد.

وبثت اذاعة طهران السبت ان رئيس الشرطة الايرانية الجنرال محمد سوهرابي عين البريغادير علي اصغر جنادي رئيسا للامن في اقليم خراسان الشرقي ولم تذكر اسم الضابط المعزول.

وجاء هذا التعيين بعد يوم واحد من امر الرئيس علي اكبر هاشمي رفسنجاني قوى الامن بشن حملة على معارضي سياسة الحكومة لمنع تكرار اعمال العنف.

ومعلوم ان مشهد، عاصمة الاقليم كانت في ٣٠ ايار مسرحا لتظاهرات عنيفة، احتجاجا على محاولة مسؤولين هدم ابنية غير شرعية، تعرضت لاكثر من ١٠٠ مبنى حكومي ومصرف ومتجر حرقا ونهبا وتدميرا، واعتقل فيها عشرات الاشخاص.

واعدمت السلطات الاربعاء اربعة في مشهد بعد محاكمتهم وادانتهم بالتحريض على اعمال العنف فيها. واعدمت في اليوم التالي اربعة في شيراز لدورهم في اعمال مماثلة وقعت في المدينة الجنوبية في ١٥ نيسان وحكمت ايضا بسجن عدد آخر بينهم ٢٥ شاركوا في احتجاجات اخرى وقعت في عراق الجنوبية الغربية.

وكانت صحيفة "رسالات" المقربة من الاوساط التجارية في ايران اتهمت وزارة الداخلية وقوى الامن بالاهمال والتهاون في تطبيق القانون في المدن الثلاث. وقالت ان

- التتمة في الصفحة ١٠ -

بيكو في لبنان ومسؤول الماني في سوريا
اطلاق الالمانيين بات وشيكا ربما في غضون ساعات أو أيام



مفاوض الامم المتحدة السيد جياندومينيكو بيكو في مطار فرانكفورت السبت قبل توجهه الى دمشق. (اف ب - تيليفوتو)

بدا ان الاستعدادات لاطلاق آخر رهينتين غربيتين في لبنان الالمانيين توماس كمبتنر وهاينريش شتروبيغ استكملت امس وسط تقارير عن ان مبعوث الامم المتحدة المكلف ملف الرهائن السيد جياندومينيكو بيكو التقى الخاطفين في بيروت، فيما وصل مسؤول الماني كبير الى دمشق لتسلمهما.

وترافقت هذه التطورات مع تقارير مختلفة عن افراج وشيك عن الالمانيين كان ابرزها ما نسبته صباح امس صحيفة "طهران تايمس" الايرانية الى "مصادر مطلعة في بيروت" من ان كمبتنر وشتروبيغ سيفرج عنهما "في غضون ٤٨ ساعة" بعدما "ذللت كل العراقيل". واوضحت ان الرهينتين ستسلمان الى مسؤول حكومي الماني في دمشق. ونقلت الوكالات العالمية للانباء عن مصادر لبنانية وديبلوماسيين غربيين في بيروت توقعهم الافراج عنهما اليوم.

وفيما اصابت "حمى اطلاق الرهائن"

- التتمة في الصفحة ١٠ -

أمين المؤتمر كرّر الرفض لكن الموقف قد يتبدّل
"مؤتمر الشعب العام" الليبي يستعد لقرار يحدّد مصير المتهمين في قضية لوكربي

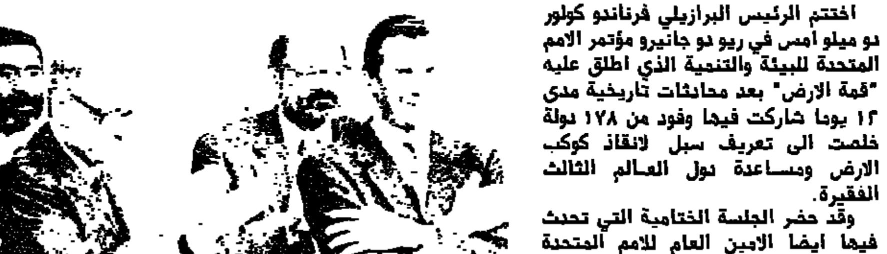
يستعد "مؤتمر الشعب العام" الليبي لاتخاذ قرار حاسم في شأن مصير الليبيين اللذين تطالب واشنطن ولندن بتسليمهما للتحقيق معهما في قضية تفجير طائرة "بان اميركان" فوق لوكربي في اسكوتلندا عام ١٩٨٨. وعلى رغم ان امين المؤتمر السيد عبد الرزاق الصوصاع شدد في الجلسة الافتتاحية على ان القانون الجماهيرية الليبية كما القوانين الدولية لا يسمح بتسليم المواطنين الليبيين الى دول اخرى، توقع مصدر مقرب من المؤتمر ان يكون القرار النهائي مختلفا عن الرفض الذي اعلنه الصوصاع.

وبدأ المؤتمر، وهو اعلى هيئة سياسية في ليبيا، جلساته التي نقلها التلفزيون الليبي مباشرة صباح السبت في مدينة سرت على الساحل الشمالي في حضور ممثلين للبعثات الديبلوماسية العربية والاجنبية المعتمدين لدى طرابلس وصحافيين. وخصص اليوم الاول لمناقشة مسائل سياسية داخلية تتعلق بالاقتصاد والزراعة في انتظار اتخاذ موقف من تسليم الليبيين المتهمين علي عبد الباسط المجراحي والامين خليفة فهيمة.

وفي الجلسة الافتتاحية كرر امين المؤتمر ان بلاده ليست مسؤولة عن حادثي تفجير الطائرة الاميركية وطائرة "اوتا" الفرنسية عام ١٩٨٩ فوق النيجر واللذين اوديا بـ٤٤٠ شخصا. واسف لسقوط الضحايا في هذين الحادثين، وقال انه "على رغم ادراكنا ان اتهام الجماهيرية الليبية بالمسؤولية عن الحادثتين متفق عليه سلفا لاتخاذه ذريعة للقيام بعمل عدواني من اجل اجهاض النظام السياسي في ليبيا، فقد تعاملنا مع القضيتين بكل هدوء ووفقا للشرعية الدولية". واتهم الغرب بانه لم يتعاون مع ليبيا للتوصل الى الحل الاسلم للقضيتين ورفض كل

- التتمة في الصفحة ١٠ -

"قمة الارض" حددت للعالم برنامجا لحماية البيئة في القرن المقبل




الرئيس البرازيلي فرناندو كولور دوميلو ثانيا ذراعيه في اشارة شكر، فيما الامين العام للامم المتحدة الدكتور بطرس غالي - في الوسط - والامين العام لـ"قمة الارض" السيد موريس سترونغ، ومندوبون يصفقون له في ختام مؤتمر الامم المتحدة للبيئة والتنمية في ريو دو جانيرو امس. (رويتر تيليفوتو)

اختتم الرئيس البرازيلي فرناندو كولور دو ميلو امس في ريو دو جانيرو مؤتمر الامم المتحدة للبيئة والتنمية الذي اطلق عليه "قمة الارض" بعد محادثات تاريخية مدى ١٢ يوما شاركت فيها وفود من ١٧٨ دولة خلصت الى تعريف سبل لانقاذ كوكب الارض ومساعدة دول العالم الثالث الفقيرة.

وقد حضر الجلسة الختامية التي تحدث فيها ايضا الامين العام للامم المتحدة الدكتور بطرس غالي والامين العام للمؤتمر السيد موريس سترونغ اكثر من ١٠٠ من زعماء العالم في ما اعتبر اكبر تجمع من نوعه في التاريخ.

وتلمس غالي في كلمته "معالم طريق رسمت" للبشرية بعد قمة ريو. لكنه لفت الى ان "الوقت ليس للراحة. انما يجب القيام بكل شيء تقريبا من اجل العثور على روح الارض واحيائها". وقال: "اذا كنا اليوم نريد الحد من المعدلات الحالية للتلوث الذي نبقى متحملين تبعته، فسياتي يوم يصير من واجبنا بذل المزيد لتنظيف الارض. وهذا سيكون في ظروف اصعب لان سكان العالم سيزيدون مليار شخص بعد ٢٥ سنة". واكد ان الامم المتحدة "تعمل ما امكنها، فهي تحدد الاطر وتطلق حركة تأمل في ان تكون اعمق من حركة موضة (موضة خضراء) لا تكون سوى كذب ونفاق. عليكم العمل وعليكم تحمل مسؤولياتكم". واشار الى ان "روح قمة ريو لن تؤتي ثمارها في الضرورة في السنوات القريبة، لكن بعد ذلك وربما بعد ذلك بكثير". واضاف ان "روح ريو يجب ان تخلق تصرفا جديدا للمواطن". وحض على جهود شاملة "تبذلها دول الشمال كذلك دول الجنوب (...) ان الشركة الكاملة تفترض منطقيا ان يؤدي جميع الشركاء ادوارهم".

وقال سترونغ الذي اعتبر القوة المحركة وراء عقد القمة: "انها حقا لحظة تاريخية للبشرية. انها تجربة انسانية عميقة لا يمكن ان يخرج منها احد من غير ان يطرأ عليه تغيير".

واستهدف المؤتمر البحث عن سبل لمساعدة الدول النامية في برامج التنمية من دون الاضرار بالبيئة، وهو يعتبر خطوة اولى لكن كبيرة نحو معالجة الكثير من المشاكل البيئية والاقتصادية في العالم.

واصدر المؤتمر "اعلان ريو" الذي يدعو

- التتمة في الصفحة ١٠ -

تظاهرة ضد ميلوسيفيتش قادتها الكنيسة
المتنازعون في البوسنة والهرسك اتفقوا على وقف للنار يبدأ اليوم

وقع امس الاطراف المتنازعون في البوسنة والهرسك اتفاقا لوقف النار يبدأ اليوم بعد مفاوضات قادتها الامم المتحدة لضمان بدء عملية اعادة فتح مطار العاصمة سراييفو.

وافادت الوكالة اليوغوسلافية للانباء "تانيوغ" ان زعيمي الصرب وقوات الدفاع الاقليمية التي يغلب عليها المسلمون والكرواتيون وقعا الاتفاق كلا على حدة في مقر قوة الامم المتحدة في سراييفو، على ان يدخل حيز التنفيذ في السادسة صباح اليوم بالتوقيت المحلي (الرابعة بتوقيت غرينيتش).

وجاء هذا الاتفاق بعدما اعلن زعيم الصرب في البوسنة والهرسك السيد رادوفان كارادزيتش الجمعة ان قواته ستلتزم وقفا للنار من جانب واحد الاثنين، علما ان قواته تحاصر سراييفو وتقصفها من التلال المحيطة بها منذ اكثر من شهرين تاركة سكانها البالغ عددهم نحو ٣٠٠ الف يعانون نقصا شديدا في الغذاء والدواء والماء ويعيشون في ظلام.

واكدت اذاعة سراييفو وقف النار الذي قالت "تانيوغ" انه سيتيح لخبراء الامم المتحدة "مواصلة العمل لرفع الحصار عن مطار سراييفو" الذي يسيطر عليه الصرب وتسهيل وصول شحنات المساعدات والاغاثة.

وقالت القيادة العامة لقوة الحماية التابعة للامم المتحدة في يوغوسلافيا "يونبروفور" أن نحو ٣٠ خبيرا عن الكتيبة الكندية بدأوا صباح امس تفقد منشآت مطار سراييفو تمهيدا لاعادة فتحه بعدما كانت المعارك المتواصلة تسببت في تأخير عملية التفقد بضعة ايام. وتشمل مهمة

- التتمة في الصفحة ١٠ -

هكذا منذ الأصل

الموقف هذا النهار

"حزب الله" قبل الانتخابات؟

القرار النهائي باجراء الانتخابات النيابية لم يتخذ بعد سواء في العاصمة اللبنانية او في العاصمة السورية على رغم تأكيد الحكومة في بيانها الوزاري انها ستكون جاهزة لاجرائها في فصل الصيف المقبل وعلى رغم تأكيدات عدد لا بأس به من الوزراء والمسؤولين والفاعليات السياسية الذين يعتقد الناس ان "كلمة السر" معهم. ويعود ذلك في رأي مصادر سياسية مطلعة الى عدم حصول الحكومتين اللبنانية والسورية على "الموافقة" الاميركية الكاملة اذا جاز التعبير للسير في عملية الانتخابات. فواشنطن لم تعط حتى الآن الضوء الاخضر لهذه العملية. لكنها في الوقت نفسه لم تشعل الضوء الاحمر امامها. وهي اكتفت باشعال الضوء الاصفر القابل للتحول اخضر او احمر تبعا للظروف والمصالح.

ما هو "ثمن" الضوء الاخضر الاميركي للانتخابات النيابية في لبنان؟

قد يخيل الى الكثيرين، تجيب المصادر السياسية المطلعة، ان للولايات المتحدة الاميركية مطلبا خاصا او مصلحة مباشرة تريد الافادة من قضية الانتخابات لتحقيقهما. وقد يخيل الى اللبنانيين الواعين ان الدافع الذي يحرك الولايات المتحدة في هذا المجال هو رغبتها في عودة لبنان بلدا ديموقراطيا وحرصها على ان تجرى الانتخابات في اجواء كاملة من الحرية وعلى حصولها على ضمانات لذلك. لكن الحقيقة غير ذلك تماما على رغم اصرارها على انتخابات حرة ونزيهة. فالمقابل الذي تسعى اليه واشنطن ليس خاصا على نحو مباشر. انما يتصل في نظرها بمصلحة لبنان وبمصلحة المنطقة وبمصلحة عملية السلام البادئة منذ أشهر والتي ترعاها وتقدم اليها كل انواع الدعم لكي تنجح. والمقابل هو تحديدا نزع سلاح الميليشيات الموجودة في الجنوب من لبنانية وغير لبنانية و"حزب الله" في مقدمها وبسط سلطة الدولة على تلك المنطقة بحيث تتوقف فيها اعمال العنف على اسرائيل او على المتعاملين معها في الشريط الحدودي. وهذا المقابل يحقق للبنان فوائد جمة كذلك للمنطقة ولعملية السلام. فلبنانيا تتوقف الاعتداءات الاسرائيلية على القرى والاهالي تخف معاناتهم الى حد كبير. ولبنانيا ايضا يصير في الامكان، أي في امكان واشنطن، اقناع اسرائيل بقبول اجراء بحث جدي مع لبنان في خصوص القرار الدولي الرقم ٤٢٥ ووسائل تنفيذه وموعد هذا التنفيذ. واقليميا تستمر "مسيرة السلام" او التسوية من دون مخاطر جدية يمكن ان يرتبها استمرار التفجير في الجنوب ليس اقلها انسحاب طرف او اكثر من المفاوضات او نشوب حرب قد تبدأ محدودة ثم يستحيل ضبطها.

ماذا يعني ذلك؟

يعني، على حد قول المصادر نفسها، ان على الحكومة اللبنانية اذا كانت تريد فعلا اجراء الانتخابات النيابية في الصيف المقبل وربما في اواسط شهر آب وان على الحكومة السورية اذا كانت تريد فعلا انتخابات نيابية قبل اعادة نشر قواتها اواخر شهر ايلول وذلك "للحصول" على مجلس نواب متعاطف بأكثريته معها. يعني ان عليهما اتخاذ قرار بنزع سلاح الميليشيات الجنوبية - باعتبار ان سلاح الميليشيات خارج الجنوب نزع او هكذا تزعم السلطة - في وقت غير بعيد أي قبل اواسط شهر آب. ويعني ايضا انه عليهما الاتفاق على اداة التنفيذ باعتبار انه لن يكون سهلا نظرا الى شراسة "الميليشيات" والى ترسخ "ايديولوجية" المقاومة فيها والى قرارها الاستمرار. ومن هنا يبرز سؤال يتعلق بهوية الجهة التي ستتولى نزع سلاح الميليشيات في الجنوب او ضربها اذا رفضت نزعه طوعا. والجواب عن هذا السؤال ليس متيسرا الآن علما ان هناك جهات ثلاثا "مؤهلة" لانجاز هذه المهمة. اولاها سوريا. وتنبع "أهليتها" لذلك من علاقة تحالفية قائمة بينها وبين "الميليشيات" التي هي في نظرها مقاومة كذلك مع داعمتها وراعيتها الجمهورية الاسلامية في ايران. وينبع ايضا، في حال اضطرارها الى اللجوء الى القوة، من جيشها الكبير في لبنان ومن قدرتها على تعزيزه عددا وعدة كذلك من كون "الخزان" الاساسي للميليشيات في مناطق تقع تحت سيطرتها العسكرية المباشرة. وثانيتها لبنان الذي تنبع "أهليته" من كونه الدولة التي ينتمي اليها معظم عناصر الميليشيات المعنية ومن كونه الارض التي يقيم عليها غير اللبنانيين من هذه العناصر اي من كونه الجهة المخولة قانونا التعاطي مع هذا الموضوع وذلك على رغم ضعف امكاناته العسكرية وضآلتها. اما ثالثة الجهات فهي اسرائيل التي "تؤهلها" لانجاز المهمة قوتها العسكرية الكبيرة وتضررها من الذي يحصل في الجنوب كذلك عجز عند لبنان عن انجازها ورفض عند سوريا لهذا الانجاز.

وعدم توافر جواب عن الجهة التي ستتولى نزع سلاح ميليشيات الجنوب من لبنانية وغير لبنانية يفسره الآتي:

١ - عدم قدرة سوريا على التعاطي مع هذا الموضوع بسهولة وبساطة. فضربها الميليشيات اذا رفضت نزع سلاحها سيقضي على علاقتها الوثيقة جدا مع ايران الاسلامية التي لها بعض اوجه التحالف. لا بل انه سيكون تعبيرا غير مباشر عن قرار اتخذته سوريا رسميا بقطع العلاقة مع ايران. وهي لا تبدو مهيأة لذلك الآن اذ تخشى العزلة وانفراد واشنطن بها بعد زوال الاتحاد السوفياتي من الخريطة السياسية الدولية، علما انها قد تصبح مهيأة له بعد فترة خصوصا اذا طرأت تطورات على الساحة الاقليمية.

٢ - عدم قدرة لبنان، في حال تجاوز ضعف مؤسساته العسكرية والامنية، على التصدي للميليشيات في الجنوب او لسلاحها الا اذا حصل على تغطية سياسية سورية رسمية وعلنية في آن كذلك على مساعدات في الذخائر والاعتدة. لانه ان لم يحصل على التغطية هذه يعرض نفسه ومؤسساته على تنوعها لخطر التشرذم من جديد والانفراط. والتغطية السورية الرسمية والعلنية ليست سهلة استنادا الى ما هو وارد اعلاه.

٣ - عدم وضوح الموقف الداخلي في اسرائيل على رغم قدرتها العسكرية على انجاز المهمة. فعلى الانتخابات العامة المقررة فيها في ٢٣ حزيران الجاري يتوقف الكثير على هذا الصعيد. ذلك ان فوز المعتدلين فيها أي "العمل" وحلفائه قد يسهل قرارا لبنانيا بنزع سلاح الميليشيات في الجنوب وقرارا سوريا بالتغطية لتوقع مرونة منهم وتقدم في مفاوضات مؤتمر السلام يمكنان بيروت ودمشق من التخلي عن تحفظات عدة في هذا المجال. اما احتفاظ المتطرفين اي "ليكود" بالسلطة فانه قد يزيد قرارا كهذا صعوبة لانهم اساسا لا يمانعون في استمرار الميليشيات لانها لا تؤذي اسرائيل كثيرا في نظرهم ولانها تعطيهم المبرر للقمع وللتشنج في مؤتمر السلام وربما للحرب في الوقت المناسب.

هل كلام المصادر السياسية المطلعة صحيح؟

فيه الكثير من الصحة تجيب مصادر ديبلوماسية عليمة. لكن ثمة تحفظات عدة عنه. منها ان موعد نزع السلاح الميليشيوي الجنوبي طوعا او بالقوة ليس مرجحا قبل الموعد المرجح للانتخابات النيابية في لبنان. ومنها ايضا ان الولايات المتحدة الاميركية قد لا تعتمد الانتخابات النيابية وسيلة وحيدة للضغط على لبنان او على سوريا وانها تاليا قد "تطنش" عن اجرائها في ظل الظروف المعروفة وان قاطعها معظم المسيحيين.

سركيس نعوم

هل ينتقل الخلاف من الاطار المحلي الى الاطار العربي؟

دعم المقاومة يكون بالمال وليس بالكلام ليصمد معها الجنوبيون ونشر الجيش يجب أن يسبقه اتفاق على تنفيذ الـ٤٢٥

هل ينتقل الخلاف على الموقف من المقاومة في الجنوب، من الاطار المحلي الى الاطار العربي ومنهما الى الاطار الدولي، عند اثارة موضوع الاعتداءات الاسرائيلية على لبنان في اجتماع عمان لدول الطوق؟ وهل يتوصل وزراء الخارجية لهذه الدول الى اتفاق على وجوب دعم المقاومة ما دامت اسرائيل تحتل جزءا من ارض الجنوب والبقاع الغربي؟ وما هي طبيعة هذا الدعم؟

الواقع انه اذا ما اثير هذا الموضوع في اجتماع عمان الرباعي، فان الوضع في الجنوب سيواجه، مع وجود المقاومة الاسلامية واللبنانية، الظروف نفسها التي واجهها في السبعينات والثمانينات مع المقاومة الفلسطينية عندما اعتبرت قيادات لبنانية ودول عربية ان من حق هذه المقاومة ان تنطلق من الجنوب ضد اسرائيل دفاعا عن القضية الفلسطينية ورفضت انهاء اي وجود او وقف اي نشاط مسلح لها، فكان الاجتياح الاسرائيلي للبنان وقد بلغ قلب العاصمة بيروت وترك لبنان وحده يواجه هذا العدوان وسط صمت وتخاذل عربيين وكأن لا وجود لشيء اسمه الدفاع العربي المشترك او لميثاق جامعة عربية ينص على الدفاع عن اي دولة عضو فيها تتعرض لاعتداء، فتحمل لبنان الخسائر البشرية والمادية.

وها ان قيادات لبنانية ومعها قيادات عربية تعتبر ان من حق المقاومة الاسلامية مهاجمة المواقع الاسرائيلية داخل الاراضي المحتلة، وهي مقاومة مشروعة ومن حق كل شعب تحتل ارضه دولة اخرى. وان حل الميليشيات الذي نص عليه اتفاق الطائف لا ينطبق على هذه المقاومة التي لا تحول سلاحها نحو الداخل، مثل سائر المجموعات المسلحة، انما تحوله ضد العدو الاسرائيلي المحتل لكي تصح المطالبة بنزع سلاحها.

لقد نص اتفاق الطائف على تحرير الاراضي اللبنانية التي تحتلها اسرائيل بكل الوسائل، وان المقاومة تدخل ضمن هذه الوسائل.

واذا كان لا خلاف على مبدأ وجوب مقاومة الاحتلال الاسرائيلي، فان الخلاف هو على كيف تكون المقاومة ومن يتولاها ومتى وما هو الدعم العربي الذي يجب توفيره لها، ليس من اجل صمود المقاومة فحسب، بل من اجل صمود الشعب، فلا يضطر الى النزوح ليصير الجنوب، ارضا بلا شعب، عندما يواجه وحده وبامكاناته الضئيلة والمتواضعة جدا اعتداءات اسرائيل المتواصلة والمتصاعدة.

اسئلة وتساؤلات

وتطرح قيادات رسمية وغير رسمية في هذا الصدد الاسئلة والتساؤلات الآتية:

اولا: هل للبنان الداخل في مفاوضات السلام، ان يلجأ الى المقاومة، سواء كانت مقاومة شعبية او مقاومة رسمية، ام عليه ان ينتظر نتائج هذه المفاوضات، حتى اذا ما انتهت الى فشل لجأ الى مختلف الوسائل كما نص اتفاق الطائف؟ وهل يصح ان تكون مفاوضات سلام من جهة ومقاومة من جهة اخرى، من غير ان تكون لها انعكاساتها السلبية على سير المفاوضات نفسها، خصوصا اذا ما جاء رد اسرائيل قويا والى حد لا يعود يسمح للبنان بمتابعة المفاوضات، وهو ما كاد يحصل في مدريد عندما كان الجنوب يتعرض لاعتداء اسرائيلي بينما الوفد اللبناني يهم بالدخول الى القاعة التي تعقد فيها مفاوضات السلام.

ثانيا: هل يمكن الفصل بين موقف المقاومة الاسلامية واللبنانية وموقف السلطة، بحيث تفاوض السلطة من جهة وتقوم المقاومة بهجمات وعمليات من جهة اخرى، بدعوى ان لا سيطرة للاولى لوقف ذلك، ما دامت ارض الجنوب محتلة، وان ما يبرر وقف عمليات المقاومة ويجعل السلطة مسؤولة في حال استمرار هذه العمليات، هو زوال الاحتلال؟ وهل المطالبة بان تتناغم المقاومة مع سياسة الدولة وتأخذ في الاعتبار مقتضيات هذه السياسة، خصوصا ان ثمة قرارا لمجلس الدفاع الاعلى بوقف اطلاق الصواريخ من اي مكان في منطقة الجنوب، من شأنه ان يعفي الدولة من مسؤوليتها عند حصول اي عملية تتم بالتناغم معها، او يصير اطلاق الصواريخ عندئذ مباحا؟ وهل اسرائيل لا ترد الا عند اطلاق هذه الصواريخ في حين انها ترد على اية عملية ايا تكن طبيعتها وحسب حجمها؟

ليس مسؤولية لبنانية فحسب

ثالثا: هل الدفاع عن امن الوطن والمواطن هو من حق الدولة وحدها، ام من حق اية مجموعة مسلحة؟ فاذا كان من حق الدولة وحدها، فلماذا لا تقرر ذلك وتمنع اي عمل تقوم به اية مجموعة مسلحة قد يكون في غير زمانه ومكانه. واذا كان لا بد من مثل هذا العمل المساند لقوى الدولة النظامية كما كانت المقاومة الفرنسية المساندة لجيوش الحلفاء، فيجب ان يتم بالتنسيق معها وتحديد الاهداف التي يجب ضربها.

رابعا: ان تحرير الجنوب من الاحتلال الاسرائيلي ليس مسؤولية لبنانية فحسب، بل هو مسؤولية عربية بموجب ميثاق الجامعة العربية واتفاق الطائف، وهو ايضا مسؤولية دولية بموجب قرارات مجلس الامن الملتزم تنفيذها. وعلى الجميع ان يقرروا الوسيلة الفضلى للتحرير ويتحملوا مع لبنان تبعة ذلك. فاذا كانت الوسيلة في المرحلة الراهنة هي المفاوضات، فيجب الاتفاق على سلوكها وانتظار نتائجها. واذا كانت الوسيلة هي المقاومة، فيجب التوقف عن المشاركة في المفاوضات لانه لا يمكن الجمع بين الحرب والسلام، ولا بين المفاوضات والعمليات العسكرية. وان الوسيلة التي يتفق عليها لبنان والدول العربية لتحرير الارض هي التي يجب اعتمادها ليس في الجنوب فحسب، بل في الجولان وفي الضفة الغربية، بحيث اذا تقرر ان تكون المقاومة هي السبيل الى التحرير، تنطلق من الجنوب ومن الجولان ومن الاردن ومع ما يؤدي اليه ذلك من احتمال نشوب حرب مع اسرائيل.

اما اذا كان الجنوب هو الساحة الوحيدة المتاحة لعمل المقاومة وكان على لبنان ان يتحمل نتائجها، فان على العرب، في هذه الحال، تقع مسؤولية دعم المقاومة ودعم شعب الجنوب. ليس بالكلام والبيانات الانشائية، بل بالاموال، لتعويض من يخسرون منازلهم ويضحون بارواحهم، لان الخزينة اللبنانية عاجزة عن تقديم مثل هذا الدعم وهي تشكو من عجز ضخم ومن وضع اقتصادي ومالي متدهور.

في غياب الاستراتيجية العربية

لذلك، لا يكفي ان تغني كل دولة عربية للشر لتبقى بعيدة عنه، وتؤيد المقاومة ونشاطها وتعارض وقفها ونزع السلاح منها، ما دامت ليست هي المتضررة ولا هي التي تقدم التضحيات. انما لبنان وشعب الجنوب، وتكرر التعاطي مع الوضع في الجنوب في ظل المقاومة الاسلامية كما تعاطت معه من قبل في ظل المقاومة الفلسطينية والتي كان منها ما كان... بل على الدول العربية ان تقف مع المقاومة ليس بالقول، بل بالفعل، وان تدعم اهل الجنوب بالمال ليصمدوا وليس بالكلام والعواطف، وان تتحمل مع الدولة اللبنانية مسؤولية مواجهة حرب مع اسرائيل، اذا ما ادى تصاعد عمليات المقاومة الى هذه الحرب.

وكما ان التضامن العربي يفرض على لبنان رفض عقد اي اتفاق مع اسرائيل حتى وان ادى هذا الاتفاق الى تنفيذ القرار ٤٢٥، فان هذا التضامن يفرض على الدول العربية ان تقف مع لبنان ضد اي عدوان اسرائيلي يقع عليه.

ولكن في غياب الاستراتيجية العربية الواحدة وضغط الولايات المتحدة الاميركية لمنع مد المقاومة الاسلامية بالدعم المالي والعسكري من اجل وقف نشاطها ونزع سلاحها واعتماد الوسائل الديبلوماسية والمفاوضات لحل النزاع العربي - الاسرائيلي وتحقيق السلام الشامل والعادل في المنطقة، لا يسع لبنان، خصوصا مع ميل ميزان القوى لمصلحة اسرائيل، الا الاعتماد على الشرعية الدولية لتحقيق انسحاب اسرائيل من الجنوب، مع الاعتراف بان مقاومة الاحتلال حق وواجب، ويجب ان تكون خيارا حرا لحكم موحد وشعب موحد وان تعمل في ما يفيد التحرير من غير ان يلحق الضرر بمصلحة لبنان وقدراته الذاتية، لان التحرير لا يتم الا ضمن استراتيجية عربية موحدة وهي غائبة حتى الان. كما لا يتم بعمليات تقوم بها مجموعات مسلحة، فيأتي الرد عليها اشد واقوى. وان نشر الجيش في الجنوب حتى حدود ما يسمى "الحزام الامني" ليتحمل وحده مسؤولية حفظ الامن ويمنع اي ظهور او وجود مسلح في منطقة انتشاره، هو السبيل الى جعل الحدود مع اسرائيل هادئة وآمنة كما هي حال حدود دول عربية اخرى، وان يكون هذا الانتشار هو السبيل، بل الضمان، لتنفيذ القرار ٤٢٥.

اميل خوري

لقاءات ثنائية للهراوي والحسيني والصلح تقويماً للأوضاع ودعماً لصمود الجنوب

الرئيسان الحسيني والصلح في منزل رئيس مجلس النواب.

(دلال مدران)

التقى رئيس الجمهورية الياس الهراوي السادسة الا ربعا مساء امس في المقر الرئاسي الموقت رئيس مجلس النواب السيد حسن الحسيني. واستمر اللقاء حتى السادسة والنصف قال الرئيس الحسيني على اثره: "كانت رغبة كريمة من فخامة الرئيس لتداول بعض الشؤون وليس لدي شيء آخر".

وسئل: ذكر انكم ستتوجهون الى المملكة العربية السعودية لاداء فريضة الحج فهل ستقومون بلقاءات مع مسؤولين سعوديين؟ فاجاب: "كنت انوي ذلك ولكن بعد استمزاج الزملاء او بعض الزملاء رأينا من الواجب البقاء هنا على امل ان نستطيع تأدية فريضة الحج في السنة المقبلة".

ثم اجتمع الرئيس الهراوي برئيس مجلس الوزراء السيد رشيد الصلح الذي قال لدى انصرافه في السابعة والنصف: "زرت فخامة رئيس الجمهورية مساء اليوم، وشارك في قسم من الحديث معالي وزير الخارجية. وبحثنا في موضوع الاعتداءات الاسرائيلية على لبنان الجنوبي وضرورة التصدي لها ودعم صمود اخواننا في الجنوب وتقديم جميع وسائل العون والدعم لهم حتى يبقوا في ارضهم ويتصدوا لهذا العدوان المجرم الذي لا مبرر له، واتفقنا على امور عدة حول هذا الموضوع سنعمل على تنفيذها باسرع وقت ممكن".

وسئل: غدا سيصل وزير خارجية ايران الى لبنان فهل ستطرحون معه موضوع الجنوب؟ فاجاب: "غدا سيزورني الساعة الحادية عشرة والربع وبعد انتهاء الزيارة ساقول لكم كل شيء".

● هل حددتم موعدا لجلسة مجلس الوزراء.

- بعد غد الاربعاء.

● هل سيتم البحث في موضوع الانتخابات النيابية؟

- هناك جدول اعمال للجلسة يمكنكم الاطلاع عليه.

● وهل بحثتم في موضوع التعيينات الادارية؟

- لا، بحثنا في موضوع الاعتداءات الاسرائيلية على لبنان الجنوبي فقط!

ومن الرملة البيضاء توجه رئيس الحكومة الى عين التينة حيث زار الرئيس حسين الحسيني في منزله. وقال بعد ذلك: "هذا هو الاجتماع بين دولة الرئيس وبيني بعد جلسة الثقة وقد كانت الجلسة مناسبة اظهر فيها مجلس النواب انه يتمتع برئاسة دولة ديموقراطية سليمة حيث تكلم جميع النواب وابدوا اراء مختلفة، لكنها آراء تعبر عن وجهة نظر المواطنين على مختلف فئاتهم وآرائهم الوطنية والاجتماعية والسياسية، وكانت مظهرا من مظاهر تمسك اللبنانيين بديموقراطيتهم وبنظامهم البرلماني. وهذا الموقف يشكر عليه المجلس فعلا لانه اثبت انه لا يزال الحصن الحصين للحفاظ على الحريات والنظام الديموقراطي في لبنان".

وهل من نية للقيام بجولة عربية في هذا الوقت؟ اجاب: "في الوقت الحاضر لا".

الصلح يتحدث عن تدابير لمعالجة الوضع الاقتصادي والمالي

الثقة النيابية الكبيرة التي نالتها الحكومة منحت رئيسها جرعة من الحيوية، وهو قال امس ان الوزراء المعنيين بالشؤون المالية والاقتصادية يعدون خطة "سيكون لها صدى حسن".

واجتمع الرئيس رشيد الصلح قبل ظهر امس بوزير الموارد المائية والكهربائية الدكتور محمد بيضون، واستقبل النائب السيد طلال المرعبي، فالنائب السيد حبيب كيروز، فنقيب الصحافة السيد محمد بعلبكي.

والتقى مدير المخابرات في الجيش العقيد ميشال رحباني.

وزاره وفد من الجامعة الاميركية ضم الدكتور مخلوف حدادين المكلف القيام بمهمات رئيس الجامعة، في غياب الدكتور ابرهيم السلطي والدكاترة عدنان مروة وجورج طعمة وعدنان اسكندر، ومدير الاعلام في الجامعة الزميل ابرهيم خوري.

كما زاره رئيس جامعة بيروت العربية الدكتور محمد علي عبد الرحيم، ورئيس جامعة الكسليك الاب لويس الحاج.

ولدى مغادرته القصر الحكومي بعد الظهر سئل الرئيس الصلح: تتحدثون بتفاؤل دائم عن الوضع الاقتصادي، فهل هناك تدابير عملية ستباشرونها؟ فاجاب: "نعم ان الحكومة في صدد وضع تدابير عملية بالنسبة الى هذه الامور، ونرجو الله ان ينتهي وضع هذه التدابير في اسرع وقت ممكن، والوزراء المختصون يقومون بها وسيكون لهذه التدابير صدى حسن بالنسبة الى الوضع الاقتصادي والمالي في لبنان".

في حديث صريح الى صحيفة خليجية

الهراوي: سأذهب طارقاً الابواب لأتأكد من أن لبنان مازال موجوداً

اعتبر رئيس الجمهورية الياس الهراوي "ان اسرائيل تريد ان تقترع في الانتخابات (...) على الضحايا والجثث اللبنانية" وقال ان لبنان مستمر في المفاوضات الثنائية، ولكنه لن يشارك في المتعددة "مع استمرار الاحتلال".

وقال الرئيس الهراوي هذا الكلام لصحيفة "الاتحاد" الظبيانية في حديث صريح جدا معه تنشره اليوم.

في المستهل اشاد الرئيس الهراوي برئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان. وسئل هل تعتقد ان التصعيد الاسرائيلي في جنوب لبنان مؤشر الى اجتياح جديد؟

(...) كنا نأمل، عندما تلقينا الدعوة للذهاب الى مؤتمر السلام ونحن من طالبي السلام، ان نحظى بتنفيذ هذا القرار (٤٢٥) علما اننا تعهدنا كدولة، بعدما تم التوافق بين اللبنانيين ووحد الجيش، ان لبنان يتعهد ومن اعلى منبر، الا وهو منبر الامم المتحدة، وكذلك في المقابلة التي جرت مع الرئيس جورج بوش، انه في حال نفذ الاسرائيلي قرار الامم المتحدة اخلاء الجنوب من الاحتلال، تتعهد الحكومة اللبنانية انها لن تطلق طلقة نار واحدة من الاراضي اللبنانية في اتجاه الحدود الاسرائيلية المعترف بها دوليا.

وكنا على يقين ان مؤتمر السلام سيكون فيه مراوغة وتأجيل لان الاسرائيلي لا يريد السلام، بل يريد ان يبقي الوضع عنده على حاله، لان هذه الدولة عنصرية معتدية. ولكن ليس للبنان، وهو طالب سلام، الا ان يقول نحن ذاهبون الى معركة سلام حقيقية (...)

بعد التعهد الذي اعطيناه، سواء في الامم المتحدة او امام الرئيس بوش وهو رئيس الدولة الجبارة اليوم في العالم، اردنا ان نقول للعالم باجمعه اننا لسنا طالبي حرب، بل طالبو سلام، واظن ان كل الدول الشقيقة ايضا تطلب هذا السلام.

ولم يكن قصدنا تنفيذ القرار ٤٢٥ التبرؤ من بقية القرارات التي تخص منطقة الشرق الاوسط. فالقرارات الباقية تهمنا ايضا، ونحن عاهدنا الله اننا لن نقوم بأي عمل الا اذا اجمع الاشقاء عليه.

والذرائع كثيرة والاعتداءات كبيرة، واليوم دور الحكومة اللبنانية في ان تقوم بما توافر لديها من اتصالات على كل الصعد، دولية كانت ام اقليمية، لتبعد عنها هذه الكأس، واظن ان اسرائيل تريد ان تقترع في الانتخابات التي ستجرى في ٢٣ حزيران المقبل على الضحايا والجثث اللبنانية.

نريد السلام

● هل ستطالبون واشنطن بالايفاء بتعهداتها التي وردت في الدعوة الاميركية الى مفاوضات السلام؟

- حتى هذه الساعة ليس لدي اي شك، خصوصا ان الولايات المتحدة على ابواب انتخابات رئاسية، وآمل، وهذا حق للشعب الاميركي وليس للبناني ان يقول ذلك، في ان تبقى الرئاسة لمن نادى بالسلام في منطقة الشرق الاوسط لانه خير من يكمل الطريق، وخوفي انه اذا ما تغير الرئيس (بوش) واتى آخر ان يذهب مؤتمر السلام في مهب الريح.

ظلم ذوي القربى

● لماذا لم يحصل لبنان حتى اليوم على المساعدات والقروض التي وعد بها من الاشقاء، وهل هناك من اتصالات او جهود لدفع الدول الشقيقة الى الايفاء بتعهداتها والتزاماتها تجاه لبنان؟

- اشكرك كثيرا على هذا السؤال، وهو دليل عافية في الصحافة لدى دولة الامارات، لانك قد تسمع مني الجواب الذي لا يريحك. فحق لبنان على الاشقاء اكبر من حقه على سائر دول العالم. الاشقاء نادوا بالسلام في الدار البيضاء، وعندما اتت الدعوة الى مؤتمر الطائف، ولبى لبنان هذه الدعوة. والشقيق اولى بالشقيق، فوعدنا بما وعدنا به. بعد حرب الخليج تجاوبنا بكل احساس مع العواطف العربية، ونحن جزء منها، لاننا لا نرضى بأن تحتل دولة عربية دولة عربية. وهذا كان موقفنا في القمة العربية التي عقدت في القاهرة.

ولكن، اسأل صراحة. ما هو الضمان للدول العربية الصغيرة التي هي جزء لا يتجزأ من الوطن العربي وعضو في جامعة الدول العربية، عندما [illegible] شقيقة؟

من هنا كان موقفنا، ولم نطلب حينها بما وعدنا به حرصا على البقاء في جو العائلة، في انتظار ان تخف الازمة.

وخفت الازمة واعلن في نيويورك، على لسان الملك الحسن الثاني، عن انشاء صندوق الدعم العربي والدولي للبنان، وكان سمو الامير سعود الفيصل حاضرا، وحدد موعدا للدعوة الى الاجتماع، لكنها لم تتم.

واتوجه الى اخواني العرب، عبر صحيفتكم، واسأل بصراحة: هل يمكن اللبناني الذي آمن بعروبته وربه ان يقول في كل منزل وشارع لماذا تمول الحروب والميليشيات بكل ما طلبت، اما السلام فلم يحول من احد خصوصا من الاشقاء؟

هل من دولة قامت بمقدار ما قاسى لبنان وتحمل؟ دليلي على ذلك ما يجري في الجنوب. اليست هذه ضريبة الدم والاخوة؟ وهل لبنان لا يستحق ان يساعد؟ بعد الحرب الكونية الاخيرة الم تأت اميركا وتساعد اوروبا وساعدت اليابان اقتصاديا وهي كانت من اسباب الحرب؟

واليوم، ماذا ارد انا على الاوروبيين والاميركيين عندما يقولون لي "ظلمكم من ذوي القربى"؟ ولانني اؤمن بأن اخواني واشقائي العرب لن يظلموا لبنان، فلم اقطع الامل (...) وقد يحصل لي لقاء قريب مع صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، وسأذهب طارقا الابواب لأتأكد من ان لبنان ما زال موجودا، واذا لم تبادر الدول العربية الى مساعدة لبنان في اقرب فرصة فكيف يمكننا ان نطرق سائر الابواب من اوروبية واميركية وغيرها؟

حقي هو على ابناء عمي وليس على الغريب. اسمع بقروض تعطى لروسيا، واخرى لدول في شرق آسيا. اسمع بقروض تعطى لدول افريقية، فهل يسمح لي بأن اصرخ: ويحكم يا ابناء عمي، نسيتم ان لبنان موجود، وهو بفضلكم عاد الاستقرار اليه؟

لن نذهب الى المتعددة

● هل هناك ارتباط بين مسألة المساعدات للبنان والمشاركة في المفاوضات المتعددة؟

- عندما تجاوبنا والدعوة الكريمة الى مؤتمر السلام كان ردنا صريحا، ان ينتهي احتلال الجنوب من اسرائيل، ولن نقبل قبل ذلك بأي شيء يطلب منا. فلا بحث في البيئة او في المياه او في اتفاقات اقتصادية وغير اقتصادية (...) وهذا حق لشعب ما زالت ارضه محتلة وتقصف كل يوم، وهناك اراض عربية محتلة لا تجرؤ اسرائيل على ضربها لاننا نحن الجسم الضعيف في العالم العربي ولان وضعنا الاقتصادي صعب وهم (الاسرائيليون) الآن مستفيدون من هذا الوضع".

استحقاقات ايلول

● ثمة استحقاقات ينتظرها لبنان خلال شهر ايلول المقبل، لعل من بينها الانتخابات النيابية، واعادة انتشار القوات السورية، فهل اصبح لدى الدولة اللبنانية امكان ذاتي لحفظ الامن؟

- امكاناتنا في العدد متوافرة، اما في العدة فغير متوافرة. نحن مستعدون لان نضحي بكل جنودنا كي ينتشر جيشنا على كل اراضينا اللبنانية، ولدينا حاليا في جنوب لبنان ٨ آلاف جندي مع ما توافر لدينا من بعض المعدات.

اما استمرار القول اننا لن نساعد الجيش اللبناني خوفا من ان يتسرب هذا السلاح الى هنا وهناك، فهذا غير صحيح.

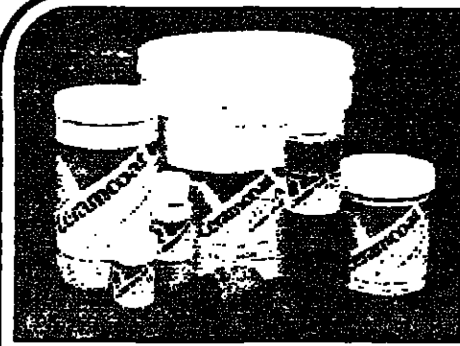
هل ابقينا اي وجود للميليشيات؟ لقد قمنا بكل ما ورد في اتفاق الطائف. كان ينقصنا القرار السياسي. وقلت انا للقرار ونفذنا وجيشنا في الجنوب وفي كل بقعة، ولكن ليست لدينا العدة، فلا اميركا رفعت الحظر عنا ولا فرنسا تعطينا ما نريد، حتى قطع الغيار. والواقع الراهن ورثناه مما فعله (العماد) ميشال عون الذي كان يملك امكانات جيدة، ضحى بها لتحرير ارض لبنان من ساكنيه. اين اللبناني اليوم؟ انه في كندا والولايات المتحدة واستراليا، هؤلاء الذين هاجروا قسرا، ثم خاض (عون) حربا جديدة، فهدم المؤسسات. وكانت لدينا ٤١ هيليكوبتر دمرها كلها خلال قتاله.

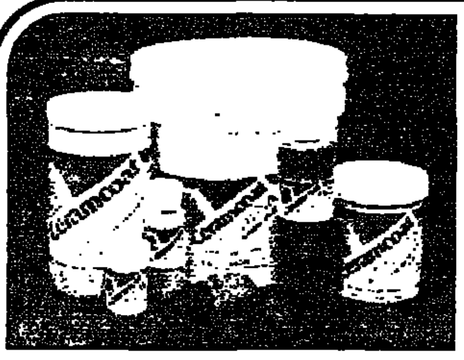
نادينا وقلنا: يا اخوان ساعدوا الجيش اللبناني لاننا نريد تنفيذ اتفاق الطائف، حتى لا نضطر مرة اخرى، ان ننادي جيوشا اخرى لمساعدتنا، وهذا غير جائز في بلد مستقل.

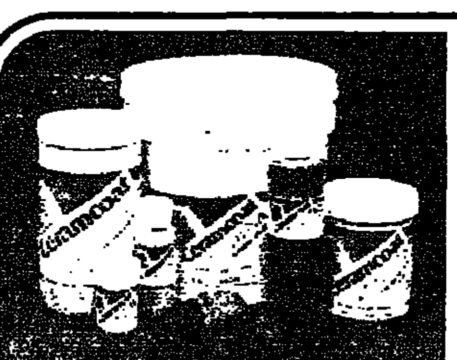
الكويت عندما حشرت نادت والكل لبى، ولو كان لدينا جيش آنذاك لكنا ايضا شاركنا مثلما شارك بعض الدول العربية، ولكن كيف اشارك وليس لدي مسدس؟

حاليا لدي الكثير من افراد قوى الامن الداخلي، ولكن لا نملك بنادق كافية لكل فرد، وينتظر افراد الدورية رفاقهم لكي يعودوا ليحملوا سلاحهم.

اقول ذلك بحرقة امام شقيقي العربي.

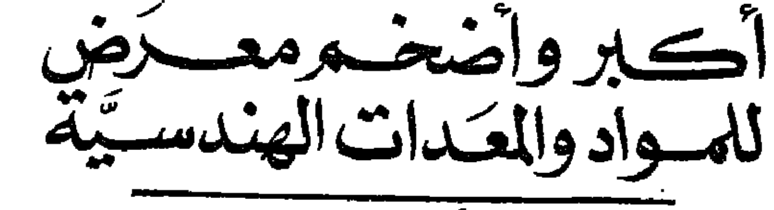










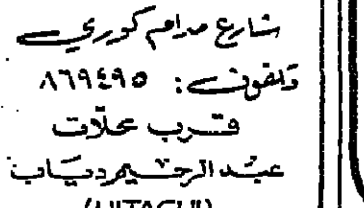


هكذا من الأصل

نقل مصدر في الوفد اللبناني الى مفاوضات السلام قول الوفد الاسرائيلي عند مطالبته بعقد اتفاق امني يجعل الحدود آمنة بين البلدين، ان مثل هذا الاتفاق معقود مع سوريا في الجولان وهو مطبق بدقة.

على هامش الجمارك "مجموعة عمل" في وسعها ان تعيد فوترة البضائع المستوردة وتحديد الرسوم المتوجبة عليها بطريقة غير قانونية وغير منظورة فتقاسم هكذا الخزينة اكثرية مداخيلها!

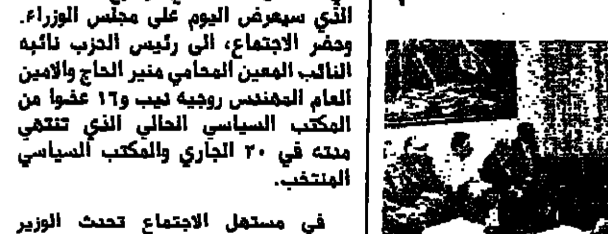
ابلغت الولايات المتحدة الاميركية وروسيا الاتحادية الى الحكومة الارمنية وجوب عدم تجاوز الخطوط الحمر في نزاعها مع اذربيجان.



سرحال طالب في المختارة بجزين قضاء في الانتخابات
جنبلاط لتمثيل "المناطق الوطنية" تمثيلاً حقيقياً وزاهر الخطيب لمقعد سني ثالث في الاقليم



الوزير جنبلاط والنائب سرحال في المختارة.


مع وفد اقليم الخروب برئاسة النائب الخطيب. (ناصيف ناصيف)

المختارة – "النهار":

اكد رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير السيد وليد جنبلاط ضرورة "تمثيل المناطق الوطنية تمثيلا حقيقيا في مجلس النواب، فيما طالب النائب السيد زاهر الخطيب بزيادة نائب سني ثالث في اقليم الخروب. واعرب نائب جزين الدكتور فريد سرحال عن تفضيله القضاء على المحافظة في الانتخابات.

سرحال

زار المختارة امس النائب سرحال والتقى الوزير جنبلاط وصرح ان البحث تناول قضايا الجنوب وجزين والانتخابات والمهجرين.

عن الانتخابات قال: "حتى الآن الحالة غير واضحة، وهناك تشرذم طائفي. حتى القانون نفسه لم يتوضح بعد.

والانتخابات في الاساس محافظات، وهناك محافظات عملوها اقضية".

وسئل عن قضية المهجرين فرأى ان "هذه قضية متشابكة وصعبة وحلها ليس بهذه السهولة. وهي احد الاسباب التي يمكن ان تشكل خللا في الانتخابات. فهناك فئات معينة ومنها الوزير الدكتور جورج سعادة الذي وضع شرطا للانتخابات هو عودة المهجرين. ولا ادري اذا كان هذا الامر ممكنا في المهلة الموجودة هذا الصيف".

● هل انت متفائل بتطبيق القرار ٤٢٥ وانسحاب القوات الاسرائيلية من لبنان؟

– في الوقت الحاضر لست متفائلا، لأنني اعرف مواقف الافرقاء على الارض واعرف بان الخلاف شاسع بينهم ولا بوادر لتقريب وجهات النظر".

● هل ستجرى الانتخابات هذا الصيف؟

– انا ما جد شيء على الارض يمنع الانتخابات فأنها ستصير ويبدو ان هناك توافقا دوليا على اجرائها. طبعا يضعون (المتوافقون عليها) لها شروطا وهي ان تكون نزيهة وعادلة، ويمكن ان يلاقوا لها اخراجا ليؤمنوا هذه الشروط (...)".

● ماذا عن احتمال حصول اجتياح اسرائيلي؟

– نحن بوجودنا في جزين، تأتينا اصداء اقرب من غيرنا. ولا اعتقد في الوقت الحاضر ان هناك بوادر تقدم اسرائيلي واضح.

● ما رأيك في المشروع المطروح للانتخابات على اساس محافظتين واقضية؟

– تعرفون ان منطقة جزين معزولة نسبيا عن الجنوب، لأنه منذ وقت طويل لم يحصل هذا التواصل في العلاقات، وبما ان هناك سوابق في غير محافظات فاننا نتمنى ان تطبق علينا ايضا في المنطقة. وانا لا انطلق من اطار طائفي. وتعرفون انني لست طائفيا ولي الشرف ان امثل الجنوب بجميع فئاته ولي اصدقاء كثر في المجموعات الموجودة هناك. لكن بما ان هناك استثناءات فواجبي يقضي علي، انطلاقا من رأي اهل منطقتي، ان اطالب اجزين بانتخابات على اساس القضاء، وهذا سيكون افضل من المحافظة.

وفد الاقليم

ثم التقى الوزير جنبلاط وفدا كبيرا من اقليم الخروب ضم النائب زاهر الخطيب وعضو مجلس القيادة في الحزب التقدمي الدكتور بلال عبد الله وقيادات حزبية وفاعليات اقتصادية وقضائية واجتماعية.

وطالب الوفد باحداث مقعد نيابي سني ثالث في منطقة الاقليم.

وقال النائب الخطيب: "بارتياح شديد لقي مطلبنا عند الوزير وليد جنبلاط كل ايجابية وترحيب. طبعا تناولت الامور نقل وجهة نظر فاعليات اقليم الخروب وشخصياته التي اجتمعت في مزبود وانبثقت منها لجنة متابعة وهيئة وقرارات، جاء معظمها، في العناوين العامة، مؤكدا التوجهات الوطنية العامة للاقليم (...)

وبما ان ملف الانتخابات فتح، فقد رأت الفاعليات والشخصيات في اقليم الخروب انه من الضروري، في حال جرت زيادة عدد النواب الى ١٢٨، ان يكون لاقليم الخروب مقعد ثالث للسنة نسبة الى حجم التكتل السكاني الذي تمثله هذه الطائفة. وعلى هذه القاعدة وضعنا خطة تحرك بدأناها بزيارة معالي الوزير وليد جنبلاط الذي كنا، تاريخيا وفي سياق الموقف المبدئي، مطالبين باسمه وبكل اعتزاز في الطائف بان يكون هناك الغاء للطائفية (...) وفي هذا السياق موقفنا مبدئي ولا نريد ان يفهم ان المطالبة بمقعد سني ثالث هو مطلب مذهبي. ولكن نحن الآن على ارضية ميثاق الوفاق الوطني، على ارضية الدستور، نتعامل مرحلية وواقعيا".

اما الوزير جنبلاط فاوضح ان "الامور التي طرحها الاستاذ زاهر الخطيب صديقنا ورفيقنا في النضال الوطني العريض محسومة، ولكن اريد ان اؤكد ضرورة تمثيل المناطق الوطنية تمثيلا حقيقيا. طبعا لا يجوز ان يبقى الاقليم خارج هذا التمثيل.

واذا كانت هناك زيادة في عدد النواب فاهلا وسهلا بالزيادة، لكن نريد زيادة موازية لتضحيات اقليم الخروب الذي هو في النهاية جزء لا يتجزأ من صيدا والجبل".

الى ذلك، التقى الوزير جنبلاط قاضي المذهب الدرزي الشيخ شريف ابو حمدان على رأس وفد وزارته ايضا وفود شعبية من الشوف وعاليه والمتن وحاصبيا وراشيا والكفير وبيروت والبقاع، كان ابرزها وفد آل ابو غنام من عرمون ووفد آل سري الدين من المشرفة.

استقبالات السبت

وهو كان استقبل السبت القائم مقام شيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ بهجت غيث فالنائب السيد بيار حلو، الذي قال بعد اللقاء: "(...) اود من فترة الى اخرى ان اجتمع مع وليد بك وان استنير بآرائه خصوصا لتحضير الامور التي نأمل فيها حلحلة خصوصا قضية المهجرين والاوضاع الاجتماعية المطروحة على الساحة".

واضاف "ان قضية المهجرين وضعت هذا الاسبوع على نار حامية ونأمل في ان نعجل الخطى اكثر بمساعدة وليد بك الذي برهن على استعداده لكل مساعدة".

وتناول الغداء الى مائدته نائب زحلة ايلي فرزلي الذي صرح: "لبينا دعوة معاليه واستمعنا الى آرائه القيمة في المواضيع التي تتعلق بالوضع اللبناني ووضع المنطقة، وكانت جلسة مع وليد بك كسابقاتها لها الطابع اللبناني التاريخي.

ونتمنى من كل قلبنا لهذه الدار العامرة الخير والتقدم والازدهار".

ومن زوار يوم السبت ايضا وفود شعبية عدة ابرزها وفد من بلدة جون ضم فاعليات البلدة ووجهاءها واعرب الوفد للوزير جنبلاط عن قلقه من جراء القصف الاسرائيلي الذي تعرضت له البلدة (قبل اسبوع) لقربها من جبهة كفرفالوس، والاضرار التي لحقت بالممتلكات.

كما التقى وفدا كبيرا من منطقة الحرف ضم فاعلياتها وشمل قرى كفرنيس والمريجات والبيرة ومجد المعوش، ووادي الست.

الكتائب ألفت لجنة رباعية لدرس مشروع قانون الانتخاب

عقد اجتماع كتائبي مساء امس في منزل رئيس الحزب الدكتور جورج سعادة في النقاش، للبحث في موضوع الانتخابات التي سيعرض اليوم على مجلس الوزراء. وحضر الاجتماع، الى رئيس الحزب نائبه النائب المعين المحامي منير الحاج والامين العام المهندس روجيه ديب و١٦ عضوا من المكتب السياسي الحالي التي تنتهي مدته في ٣٠ الجاري والمكتب السياسي المنتخب.

في مستهل الاجتماع تحدث الوزير سعادة عن نتائج اللقاءات والاتصالات التي اجراها في الايام القليلة الماضية مع القيادات الروحية وفي طليعتها البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير، وتركزت على التطورات، خصوصا التحضير للانتخابات النيابية. ثم ناقش المجتمعون على مدى ساعتين، المعلومات المتوافرة عن مشروع القانون الجديد للانتخاب والتقسيمات الادارية والتعديلات المقترحة ومدى توافقها مع ما تم اقراره في وثيقة الوفاق، ووضعوا تصورا سيحمله رئيس الحزب الى الاجتماع الاستثنائي لمجلس الوزراء اليوم.

وعلم ان المجتمعين قرروا تأليف لجنة رباعية من النائبين المعينين السيدين منير الحاج وانطوان شادر والمحاميين ايلي قرداحي وصلاح مطر، لوضع دراسة تفصيلية لمشروع قانون الانتخاب والتقسيمات الادارية استنادا الى الدراسات التي وضعها الحزب سابقا، من اجل مواكبة مشروع القانون الجديد الذي ستعده الحكومة تمهيدا لاحالته على مجلس النواب.

والتقى الوزير سعادة امس وزير الزراعة السيد محسن دلول.

وهو كان استقبل السبت، في حضور النائبين المعينين الحاج وشادر، وفدا بقاعيا ضم ممثلين لعائلات في بعلبك والهرمل وزحلة ورياق، تقدمهم رئيس محكمة الاستئناف في البقاع القاضي بسام مرتضى والدكتور علي العبدالله والسادة هاني سكرية وجان نعامة وجورج كفوري وعلي برو وجوزف شمعون ورئيس اقليم بعلبك – الهرمل الكتائبي السيد شوقي نجيم. وهنأ الوفد الدكتور سعادة باعادة انتخابه واثار معه مواضيع انمائية واقتصادية في البقاع، ومنها الاتصالات. فرد سعادة مؤكدا سعيه الى "تأمين افضل الخدمات للمواطنين وفق الامكانات المتوافرة"، ومشددا على "تأمين الانصهار الوطني بين اللبنانيين من كل الفئات، لانه ممنوع ان تبقى هناك مناطق محرومة".

الامين: اطلاق الالمانيين ينعكس ايجابا على الاوضاع والاسرى

صور – "النهار":

قال وزير العمل السيد عبدالله الامين "ان الافراج عن الرهينتين الالمانيتين بات قريبا جدا وسيكون تأثيره ايجابيا وجيدا على الاوضاع الاقتصادية وعلى الاسرى والمعتقلين اللبنانيين في المانيا ومناطق اخرى".

وشدد في تصريح ادلى به امس في مكتبه في صور على وجوب "المحافظة على احتياط مصرف لبنان والاعتماد على اقتصادنا وليس على المساعدات".

واوضح، ردا على سؤال: "ليس هناك افلاس لشركات كبيرة. نحن امام ازمة اقتصادية كبيرة نتيجة الحرب، وتنويب مؤسسات الدولة وحرمانها عائدات مرافقها ومرافئها وتدمير البنى التحتية والاقتصادية، وهذه الازمات لا تحل بين ليلة وضحاها فالخلاص يتطلب وقتا طويلا".

وعن المقاومة والاوضاع الجنوبية قال: "نحن نقاوم والدولة تقوم بواجباتها عبر الاتصالات الديبلوماسية والمفاوضات السلمية. واذا اوقفنا المقاومة فمن يضمن تنفيذ اسرائيل للقرارات الدولية".

واشار الى "ان المقاومة ليست غاية بل هي وسيلة للوصول الى تحرير الارض ويجب دعم المقاومة حتى تحرير ارضنا".

اده: المبادر الى الانتخابات قبل التحرير مجنون أو مجرد من الضمير الوطني

قال عميد حزب الكتلة الوطنية النائب ريمون اده "ان من يبادر الى اجراء الانتخابات النيابية، قبل الحصول على تحرير كل لبنان، مجنون او مجرد من الضمير الوطني".

وهو ادلى من مقر اقامته في باريس، بالتصريح الآتي: "منذ احرزت الولايات المتحدة انتصارها التاريخي في حرب الخليج، اصبحت واشنطن تفرض ارادتها على العالم العربي وتحصل من مجلس الامن على القرارات التي تريد، وتفرض "الفيتو" عندما تقضي مصلحتها بذلك. واليوم يعطى سفراء الولايات المتحدة، لدى الدول العربية، حق الصدارة والاولوية على زملائهم.

ومنذ (هنري) كيسينجر اصبح لبنان ضحية السياسة الاميركية على رغم علاقات الصداقة التي تربط الشعب اللبناني بالشعب الاميركي، منذ قرن ونيف. ومع ذلك تبقى اسرائيل الحليف المفضل للولايات المتحدة وهي التي اباحت لنفسها ضم القدس والجولان السوري، واحتلال لبنان الجنوبي خارقة معاهدة الهدنة اللبنانية – الاسرائيلية تاريخ ٢٣ آذار ١٩٤٩ والتي لا تزال سارية المفعول. وقرارات مجلس الامن الرقم ٤٢٥ و٤٢٦ و٥٠٩ التي تفرض منذ ١٤ عاما الانسحاب الفوري وغير المشروط للقوات العسكرية الاسرائيلية. ومنذ ثلاثة ايام استأنفت الدبابات والطائرات الاسرائيلية قصف القرى الجنوبية حيث تقتل وتهدم وتهجر الآلاف من الاهالي، غالبا، نحو بيروت.

وفي استطاعة واشنطن ان تضع حدا لهذا القصف انما ذلك يمكن ان يؤثر على الانتخابات الرئاسية.

اما اوروبا الاثنا عشر فانها تكتفي باصدار التمنيات كما تشهد عاجزة على "لبننة" يوغوسلافيا.

والاهتمام الوحيد للحكومة اللبنانية هو المبادرة العاجلة الى اجراء انتخابات نيابية في وقت ان الجيش الاسرائيلي يحتل عشر اراضي الوطن واربعين الف جندي سوري يحرجون على ما تبقى من لبنان. فمجنون، او مجرد من الضمير الوطني، من يبادر الى اجراء الانتخابات النيابية قبل الحصول على تحرير كل لبنان

ويتوجب على اللبنانيين المتمسكين بوحدة لبنان واستقلاله وسيادته ان يقاوموا بكل الطرق الديموقراطية الانتخابات التي تحضر لهم. وعلى المسؤولين ان يعوا انه عاجلا او آجلا سيحاكم "الافاليون" نسبة الى بيار لافال رئيس وزراء الماريشال بيتان ابان الاحتلال النازي لاجزاء من فرنسا) وشركاؤهم".

هكذا اخذ الأصل

عشية سفر وفد المصالحة الى باريس

سعادة يكرر دعوة القيادات الى الالتفاف حول البطريرك



البطريرك صفير مستقبلا الوزير سعادة في بكركي (اميل عيد)

سأل البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير في عظة الاحد: "هل من مكان في الدنيا يأتلف فيه الجوع والحرية لممارسة الديموقراطية والاملاء برأي سديد؟".

وهو رأس القداس صباحا في كنيسة سيدة بكركي والقى عظة عنوانها "ان الله لا يرجع عن مواهبه ودعوته". تحدث فيها عن حرية الله ومسؤولية الانسان وامانة الله. وقال: "اكد بولس الرسول ان الله حر في اختياراته امين لمواعيده. لا يرجع عن مواهبه ودعوته. وان الانسان مسؤول عن اقواله واعماله وتصرفاته. وهو مسؤول لان الله اراده على مثاله، حرا في اختياراته امينا لمواعيده. واذا انتزعت منه حريته تعذر عليه ان يكون امينا لمواعيده مسؤولا عن اقواله واعماله وتصرفاته.

وان ما نخشاه في مجتمع نعيش فيه ان يكون الانسان فقد حريته وحرية اختياراته او على وشك ان يفقدهما وبالتالي الامانة لما يقطعه على نفسه من وعود ويجريه من مواعيد وهذا من شأنه ان يفقده الثقة بذاته وثقة الآخرين به، وهذا بعض ما يشكوه كثير من المواطنين. فكيف السبيل الى اعادة ثقة هؤلاء بوطنهم وبخاصة المهجرين منهم والمهاجرين وسيتعذر عليهم اختيار ممثليهم والمشترعين باسمهم في جو من الحرية، فيما يرون الاحوال المعيشية تسوء يوما بعد يوم، والمزارعين يلقون نتاج اراضيهم في الشوارع في صيدا وجبيل، احتجاجا على تقاعس الدولة عن حماية هذا الانتاج امام المزاحمة الخارجية، والعملة الوطنية لا تتحسن والمستشفين المبهوظين يعجزون عن القيام باكلاف الاستشفاء، الى ما سوى ذلك من شكاوى مرة. افلا تستوجب هذه الامور الحياتية الملحة الاهتمام قبل سواها؟ وهل من مكان في الدنيا يأتلف فيه الجوع والحرية لممارسة الديموقراطية والاملاء برأي سديد؟ لنتقين الله الذي لا يرجع عن مواهبه ودعوته".

بعد القداس استقبل البطريرك صفير رئيس حزب الكتائب الوزير الدكتور جورج سعادة وعضو "لجنة المصالحة المسيحية" النائب السابق الشيخ قبلان عيسى الخوري. وقال سعادة بعد اللقاء: "احببت عشية استحقاقات ومبادرات مطروحة ان التقي غبطة البطريرك واتشاور معه في المواضيع التي اشرت اليها. وهذه عادة درجت عليها منذ مدة طويلة اعتقادا مني، بل يقينا مني، بأن مرجعية بكركي هي مرجعية وطنية. لذلك بحثنا في هذه المواضيع التي اشرت اليها".

وسئل هل يعتقد ان اقرارا نهائيا لمشروع قانون الانتخاب سيتم اليوم؟ اجاب: "لا اعتقد، لان مشاريع القوانين لم توزع علينا بعد، ومشروع دقيق كهذا، وعليه اكثر من علامة استفهام واعتراضات وتثار حوله اللجنة، ضجة، لا يمكن ان يرتجل في جلسة واحدة بل لا بد لكل منا وعلى الاقل، لا بد لي انا، من ان اعود الى المكتب السياسي في ضوء النصوص الموضوعة".

وعن زيارة الشيخ قبلان عيسى الخوري لباريس اليوم للقاء الرئيس امين الجميل والرئيس العماد ميشال عون والعميد ريمون اده من اجل مصالحة مسيحية - مارونية قال: "اجتمعت اكثر من مرة مع لجنة المصالحة مع انني لا اعتبر نفسي على خلاف مع احد، ووقعت على الوثيقة التي وضعت وكتبت ملاحظة كنت اتمنى لو كان لهذه البنود التي وردت في الورقة من مفعول رجعي، وكنت مسرورا جدا ان التقيت عند غبطة البطريرك الشيخ قبلان عيسى الخوري الذي سيذهب مع وفد الى باريس غدا (اليوم)، ولا ادري اذا كان من قبيل المصادفة انني انا اطلقت نهار امس مبادرة ودعوت كل القيادات المارونية وغير المارونية الى لقاء والى الالتفاف حول البطريرك تمهيدا للقاء وطني شامل".

الخطيب في راشيا: الصهيونية الخطر الأكبر على امتنا وحياتنا



الوزير الخطيب يرفع الستار عن الحجر الاساس. (سعيد معلاوي)

راشيا - "النهار":

وضع وزير الداخلية اللواء الركن سامي الخطيب، مساء السبت، الحجر الاساس لـ"مركز الصحابي الجليل سعد بن معاذ" في بلدة خربة روحا. ويضم المشروع مسجدا وقاعة ومدرسة ومستوصفا. وحضر الاحتفال مفتي زحلة والبقاع الشيخ خليل الميس وقائمقام راشيا السيد محمد الداود، وجمهور.

ازاح الوزير الخطيب الستار عن مجسم للمركز، ثم تلي آي من الذكر الحكيم فكلمة عن المشروع للشيخ احمد اللدن واخرى للمفتي الميس عن المنطقة "التي قدمت شهداء يطهرون الارض.

وتحدث وزير الداخلية، قال: "انا الوزير الوحيد، والوزير في موقع الداخلية والوزير الذي رشح النواب للتعيين، الذي رفض التعيين لحرصي على ثقتكم التي احترمها، ولا اريد ان احكم بلا هذه الثقة. لم ارفض التعيين مناورة ولا سياسة، بل رفضته قناعة وجدانية واحتراما لارادتكم (...)".

وتطرق الى سيرة بن معاذ مشددا على "التصميم على السير على خطاه وان نجعل مواقفه منارة لاهدافنا".

واضاف: "علينا ان نسير على هديه ونعرف ان الخطر الاكبر على امتنا وحياتنا يكمن في الصهيونية التي هي امتداد لبني قريضة، فنشحذ الهمم ونقف وقفة الايمان في وجهها كما وقف سعد من قبل ونوحد الصف والكلمة والهدف ونلتف حول قادة النضال الذين يقفون في وجه المد الصهيوني دفاعا عن الامة العربية التي نؤمن بها وبمسارها (...)

نحن هنا في وادي التيم، وادي الاحرار والاخيار في كبد لبنان وفي حضن سوريا العرب، نطمئن الى مسارها ونشد ازرها لانها المدافعة عن الارض والقيم، وهي التي نطقت بالجهاد حين صمت الناس مثلما نطق سعد، فأحيت في الناس الامل في النصر والحياة. وسيكتب لنا النصر باذن الله اذا سرنا على هذه السيرة مستعدين للتضحية من اجل المثل العليا التي نؤمن بها. وانه من دواعي الامل والنجاح ان يكون الاتصال مباشرا بين الناس والمسؤولين،

وما وجودي هنا بينكم ومعكم الا الترجمة الصحيحة لهذا الاتصال، فانقل بامانة توجهاتكم ومطالبكم (...)".

بعد الاحتفال انتقل الوزير الخطيب الى بلدة حلوى وهنأ النائب المعين السيد فيصل الداود بالاضحى.

سيلفستريني في بيروت وبرنامجه حافل:

يجب أن يظل لبنان شاهداً ومدافعاً عن حقوق الانسان



الكاردينال سيلفستريني متوسطا المونسنيور بوانتي - الى اليسار - والاباتي هاشم.



الحضور في اللقاء مع الرؤساء العامين للرهبانيات ومجالس المدبرين.



من اللقاء مع الرئيسات العامات ومجالس المدبرات.




مع لجنة المدارس الكاثوليكية.



مع لجنة الجامعيين الكاثوليك. (اميل عيد)

بدأ رئيس مجمع الكنائس الشرقية في الفاتيكان الكاردينال استيل سيلفستريني زيارته للبنان. فاجتمع صباح امس في دير الآباء البولسيين في حريصا مع لجنة المدارس الكاثوليكية برئاسة الامين العام لهذه المدارس الاخ ايلدوفونس سركيس في حضور مديرين واساتذة واولياء للطلاب. ثم التقى لجنة الجامعيين الكاثوليك والرعية الجامعية.

وبعد الظهر استقبل الرئيسات العامات للراهبات المارونيات والكاثوليك ومجالس المدبرات والراهبات، ثم الرؤساء العامين للرهبانيات ومجالس المدبرين، في حضور السفير البابوي المونسنيور بابلو بوانتي.

وتركز البحث على التحضير للمجمع الراعوي من اجل لبنان.

وهو كان وصل الى بيروت يوم السبت فاستقبله في مطار بيروت المعاون البطريركي الماروني المطران رولان ابو جودة ممثلا البطريرك مار نصرالله بطرس صفير والسفير البابوي المونسنيور بابلو بوانتي ومعاون مدير المراسم في وزارة الخارجية والمغتربين السيد بطرس عساكر ممثلا الوزارة ورئيس اساقفة بيروت للموارنة المطران خليل ابي نادر ومتروبوليت بيروت للروم الكاثوليك المطران حبيب باشا ومدير المركز الكاثوليكي للاعلام الاب انطوان الجميل وحشد من المستقبلين.

وتحدث الكاردينال سيلفستريني الى الصحافيين في صالون المطار قائلا انه اتى الى لبنان بصفته رئيسا للمجمع الشرقي وموفدا من البابا يوحنا بولس الثاني و"انا سعيد واشعر بأنني متأثر جدا لوجودي بينكم في هذا البلد الذي نحبه والذي زرته في سني الحرب المحزنة موفدا من البابا في مهمة خاصة.

واشكر السلطات المدنية والروحية التي جاءت لاستقبالي استقبالا قلبيا وحارا.

لقد جئت من اجل الاعمال التحضيرية الخاصة بالمجمع الراعوي للاساقفة من اجل لبنان، وهي اعمال رئيسية لتجديد الكنيسة ومؤسساتها، والكنيسة المحلية ستستعيد دورها الرعائي والروحي كذلك الكنيسة العالمية. وان المجمع يهدف الى تحصين التعاون الاخوي بين جميع المسيحيين في لبنان والى توثيق علاقات الصداقة والتضامن مع المؤمنين المسلمين والدروز بروح مسؤولة لمصلحة القضية اللبنانية.

وستكون لي اتصالات مع المسؤولين في الدولة ومع اللبنانيين المعروفين كشعب مضياف وكريم وشجاع لا يتردد في دفع دمائه ثمنا للدفاع عن حريته وسيادته وكل القيم الانسانية والروحية التي يحملها.

وان الاب الاقدس الذي لي شرف نقل عاطفته اليكم جميعا، يعلق اهمية كبيرة على الدور الذي يمكن لبنان ان يلعبه في سبيل المجموعة العالمية (...) وهو يركز على الدور المهم للبنان، هذا البلد العضو المؤسس للامم المتحدة وللمنظمات الاقليمية. ويجب ان يظل لبنان شاهدا ومدافعا عن حقوق الانسان والوعي الروحي والمسامحة الاجتماعية.

وانني احيي السلطات المدنية، رئيس الجمهورية ورئيس مجلس النواب ورئيس الحكومة الجديدة والمسؤولين في المؤسسات الوطنية الذين يبذلون الكثير في سبيل الوحدة الوطنية ومعاودة اعمار لبنان الحر والمستقل والمزدهر والواثق بنفسه (...)

ومن المطار توجه الموفد البابوي الى بكركي حيث التقى البطريرك صفير، ثم انتقل الى مقر اقامته في السفارة البابوية في حريصا.

واليوم، يزور الكاردينال سيلفستريني في التاسعة صباحا كاثوليكوس الارمن الارثوذكس كراكين الثاني في انطلياس، وفي العاشرة الا ربعا بطريرك السريان الكاثوليك في محلة المتحف اغناطيوس انطون الثاني حايك ثم يعود الى بكركي ليلتقي البطاركة والمطارنة الكاثوليك، الحادية عشرة قبل الظهر ويتناول الغداء معهم.

وفي الثالثة بعد الظهر يزور متروبوليت بيروت للروم الارثوذكس الياس عودة، وفي الرابعة الا ربعا القائم مقام المفتي الشيخ محمد رشيد قباني في دار الفتوى وفي الرابعة والنصف القائم مقام شيخ عقل الدروز الشيخ بهجت غيث في بيت الطائفة الدرزية ثم المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان الخامسة والربع في دار الافتاء الجعفري في بئر حسن، ثم يعود الى مطرانية بيروت للموارنة في الاشرفية السادسة مساء ليلتقي رئيس المجمع الاعلى للطائفة الانجيلية في سوريا ولبنان القس الدكتور سليم صهيوني ومطران جبل لبنان للسريان الارثوذكس جورج صليبا ومطران الاشوريين نرساي دي باز. وفي السادسة والنصف يزور بطريرك الارمن الكاثوليك يوحنا بطرس الثامن عشر كسباريان في مقر البطريركية في محلة الجعيتاوي في الاشرفية، ثم يزور العلامة السيد محمد حسين فضل الله السابعة والربع في منزله في حارة حريك.

ويرافقه في هذه الزيارات المطران خليل ابي نادر. وتعذرت زيارة نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين لوجوده في مكة.

رأي حر

الانتخابات النيابية والجنوب المحتل

كثر الكلام منذ الايام عن اجراء الانتخابات النيابية، وان الاستعدادات لذلك قائمة على قدم وساق، فلوائح الشطب اصبحت جاهزة ومشاريع القوانين تحضر والاعلام الرسمي والخاص يوحي الى الرأي العام بان البلاد قاب قوسين او ادنى من تاريخ اجرائها.

وقد اختلفت آراء القيادات ومواقفها، بين مؤيد ومعارض ومشرط ومطالب ومشوش ومشاغب، كل بحسب ما تقتضيه مصلحته الشخصية اولا، ومصلحة مذهبه وطائفته ثانيا، ومصلحة عشيرته وعائلته ثالثا وليس آخرا.

انهم يريدون اعادة الحياة الى لبنان المزرعة، لبنان الطائفي. انهم يزرعون بذور حرب جديدة من خلال منع قيام الدولة الحديثة التي تماشي تطورات العصر وتصهر جميع اللبنانيين ضمن مجتمع واحد موحد الاهداف والمصير والمستقبل.

والسؤال يوجه الى اصحاب الشأن والسلطة كافة وبخاصة الزعماء الشباب الذين تسلموا مقدرات الوطن والمواطن في الحرب، وهم الفاعلون الآن في القرار السياسي للدولة. من منكم اقترح مشروع قانون لتحديث مؤسسات الدولة، او وضع برنامجا مرحليا لالغاء الطائفية البغيضة، او اقترح وضع قانون انتخاب عصري يكون من صلبه تعديل سن الانتخاب بجعله لمن اتم الثامنة عشرة من عمره، او نزل الى الشارع ليتعرف الى احوال الناس، ويزور منازلهم ليطلع على معاناتهم المعيشية والجوع في عيون اولادهم، او من اخذ المبادرة واستقال احتجاجا على لعبة الدولار التي حرق لهيبها قوت الشعب، وكلكم على بينة من خفايا هذه اللعبة ومديريها في الغرف السود والحمر ؟

فالى متى تبقى المعارضة والموالاة في لبنان تفصلان على قياس المصالح والاشخاص، دون الوطن ؟

والى متى تبقى المصالح الشخصية والطائفية والانتخابية تجمع الاضداد وتنسق جهودهم ليحافظوا على امتيازاتهم وليمنعوا تحديث الدولة، ليبقى الوطن اسير فكرهم الطائفي المناطقي الضيق ؟

الم يصب احد من هؤلاء بالذهول من طرح نغمة التعيين النيابي في الشريط الحدودي المحتل ؟ ام ان هذا امر لا يتطلب التنسيق والمشاورة لانه لا يمس بالمصالح الشخصية بل على نقيض ذلك، يعزز المواقع ويعين المناسب الذي يعمل على تكريس الامتيازات والمنافع ؟

كلا، يا سادة، اذا كنتم لاهين بالحفاظ على مكتسباتكم، فالشعب غير لاه، واهل الجنوب المحتل لا يسمحون بتغييب كلمتهم ولن يتخلوا عن وطنهم وعروبتهم ويريدون اختيار ممثليهم بانفسهم، لانهم على يقين من ان التعيين معناه التخلي الضمني والواقعي عن ارضهم العزيزة، وهم لا يسمحون بذلك ويتشبثون بكل ذرة تراب ونقطة ماء كما يفرض عليهم واجبهم الوطني والقومي.

واما من يتذرع بوجود الاحتلال، فنجيبه بان هناك حلولا عدة لذلك نعرض منها حلين:

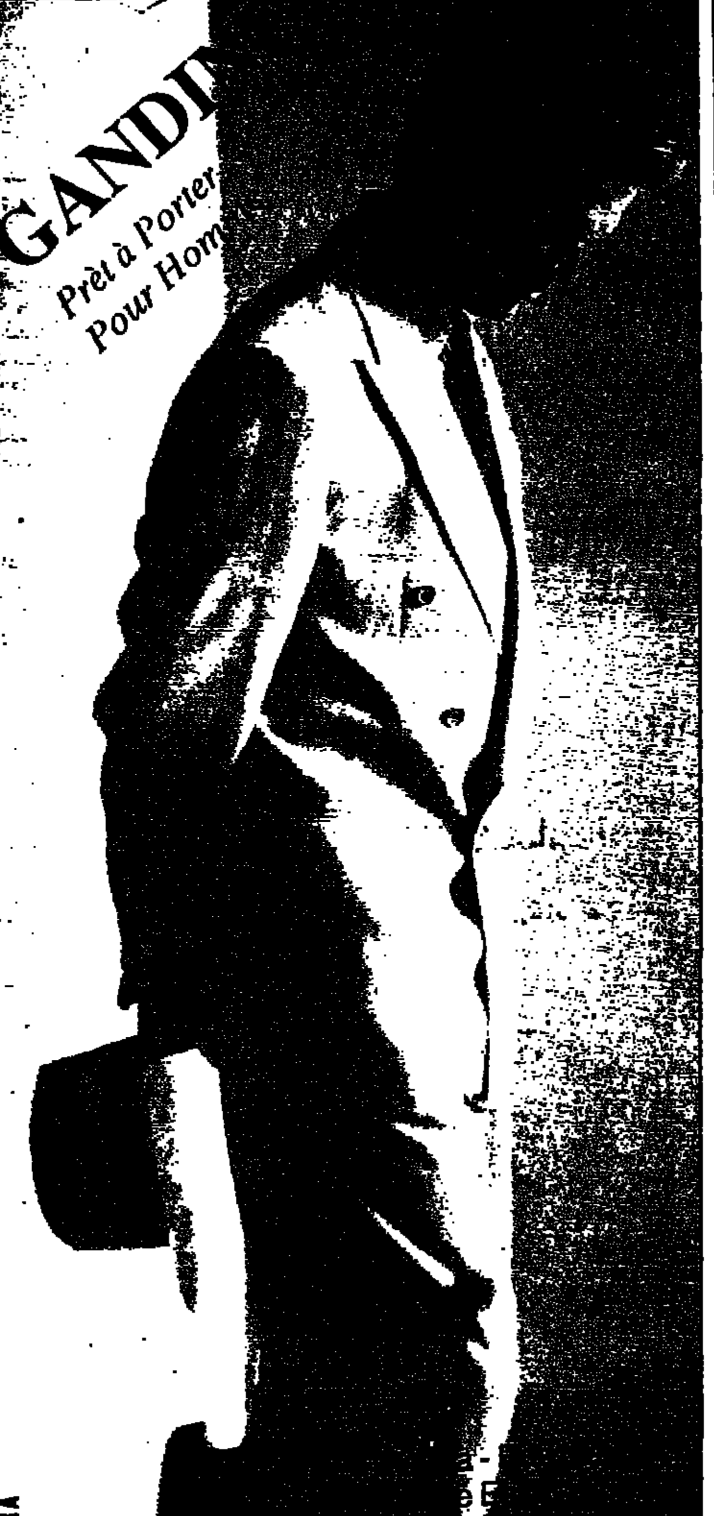
الاول : اجراء الانتخابات تحت مظلة القوة الدولية الموجودة بكثافة في تلك المنطقة، وضمن مراكزها، وقد نجحت هذه القوة في الاشراف الجدي والمسؤول على الامتحانات الرسمية التي كانت امثولة في النظام والجدية فاقت بكثير الامتحانات التي جرت في بقية المناطق.

الثاني : انشاء مركزين انتخابيين في بلدة راشيا الوادي وفي مدينة النبطية، الاول يتوجه اليه الناخبون من منطقة مرجعيون - حاصبيا، والثاني يتوجه اليه الناخبون من منطقة جبل عامل، على ان تؤمن الدولة لهم وسائل النقل بواسطة مصلحة النقل المشترك.

اجل الحلول متوافرة، اذا صدقت النيات، والناس كل الناس يريدون اختيار ممثليهم بانفسهم انطلاقا من تمسكهم بارضهم ووطنهم وعروبتهم.

فلا تقرروا عن الشعب ولا تنتخبوا عنه، لان الشعب قبلكم، وسيبقى بعدكم، وانتم الزائلون والوطن باق.

القاضي رياض ابو غيدا
مستشار محكمة الاستئناف في البقاع



قداسان في زغرتا وكوسبا في ذكرى طوني فرنجيه



الحضور في القداس في زغرتا.



الرئيس فرنجيه والرئيس كرامي. (حسان عصافيري)

الشمال - "النهار":

استعاضت عائلة النائب الراحل طوني فرنجيه وذوو ضحايا حادثة اهدن في ١٣ حزيران ١٩٧٨، عن الدعوة الى الاقفال حدادا بالدعوة الى قداديس في زغرتا وممنع وبقرزلا وطرابلس وشكا وكوسبا واهدن وغيرها. كان ابرزها قداس قبل ظهر امس في كاتدرائية مار يوحنا في زغرتا، وقداس ثان بعد الظهر في كاتدرائية مار سارجيوس وباخوس في كوسبا تلبية لدعوة عائلة النائب الراحل الدكتور باخوس حكيم.

رأس قداس زغرتا النائب البطريركي العام المطران بولس اميل سعادة، وحضره الى الوزير السيد سليمان فرنجيه والسيد روبير فرنجيه كل من النائب الدكتور هاشم الحسيني ممثلا رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني والنواب السادة حبيب كيروز، موريس فاضل وعبدالله الراسي، والنواب المعينين السادة الياس سابا، اسطفان الدويهي، سليم سعادة، جان عبيد، النقيب حميد معوض ممثلا النائبة المعينة السيدة نايلة معوض، السيد محمود شحادة ممثلا النائب المعين السيد علي عيد، الوزير السابق السيد جوزف الهاشم، النائب السابق السيد سايد عقل، والمدير العام في رئاسة الجمهورية السيد رامز خازن، المدير العام للاسكان السيد فؤاد نبيان، المدير العام للتعاونيات المهندس انطوان شمعون، امين سر الصندوق المستقل السيد بشارة كامل، محافظ الشمال بالتكليف السيد جان خوري، قائمقام البترون الانسة الهام الدويهي، قائمقام بشري السيد انطوان القوال، رئيس تجمع صناعيي ضهر العين السيد جان السيد، رئيس بلدية المنية السيد محمد علم الدين، راعي ابرشية طرابلس للروم الكاثوليك المطران الياس نحمة، راعي ابرشية عكار للروم الارثوذكس المطران بولس بندلي، قائد الدرك العميد انطوان سعادة، قائد معهد قوى الامن الداخلي العميد رفيق الحسن، قائد منطقة الشمال الاقليمية العميد علي عاشور، قائد منطقة جبل لبنان الاقليمية العميد الياس الحديثي، رئيس جهاز المخابرات السورية في الشمال العميد معين ظاظا ومعاونه المقدم محمد خلوف، والعمداء جورج خوري وبدري الغزال ونعيم فرح وسعيد ابو عرب وانطوان بركات ولوسيان المكاري، والعقداء حسن حلاق وغازي فرج ولحود جرجس وفوزي رومية، الى وجوه دينية وعسكرية واقتصادية.

بعد تلاوة الانجيل القى المطران سعادة عظة، ذكر فيها بمواقف النائب الراحل طوني فرنجيه ضد تقسيم لبنان مناطق ودويلات وقوله: "لا للتوطين. لا للتقسيم. ولن يمر التقسيم الا على اجسادنا". وتمتين العلاقة المميزة الممتازة مع سوريا، والايمان بان لبنان نسر "لا يحلق الا بجناحيه المسلم والمسيحي". وفيها "ان الحرب انتهت في لبنان ولكن المؤامرة لم تنته". و"ان الغلاء فاحش والدواء مفقود والاعلام لطمس الحرية، والجنوب لا يزال ينزف والمهجرين لم يعودوا الى قراهم".

وتوجه المشاركون في القداس سيرا الى قصر الرئيس سليمان فرنجيه لتعزيته، والتقوا هناك الرئيس عمر كرامي وشقيقه المهندس معن كرامي.

وحضرت قداس كوسبا، الى الوزير سليمان طوني فرنجيه وارملة النائب باخوس حكيم السيدة نادين وصهرها السيد فايز غصن، ووجوه من الكورة وانديتها وبلدياتها.

وكانت قداديس اقيمت السبت في بلدات زغرتا والكورة والبترون وعكار ابرزها قداس في كنيسة سيدة الخلاص في شكا واخر في كنيسة مار انطونيوس في اهدن. وزارت قصر زغرتا وجوه شمالية كثيرة بينها نواب ونواب معينون ومطارنة وسفراء.

وامس استقبل الرئيس فرنجيه على التوالي السادة: الرئيس عمر كرامي، المهندس معن كرامي، قائد القوات العربية السورية في الشمال اللواء سليمان الحسن على رأس وفد من الضباط، فوفدا من حزب الوطنيين الاحرار برئاسة المحامي اميل نجم.

أنباء قبرصية نفتها بيروت عن "عملية ما" في المطار

نقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" عن مصدر مسؤول في مطار لارنكا في قبرص ان الإجراءات الامنية عززت منذ يوم السبت في المطار على اثر معلومات عن احتمال حصول عمل ارهابي او خطف طائرة في قبرص او في لبنان.

واضاف المصدر ان هذه المعلومات اعطتها شركة خطوط جوية بريطانية لم يحددها، وطالبت الشركة فيها بتعزيز الاجراءات الامنية بعدما اعلمتها السلطات البريطانية باحتمال وقوع عملية ارهابية او خطف طائرة في لارنكا او في بيروت.

في هذا الوقت كثفت الشرطة القبرصية دوريات الحراسة في مطار لارنكا ونسبت وكالة "رويتر" الى مسؤول في الطيران المدني القبرصي ان الرحلات الجوية مستمرة وفقا للجدول الزمني المقرر.

ونقلت الوكالة عن مسؤولين امنيين في مطار بيروت انهم تلقوا تحذيرات من هجوم محتمل على مطار بيروت او مطار لارنكا.

لكن وزير الاشغال العامة والنقل السيد شوقي فاخوري نفى هذه الانباء وصرح: "لقد اطلعت من الصحف وبعض وسائل الاعلام اليوم (امس) على المعلومات المتعلقة باحتمال تعرض مطار بيروت الدولي لعملية ما، فاجريت على الفور الاتصالات اللازمة مع مختلف الاجهزة والادارات المختصة في المطار.

وفي امكاني ان اؤكد ان جميع هذه المعلومات لم تقترن حتى الساعة باية معطيات واقعية تضفي عليها طابع الصدقية والجدية، علما ان الاجهزة الامنية في المطار قد كثفت اجراءاتها الامنية التي كانت متخذة سابقا. والتي تجعل الوضع الامني في المطار مضبوطا تماما وكليا".

المرعبي يحض الوزراء على الاهتمام بالناس

عكار - "النهار":

ادلى النائب السيد طلال المرعبي بتصريح دان فيه الاعتداءات الاسرائيلية على الجنوب والبقاع الغربي، وقال: "آن الاوان لكي تتحرك الاسرة الدولية ومجلس الامن لوضع حد لهذه الممارسات الوحشية الشرسة التي يتعرض لها جنوب لبنان وبقاعه".

وحض على "ضرورة حشد الطاقات لمواجهة هذه الاعتداءات المتكررة والتصدي للعدو الشرس بكل الوسائل المتاحة بما فيها المقاومة.

وطالب الحكومة بالتحرك "في ظل الظروف الصعبة وبكل الادارات والاجهزة لتأمين قطاع الخدمات للمواطنين"، مشيرا الى انه "لا بد من قطع دابر الفساد والرشوة والتصدي للمافيات التي لا تزال تتحكم بلقمة عيش المواطنين وتجني الاموال الطائلة على حساب الخزينة اللبنانية. وعلى الوزراء بذل كل الجهود الممكنة لتفعيل الادارات ولاسيما ما يتصل منها بالكهرباء والماء والطبابة والهاتف والنظافة والطرق وما الى ذلك من شؤون الناس الذين اصبحوا في حاجة ماسة الى عناية حقيقية (...)".

عودة وزير الاعلام

عاد الى بيروت مساء امس وزير الاعلام السيد ميشال سماحة بعد زيارة خاصة لباريس مثل خلالها الحكومة اللبنانية في ندوة عقدت في مجلس النواب الفرنسي عن التعاون بين لبنان وفرنسا في حقل الاعمار.

صور: حمود زار مطرانية الكاثوليك

صور - "النهار":

زار نائب صور السيد يوسف حمود امس دار مطرانية الروم الكاثوليك في المدينة والتقى المطران يوحنا حداد. وشدد حمود على "ضرورة استمرار العيش المشترك بين جميع اللبنانيين وعلى تعاون الجميع لانقاذ وطنهم"، داعيا الى "نشر الجيش اللبناني في الجنوب وتنفيذ القرار الدولي الرقم ٤٢٥".

وقال: "ان لبنان سيتجاوز المحنة التي يمر بها. وسيتحسن وضعه الاقتصادي والامني في ضوء الحلول المطروحة لقضية الشرق الاوسط".

وجال في الحي المسيحي متفقدا اوضاعه، ثم توجه الى مرفأ صيد السمك واستمع الى شكاوى الصيادين. وانتقل بعد ذلك الى بلدة بستات في قضاء صور.

مطرانية الكاثوليك عادت الى الطبية
باشا: المسلحون نهبوها والدولة تتفرج!



المطران باشا ومصلون في الكنيسة.

بعد ١١ عاما على القداس الاخير الذي اقيم في كنيسة مار يوحنا فم الذهب في دار مطرانية بيروت للروم الكاثوليك في محلة الطبية - طريق الشام، اقيم التاسعة والنصف صباح امس قداس بين انقاض الكنيسة الواقعة في "المنطقة الخضراء" على خط التماس بين البيروتين (سابقا).

رأس القداس متروبوليت بيروت وجبيل للطائفة المطران حبيب باشا وعاونه الاب ايلي حنا وسليمان شتوي وادت الخدمة جوقة الرعية بادارة السيد جوزف حارس، وحضره قائمقام مرجعيون السيد سمعان عطوي ورئيس "رابطة الروم الكاثوليك" السيد نبيل براكس واعضاء الرابطة ورئيس لجنة الرعية الدكتور سهيل حداد واعضاء اللجنة ورئيس مجلس ادارة مؤسسة كهرباء لبنان المهندس الياس النمار وفاعليات كاثوليكية وحشد من المصلين.

عظة المطران باشا

بعد الانجيل القى المطران باشا عظة جاء فيها: "نعود والقلب دام الى مطرانية مهدمة محروقة، لم يبق منها سوى معالم حزينة وشواهد مشجية وتذكارات تحز في القلب، يعلوها غبار الايام وشبح المآسي. مأساة المطرانية على طريق الشام بين المنطقتين صورة كئيبة لما عاناه الوطن من تصدع بنيانه وتعرض مقاماته وحرماته للسلب والانتهاك.

فالذين اقتحموا المطرانية وكنيستها ونكوا حجارتها واضرموا النار في محتوياتها ونفذوا المعركة في حرمها ولم يرحموا خزانة كتبها ومخطوطاتها ومحفوظاتها فضلا عن مجموعاتها الاثرية القديمة - هؤلاء لم يتوخوا فقط تسجيل انتصار حربي او اقتحام موقع استراتيجي. فاحراق المطرانية بات له رمز وغاية يتخطيان هواية السلب وسادية التهديم. ولا يمكن ان نعتبره الا محاولة لاطاحة موقعها الديني ورسالتها الوفاقية على الصعيد الوطني والديني معا.

فالمطرانية منذ يوم تدشينها في ٥ حزيران ١٩٣٨ وبحكم موقعها الديني والاجتماعي والجغرافي لم تن عن اداء رسالتها الروحية والوطنية في خدمة الحوار والتقارب في مختلف مجالاتهما واغراضهما كما في خدمة الاهداف الاجتماعية والانسانية في اوسع ميادينها. وكيف يمكن ان ننسى ما قام به في الحقبات الاخيرة مكسيموس الصايغ وفيليبوس نبعة وغريغوار حداد من مساع للتقريب بين مختلف النزعات السياسية والتوفيق بين المشادات الطائفية فلم يبق زعيم ديني او سياسي الا وبات له في رحاب المطرانية وقلبها مكان عزيز.

ومنذ تسلمنا مقاليد الولاية الروحية في ابرشية بيروت في ١٤ ايلول ١٩٧٥، اي مع انطلاقة الحرب في لبنان، لم نوفر جهدا للحفاظ على هذه الرسالة، رسالة حسن الجوار والحوار، رسالة الاخوة والخدمة، رسالة الرحمة والغوث والنصرة ولاسيما في الساعات القاتمة التي اجتازتها البلاد (...)

ان المطرانية في احلك فترات الحرب وعلى مدى مراحلها الفلسطينية والردعية والاسرائيلية مع تعرضها للقذائف العشوائية، لم تتعرض مرة للاقتحام والسلب والحريق لا بل كنا نجد دوما لدى القوات المهيمنة على المنطقة شعورا بالحرمة والتقدير تجاه المطرانية وسكانها، بل رغبة في التعاون واياها في مجالات الخدمة الاجتماعية والتعاطف الانساني ولم تقع الكارثة الا في الوقت الذي اخذنا نرجو فيه انقشاع الغيوم واستتباب الامن.

ففي اول ايار ١٩٨٤ تأزم الوضع جدا حول المطرانية بين الجيش، من جهة طريق الشام، والمسلحين، من الجهة المقابلة. وامست الدار وما فيها عرضة لتبادل النار بين الطرفين واخذ المسلحون يتسللون اليها عبر ثغرة فتحوها في سور المطرانية مما اضطر الجيش الى لغم ما حولها منعا للتسلل. واذ اقدم المسلحون على اختراق المنطقة المحظورة انفجرت بهم الالغام فوقع بينهم قتلى وجرحى، فانتقموا لاصحابهم بقصف المطرانية بالصواريخ فاحرقوا الطابق الاعلى من جهة دار التوليد فقضت النار على مكتب المطران وغرفة نومه ومكتبة المطرانية بما فيها من كتب نفيسة ومحفوظات ومخطوطات نادرة ولم يبق من هذا الجناح الا الرماد.

وبعد ايام اضرموا النار في الطابق الارضي من الجهة نفسها فاتت على جميع محتوياتها بما في ذلك المائدة الكبرى واثاثها التاريخي وسائر المكاتب هناك، وكان ذلك يوم الاحد عيد العنصرة ١٣ ايار ١٩٨٤.

ومع الايام وحتى في الفترة الاخيرة اي منذ بضعة اشهر توالت السرقات واعمال النهب داخل المطرانية فقلعوا رخام البهو والصالة والكنيسة وحملوا كل ما يمكن حمله من بقايا الاثاث والدولة واقفة تتفرج ولا تبدي حراكا.

وهنا نحن اليوم نعود اليك يا دار الذكريات والمآثر لا لكي نبكي اطلالا بل لكي نعقد العزم على بنيان ما تهدم واعادة ما درس من معالم الروح. ومهما اشتدت



دمار وحريق في جانب من المطرانية. (محمود الطويل)

علينا الملمات فلسنا من الذين يرمون سلاح الايمان والرجاء ويخلدون الى السلبية والجمود، ان في قلبنا نارا متأججة في وسعها ان تلتهم الماضي الكئيب مع ضغائنه واحقاده وتوقظ مشاعل من امل وعزم تنير دربنا الى المستقبل مهما ادلهمت صورته والتبست ملامحه (...)".

وشكر خوري الرعية لاعضاء لجنة الترميم و "رابطة الروم الكاثوليك" اهتمامهم.

تاريخ... وجغرافيا

- بعد ٥٤ عاما وثمانية ايام على بناء المطرانية (٥ حزيران ١٩٣٨)، بدأ امس تنظيف المطرانية واعادة ترميمها وسيتطلب بعض اجنحتها وضع حجر اساس له بعد تدميره تماما.
- كنيسة مار يوحنا فم الذهب هي الثانية التي تحتضن قداسا بين ركامها، وكانت الاولى كنيسة القديس جاورجيوس للموارنة في وسط بيروت التي رأس فيها المطران خليل ابي نادر قداسا في "الهواء الطلق" يوم عيد مار جرجس في ٢٣ نيسان ١٩٩٢. علما ان الدمار الذي لحق بكنيسة مار جرجس اوسع بكثير من الدمار الذي لحق بكنيسة مار يوحنا.
- وضعت في الكنيسة كراس مستأجرة وتم تنظيف هيكلها من الركام ولوحظ دمار في كل مكان، من الابواب الى النوافذ والغرف والقبب.
- عبثا حاول المشرفون على المطرانية ازالة شعارات عن الجدران بطلاء فوقها!
- تحد المطرانية جغرافيا من الشمال والشرق طريق الشام والمعهد الطبي الفرنسي، ثم ستاد دي شايلا وصولا الى دار التوليد الفرنسية ومعهد الاداب العليا، ومن الغرب منطقة رأس النبع.

لجنة الترميم

تلا الاب ايلي حنا خلال القداس قرارا ابرشيا عين بموجبه لجنة من الرعية تتولى الاهتمام بترميم الكنيسة ومقر المطرانية و"تأهيلهما" على الشكل الآتي: الدكتور سهيل حداد رئيسا، السيدة ناديا نقولا النمار نائبة للرئيس، السيد سمير الغل امينا للصندوق، الانسة جوزيان عزام امينة للعلاقات العامة، السيد فيليب نخلة امينا للسر، الاستاذ اندره معلوف مستشارا قانونيا، السيد جوزف معلوف مندوبا، السيدة جوليت نجيم والسادة بشارة مطران وابرهيم سمعان وجوزف حارس اعضاء.

وفد نيابي الى اسبانيا

غادر بيروت الى اسبانيا وفد نيابي ضم النواب السادة شفيق بدر وطلال المرعبي ورفيق شاهين والنائب المعين السيد ايلي فرزلي، وذلك للمشاركة في مؤتمر لأمن البحر الابيض المتوسط يعقد هناك هذا الاسبوع.

"دورة افق" في الانتخابات شمالا

الكورة - "النهار":

ارتفعت وتيرة الاحاديث الانتخابية شمالا، بعدما دلت حكومة الرئيس الصلح على عزمها على اجراء الانتخابات صيفا. فالتقى السبت في مربع "دارينا دوسول" في انفه - الكورة نائب عكار السيد طلال المرعبي وعضو القيادة القومية لحزب البعث السيد عبدالله الشهال ورئيس غرفة التجارة والصناعة في الشمال الدكتور حسن المنلا ورئيس تحرير "الادب" الدكتور مصطفى جنيد، واجروا "دورة افق" عامة حول "ما قيل ويقال وسيقال عن اللوائح الانتخابية في الاقضية الشمالية".

قصف اسرائيلي على اقليم التفاح أوقع جريحين ورافقته غارات وهمية

جثة احد المقاومين اللذين نقلتهما القوات الاسرائيلية الى مرجعيون (هـ - ن - حريش)

الوضع في الجنوب بقي على حاله من التوتر في عطلة نهاية الاسبوع، وكان الحدث الابرز تجدد القصف الاسرائيلي على منطقة اقليم التفاح والذي ادى الى اصابة مواطنين.

وافاد مراسل "النهار" في صيدا ان القصف على منطقة الاقليم بدأ صباح امس واستمر لساعة ونصف ساعة واستهدف مرتفعات اللويزة ومليخ ومحيط بلدات جرجوع وعين بوسوار وجباع، وادى الى اصابة كريم حمود (٢٨ عاما) وحسين حمود (٢٥ عاما) اللذين نقلا الى احد مستشفيات صيدا.

وبين العاشرة والربع والحادية عشرة قبل الظهر، نفذ الطيران الحربي الاسرائيلي سلسلة غارات وهمية في اجواء صيدا ومخيماتها واقليم التفاح، الامر الذي اثار حالة من الحذر في صفوف المواطنين.

وقال مراسل "النهار" في صور ان اربع قذائف اسرائيلية سقطت في الثالثة فجر امس على بلدة مجدل زون (قضاء صور) ادت احداها الى تضرر منزل عائد الى شخص من آل غادر.

وفي التاسعة صباحا حلقت طائرات حربية اسرائيلية على علو منخفض في سماء صور والمنطقة المحيطة بها.

وافيد ان قذائف متفرقة، مصدرها "الحزام الامني"، سقطت في حقول صربين ورهاف وبرعشيت (بنت جبيل) فاشعلت حرائق في حقول القمح.

واطلق زورق حربي اسرائيلي ليل اول من امس النار في اتجاه مخيم الرشيدية فرد المقاتلون الفلسطينيون برمايات مضادة.

ولوحظ استمرار حركة النزوح من بعض القرى المتاخمة للشريط المحتل.

وكتب مراسل "النهار" في حاصبيا ان مدفعية "جيش لبنان الجنوبي" اطلقت فجر امس قنابل مضيئة فوق قاطع ميمس وتلال الضهر سببت حرائق في المزروعات.

واطلقت القوات الاسرائيلية قنابل مماثلة على محور شبعا، فيما رصدت تحركات اسرائيلية مدرعة على محاور مرجعيون - العيشية والريحان - تومات نيحا.

وكتبت مراسلة "النهار" في بنت جبيل ان القوات الاسرائيلية وعناصر من "جيش لبنان الجنوبي" نقلت اول من امس الى مرجعيون جثتي المقاومين اللذين سقطا بالقرب من بلدة بيت ليف في الشريط المحتل.

وبثت اذاعة "صوت الجنوب" الحدودية السبت تصريحا لـ"منسق الانشطة الاسرائيلية في لبنان" اوري لوبراني فيه: "ان اسرائيل لن تخوض حربا شاملة في الجنوب الا اذا برزت حالة تهدد امنها على الحدود الشمالية". واشار الى "ان اسرائيل تتعاطى والعمليات التخريبية التي ينفذها "حزب الله" بطرقها الخاصة". ورأى "ان قول دمشق بعدم مسؤوليتها عن حدود اسرائيل ما دامت مستمرة في احتلال جزء من لبنان، هو ادعاء مثير للسخرية وموقف لا يمكن القبول به لان التنظيمات التي تقوم بالعمليات التخريبية في المنطقة الحدودية تتلقى التعليمات من سوريا".

واكد "عدم ممانعة اسرائيل في نشر الجيش اللبناني في اي منطقة جنوبية ولكن الجيش لم يبرهن حتى الان عن قدرة او رغبة في منع العمليات التخريبية ضد جيش لبنان الجنوبي والقوات الاسرائيلية".

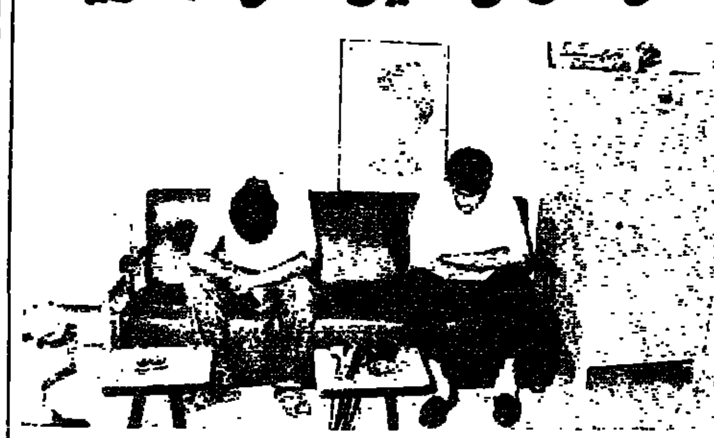
وجدد تأكيد اسرائيل "ان ليست لها مطامع في الاراضي اللبنانية".

- نقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" عن مصادر امنية ان عمليات القصف والغارات الاسرائيلية، منذ تصاعد التوتر في جنوب لبنان في ٢١ ايار الماضي، اوقعت ٢١ قتيلا و٨٣ جريحا معظمهم من المدنيين.
- جال السبت رئيس مجلس الجنوب الدكتور حسن يوسف على بلدات صديقين ورشكنانية وزبقين وجبال البطم في قضاء صور. وكفرا وياطر وحاريص. في قضاء بنت جبيل، واعدا اهاليها بتعويض اضرار منازلهم التي اصابها القصف الاسرائيلي، في خلال عشرة ايام، مؤكدا ان العمل لاصلاح خطوط الكهرباء وقساطل المياه سيبدأ اليوم الاثنين.

وعلم انه سيدفع لصاحب المنزل المدمر مبلغ ٥ ملايين ليرة ومبلغ مليوني ليرة لصاحب المنزل المتضرر.

"أمل" تعرض أسيرين من "الجنوبي"





المجندان الاسيران في احد مقرات "امل" في الجنوب. (اسحون شديد)

النبطية - "النهار":

عرضت حركة "امل" في الجنوب مجندين من "جيش لبنان الجنوبي" قالت ان مجموعة تابعة لها اسرتهما قبل عدة ايام داخل منطقة الشريط الحدودي وهما كامل ح.د. (١٩ عاما) ومعين ع.ح.س. (٢٣ عاما) من بلدة حولا.

واوضح الاسيران انهما اسرا "بينما كانا يصطادان الطيور في منطقة الطيري بين حولا وشقرا وقالا انهما جندا اجباريا مع ثلاثة من ابناء بلدتهما واقتيدوا جميعا تحت "التهديد والترهيب" لهما ولاهاليهم الى معسكر المجيدية واخضعوا لدورة تدريبية ضمت ٤٢ مجندا اجباريا من عدد من قرى الشريط.

وابلغا الى الصحافيين ان كلا منهما كان يتقاضى راتبا شهريا يبلغ ١٨٠ دولارا اميركيا.

واشار كامل الى انه جند في اثناء انتقاله من بيروت، حيث يعمل. الى بلدته لمعايدة اهله فيما اوضح معين انه كان يدرس في ثانوية حولا.

ونصحا "لجميع الشباب المجندين اجباريا الفرار وتسليم انفسهم الى اقرب نقطة في القرى المحررة".

لبنان في مؤتمر وكالات عدم الانحياز

في نبأ لـ"الوكالة الوطنية للاعلام" من طهران ان المؤتمر العام السادس لوكالات انباء دول عدم الانحياز يفتتح قبل ظهر اليوم ويستمر حتى العشرين من الجاري ويحضره ممثلون عن ٦٩ دولة.

وتحضيرا للمؤتمر اجتمعت امس لجنة التنسيق وعرضت جدول الاعمال، ومعظم بنوده ذات طابع تقني واعلامي. كما بحثت في سبل التعاون الاعلامي بين دول عدم الانحياز عبر وكالات الانباء الرسمية.

ومن المقرر ان يقدم ممثل لبنان في المؤتمر مدير الوكالة الوطنية للاعلام السيد رفيق شلالا تقريرا عن حاجات وحدات وزارة الاعلام ولاسيما منها الوكالة الوطنية. اضافة الى مشروع توصية تتعلق بالاوضاع اللبنانية والاعتداءات الاسرائيلية على الجنوب والبقاع الغربي.

تدابير وحواجز في حبشيت

عكار - "النهار":

واصل الجيش اجراءاته في بلدة حبشيت، قضاء عكار، بعد الحادث الذي حصل فيها وادى الى سقوط قتيل وعدد من الجرحى. واقام حاجزا ثابتا على مدخل البلدة وسير دوريات راجلة داخلها.

وافادت مصادر امنية ان الجيش تمكن من اعتقال معظم المشاركين في الحادث بعد تمشيط للاحراج المجاورة واحالهم على القضاء العسكري.

واستنكر النائب السيد طلال المرعبي الحادث وطالب الدولة باتخاذ التدابير اللازمة لمنع تكرار مثل هذه الحوادث التي تنعكس سلبا على "مسيرة السلام والامن".

هكذا منه الأصل

الليرة إلى أدنى مستوياتها في ظل تدهور الوضع في الجنوب

كتب ايلي قهوجي:

كان الاسبوع الماضي مختصراً جدا على صعيد سوق القطع في بيروت، اذ اقتصر العمل فيه على ثلاثة ايام بسبب عطلة عيد الاضحى الخميس والجمعة. لذا جاء النشاط محدودا. في حين اظهر الدولار ميلا الى مزيد من الارتفاع تحسبا لانعكاس الوضع في الجنوب بعد تصاعد العنف [illegible] سلبا على مسيرة الوفاق الوطني كما على مؤتمر السلام في الشرق الاوسط.

[illegible] الدولار الاسبوع الاربعاء ١٠ حزيران ١٧٨٠.٠٠ ليرة في مقابل ١٧٥٥.٠٠ ليرة الجمعة ٥ منه، اي بارتفاع مقداره ٢٥ ليرة ونسبته ١.٤٢ في المئة فيكون سعر صرف الليرة قد تراجع نسبة ١.٤٠ في المئة في هذه الفترة.

واتسم الاسبوع الماضي منذ بدايته بالتوتر في ظل اجواء غلبت عليها معركة انتخابات حزب الكتائب لما لنتائجها من انعكاسات على صعيد الوضع الداخلي في البلاد وعلى انطلاقة الحكومة الجديدة. فكان طبيعيا ان يتوسل محترفو تجارة القطع هذه المناسبة ليحركوا المضاربات ضد الليرة التي بدت خاضعة لانواع الضغوط النفسية. الى العوامل الاقتصادية والمالية التي هي اصلا في غير مصلحتها. مما اتاح للدولار المضي في مسيرته التصاعدية ليلامس عتبة الـ ١٨٠٠،٠٠ ليرة الاثنين الماضي قبل ان يقفل بـ ١٧٩٠،٠٠ ليرة، وهو اعلى مستوى تاريخي له. الا ان فوز الدكتور جورج سعادة في معركة رئاسة حزب الكتائب والذي رأى فيه المحللون السياسيون تغليبا لمنطق الاعتدال وضمانا للحكومة الجديدة، اشاع نوعا من الارتياح في اوساط المتعاملين ما لبث ان ترجم تراخيا في حدة الضغوط على النقد الوطني، فتراجع الدولار الثلثاء الى ١٧٧٠،٠٠ ليرة نتيجة تنامي عمليات تحقيق الارباح عليه. لكن هذا الاتجاه لم يقيض له ان يستمر اذ سرعان ما ارخى الوضع في الجنوب بثقله على الاجواء الاربعاء عشية عطلة اسبوع طويلة جاءت حافلة بالتطورات الميدانية المقلقة. وكما في الاسابيع السابقة، خيم الحذر والتشاؤم على السوق. فتطور سعر صرف الدولار صعودا وإن ضمن هوامش ضيقة، خصوصاً بعد تجديد الحديث عن تزايد احتمالات اطلاق الرهينتين الالمانيتين المحتجزتين في لبنان هذا الاسبوع. فاقفل بـ ١٧٨٠،٠٠ ليرة في انتظار ما قد تتمخض عنه الاتصالات الجارية على اكثر من صعيد تفاديا لانزلاق الوضع في الجنوب خصوصا وفي المنطقة عموما في متاهات المجهول قبل نحو اسبوع من الانتخابات الاسرائيلية التي يعول كثيرا على نتائجها لتلمس المنحى الذي قد تتخذه التطورات ان على صعيد لبنان او على صعيد مسيرة السلام في الشرق الاوسط.

الدولار في الخارج الى مزيد من التراجع

في الخارج، سجل الدولار مزيدا من التراجع ازاء العملات الرئيسية الاخرى في نهاية الاسبوع الماضي عندما كان وضعه متأرجحا بين الارتفاع والانخفاض حتى منتصفه نتيجة تضارب التوقعات في شأن اتجاه معدلات الفائدة في كل من الولايات المتحدة والمانيا وفي شأن مستقبل الوحدة الاوروبية بعد رفض الدانمارك معاهدة ماستريخت.

وجاء اعلان رئيس "البوندسبنك" السيد هانس شليسنغر الخميس الماضي انه يستبعد اي خفض لمعدلات الفائدة الالمانية بعد التوسع الكبير الذي سجلته الكتلة النقدية (M 2) الشهر الماضي وتنامي مظاهر التضخم في الاقتصاد الذي وصل معدله الى ٤،٨ في المئة فيما ترمي السياسة النقدية الالمانية الى خفضه الى ما دون الاربعة في المئة في النصف الثاني من السنة. ليعطي المارك دفعا جديدا في وقت تزايدت احتمالات خفض معدلات الفائدة الاميركية.

وفي هذا السياق، كان لصدور مؤشرات اقتصادية اميركية عدة الاسبوع الماضي، بعد ايام من اعلان وزارة العمل الاميركية ان عدد العاطلين عن العمل في الولايات المتحدة ارتفع الى ٧،٥ في المئة من مجموع الشعب العامل في ايار في مقابل ٧،٢ في المئة في نيسان ليشمل ٩،٥ ملايين شخص، وذلك للمرة الاولى منذ آب ١٩٨٤. اثره في اثارة الشكوك في مستقبل التوظيف بالدولار. وبالفعل، بدأ معظم المحللين الماليين يرجح اقدام الاحتياط الفيديرالي على تخفيف قيود التسليف بعد اجتماع هيئة السوق المفتوحة (Open market committe) التابعة له هذا الاسبوع، خصوصا بعدما اظهر مؤشر اسعار الاستهلاك، الذي لم يرتفع الشهر الماضي اكثر من ٠،١ في المئة في مقابل ٠،٢ في المئة في نيسان، غياب اي مظهر تضخمي يحول دون خفض معدلات الفائدة الاميركية مجددا.

وكان سبق ذلك صدور مؤشر اسعار الانتاج الذي ارتفع بنسبة ٠،٤ في المئة الشهر الماضي في مقابل ٠،٢ في المئة في نيسان، مما اثار بعض الشكوك في خفض معدلات الفائدة لما ينطوي عليه هذا الارتفاع، الذي جاء الاعلى منذ تشرين الاول ١٩٩٠، من مظاهر تضخمية، على رغم تباطؤ وتيرة النمو الاقتصادي الذي تمثل في ارتفاع مؤشر مبيعات المفرق بنسبة ضئيلة لم تتعد ٠،٢ في المئة في مقابل ٠،٤ في المئة بعد التصحيح بدل ٠،٩ في المئة في الفترة نفسها. وقد تعززت هذه الشكوك مما ادلى به احد مديري الاحتياط الفيديرالي السيد جون لاور امام اللجنة المصرفية التابعة لمجلس الشيوخ الاميركي، وفيه ان الاحتياط الفيديرالي ليس اكيدا من ان الخفوضات التي ادخلها على معدلات الفائدة منذ خريف ١٩٩١ اعطت كل مفاعيلها الاقتصادية، في اشارة واضحة الى ميله الى الانتظار فترة اخرى قبل الاقدام على خطوة جديدة في هذا الاتجاه.

الا ان بعض الخبراء رأى في انحسار التضخم المحتسب على اساس اسعار الاستهلاك مبررا كافيا لتخفيف قيود التسليف في ظل ضعف النمو الاقتصادي الذي تمثل في ارتفاع معدل البطالة وتردد المستهلكين في الانفاق، خصوصا عشية الانتخابات الرئاسية الاميركية التي تطغى عليها الهموم الاقتصادية والتي كان من نتائجها صعود المرشح التكساسي المستقل السيد روس بيرو بقوة في هذه المعركة، مما قد يحمل الاحتياط الفيديرالي على خفض معدلات الفائدة خدمة للرئيس جورج بوش في حملته الانتخابية.

الى ذلك، شكل تزايد الفائض التجاري الياباني عنصر ضغط اضافي على الدولار، الى احتمالات تخفيف قيود التسليف في الولايات المتحدة، لما قد يستتبعه من تكثيف في تدخل "بنك اليابان" لرفع سعر صرف الين قبل ثلاثة اسابيع من اجتماع مجموعة الدول السبع الصناعية الكبرى في ميونيخ مطلع تموز، تأكيدا لوفائه بالتزاماته من حيث ازالة الخلل في المبادلات الخارجية بالتأثير على اسعار الصرف. وجاء ارتفاع هذا الفائض نحو ٧،٨ مليارات دولار الشهر الماضي، اي بزيادة ٨٩ في المئة عنه في ايار ١٩٩١، منها ٤،٠٢ مليارا دولار مع الولايات المتحدة، اي بزيادة ٥١ في المئة في الفترة نفسها، ليزيد الدولار ضعفا. فاقفل الجمعة ١٢ حزيران في سوق نيويورك، مقارنا بما كان الجمعة ٥ منه، بمزيد من التراجع كالآتي:

- ١،٨٥٠٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١،٨٣٣٥، اي بنسبة ٠،٩٣ في المئة.
- ١،٥٧٧٠ مارك الماني في مقابل ١،٥٩، اي بنسبة ٠،٨٣ في المئة.
- ١،٤٢٧٥ فرنك سويسري في مقابل ١،٤٥٢٥، اي بنسبة ١،٧٣ في المئة.
- ٥،٣١١٥ فرنك فرنسي في مقابل ٥،٣٥٥٠، اي بنسبة ٠،٨١ في المئة.
- ١١٩٣،٠٠ لير ايطالي في مقابل ١٢٠١،٠٠، اي بنسبة ٠،٦٧ في المئة.
- ١٢٦،٦٥ ين ياباني في مقابل ١٢٦،٧٥، اي بنسبة ٠،١٠ في المئة.

ارتفاع الذهب والفضة

وانعكس ضعف الدولار تناميا للطلب على المعادن الثمينة، فاقفلت اونصة الذهب الجمعة ١٢ حزيران في سوق نيويورك بـ ٣٤٢،٩٠ دولارا في مقابل ٣٣٨،٧٠ دولارا الجمعة ٥ منه، اي بارتفاع نسبته ١،٢٤ في المئة، واونصة الفضة بـ ٤،١٢١٠ دولارات في مقابل ٤،٠٥١٠ دولارات في الفترة نفسها، اي بارتفاع نسبته ١،٧٣ في المئة.

العملات في بيروت

في بيروت، مضت اسعار العملات الاوروبية والين الياباني في الارتفاع ازاء الليرة اللبنانية بوتيرة اسرع من ارتفاع الدولار، نظرا الى ضعف اسعار صرفه في الخارج في هذه الفترة (الجدول).

تطور العملات في بيروت

العملـة	١٩٩٢/٦/٥	١٩٩٢/٦/١٠	الفارق (٪)
الدولار الاميركي	١٧٥٥.٠٠٠	١٧٨٠.٠٠٠	+ ١.٤٢
المارك الالماني	١٠٩٩.٤٠	١١١٨.٨٠	+ ١.٧٦
الفرنك السويسري	١٢٠٢.٥٠	١٢٢٢.٨٠	+ ١.٦٩
الفرنك الفرنسي	٣٢٦.٦٠	٣٣١.٧١	+ ١.٥٦
الجنيه الاسترليني	٣٢٠٨.١٠	٣٢٥٥.٠٠	+ ١.٤٦
الين الياباني	١٣.٧٩	١٣.٩٣	+ ١.٠٢
الفلورين الهولندي	٩٧٦.٢٥	٩٩٣.١٠	+ ١.٧٣
الدولار الكندي	١٤٦٦.٤٠	١٤٨٢.٣٠	+ ١.١٥
الليرة الايطالية	١.٤٦	١.٤٨	+ ١.٣٧
الكورون الاسوجي	٣٠٤.٦٩	٣٠٩.٥٥	+ ١.٦٠
الفرنك البلجيكي	٥٣.٩٨	٥٤.٣٤	+ ٢.٥٧

ندوة باريس لاعادة اعمار لبنان: على اللبنانيين أن يكونوا القدوة

اختتمت امس في باريس اعمال الندوة الخاصة باعادة اعمار لبنان والمشاكل التي تعترضها والتي نظمتها جمعية "باتي لبنان - فرانس" مع غرفة التجارة الفرنسية العربية وجمعية الصداقة الفرنسية اللبنانية في الجمعية الوطنية الفرنسية.

واكدت الندوة ان اعادة اعمار لبنان بعد ١٦ سنة من الحرب الاهلية تستلزم تكاتف الجهود للقيام بهذا العمل الذي يحتاج الى اموال وجهد.

ولاحظت ان عجلة الاقتصاد اللبناني لا تزال متوقفة عن الدوران الطبيعي لتأخر وصول المساعدات العربية والاجنبية التي سبق للبنان ان تلقى وعودا بها.

ونوقشت في الندوة دراسة جاء فيها ان لبنان، على رغم مآسي الحروب التي شهدها والتي اثرت سلبا على كل مرافقه، لا يعد من البلدان الفقيرة. واظهرت الدراسة في هذا الصدد ان الودائع اللبنانية في المصارف الخارجية تصل الى نحو ٨،١٢ مليارات دولار. كما ان ودائع رجال الاعمال اللبنانيين او استثماراتهم في الخارج تفوق اضعاف ما تملكه حكومة بلدهم. وقالت ان هذه الحقائق ربما اثرت على مدى تجاوب الدول وخصوصا فرنسا مع مطالبة الحكومة اللبنانية بالاسراع في تقديم مساهماتها في اعمار لبنان، مشيرة الى وجوب اسراع رؤوس الاموال اللبنانية في الخارج في العودة الى لبنان لاعادة اعماره. واضافت ان الاستثمارات الاجنبية لن تدخل لبنان الا اذا اقدم رجال الاعمال اللبنانيون على استثمار اموالهم في بلدهم ليكونوا القدوة اولا وليمنحوا الاجانب شيئا من الثقة.

وبحثت الندوة خصوصا في العلاقات الفرنسية - اللبنانية، والديون اللبنانية المستحقة لفرنسا والبالغة قيمتها نحو ٤٣٥ مليون فرنك فرنسي اكثرها ديون عسكرية، وتأخر توقيع البروتوكول المالي لسنة ١٩٩٢ بين فرنسا ولبنان، كذلك دفع المساهمات التي تنوي تقديمها المجموعة الاوروبية لاعادة اعمار لبنان.

وابرز المشاركون في الندوة ضرورة اسراع لبنان في وضع القوانين والضمانات لحماية رؤوس الاموال الاجنبية او المختلطة خصوصا ان لبنان بعد ١٦ سنة من الحروب مثله مثل اي بلد في العالم تعرض لمثل هذه التجربة لا يستطيع النهوض باقتصاده او اعادة الاعمار فيها الا بالاستعانة بالاستثمارات ورؤوس الاموال الاجنبية.

مقدسي: اربع نقاط للبرنامج الاقتصادي

قال وزير الاقتصاد والتجارة الدكتور سمير مقدسي في حديث الى اذاعة "صوت الشعب" ان البرنامج الاقتصادي - المالي الذي يدرسه ووزير المال الدكتور اسعد دياب واللجنة الوزارية سيكون هدفه الاساسي "معالجة عوامل التضخم والسيطرة على عجز الموازنة الذي كان سببا رئيسيا للضغوط الداخلية والخارجية. وسيرتكز على نقاط اربع هي:

اولا: اعداد خطة لاعادة التوازن الى الموازنة العامة للنصف الثاني من هذه السنة والسنة المقبلة والهدف الاساسي هو تقليص العجز الى مستويات تتماشى مع متطلبات اعادة الاستقرار النقدي.

ثانيا: تحفيز الانتاج وتوزيع الطاقة الانتاجية.

ثالثا: القيام باصلاحات ادارية جزئية في بعض المراكز المحددة التي لها علاقة بالتنفيذ وذلك لاستحالة تنفيذ الاصلاح الاداري الشامل في المدى القريب.

رابعا: معالجة الاوضاع الاجتماعية (...)".

واكد انه ستكون هناك "سقوف للانفاق وخطط لزيادة الواردات باقل ضرر ممكن على المواطن". واشار الى ان "هدف اية سياسة يجب ان يكون تقليص العجز بين الواردات والانفاق الجاري على الاقل، اما الانفاق الاستثماري فسيكون للعجز الناجم عنه تبريراته لانه انفاق منتج وله منفعة اقتصادية". وشدد على اهمية "خلق ثقة ونحن نعمل بجد ونأمل في خلق صدقية لعملتنا واذا نجحنا نستطيع اخراج البلاد من ازمتها (...)".

مشاريع الجنوب امام بري

صور - "النهار":

استقبل امس وزير الدولة المحامي نبيه بري في منزله في المصيلح رئيس "لجنة انماء صور" و"لجنة دعم مستشفى صور الحكومي" السيد ابو ظافر الحسيني على رأس وفد اثار لديه المشاريع الانمائية في الجنوب.

واكد الوزير بري اهتمامه بمشاريع الجنوب وخصوصا الطرق والمياه والكهرباء.

وصرح السيد الحسيني ان البحث تناول سبل تنفيذ ما تبقى من المشاريع لمنطقتي صور وبنت جبيل، خصوصا ان مستشفيي تبنين وصور الحكوميين "في حاجة الى الدعم الطبي والخدمات الاساسية لتوفير الطبابة لنحو مليون مواطن جنوبي يعيشون في ظروف امنية ومعيشية صعبة". ودعا الى توفير الاعتمادات اللازمة لانجاز اصلاح الطرق وايصال المياه الى المناطق المتاخمة للشريط الحدودي. واشاد بتفهم الوزير بري لمطالب الجنوبيين على صعيد الطرق والمياه والكهرباء وتوفير مقومات الصحة والتربية والاقتصاد في المنطقة.

وكان انضم الى اللقاء وزير الموارد المائية والكهربائية الدكتور محمد بيضون واستمع الى المطالب المتعلقة بالمياه والكهرباء.

والد اندريه شعيب ينكر الصلح بولده

وجه السيد اميل شعيب والد الدكتور اندريه شعيب مدير الاحصاءات والدراسات السابق في مصرف لبنان الذي خطف في ١٩ آب ١٩٨٥ ولم يظهر منذذاك، كتابا الى رئيس مجلس الوزراء السيد رشيد الصلح مما جاء فيه: "تتوالى الانباء المشجعة معلنة قرب الافراج عن الرهينتين الالمانيتين. وفي هذه المناسبة اتقدم من دولتكم راجيا التكرم بالاهتمام كذلك بقضية ابني الدكتور اندريه شعيب المدير الرئيسي في مصرف لبنان الذي خطف مع زميليه اسكندر ديب وجاك جرماني في تاريخ ١٩ آب ١٩٨٥ (...) واسمحوا لي يا دولة الرئيس ان اعبر عن شعور الاسى والاسف والامتعاض الذي ينتابني - وينتاب الكثير من المواطنين اللبنانيين مثلي - ازاء ما ابدته السلطات اللبنانية حتى اليوم من عدم اكتراث واهمال صارخ تجاه هذه القضية الخطيرة التي تعانيها مئات العائلات اللبنانية منذ سنوات عدة (...)".

مزارعو الجنوب للروزنامة الزراعية

صور - "النهار":

عقد رئيس "تجمع مزارعي الجنوب" المهندس وضاح فخري مؤتمرا صحافيا في صور قال فيه: "ان القطاع الزراعي في طريقه الى التقلص والانقراض لان التدهور مستمر من سنة الى سنة، وكلما اتى موسم جديد تجد مشاكله اصعب من الموسم السابق ونخشى انقراض الزراعة من لبنان والجنوب خصوصا اذا استمرت سياسة الحكومة في هذا الشكل اللامبالي. واننا نعتقد ان هناك سياسة متعمدة لتدمير الزراعة واهلاكها".

واضاف ان "خسائر القطاع الزراعي في الموسم الماضي بلغت ٤٠ مليون دولار في الحمضيات و٢٣ مليون دولار في موسم الخضر المحمية و١٥ مليون دولار في موسم الموز".

واكد ان وزارة الزراعة لم توقف استيراد الخضر الى الاسواق المحلية، وان قرارها "لم ينفذ ولا تزال قوافل الشاحنات المبردة تأتي الى الاسواق المحلية ما ادى الى خفض اسعار الانتاج المحلي من الخضر واصبح المزارع لا يجد كلفة قطف الثمار (...)". وشدد على تنفيذ الروزنامة الزراعية بحذافيرها، منكرا بان موسم البطيخ يبدأ في غضون اسبوعين فيما لا يزال البطيخ المستورد يتدفق الى الاسواق.

تفاح عكار اصابه مرض

عكار - "النهار":

شكا اصحاب بساتين التفاح في عكار العتيقة من ان مرضا ضرب موسم السنة واتى على انتاج ٣٠ الف شجرة تفاح لم يسلم منها سوى ٢ في المئة، ما الحق خسائر كبيرة بالمزارعين الذين يعتمدون اعتمادا اساسيا على هذا الموسم في معيشتهم. وطالبوا وزارة الزراعة بارسال مهندسين زراعيين للاطلاع على هذه الظاهرة علّه يكون في الامكان المحافظة على ما تبقى من الموسم وصون المواسم المقبلة.

رأي حر

اثر انخفاض قيمة النقد على الالتزامات في الحق الخاص

لا شك في اهمية هذا الموضوع اليوم في لبنان بعدما بلغ تدهور الليرة اللبنانية الحد الذي بلغه وطرح في موازاته مصير الالتزامات النقدية التي نشأت في وقت معين واستحقت في وقت لاحق حصل فيه ذلك التدهور. كقرض او بيع حصلا عام ١٩٨٤ واستحق الايفاء فيهما عام ١٩٩٢. او كحادث سير وقع عام ١٩٨٤ فتأخر اداء التعويض حتى عام ١٩٩٢. وتتعدد حالات لا حصر لها.

والسؤال الذي يطرح هو، هل يستطيع المدين، للتخلص من التزامه، ان يدفع الى الدائن الكمية الاسمية للنقود المحددة في الالتزام، ام انه ملزم ان يدفع ما كان يضارعها صفة (QUALITE) اي ما كان يماثل القوة الشرائية التي كانت لتلك النقود في تاريخ نشوء الالتزام؟

ان الجواب عن هذه المسألة استوجب منا عرضه بالمقارنة مع الوضع في فرنسا، السباقة في التجربة القانونية في هذا المجال، لتسهيل الدخول الى القانون الوضعي عندنا المتأثر بالحلول الوضعية في فرنسا.

اولا - وضع المسألة في فرنسا

أ - موقف المشرع

تنص المادة ١٨٩٥ مدني فرنسي على ما يلي:

«L'obligation qui résulte d'un prêt en argent n'est toujours que de la somme numérique énoncée au contrat.

S'il y a eu augmentation ou diminution d'espèces avant l'époque du payement, le débiteur doit rendre la somme numérique prêtée, et ne doit rendre que cette somme dans les espèces ayant cours au moment du payement».

ان هذا النص كرس ما يسمى اسمية النقد. فالفرنك هو دائما الفرنك. والمدين يمكنه التخلص من التزام النقود بأن يدفع العدد ذاته المذكور في الالتزام مهما طرأ على قيمة العملة من تدهور وقت الايفاء.

وهذا النص كان قد اسبقه المشرع الفرنسي بقاعدة عامة وردت في المادة ١٨٩٢ مدني فرنسي التي تنص:

«Le prêt de consommation est un contrat par lequel l'une des parties livre à l'autre une certaine quantité de choses qui se consomment par l'usage, à le charge par cette dernière de lui en rendre autant de même espèce et qualité».

فالمشرع الفرنسي اذا نص في قرض الاستهلاك على قاعدة عامة تفرض على المقترض ان يرد ما يماثل الاشياء التي تسلمها صفة. ثم اعقب هذه القاعدة باستثناء تناول النقود فقط. فقضى في المادة ١٨٩٥ أن المدين لا يلزم الا عدد النقود المذكور في العقد من غير أن يكون لارتفاع قيمتها او انخفاضها وقت الايفاء اثر. فبعدما فرض في القاعدة العامة اعتبار الصفة عاد واسقط من هذا الاعتبار النقود فقط. ولولا هذا الحكم الذي ورد في المادة ١٨٩٥ لما وجدت اسمية النقود ركيزة قانونية لها ولرفضت بالتالي النظرية التي تقول ان الفرنك هو دائما الفرنك مهما طرأ من تحول في القيمة الشرائية(١). فماذا كان موقف القضاء والفقه ازاء هذا الحل الاشتراعي؟

ب - موقف القضاء والفقه الفرنسيان:

ينبغي اولا ان نستثني من بحثنا المسؤولية المدنية، سواء التقصيرية منها او العقدية، ذلك ان هذا الموضوع لم يثر جدلا مهما بل توافقت الحلول في شأنه، فمحدث الضرر هو ملزم محو هذا الضرر اي تعويض المتضرر تعويضا كاملا. والتعويض الكامل لا يكون الا اذا اخذ تدهور العملة في الاعتبار. فيجب على الحكم القاضي بالتعويض تقويم العطل والضرر بالكيل الجديد اي على اساس القيمة الفعلية للنقود في تاريخ صدوره(٢). والقضاء اللبناني ايضا مستقر على هذا الحكم(٣) يؤيده الفقه(٤).

اما خارج هذا النطاق فان الموضوع قد اثار صخبا بين الفقه والقضاء. فان محكمة التمييز الفرنسية استمرت في التمسك باسمية النقود(٥). فالدائن لا يمكنه الزام المدين الا عدد النقود المحدد في الالتزام من غير ان يكون لانخفاض قيمتها وقت الايفاء اثر. والقضاء يجد نفسه مقيدا بهذا الحكم فلا يحيد عنه، اذ يحرجه فيه نص المادة ١٨٩٥، وذلك على رغم شعوره، واعلانه صراحة، بذلك الظلم الذي يلحق بالدائن وتلك المجافاة الصارخة للعدالة لحكم المادة المذكورة(٦).

ازاء واقع الحال هذا، اندفع الفقه الفرنسي الغالب الى نقد هذه الحلول الاشتراعية والقضائية، آخذا على المشرع والقضاء تقصيرهما في مبادرة جريئة ترسي العدالة وتعمل بما يوحيه الضمير وارادة الجماعة بدل هذا النعي العاجز (٨). فحكم المادة ١٨٩٥ قد تخطى الزمن الاعتبارات التي املته في ظروف ١٨٠٤ تاريخ صدور القانون الفرنسي(٩)، واضحى من الملح جدا ايجاد حلول تصون العدالة وتعيد الى الالتزامات توازنها بتفعيل قيمة دين النقود على اساس المقياس الجديد الذي طرأ. ذلك ان ما اولاه اعتبارا يوم الالتزام، ليس فقط الدائن بل ايضا المدين، ليس اسمية النقود بل الصفة التي تنطوي عليها، اي قوتها الابرائية. فاذا لم نجتهد لايجاد حل يحافظ على التوازن الحقيقي للالتزامات التي ارتضاها الفريقان في تاريخ العقد، فاننا سنصطدم حتما بمآزق وحلول جائرة قانونيا وهدامة اقتصادية فنكون ظلمنا كل فرد حين قصدنا حماية الجميع (١٠). وكان من بين ابرز هؤلاء الفقهاء واضع قانون الموجبات والعقود عندنا الفقيه جوسران الذي قال:

«..., La dépréciation de la monnaie n'entre donc pas en ligne de compte lorsqu'il s'agit d'acquitter une dette issue d'un prêt d'argent, ce qui revient à dire que les risques de l'opération sont pour le créancier qui avait prêté cinq et envers qui le débiteur se libère en lui rendant un. Le législateur n'a pas voulu que la monnaie pût être traitée ainsi qu'une marchandise; il y a vu un étalon immuable et infaillible, se suffisant à lui-même et opérant dans l'absolu.

Cette conception est malheureusement démentie par les faits: comme toujours, la réalité est plus forte que la fiction, et, dans l'espèce, c'est le créancier qui fait tous les frais de ce divorce entre le droit et l'économie politique. Il en résulte une grave injustice et un bouleversement social;...»(11)

امام كل تلك الاعتبارات انبرى القضاء الفرنسي، ليعلن لاول مرة، في قرار لمحكمة التمييز تاريخ ٢٧ حزيران ١٩٥٧:

«Mais attendu que la nullité de la clause litigieuse ne résulte pas de ces textes;

Attendu en premier lieu que l'article 1895 a seulement pour objet d'écarter, dans le silence de la convention, une révision judiciaire des conditions de remboursement du prêt d'argent pour changement de qualité de la monnaie»(12).

وتواترت من بعدها قرارات محكمة التمييز الفرنسية(١٣) دون تردد، وتبعها في ذلك ايضا قضاة الاساس(١٤).

واذا كان تدخل محكمة التمييز الفرنسية عام ١٩٥٧ قد خفف من قسوة المادة ١٨٩٥ فخلع عنها صفة النظام العام معترفا بصحة بنود التأشير المتحرك، الا انها بقيت، خارج هذا الاطار، مقيدة بحكم المادة المذكورة. فاذا لم يعتمد المتعاقدون بندا تأشيريا معينا فلا يلتزم المدين الا عدد النقود المذكور في الالتزام من غير ان يكون لانخفاض قيمتها وقت الايفاء اثر. وبقي معها تمرد الفقه(١٥) الذي استمر في نقد موقف القضاء والمادة ١٨٩٥ التي انتفت مبرراتها التي تعود الى ظروف صدور القانون الفرنسي عام ١٨٠٤.

ثانيا: وضع المسألة في لبنان

أ - موقف القضاء والفقه:

ان اول قرار تناول هذا الموضوع يعود الى عام ١٩٢٨، اي قبل صدور قانون الموجبات والعقود وحيث قضت فيه محكمة التمييز اللبنانية بمبدأ اسمية النقود. فلا تأثير لانخفاض قيمتها وقت الايفاء(١٦). واستمرت محكمة التمييز في هذا الاتجاه حتى بعد صدور قانون الموجبات والعقود(١٧).

واذا خلا التشريع اللبناني من نص مماثل للمادة ١٨٩٥ مدني فرنسي يفرض اسمية النقود، فان القضاء عندنا لم يتردد في ان يؤسس حكمه ذاك على نص المادتين ٢٢١ و٢٩٩ من قانون الموجبات والعقود. فتنص المادة ٢٢١: "ان العقود المنشأة على الوجه القانوني تلزم المتعاقدين". وتنص المادة ٢٩٩: "يجب ايفاء الشيء المستحق نفسه".

ان موقف القضاء هذا أثار حفيظة الفقه الذي اندفع ينتقد تلك الحلول التي تجافي المنطق وتصدم حس العدالة في المجتمع معلنا وجوب اعمال المبدأ المعاكس لاسمية النقود، التي لا اساس لها في قانوننا، اي فرض مبدأ القيمة الفعلية وذلك لانقاذ الالتزامات النقدية من هذا التآكل الذي خرج عن المألوف في التعامل. وللوصول الى هذا الحكم طرح وسائل عدة منها: مبدأ حسن النية، ونظرية الحوادث الطارئة... الخ(١٩).

واذا كان القانون اللبناني قد خلا من نص يفرض اسمية النقود، افليس هناك في المقابل نص يملي الحل المعاكس فيفرض على المدين ان يدفع دين النقود ليس على اساس اسمها بل على اساس صفتها اي القوة الابرائية التي تنطوي عليها فيمد القضاء بنص تشريعي واضح لاعمال هذا الحكم؟ بلى! كما سنبين في ما يلي:

ب - موقف المشرع اللبناني:

ان قانون الموجبات والعقود اللبناني كان قد قطف ثمار تلك الثورة التي احدثتها المادة ١٨٩٥ فرنسية في الفقه والقضاء عقب الحرب العالمية الاولى وتدهور العملة في فرنسا، فجاء باسم واضعه جوسران، ليتجنب حكم هذه المادة وليكرس نهائيا في المقابل المبدأ المعاكس تماما فيفرض على المدين ان يدفع التزامه النقدي ليس على اساس اسم النقود المحدد في الالتزام بل على اساس صفتها اي القوة الابرائية التي تنطوي عليها في تاريخ نشوء الالتزام. فقضى في المادة ٧٥٤ م.ع. "قرض الاستهلاك عقد بمقتضاه يسلم احد الفريقين الى الفريق الآخر نقودا او غيرها من المثليات بشرط ان يرد اليه المقترض في الاجل المتفق عليه مقدارا يماثلها نوعا وصفة".

ومنه المادة هي مقابلة للمادة ١٨٩٢ مدني فرنسي التي فرضت رد الدين على اساس الصفة وليس الاسم. لكن المشرع اللبناني، بعكس المشرع الفرنسي، كان صريحا وجازما في التبني النهائي لمبدأ القيمة الفعلية للنقود. فهو من جهة قد نص على هذه القاعدة في المادة ٧٥٤ م.ع. من غير ان يقيدها، في اي مطرح من مطارح القانون عندنا [illegible]

قد عاد واكد القاعدة من دون اي قيد ايضا في المادة ٧٦١ م.ع. التي فرضت على المدين رد دينه على اساس الصفة وليس الاسم. ثم ثالثا، ولقطع كل التباس او جدل، كان دقيقا وحريصا على تأكيد شمول النقود بالقاعدة فافرد لكلمة نقود بحلا الى جانب المثليات الاخرى في المادة ٧٥٤ م.ع. وهذا التخصيص تحاشاه المشرع الفرنسي في المادة ١٨٩٢ اذا عندنا في القانون اللبناني لا وجود لاسمية النقود، بل على العكس تماما هناك تكريس نهائي لمبدأ قيمتها الفعلية الذي تفرضه الاحكام التشريعية المتقدمة بصراحة ووضوح.

ولا يمكن تحجيم هذه القاعدة بالقول انها تسري فقط على الالتزامات النقدية في القروض دون الالتزامات النقدية الاخرى. فهذا الدفع قاصر، ذلك ان اتحاد العلة في كل من هذه الالتزامات يسمح بقياس حكم الالتزام النقدي في القرض على كل الالتزامات النقدية الاخرى. ففي كل هذه الالتزامات هناك تشابه في خاصية جوهرية فيها وهي انها كلها تنصب على مبلغ من النقود، فيجب بالتالي ان تسري عليها القاعدة ذاتها(٢١). لتفعيل الالتزامات النقدية مبدأ في المادة ٧٥٤ م.ع. التي غابت عن اهتمام الفقه واحكام القضاء. ولا يحد من هذا المبدأ اي حكم في اي مطرح من مطارح القانون عندنا بعكس بعض التشريعات الاخرى.

اما النصوص القانونية التي استند اليها القضاء لاعمال مبدأ اسمية النقود، فهي ان كانت تضم الالتزام النقدي في فرضياتها، وهذا صحيح، فان الحكم الذي اعطاه القضاء للالتزام النقدي هو خاطىء. فالمادتان ٢٢١ و٢٩٩ م.ع. تنهضان على العكس لتؤكدا مبدأ القيمة الفعلية للنقود فتلزمان المدين دفع ما يماثل الدين صفة وليس اسما.

فهاتان المادتان يقتضي ايضا توضيحهما في ضوء المادة ٣٦٦ م.ع. التي تنص: "على القاضي في الاعمال القانونية أن يقف على نية الملتزم الحقيقية (اذا كان الالتزام من جانب واحد) او على قصد المتعاقدين جميعا (اذا كان هناك تعاقد) لا ان يقف عند معنى النص الحرفي". أفليس وقوفا عند المعنى الحرفي للنص ومخالفة صارخة للمادة ٣٦٦ م.ع. الحكم بأن الشيء المستحق (المادة ٢٩٩ م.ع.) الذي ارادة المتعاقدون (٢٢١ م.ع.) هو تلك النقود باسمها لا بصفتها الممثلة بالقوة الشرائية التي تنطوي عليها؟

ان النقود، بعكس غيرها من الاشياء، ليس لها من فائدة بحد ذاتها. فقيمتها الوحيدة قائمة على ما تنطوي عليه من قوة شرائية(٢٢). فهذا هو فقط الذي دخل في اعتبار الدائن والمدين يوم الالتزام. فالدائن اذا ارتضى خروج مال من ذمته فذلك على اساس أن يستوفي المقابل لقيمة ما خرج. والمدين اذا ارتضى ذلك الالتزام النقدي فانما هو لحاجاته التي تسدها تلك القوة الابرائية التي تمثلها تلك النقود(٢٣) ففي نية كل فريق دخلت الصفة وحدها في الاعتبار لا الاسم ولا الشكل ولا اللون.

نعم يجب ايفاء الشيء المستحق نفسه، ان العقد هو شريعة المتعاقدين، ولكنه يجب لتحديد ذلك الشيء الذي تناوله هذا العقد الوقوف على نية المتعاقدين يوم التعاقد لا على حروف النص كما تفرض ذلك صراحة المادة ٣٦٦ م.ع.

ثم، اضافة الى ذلك، ان المادة ٢٢١ م. ع. تضيف حجة اخرى لاستبعاد اسمية النقود اذ تنص في فقرتها الثانية: "ويجب ان تفهم وتفسر وتنفذ وفاقا لحسن النية والانصاف والعرف". فأي حسن نية وانصاف وعرف تملي علينا ان نفهم التزام النقود ونفسره وننفذه على اساس الاسم دون القوة الابرائية التي تنطوي عليها؟ ان حسن النية والانصاف يفرضان على المدين ايفاء التزامه النقدي على اساس القوة الشرائية التي كانت لتلك النقود في تاريخ نشوء الالتزام، اذ ان ذلك هو ما دخل في الاعتبار آنذاك وليس تلك الاسمية.

ولكم يحمل من مغزى ان نعرف ان القضاء الفرنسي استلهاما لقواعد العدالة والانصاف، بعد ان وجد نفسه مكبلا بالمادة ١٨٩٥ مدني التي رأى فيها مجافاة صارخة للعدالة، ما تردد في ان يرتب التزاما طبيعيا بدفع القيمة الفعلية على المدين الذي تخلص من التزامه المدني بالايفاء الاسمي (٢٤).

واكثر بلاغة ايضا هو موقف محكمة التمييز البولونية التي استندت الى النصوص ذاتها التي استند اليها القضاء اللبناني لاعمال اسمية النقود. (نص المادتين ٢٢ و٢٩٩ م. ع.) ولكن لا لاعمال هذا المبدأ بل لتقلب الاوضاع رأسا على عقب وتفتك باسمية النقود، الذي نص عليها صراحة القانون البولوني المطابق آنذاك للقانون الفرنسي، ولتقضي في المقابل بتفعيل الالتزامات النقدية، في موقف استمر دون تردد اثر تدهور المارك عقب الحرب العالمية الاولى (٢٥).

ففي ضوء نية المتعاقدين الحقيقية (٣٦٦ م. ع.)، ان شريعة العقد (٢٢١ م. ع.)، المستحق نفسه (٢٩٩ م. ع.)، ومبادىء الانصاف وحسن النية (٢٢١ م. ع.) تنهض جميعا لتفرض مبدأ القيمة الفعلية وتستبعد في المقابل اسمية النقود التي لا وجود لها في القانون اللبناني لا من قريب ولا ن بعيد.

وكم بالاحرى ايضا ان تقترن هذه النصوص بالقاعدة الواردة في المادة ٧٥٤ م. ع. التي تقضي صراحة بايفاء الالتزام النقدي على اساس الصفة وليس الاسم.

اما اذا كان قصد القضاء في تلك الحلول هو حماية النقد الوطني فهو قد اخطأ الوسيلة. فمن جهة لم يتضح ان اعمال اسمية النقود حافظ على النقد الوطني. وهذا ما لاحظه ايضا العلماء في فرنسا (٢٦). لا بل ان اعمال هذا المبدأ كاد يجمد الدورة الاقتصادية لولا لجوء الافراد الى عملة بديلة. ومن جهة ثانية كيف يمكن فهم هذا القصد اذا كان القضاء اللبناني يعترف للافراد بالحرية المطلقة في ترتيب التزاماتهم بالعملات الاجنبية (٢٧) او باعتماد بنود تأشيرية اساسها عملة اجنبية (٢٨).

ان هذه الحرية الى جانب اسمية النقود دفعا بالافراد في لبنان الى ترتيب كل التزاماتهم بالعملات الاجنبية، وتكاد العملة اللبنانية اليوم تكون عملة ايفاء (Monnaie de paiement). وبالتالي فاننا باعمال اسمية النقود قد اجبنا على مشكلة افتراضية بمشكلة حقيقية اكثر تعقيدا اصابت معها الالتزامات النقدية والحركة الاقتصادية في الصميم.

ومهما يكن، فمن الزاوية القانونية لا وجود لاسمية النقود عندنا، بل هناك مبدأ معاكس تماما ورد بصراحة ووضوح في المادة ٧٥٤ م. ع. التي وردت على اطلاقها دون اي قيد. فينبغي علينا اليوم تسليط الاضواء على هذه الحقيقة وانقاذ الالتزامات النقدية من عبثية هذا التآكل ورد الاعتبار الى مبادىء العدالة والانصاف. فعندنا نصوص تشريعية واضحة وما علينا سوى تطبيقها.

المحامي نديم رعد
ديبلوم الدراسات العليا في القانون الخاص

(١) Planiol et Ripert. Traité pratique du droit civil francais. tome XI, par savatier, No 1145.

(٢) والقرارات التي صدرت بهذا المعنى هي كثيرة جدا نقتصر على ذكر البعض منها:
- Cass. civ. 3 Juin 1977.J. C. P. 1977 .IV. 195, cass. civ. 25 Avril 1964, J.C.P. 1964. IV. 147, cour d'appel d'Amiens, 9 Nov. 1948. Gaz. Pal. 1948. 2. 250, Trib civ. de Metz, 31 Juillet 1952. Gaz.

(٣) استئناف بيروت ١٩٦١/٤/٢٧، النشرة القضائية ١٩٦١، ص ٣٦٥، استئناف بيروت ١٩٨٣/١١/١٤، مجلة العدل ١٩٨٥، العدد الاول، ص ٨٠. شورى لبناني ١٩٨٧/٥/١٣، مجلة العدل ١٩٨٨، ص ١٠٧.

(٤) اراتيموس (ارستوت)، "انخفاض قيمة العملة وتاثيره في حقوق المتعاقدين والمتقاضين"، مجلة العدل ١٩٨٨، العدد الاول ص ٤٠. عيد (ادوار)، "اثر انخفاض قيمة العملة على الالتزامات المدنية"، ص ١٢٩، وما يليها. منصور (سامي)، "عنصر الثبات وعامل التغير في العقد المدني"، ص ٥٩ وما يليها. نخاع (جان)، في تعليق على قرار مجلس شورى الدولة ١٩٨٧/٥/١٣، مجلة العدل، ص ١١٣

(٥) Cass. civ. 3 Aout 1900, S. 1903, 1. 46. Cass. civ. 4 Aout 1915, D. 1916. 1. 22, Cass. civ. 15 Nov. 1933, Gaz. Pal. 1934. 1. 68, Cass. Com. 18 Janv. 1950, D. 1950. 227. ... etc.

(٦) Paris 30 Av. 1958, J. C. P. 1959. II. 11015, Paris 10 Dec. 1930, D.H. 1931. Somm. 43.

(٧) Gény, Rev. Tr. Civ. 1928. 31, Hubrecht, la dépreciatiation monétaire et la stabilisation, th. Strasbourg. 1928, Planiol et Ripert, OP. cit. Eod. Loc., Josserand, cours de droit civil positif francais, T. II. No 1350.

(٨) Noirel, L'influence de la dépréciation monétaire dans les contras de droit prive, in Ouvrage Collectif sous la direction de Mr. Durand 1961, P. 69 s.

(٩) Hubrecht, Op. P. 66s. Noirel, Op. Cit. P. 103s.

(١٠) Pinay, Dépréciation monétaires et rapports contractuels de droit commercial. Banque 1972, 55s, cité in J. Cl. Civ. Art. 1895, Fasc. B-1. 1er cahier. No 92.

(١١) Josserand, Op. cit. Eod. Loc.

(١٢) Dalloz, 1957, 649, note Ripert.

(١٣) Cass. Civ. 26 Mai 1959, J.C.P. 59. IV. 86, 21 Juillet 1959, Bull. civ. I. No 376, 28 Oct. 1959, Bull. civ. I. No 445, 29 Mars 1960, Bull. Civ. I. No 187, 2 Fev. 1960, Bull civ. I. No 72, 12 Juin, 1961, Bull. Civ. I. No 305... etc.

(١٤) Tables, Vo 2. Amiens, 6 MAI 1960, Gaz. Pal. 1960. paiement, No 13, 22 MARS 1961, Gaz. Pal. 1961. 1. 403... etc.

(١٥) Lévy, J. C. L. civ. Art. 1895, Fasc. B - 1. 1o Cahier. No 98s, Noirel, Op. Cit. No 50, Malaurie. Op. cit. No 621s, Savatier, Dalloz. 1972. chr. I.

(١٦) Cass. Lib. 31/5/1928, Gaz. Trib. Lib. Syr. 1929, Page 159.

(١٧) تمييز لبناني ١٩٤٠/٨/٢٩، المحامي ١٣ ص ١٩

(١٨) استئناف لبناني ١٩٤٧/٥/٢٨، النشرة القضائية ١٩٤٧، ص ٥٠٢، استئناف بيروت ١٩٥٠/٢/١٣، النشرة القضائية ١٩٥١، استئناف بيروت ١٩٦٨/١٢/٣١، النشرة القضائية ١٩٦٩ ص ١١٨٩، استئناف جبل لبنان ١٩٨٧/١/٢٧، حاتم ١٩١ ص ٢٤ تعليق القاضي سامي منصور

(١٩) اراتيموس (ارستوت)، المرجع السابق ذكره. دياب (نصري)، مجلة العدل، ١٩٨٧، العدد الثاني، مقالة بالفرنسية ص ١٢٧. عيد (ادوار)، المرجع السابق ذكره. منصور (سامي) في تعليق على قرار محكمة استئناف جبل لبنان ١٩٨٧/١/٢٧، حاتم ١٩١ ص ٢٩

(٢٠) Planiol et Ripert, Op. cit. Eod. Loc.

(٢١) Farhat, Carbonnier, Droit Civil. 1. 14o éd. 1982. P. 185. (Albert) L'introduction aux sciences juridiques (en langue Arabe). Beyrouth, 1987, P. 362. Gény, Méthodes d'iterprétation et sources en droit positif, T. II. No 165. Lévy. Op. cit. No 18.

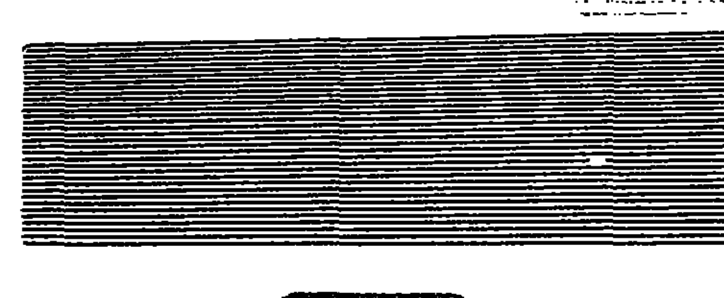
(٢٢) Strack. Droit civil. Noirel, Op. Cit. P. 103-104, Introduction. 1976, P. 128.

(٢٣) Noirel. Op. cit. page 104.

(٢٤) Paris 30 Avril 1958, Paris 10 Dec. 1930, D.H. 1931, Somm. 43, J. C. P. 1959. II. 11015 Note Petot.

(٢٥) Noirel, Op. cit. P. 105 - 106

[illegible]





أفلام. أفلام. أدغال الحرب والمخدرات بالضحك والسخرية تعري حقائق


روبرت داوني جونيور ومل غيبسون في "إر اميركا".

مواسم كرة القدم المنقولة على الشاشات الصغيرة، فترات سيئة لاصحاب الصالات والموزعين، تخطف المزيد من الرواد، لذا يتريثون في اطلاق الجديد، بل يأنفون كليا من ذلك، الى حين انتهاء المباريات الليلية، والممتدة بطولتها الاوروبية هذا الشهر حتى آخره. ولبرمجة العيد، فقط بضعة افلام مصرية ابرزها "ارهاب وكباب" لشريف عرفة مع عادل امام ويسرا، وعروض ثانية اجملها "هوك" لسبيلبرغ مع داستين هوفمان وروبن وليامس. والعرض الاول اليتيم منذ الاسبوع الفائت "ار اميركا" (●) لروجر سبوتيزوود (عرفنا له الممتاز "تحت النار"، ١٩٨٣، عن الحرب في نيكاراغوا)، انتجه لبنانينا الهوليوودي ماريو قصار، وبطولته لمل غيبسون وروبرت داوني جونيور.

يلقي فيلم سبوتيزوود ضوءا فاضحا، والنبرة الساخرة اللاذعة، على الاميركيين خلال حرب فيتنام. المعالجة مختلفة هذه المرة عن معالجات آنفة لتلك الحرب الفضائية في ابعادها السياسية ونتائجها الانسانية، فيسعنا احيانا بالضحك والسخرية تعرية الحقائق ونزع قشور التضليل عنها، والتهكم سلاح نقدي فعال، ربما له فاعلية النقد الرزين. بناء عليه، نرى الحرب في "ار اميركا" (سلاح الطيران الاميركي) حرب مال ومخدرات، ومن يؤكد انها كانت غير ذلك؟... في لاوس، او لاغوس، او مهما يكن اللفظ، طيارون اميركيون في الحرب العبثية هنالك جعلوا طائراتهم العسكرية، المعد بعضها لرمي المساعدات من الجو للفيتناميين الحلفاء (يبدأ الفيلم بمشهد مماثل طريف جدا)، جسرا جويا لنقل المخدرات بالاطنان، خاصة الهيروين من مختبر تصنيع يديره ويحرسه فيتناميون، الى شبكة خاصة تلتزم نقله الى اميركا وبلدان العالم. مل غيبسون واحد من اولئك الطيارين، يمارس مهمته تلك لا مباليا، عابثا ولاهيا (والحرب عبث ولهو)، هدفه النجاة من جحيم الحرب وتوفير عيش ممتع، متخذا زوجة فيتنامية، ومنزلا هادئا على ضفة نهر. الى ان وفد الطيار الشاب الجديد (روبرت داوني جونيور) من خبرة بقيادة الطوافات داخل المدينة (ثمة مشهد ممتع له في طوافته يتحايل من ارتفاع قليل سائق شاحنة) الى قيادة الطائرات العسكرية، فانا نفسه سيخوض البطولات والمعارك، ويدهش لسذاجته حين وقعت طائرته بنيران الفيتكونغ مرة، وهبطت طوافة خالها ورفيقه لنجدته، واذا هي تنقذ حمولة الهيروين، وتترك الرجلين على الارض حيث هما. سذاجة لا يوازيها الا غباء السيناتور الاميركي، الذي قدم الى ادغال الحرب (والمخدرات) للتحقق من موضوع الهيروين وصحته، آملا تسجيل نقطة سياسية لصالحه. ومن لحظة هبوطه، برزت عنجهية الاميركي، اذ سلم حقيبة يده الى جنرال فيتنامي حليف اتى لاستقباله، معتقدا انه حمال و مرافق (من امتع المواقف وارهفها سخرية)، وسوف يطول الهزء به على امتداد الفيلم، فيما شبكة المخدرات جاهدة لضبط اعمالها واخفائها عن الانظار المتفتحة من اي جهة انصبت، حتى كاد الطيار الشاب (داوني جونيور) يذهب كبش فداء لو لم تدب الحمية الاميركية في صديقه "العتيق" في الميدان (غيبسون) وينقذ الموقف في آخر لحظة.

كان في امكان سبوتيزوود تطوير النبرة التهكمية ومضاعفتها، مثلا على غرار التمان في شريطه البديع "ماش"، او على مثال ليفنسون في "صباح الخير فيتنام"، حيث السخرية معقودة على النظرة الاتهامية المناهضة للحرب. هنالك، تلمع الضحكة الذكية في ايقاع موصول ومتصاعد، بينما تفعل هنا فعلها في مواقف محددة، وعبر شخصيات غير مكتملة الملامح والحوارات. وسبوتيزوود لا تعوزه المهنية، فنحن عرفناه مخرجا بارعا منذ "تحت النار" الممتاز، لكن السيناريو التهكمي الناجح فاته وان هو يلمع في بضعة مشاهد كما اسلفت. ومل غيبسون، الطريف عادة حتى في اكثر ادواره جدية ("هاملت" لزيفريللي) لم يعثر على فرصته الثمينة في هذا الشريط الذي نخرج منه بمتعة صغيرة وعبرة كبيرة: "من يضمن مخدرات الحرب، يضمنها".

●

والتذكير مجد بافلام بارزة مستمرة، "ذروة الخوف" (●) لسكورسيزي، مع بطله المنتقم من محاميه وعائلته في صورة جحيمية، الناشد خلاصه الذاتي بالعنف والدم، لحظات سينمائية مجيدة لمخرج بارع لا يتردد عن احداث الصدمة لدى المشاهد، ومعه نجمه المفضل روبرت دو نيرو. بينما ترافق سيرة رجل العصابات "باغزي" (●) بعنف اقل، ضمن مناخات حقبة (الاربعينات) وقصص رجال ونساء، احلام وولع، للمخرج باري ليفنسون، مع وارن بيتي وانيت بينينغ، عن المجرم الحالم الذي خلق لاس فيغاس قبل موته، والذي اغرم بممثلة ثانوية شاركته احلامه. واشارة اخيرة الى فيلم الان كورنو الجميل "كل صباحات العالم" (●)، في عالم الموسيقى، صراع بين المجد والاصالة، بين موسيقي اصيل يدعى سان - كولومب يحيا لفنه (جان - بيار ماريل) وموسيقي آخر يبحث عن خطوة لدى اهل البلاط (جيرار ديبارديو)، وتصوير بديع لمناخات العصر.

جورج كعدي

(●) "ار اميركا" - اسباس.
(●) "ذروة الخوف" - كسليك.
(●) "باغزي" - اسباس وامبير.
(●) "كل صباحات العالم" - كسليك.

كاسافيتيس، جذور يونانية وخصائص أميركية نيويوركية
الزوجة غريزية أكثر من مثقفة
"جميعنا غلوريا أو مابيل داخليا"

جون كاسافيتيس مع جينا رولاندز، زوجته وممثلته المفضلة.

بن غازارا، جينا رولاندز، لويز فيتش، وبول ستيوارت في "ليلة الافتتاح".

كاسافيتيس ورولاندز في الشريط المسرح في السينما.

ثقافة مشاهداتنا السينمائية منقوصة انا لم نتعرف الى نتاج معين، محطة في تاريخ السينما، كما هو نتاج الاميركي جون كاسافيتيس، الذي شهدنا له في لبنان "غلوريا" الممتاز، انما الادنى تعبيرا عن فنه الحقيقي وتعريفا به.

في مهرجان كان، وفي اطار البرنامج الرسمي، قدم عرض اول لفيلمه "ليلة الافتتاح" (اوبننغ نايت) المجهول في فرنسا حتذاك، والمبادرة من جيرار ديبارديو الذي ابتاع حقوق توزيعه، الى حقوق افلام اخرى لكاسافيتيس، من زوجة السينمائي الراحل ورفيقة دربه الممثلة الكبيرة جينا رولاندز، اذ اتت من اجل حضور العرض الاول مع جمهور المهرجان، وكادت زحمته تخنقها لدى توجهها الى احدى صالات قصر الاحتفالات الصغيرة، في رفقة ديبارديو، ولم انل كالمئات مقعدا، فأسعفنا الحظ في اليوم التالي ان شاهدناه في عرض اضافي في صالة "ميرامار" البعيدة قليلا.

لكن قبل الفيلم، من هو هذا السينمائي العبقري ذو الجذور اليونانية، الذي يعد رائدا للسينما الاميركية المستقلة والطليعية (كما هو وودي الن، بل اشد استقلالية)، والذي ترك نتاجا يحاكي سينما - المؤلف الاوروبية، انما بخصائص نيويوركية اميركية؟... من مواليد ١٩٢٩، ابن رجل اعمال يوناني، بدأ في ١٩٥٣ ممثلا، في افلام لدون سيغل، مارتن ريت، وروبرت باريش، لافتا الى حضور جذاب وقوي. وسرعان ما طلق اجواء هوليوود، وتحول الى تجربة اولى له في الاخراج، فيلم "ظلال" عام ١٩٦١، وفر انتاجه بالتبرعات، وصوره ١٦ ملم في ديكورات خارجية واقعية، مع ممثلين غير معروفين، ووفق اساليب كانت لا تزال متلعثمة في مجال سينما - الواقع، وذلك "الارتجال الحواري" سيستقبل بداية الستينات مثل اعلان لقيام المدرسة النيويوركية الشابة (شيرلي كلارك، ليونيل روغوزين، روبرت درو، ريتشارد ليكوك، وسواهم)، وضمن حبكة بسيطة جدا (العزلة في نيويورك، المناخ العنصري "العادي") جلب الممثلون لشخصياتهم حقيقتهم الخاصة، وكاسافيتيس استهل كتابة سينمائية جديدة، متحررة من ثقل آليات الاستوديو، ومن هموم الكمال التقني، واولى اللقطة الطويلة، بل الموصولة، قيمة خاصة، وامتنع عن الايجازات الحكائية، مساويا بين اللحظات القوية واللحظات الضعيفة، مستسلما لايقاع اللغة المحكية.

● سقوط عازف جاز

شريطه "حزن متأخر جدا" (١٩٦٢)، سيرة معتمة لسقوط عازف جاز مثالي، حاول فيه كاسافيتيس تطبيق قواعد "ظلال"، الا انه اصطدم بعدم تفهم شركة بارامونت، وفي اعقاب خيبات الامل من تجربة هوليوودية ثانية ("طفل ينتظر" عام ١٩٦٣، اعاد ستانلي كرامر - المنتج والمخرج - توليفه بعكس ارادة مخرجه)، التفت كاسافيتيس الى كاميراه الـ١٦ ملم والى الانتاج الحرفي في "وجوه" (١٩٦٨). ومن سبع عشرة ساعة مصورة آسرة، انجزها طيلة خمسة اشهر، لم يحتفظ سوى بنصف دزينة من المشاهد الذروة. ما عادت الحبكة التي تقود القصة، بل الكاميرا، متحركة الى اقصى حد، مستكشفة، مطاردة، كاشفة ضيق الابطال بلقطات قريبة جدا، رائعة الوقاحة. ويشرح سقوط العلاقات الزوجية، ملاحقا الكائن تحت قناعه الاجتماعي ("ازواج" في ١٩٧٠)، ويتابع في الموازاة مهنته ممثلا، خاصة مع رومان بولانسكي في الشهير "طفل روزماري". لكن شريطه الاهم، يظل الى اليوم "امرأة تحت تأثير" (١٩٧٤)، صورة ام ممزقة بين سلطات عدة، بين ادوار عدة، تؤديها جينا رولاندز، الزوجة والملهمة للسينمائي، والفيلم انتجه ووزعه كاسافيتيس بنفسه في استقلالية تامة، وهو مشحون بكمية مختلفة من المشاعر والانفعالات، من الكوميدية المطلقة العنان الى الميلودرامية الاحد، وكما في "وجوه"، يدعونا الى مغامرة وجودية فريدة، منهكة، واحيانا راعبة لدى تسمر النظر على اعراض ظاهرة (تشنجات، دموع، تنهدات قلق، ونوبات هستيرية)، حيث كنا نتوقع افقا، اجتماعيا او نفسيا مثلا. لكن كاسافيتيس، يبدو مع "غلوريا" (١٩٨٠) الذي انتجه استوديو، محكوما عليه بالبقاء حتى وفاته منذ حوالي السنتين، داخل هوليوود وخارجها في آن، فمن المستحيل ان يغلب سينمائي مستقل ذاك السيستيم القوي، مهما يكن متمردا وحالما وفنانا عظيما. اما الجوائز، فهو حاز جائزة مهرجان برلين الكبرى لفيلمه "تدفقات الحب" عام ١٩٨٣.

● خبطة على الزجاج

ممثلة جميلة في العمر اليائس، نجمة مسرح، مدمنة الكحول، ثملة مثل جون واين في افلام جون فورد، عالمها الخيال وكواليس المسرح. تلك شخصية ميرتل غوردون (جينا رولاندز) في احدى تحف السينما الحديثة "ليلة الافتتاح"، واحداث الشريط قبل تلك الليلة، في رفقة الممثلة الشهيرة التي تمر في فترة احباط وتساؤلات، تتهيأ لعمل مسرحي جديد بعنوان "المرأة الثانية" كتبته سارة غود (جوان بلونديل)، ينتجه ديفيد صمويل (بول ستيوارت)، ويعده للخشبة المخرج ماني (بن غازارا)، ولمشاركتها البطولة، الممثل الهزيل والعادي في نظر زملائه موريس آرون (جون كاسافيتيس)... واقعة غريبة ومؤسفة ذات ليلة، اثر خروج النجمة المسرحية الاربعينية من احد عروضها، ترتمي عليها شابة في الثامنة عشرة، جميلة معجبة بها الى درجة الهوس، تصيح باعجابها باكية في شكل هستيري، تحاول لمس وجه الممثلة وتقبيله، فيما مرافقوها يبعدون حشد المعجبين، وفيهم تلك الفتاة التي لحقت بالنجمة الى سيارتها، تخبط على نافذة بابها، وما كانت السيارة تقلع بضعة امتار حتى صدمت سيارة اخرى مسرعة تلك المعجبة وقتلتها... والحادثة ستقلب حياة الممثلة ميرتل لان طيف الفتاة الضحية يطاردها مثل الكابوس، صارت الوجه الآخر لها شابة في الثامنة عشرة، موضوع استيهام بل فصام ذاتي. نعي بالشرح النفسي ان الشابة التي قتلت ليست غير ميرتل المفتقدة في السن المتقدمة عمر الشباب، نضارة الثامنة عشرة، والخوف من الشيخوخة تيمة اساسية في الفيلم. ميرتل تتألم، تدخن بعصبية، تفرط في جرع اكواب الويسكي، تصعد الى الخشبة لدور مفترض مع عشيقها السابق (يلعبه كاسافيتيس) الساخر واللامبالي، ترتجل واياه الحوارات على الخشبة، لكنها ترفض منه للدور في النص الجديد ان يصفعها، ولو تمثيلا... تحضر عليها الشابة - الضحية بالجسد، تتصادمان، امرأة متهارة الاعصاب تعارك خيالها المتجسد، ولن تجدي محاولات الكاتبة او المخرج او المنتج او الممثل الصديق لانقاذها من مرحلة اليأس المدمر الذي تعيشه، لمساعدتها، واكثر ربما لجعلها مهيأة لـ"ليلة الافتتاح"، بلغت حالتها المملوءة في حالة من الثمل الشديد، لا تقوى على الوقوف في الكواليس، تجرجر نفسها نحو الخشبة...

لا قصة في شريط كاسافيتيس، بل حالات انسانية عميقة يرفدها خيال مسرحي وخيال سينمائي لنص غزير الحوارات (كأننا ازاء نصوص تنيسي ويليامس)، مثير الشخصيات، وفريد التمثيل والايقاع. باللون المعتم، الداكن والحار، وبالكاميرا المتوترة غالبا، الثابتة نادرا (للمشاهد المسرحية فقط) يغوص كاسافيتيس في عوالم المسرح، في مرآته وكواليسه، في صناعة العرض وهموم الكاتب (الكاتبة هنا) والمنتج والمخرج، في قلق الممثل العنصر الارهف في دنيا المسرح، يفني ذاته على الخشبة، والمزج بين زمنين واقعي ومسرحي، وبين مساحتي وجود، من اروع ما قدمته السينما عن المسرح وكواليسه (نتذكر "المترو الاخير" لتروفو، و"كل شيء عن حواء" لمانكيفيتش). اما جينا رولاندز، فممثلة مذهلة، تحمل الفيلم على كتفيها، تجذبنا الى حالات يأسها وادمانها واستيهاماتها المجنونة، ويمكث وجهها المغموس في القلق والحزن عالقا في ذاكرتنا طويلا.

ماري كولمان من "ليبراسيون" التقت جينا رولاندز وحاورتها، واضع الحوار في السلسلة:

- ١٦ -

● من اي زاوية تتناولين شخصية مثل شخصية ميرتل غوردون، ممثلة "ليلة الافتتاح"؟

- انها قريبة جدا مما فعلناه، زوجي وانا وسائر اصدقائنا الممثلين، طوال سنوات. عشنا جميعا ذاك النوع من الرضوض النفسية. واستندت كثيرا الى تجربتي الخاصة ممثلة.

● تشتغلين في طريقة علمية او غريزية؟

- ينبغي ان اسلم بكوني غريزية اكثر مما انا مثقفة. مع ان لدي احتراما جما للممثلين البريطانيين الكبار الذين يعملون في طريقة جد ثقافية ويحصلون على نتائج رائعة. لست املك شيئا ضد ذلك. حسبي، فقط انني لا اعمل بتلك الطريقة.

● واين تنقبين عن الهامك؟

- كل منا، وليس الممثلون وحدهم، يحمل جميع تلك الامور في ذاته. جميعنا لدينا غلوريا او مابيل في داخله (شخصيتان لعبتهما). كل ما في الامر، معرفة اي باب يجب فتحه. لمعظم ادواري اعمل بالطريقة الآتية: اولا أقرأ السيناريو مئتي مرة. كلا، اني ابالغ، فلنقل عشرين، ولا افكر في شيء، كياني مفرغ. ثم ادرس، اي لا اهتم فقط بشخصيتي بل المتبقية ايضا، اثمة صراعات في ما بينها؟ وما هي؟ ما ليس مذكورا، هو اكثر ما احب. ارى من قرب الى كل التناقضات التي تمثلها شخصيتي: لا، ما كانت لتفعل ذلك. لحظة مثيرة دائما، اذ لو جاءت الظروف مناسبة، فان امورا عجيبة، غير عادية، يمكن ان تحدث. ثم يأتي اوان التفكير المتواصل في شخصيتي، دون ان يكون حكما في طريقة واعية. فجأة، كل ما يحوطك يذكرك بها، اني كنت. سيرورة غامضة جدا لا اعيها اطلاقا، انما لا اسعى حقا الى فهمها. ثم، في النهاية، اروح احلم بشخصيتي، ولا علاقة للاحلام بالسيناريو، لكنني امسي تلك الشخصية في احلامي. امر راعب احيانا ما يحدث لي، الا انها دوما مغامرة.

● حين كان كاسافيتيس يتحدث عن الدور، ما انا كان يقول حوله، او لا يقول؟

- كان يتفوه بأقل ما يمكن. كان مخرجا يبذل اقصى المستطاع لتركيز المناخ الابداعي، وكان يرغب في ان يكون ممثلوه ذوي استقلالية تامة. غالبا كان يقول لي: "تعرفين عن هذه الشخصية اكثر من اي كان، اذن لك انت ان تعطينا المعلومات"، وكان محقا. طبعا، حين كان يشعر بأننا لا ننهض بمشهد، كان يتدخل. اذكر مثلا المشهد الاول من "تدفقات الحب"، حيث انا مع محامي من اجل الطلاق، مذلولة من معرفة ان زوجي ما عاد مغرما بي، بل اسوأ من ذلك، ما عاد يحتملني، ولا ازال مقتنعة بأنه سيرجع الي بعد تلك العلاقة العابرة. وفي المشهد التالي، حيث اكون لدى الطبيب النفساني، كانت لدي كمية ضخمة من الحوارات. شقيقي في اي حال كان يلعب دور ذاك الطبيب. لكن جون تيقن فجأة ان كل ذلك الحوار كان بلا جدوى، اذ كل المعلومات التي كنا في حاجة اليها كانت موجودة في المشهد الاول. وسألته: "ولكن ماذا تريدني ان افعل اذا انتزعت كل الحوارات؟" اجابني: "لا اهمية مطلقا. تجلسين امام طبيبك النفسي وتفكرين في شيء ما". كنا نتحادث كثيرا في خلال كتابة السيناريو. كان واقعا غير انساني: كنا مهووسين كليا بما نفعله، ليلا ونهارا. وحين نشرع في التصوير، كانت لدينا سلفا فكرة محددة جدا عما سنقدم عليه.

● اكان جون كاسافيتيس يتكلم على الجنون لدى تقديمه شخصيات مثل مابيل ("امرأة تحت التأثير") او ميرتل غوردون ("ليلة الافتتاح")؟

- كلا. لم يكن جون يؤمن كثيرا بالجنون. كان يعتقد ان بعض الشخصيات الخاضعة لضغوطات ما في ظروف محددة يمكن ان تتشقق احيانا. طبعا، لا اتحدث عن الفصام الحقيقي. جون كان يملك عقلا منفتحا، حرية تفكير كبيرة، كان قبل الناس. لم يكن يجد مابيل مجنونة. انها امرأة منحرفة قليلا تعيش انهيارا عصبيا.

● في بداية الفيلم، نسمعك تقولين بالساوند - اوف: "لما كنت في الثامنة عشرة كنت قادرة على كل شيء"، ايسري هذا القول عليك ايضا؟

- كلا، غير انني كنت مؤمنة به. المشكلة حين تكون في الثامنة عشرة ان سائر مشاعرنا تكون مفرطة. في الثامنة عشرة، معظم الناس لا يعرفون الالم بعد، مثل الم فقدان عزيز...

● هل ساورك احيانا شعور بفقد شيء ما لدى توقف التصوير؟

- كلا، اطلاقا، لان ذلك موجود في شريط، والشريط يعيش. صحيح اننا نعطي الكثير من ذواتنا بيد اننا كذلك نعطي، وفي شكل اسهل، شيئا نحبه يرد لنا الكثير في المقابل. كنت اتحدث مع ممثل مسرحي يقول لي: "آه اني احسدك كثيرا، انا عملي، من سيتذكره؟ ليس ثمة افلام تترك منه اثرا" واجبته: "انت مخطئ، عملك، مسرحياتك باقية في روح مشاهديك".

● في "ليلة الافتتاح" توضح ميرتل انها انا ما رآها الجمهور دواما في نوع واحد من الادوار، سيميل الى تصنيفها لمرة واحدة. واخيرة. كيف تتصورين نظرة الجمهور اليك، انت؟

- انا احبني الجمهور، فليس انا من التي يحب، بل الدور، ما يتذكره. هذا ما وجدت غالبا قوله للممثلين الشبان الذين لا يتوصلون الى فهم ذلك. ينبغي ان تعي انك لست انت من يراه الجمهور، بل مابيل او سارة او ميرتل. حين نلتقي الناس شخصيا، فالامر غير مماثل. لما كنا، جون وانا، في عمر افتي خيبتنا كثيرا لقاءات اناس كنا نحفظ لهم تقديرا جما، وقررنا تاليا تلافي لقاء ممثلين نقدرهم.

● اي نوع من الافلام لك قبل افلام جون كاسافيتيس؟

- الفيلم الهوليوودي العادي. كنت قبلا ممثلة مسرحية، ثم لعبت في "وحيد هو الشجاع" مع كيرك دوغلاس (للمخرج ديفيد ميلر عام ١٩٦٢). اعشق هذا الفيلم، وهو لي احد الافضل في نتاج كيرك دوغلاس. ثم حققت كوميديا مع جوزيه فيرير، اعتقد ان خمسين شخصا رأوها. حققت الكثير، خاصة في المسرح. فترة كان جون يصور "ظلال"، كنت العب في برودواي مع ادوارد جي روبنسون مسرحية بعنوان "منتصف الليل". في البدء، لم اكن عازمة حقا على التحول الى ممثلة سينمائية، كنت احب الخشبة. عندما تزوجنا، لم يكن جون مخرجا بعد. كنا كلانا ممثلين وكنا نعتقد اننا سنمضي حياتنا فوق خشبة المسرح. ثم وقع جون في غرام السينما. ولما شاهدنا نوع الافلام الذي كان يفكر فيه، بتنا جميعا مهووسين مثله. هكذا اصبحت حياتي، وهكذا كتب لي جون اجمل ادوار يمكن امرأة ان تحلم بها.

● الحكاية تقول انك التقيت جون كاسافيتيس في صالة سينما تعرض "الملاك الازرق".

- الحكاية... كنت لا ازال طالبة في الكونسرفاتوار واكسب عيشي من عملي في كارنيغي تياتر حيث كان يعرض "الملاك الازرق". اعتقد انني شاهدته اثنتين واربعين مرة واظنني لم اتعب من هذا الفيلم، استطيع مشاهدته بعد. "الملاك الازرق" و"موت في البندقية". التقيت جون في تلك الفترة.

● حينما صورت مع آخر، مع وودي الن مثلا ("امرأة اخرى")، هل واجهت صعوبات في التأقلم؟

- كلا، ليس مع وودي الن لانه في الحقيقة فنان. اقتضى علي طبعا، ان ابذل جهودا. بلاتوات جون كانت الاكثر صخبا في العالم. على بلاتو وودي الن نسمع الذبابات تطير وهذا جعلني عصبية قليلا في البدء. لكنه منفتح جدا ويشجع الارتجال حين كنت اعتقد العكس. حتما الثقة ليست ذاتها، الا اننا نستطيع وضع انفسنا بين يدي فنان مثله.

● امر غريب ان يعهد وودي الن اليك، مرة اخرى، دور امرأة على حافة انهيار عصبي شديد، كيف كانت استجابتك؟

- ممتازة، بل ممتازة جدا! لابأس، احب النساء المختلات قليلا. في اي حال، اعتقد ان النساء جميعهن كذلك. الرجال ايضا، لكن طبعا، ليس الجانب من ذاتنا الذي نكشفه للعالم. وحدهم السينمائيون او الكتاب في حاجة الى ابراز تلك الناحية. بيد انني اعتقد اننا نحمل جميعا ذاك الاختلال فينا.

● هل تفارقين شخصياتك او هي تلازمك؟

- لسنا ابدا انفسنا لدى انتهاء التصوير. ابدا. لا تبارحك الشخصية ابدا. الشخصية التي وجدت اكبر صعوبة في نسيانها، هي مابيل، المرأة تحت تأثير. لازمتني بضعة اشهر، واوهنتني قليلا الخروج من حياتها. سائر النساء اللواتي جسدتهن اصبحن في طريقة ما صديقات قديمات عزيزات جدا، قاسمتهن اوقاتا حميمة، ورأينني في اسوأ لحظاتي وافضلها. وسامحنني.

ج.ك

الزوجة وجدت الوثائق من الصور والأصوات


كوبولا في تصوير "الرؤيا الآن"، مع (من اليمين) مارتن شين، دنيس هوبر، وفريدريك فورست.

"في قلب الظلمات" عنوان رواية لجوزف كونراد، لكنه اليوم عنوان شريط تسجيلي لاليانور كوبولا، زوجة المخرج الاميركي، انجزته في اثناء تصوير "الرؤيا الآن" وعلى اقتراح من المخرج: اي زوجها: "وجدت نفسي امام ستين ساعة من الوثائق المصورة واربعين ساعة من الوثائق الصوتية"، وفيها محاورات مسجلة احيانا بلا علم زوجها. وسرعان ما اتضح ان الاساسي من تلك المادة لا يمكن ان يسعف ابدا كوثائقي، اعلاني، اذ كيف يمكن استخدام صور الممثل الاسود لاري فيشبورن، وكان في الرابعة عشرة آنذاك، يعلن في الحرب: "نفعل ما نريد، لنا لا بد ان فيتنام كانت هازلة جدا". او مارتن شين يلعب مشهد ثمل "في حال نفسية مشوشة"، وهناك الاعترافات بالتعاطي المتكرر للمخدرات؟

والادق بعد، المشاهد حيث كوبولا يصيح انه يعشق ان يكون مخرجا "لان مهنة الاخراج احدى آخر وظائف الديكتاتور الشاغرة"، مقرا بأنه اتى الى الفيليبين لتصوير سيناريو "غبي"، وصرح لزوجته: "خوفي الاعظم انجاز فيلم بلا اهمية باذخ، ومرتبك حول موضوع مهم - وهذا ما انا فاعله. سيكون الفيلم كارثة قيمتها عشرون مليون دولار، ارغب في اطلاق رصاصة في رأسي". (طبعا لم تكن خشية كوبولا في محلها، نجح الفيلم شعبيا ونقديا في العالم، ونال سعفة كان الذهبية في ١٩٧٩ مناصفة مع "الطبل" لشلوندورف).

هذا الشريط الوثائقي عن مرحلة تصوير "الرؤيا الآن"، ملحمة الحرب الفيتنامية القاسية، اطلق الاسبوع الماضي في الصالات الفرنسية، وجاء بعد يوميات في الموضوع اياه نشرتها اليانور كوبولا في كتاب بعنوان "مدونات". ومع كونها التقطت المشاهد بنفسها، الا ان الاخراج ليس موقعا باسمها، انما باسمي اختصاصيين شابين في الوثائقي، جورج ميكنلوبر وفاكس بار: "كنت قريبة جدا من المادة، فما كان عملي موضوعيا، تقول اليانور. كانت ثمة حاجة الى نظرة خارجية".

ج.ك.

(●) من موضوع لهنري بيار في "الموند".

كوبولا وزوجته اليانور خلف الكاميرا، يمازحها.

المفكرة

الاسم	العنوان	التلفون
انبي	كليمنصو	٣٦٢٧٢٥
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٣٣٨٥٣
الوف	مدارو	٣٨٣٠٨٣
ابي عجرم	بشارة الخوري	(معقلين)
الاتحاد	المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
افيديسيان	الصيفي	٣٣٣٣٤٣
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩
ايديال	محطة المكاوي	٣٣١٢٥٧
الاونيسكو	كورنيش المزرعة	٣١٠٠٦٨
الاونيون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية	٢٠٠٧٦٧
		٣٣٣٣٦٦
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
بابكيان	التباريس	٣٣٤٩٣٩
باب ادريس	باب ادريس	(عجلتون)
السطة الجديدة	البسطة الفوقا	٣٣٧٠٣٠
بيبلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
البلسم	الوردية	٣٦٦٨٣١
بحوتي	كورنيش المزرعة	٣٠٠٥٠٦
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	الصنوبرة	٨١١٣٣٨
بلازا	الصيداني	٨٠٣٠٨٤
بدورة	السيوفي	٣٣٣٦٧٣
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي في فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جبارة	ساحة النجاس السيوفي	٣٩٧٣٤٦
الجعيتاوي	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
جلول	بربور	٣١٩٦٣٨
الجامعة الجديدة	محمد الحوت	٣٣٣٣٤٣
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
الحكيم	السادات	٣٥١٩٥٥
الحلو	ساحة النجاس (في الشويفات)	٣٣٣٠٧٣
الحمراء	فردان	٣٥٣٣٥٥
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
ديمان	عبد العزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
رابيو	مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
رباط	الرميل	٣٣٧٣٧٥
سان جورج	الجعيتاوي	٣٣٦٨٨٥
السيدة	الاشرفية	٣٣٤٨٣١
سان شارل	عين المريسة	٣٦٣٦٠٠
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٠٧٠٤
سان ميشال	طريق النهر	٣٣١٨٨٩
شوران	شوران	٨٠٠١٦١
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	عبدالعزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعار الجديدة	الظريف	٣٠٣٦٦٦
شهاب الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	الباشورة	٣٣٩٠٥٣
الشعار	عمر بن الخطاب	٣٣١٠٣٨
شاكر	باب ادريس (في انطلياس)	٤١٣٣٥٥
الصحة	فوش (في برج حمود)	
صرافيان	القنطاري	٣٤٩٨٥٤
صراف	الاستقلال	٣٣١٣٥٨
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٤٤٧
العدلية	الاشرفية ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
عتيق الاشرفية	مارمتر	٣٣٣٣٣٥
غراهام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيوكراكاس	٨٠٨٣٥٨
		٨٠٨٣٦٠
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
قاروط	الطريق الجديدة	٣٠٦١٠٠
		٣١٣٨١٣
قدورة	رياض الصلح (في جفينور)	٣٤٣٤٧٧
القاضي	كركول الدروز	٣٤٣٤٧٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كته	جاندارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	مار مخايل	٤٤٣٦٦٨
اللبنانية	عورو	٣٣١١٤٣
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء - ستراند	٣٤٣٠٤٣
		٣٤٩٣٤٩
مكرزل	مار مخايل	٣٣٦٣٣٠
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر الجسر	٤٤٣٨٠٣
هيمبا كيمي	النهر الجسر	٣٦٧٩٠٠
هوم فارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
الهلال	الحرج	٣٣٠٠٩٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت ماوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠

البرنامج الاول

٥،٠٠ رسوم متحركة. ٥،٣٠ كابتن باور. ٦،٠٠ كأس الامم الاوروبية: اسكوتلندا - المانيا (نقل مباشر)، ٧،٣٠ الاخبار بالعربية، ٨،١٥ مجلة المناطق، ٨،٤٥ على درب الوفا (مسلسل محلي)، ٩،٤٥ هاتف نصف الليل (مسلسل اميركي)، ١٠،٤٥ شاهد عيان: جمال عبد الناصر (محمد حسنين هيكل)، ١١،٤٥ منوعات اميركية.

البرنامج الثاني

٥،٣٠ رسوم متحركة، ٦،٠٠ الاخبار بالانكليزية والفرنسية، ٦،٣٠ امرأة و٣ وجوه (مسلسل مصري)، ٧،٣٠ الاخبار بالعربية، ٨،١٥ مجلة المناطق، ٩،١٥ كأس الامم الاوروبية: هولندا - مجموعة الدول المستقلة (نقل مباشر)، ١١،٤٥ المعارك الكبرى ماستيمنفز.

● هذه البرامج مصدرها تلفزيون لبنان وهي قابلة للتغيير.

● اسباس (ت: ٩١٨٨٤٧):
١ - "إر اميركا" (مل غيبسون يغامر طريفا ويفضح اجهزة المخابرات)
٢ - "باغزي" (وارن بيتي في شخصية رجل العصابات النافذ والحالم، مناخات حقبة وخصوصيات، مع انيت بيننغ في ادارة باري ليفنسون)
٣ - "امير الموج" (سترايسند تدير نك نولته وتقاسمه البطولة، شريط عاطفي ميلودرامي).
٤ - "هوك" (بيتر بان الشخصية المرسومة اقتبسها سبيلبرغ للسينما، وداستين هوفمان في شخصية القرصان يواجه روبن وليامس الطريف، فانتازيا وجماليات ومغامرات).
٥ - "تذير الشر - ٤: البقة" (رعب الشياطين مرة اخرى مع فاي غرانت ومايكل رودس، اخراج مونتيزي ودومينيك جيرارد).

● استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):
١ - "هارب من التجنيد" كوميدي مصري مع يونس شلبي).
٢ - "قبضة الملاك" (عنف نسائي مع ميليسامور).

● الدورادو (ت: ٣٤٣٧٤٣):
"تحول سلاحف النينجا الفتية - ٢" (مغامرة وضحك).

● الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):
"جزيرة النار" (مغامرة مع جاكي شان).

● امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):
٢ - "ملاكم حتى الموت" (عنف فوق الحلبة وتشويق).
٣ - "باغزي" (راجع برنامج اسباس).

● برودواي (ت: ٣٤٥٣٩٨):
"ملائكة مميتة - ٢" (مغامرة وعنف).

● بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٣):
١ - "الاوركيديا الوحشية - ٢" (تكملة المغامرة العاطفية، لكن مع ابطال جدد، وندي هيوغز وطوم سكيريت في ادارة زلمان كينغ).
٢ - "امرأة غير محتشمة" (نزوات امرأة متزوجة تدفعها خارج اطارها العائلي).
٣ - "امرأة مرتفعة الثمن" (وسينما منحدرة القيمة!).
٤ - "هاملت" (اقتباس زيفريللي لرائعة شكسبير، مع مل غيبسون وغلن كلوز).

● بيكاديللي (ت: ٣٥٠٠٧٨):
"الارهاب والكباب" (عادل إمام ويسرا في كوميديا جديدة لاذعة لشريف عرفة).

● ساروولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"مهمة في تل ابيب" (مصري مع نادية الجندي).

● ستراند (ت: ٣٤١٧٣٤):
"حواء التدمير" (مغامرة وتشويق مع غريغوري هاينز)

● فانتوم (ت: ٤٤٣٩٩٣):
١ - "الاوركيديا الوحشية - ٢" (راجع برنامج بريزيدانس).
٢ - "لا يمكنك استعجال الحب" (كوميديا عاطفية صغيرة مع ديفيد ليزور وبريدجيت فوندا).

● كسليك (ت: ٩١٣٥٠٣):
١ - "ذروة الخوف" (روبرت دونيرو ونك نولته، لعبة انتقام وخبث مثيرة مكاميرا مارتن سكورسيزي).
٢ - "كل صباحات العالم" (شريط الان كورنو الممتاز في عالم سان - كولومب الموسيقي المثالي والحزين، مع جان - بيار ماريل وآن بروشيه).
٣ - "فرانكي وجوني" (آل باتشينو وميشيل بفايفر في قصة حب، في ادارة المخرج غاري مارشال)

● كوليزيه (ت: ٣٤٣٩٦٣):
"هوك" (راجع برنامج اسباس).

● كونكورد (ت: ٣٥٣٣٤٧):
"وايت بالاس" (سوزان ساراندون وجيمس سبيدر في علاقة حب وشغف امام كاميرا لويس ماندوكي).

● لاساجيس (ت: ٣٣٦٦٠٤):
١ - "نيكيتا" (اعادة لنجاح فرنسي على الشاشة المحلية، عنف وشاعرية من المخرج لوك بوسون مع آن باريلو)
٢ - "مسار ولد مدلل" (جان - بول بلموندو في رحلة بعيدة بحثا عن الذات).

● لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):
١ - (●) "الجرس"، مسرحية لرفيق علي احمد اخراج روجيه عساف).
٢ - "كورلي سو" (كوميديا ممتعة خاصة لجمهور الصغار، اخراج جون هيوغز).
٣ - "حرارة المدفع" (مغامرات).
٤ - "البلوطة" (شريط غرائبي فانتازي مع الن باركن وجودي فوستر).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٨٦٧):
"لا شيء سوى المتاعب" (كوميديا رعب مع شيفي تشايس، دان ايكرويد، جون كاندي، وديمي مور).

● مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٦):
"الارهاب والكباب" (راجع برنامج بيكاديللي).

● مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):
"ازواج في ورطة" (كوميدي مصري مع يونس شلبي).

● الحمل (٢١ آذار - ٢٠ نيسان) تتلقى عرضا من الخارج وتفحصه، بل يحدث فيك الفضول وتكاد تقبل به.

● الثور (٢١ نيسان - ٢١ ايار): عندما تحدث الازمة بينك وبين الاولاد، تبرر قرارك وما اخذت وما عملت، وتحفظ ثقتك وصورتك.

● الجوزاء (٢٢ ايار - ٢١ حزيران). تنتبه للملاحظات التي تؤذي وتسيء. والنقد الذي تسمع يجر نقدا آخر، وتتصاعد الوتيرة

● السرطان (٢٢ حزيران - ٢٣ تموز). عندما تشعر بالثقل، بسوء المزاج تفضل العلاج القائم على النبات، على ما ينفعك ولا يضرك.

● الاسد (٢٤ تموز - ٢٣ آب): موعد في وجهك، والحب والعمل يمكن ان يتجاورا، وان تكون لك حصة.

● العذراء (٢٤ آب - ٢٣ ايلول) قليل من البطء في العمل، في الايقاع، وانت تستفيد منه فرصة للترتيب وتنظيم اوراقك

● الميزان (٢٤ ايلول - ٢٣ ت١) تكون ذاتيا اكثر، حتى لو كان هذا السلوك يحوي مجازفة، بل ستكون به راضيا جدا

● العقرب (٢٤ ت١ - ٢٢ ت٢) تطلب الجدة، والمظهر الاحلى، ويمكن ان تغير او تصيف كما يطيب لك

● القوس (٢٣ ت٢ - ٢١ ك١) تتدخل في الامور، حتى لو كلفك ذلك ان تتورط اكثر وان تخسر بعض ريشاتك

● الجدي (٢٢ ك١ - ٢٠ ك٢) بك ارتياح، وتصادف زميلا وتمشيان معا خطوات الى البعيد

● الدلو (٢١ ك٢ - ١٩ شباط) ترى حادثا لا يصب في مصلحتك ولن تدعو وتأسف، ولن تحيد حتى قليلا عن هدوئك

● الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ آذار) مبلغ صغير لا بأس، وله فعل كبير لا بأس ايضا، وعندك الطموح دائما.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٠٦٣٩

افقيا:
١ - رقائق حد السكين - قذفت الماء من فيها
٢ - جيش - الحج. ٣ - تتحرك بسرعة - اسم موصول. ٤ - لعبت - جماعة من الناس. ٥ - نقل الحديث ونكره - ملع - حرف نصب. ٦ - نصف تابع - رجالي. ٧ - فانزلي في المكان - نسج. ٨ - الذي ينظر الى رسوم الدار - نصف عابس. ٩ - رفيق - احرقت.

عموديا:
١ - بلوت - حرف جر. ٢ - اصلح البناء - وانقب. ٣ - مائة اولى - جدير. ٤ - شرحه - الخط في الجبهة. ٥ - مضي في الامر. ٦ - قصد - قامة. ٧ - ندى - يدنو. ٨ - جدها في مقتحموها - حزن ٩ - تصورتك في فطنة.

حل الشبكة السابقة

افقيا:
١ - تذروه - حجر. ٢ - وا - عبرة. ٣ - تثائب - مكيل. ٤ - سلوا - مت. ٥ - رمي - سراة ٦ - ي ك - ان. ٧ - نصح - امس. ٨ - فو - زهيد. ٩ - جن - اروى
عموديا:
١ - تستذري - فج. ٢ - مكتون. ٣ - رواسي. ٤ - وابل - اجزر. ٥ - وسن. ٦ - عوار - ابا. ٧ - حبك - السدر. ٨ - جريمة. ٩ - رتلت - مثنى.

الكلمة المبعثرة

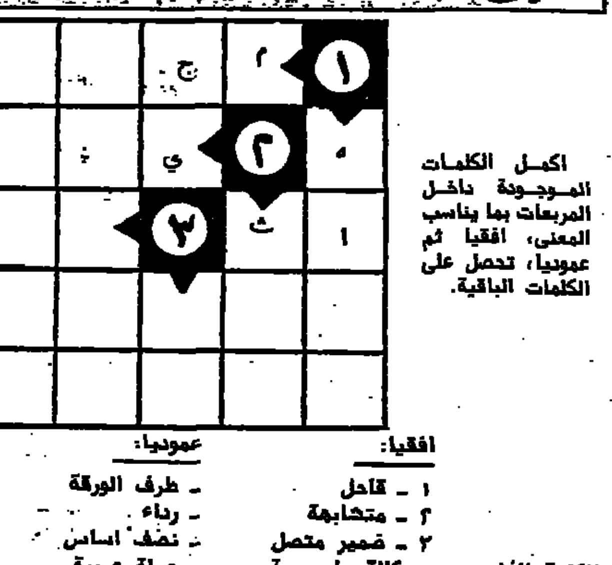
ر	ل	ح	م	ر	ق	ي	ع	ا	ة
ا	م	ج	ر	ا	ا	ي	خ	د	ب
و	م	ت	ن	ب	ب	ش	ح	و	ة
ع	ا	و	س	ر	ا	ت	ت	و	ت
ي	ن	س	ة	م	م	ه	ه	س	ر
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

ابحث عن هذه الكلمات في جميع الاتجاهات واشطبها، مستعملا كل حرف مرة واحدة. تبقى لك احرف عدة مبعثرة، تؤلف بالتالي كلمة او اكثر.

خميس - مجمع - نطاق - قانوني - وحشي - نبوي - متحدة - هدايا - رسالات - جمارك - وحدة - حرب اهلية - ربيع - توفي - مستمر - تنفيذي - صهوة - مستشار - واسع

الكلمة: شدة الحر في تموز
السابقة: الآخرة

أربع كلمات باقية



اكمل الكلمات الموجودة داخل المربعات بما يناسب المعنى، افقيا ثم عموديا، لتحصل على الكلمات الباقية.

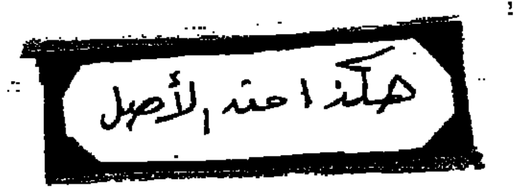
افقيا:
١ - قاحل
٢ - متشابهة
٣ - قمر مكتمل
٤ - وكالة جاسوسية

عموديا:
- طرف الورقة
- رداء
- نصف اساس
- عملة عربية
- احجار الشطرنج

الكلمة الاولى
الكلمة الثانية - ثياب ممزقة

كلمات الحلقة السابقة:
- حواري - سواري - دالية

اعداد: ربيعه



رياضة والعاب

كأس الأمم الأوروبية التاسعة

أسوج تصدرت المجموعة الأولى بفوزها على الدانمارك ١-٠ وتعادل انكلترا وفرنسا ٠-٠



اللاعبون الاسوجيون باتريك اندرسون ويان اريكسون واندرس ليمبار يعانقون زميلهم توماس برولين - الى اليمين - عقب تسجيله اصابة الفوز (رويتر تيليفوتو)

المهاجم الفرنسي جان بيار بابان طائرا فوق الانكليزي ديفيد باتي. (رويتر تيليفوتو)

اللاعب الانكليزي الان شيرر - الى اليسار - يحاول وقف هجمة للفرنسي جان فيليب دوران. (اف ب تيليفوتو)

بعدما ارتاحت الفرق المشاركة في الادوار النهائية من كأس الامم الاوروبية التاسعة لكرة القدم التي تستضيفها اسوج، السبت، عاودت امس تصفيات الدور الاول. فاقيمت مباراتان في المجموعة الاولى اسفرت عن تصدر اسوج فرق المجموعة.

انكلترا - فرنسا

تدخلت عارضة مرمى الحارس برونو مارتيني في الدقائق الاخيرة القاتلة، فخرجت انكلترا وفرنسا متعادلتين سلبا على ملعب مالمو في مالمو امام ٢٦٥٢٥ متفرجا. وهو التعادل الثالث على التوالي في المجموعة الاولى. وبات امل الفريقين في الصعود الى الدور نصف النهائي رهنا بنتيجتي مباراتيهما الاخيرتين هذا الاربعاء: انكلترا - اسوج وفرنسا - الدانمارك.

ونظرا الى حساسية اللقاء، اعلن المديران الفنيان للفريقين الانكليزي غراهام تايلور والفرنسي ميشال بلاتيني اسماء لاعبيهما قبل المباراة بساعة واحدة. ففي الجانب الانكليزي غاب المهاجمان الان سميث وبول ميرسون واشترك الان شيرر، الذي سجل اصابته الدولية الاولى في المباراة مع فرنسا بالذات في شباط الماضي، وساعد الدفاع اندي سينتون. كذلك استبعد تايلور الظهير الايمن كيث كيرل الذي لعب بدلا منه تريفور ستيفن، الى ديفيد باتي في خط الوسط. اما بلاتيني، فاستبعد الجناح باسكال فاهيروا والظهير جوسلان انغلوما واشرك لويس فرنانديز وجان فيليب دوران لتعزيز خط الوسط والسيطرة على وسط الملعب لان المطلوب امام الانكليز اكبر عدد من سواعد الدفاع.

فنيا، لم تأت المباراة بجديد وكانت حلقة من سلسلة العروض المملة والباهتة التي باتت سمة الدورة حتى الان. واذا كان للانكليز عذرهم في غياب اكثر من لاعب لاصابتهم، فان اداء الفرنسيين رسم للمرة الثانية علامة استفهام حول قدرتهم على المنافسة على الكأس اذا تمكنوا من تخطي الدور الاول. وقد استسلم نجمهم جان بيار بابان تماما للرقابة اللصيقة التي فرضها عليه النجم الاسود دس ووكر الذي "عقده" واضطره الى ان يلعب بعض الاحيان على الجناحين على غير عادته رأسا للحربة. وراقب كارلتون بالمر، الذي اضطلع بدور الظهير القشاش، اريك كانتونا كظله واضطره الى ان يلعب بعيدا عن "الصندوق" الانكليزي. اما العقدة التي لم يحلها تايلور فهي خط الهجوم الذي بدا للمرة الثانية ضعيف الحيلة ولاسيما منه غاري لينيكر.

في الشوط الاول، كان الفريق الانكليزي هو الافضل في الدقائق الـ٢٠ الاولى على رغم الفرصة الذهبية التي سنحت لبابان في الدقيقة ١٦ عندما مد ساقه ولكز كرة ارتدت من احد المدافعين الانكليز اثر تمريرة من سوزيه، لكن وودز الموفق جدا والذي اعطى انطباعا منذ البداية انه حارس يعتمد عليه، صدها في براعة. وفي الدقيقة ٢٦، كاد الان شيرر، الذي خاض مباراته الدولية الثالثة، يعاقب كازوني على خطأ فادح ارتكبه اذ خطف منه الكرة في المربع الكبير وبدل ان يتقدم وحيدا

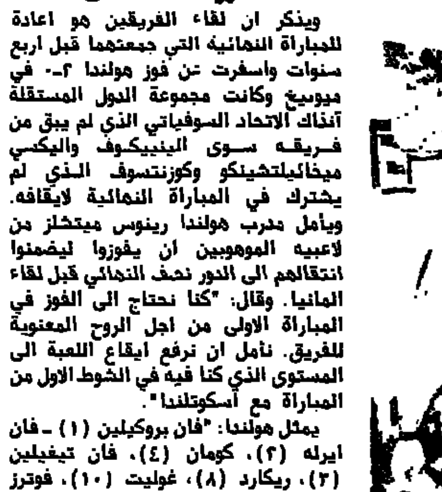
- التتمة في الصفحة ١٠ -

ترتيب فرق المجموعة الاولى

	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
اسوج	٢	١	١	-	٢	١	٣
فرنسا	٢	-	٢	-	١	١	٢
انكلترا	٢	-	٢	-	-	-	٢
الدانمارك	٢	-	١	١	-	١	١

مباراتان اليوم في المجموعة الثانية

هولندا - المجموعة المستقلة، المانيا - اسكوتلندا



كابتن المنتخب الالماني رودي فولر رابطا ذراعه المكسورة، قبيل عودته الى بلاده اول من امس. (رويتر تيليفوتو)

تقام مساء اليوم مباراتان في تصفيات المجموعة الثانية لكأس الامم الاوروبية.

هولندا - مجموعة الدول المستقلة

في غوتبورغ، تلتقي الساعة السادسة والربع بتوقيت بيروت، هولندا التي حقق فريقها اول فوز في الدورة بتغلبه على اسكوتلندا ١-٠ سجلها دنيس برغكامب، ومجموعة الدول المستقلة التي يخوض فريقها دورته الرسمية الاولى والاخيرة والذي تعادل والمانيا ١-١.

وصرح مدرب فريق مجموعة الدول المستقلة اناتولي بيشوفيتس ان المدافع اوليغ كوزنتسوف وساعد الدفاع ايغور شاليموف والمهاجمين ايغور دوبروفولسكي وفلاديمير ليوتي اصيبوا برضوض في المباراة مع المانيا قد تمنعهم من الاشتراك اليوم في المباراة مع هولندا حاملة الكأس. وقال: "فرص اللاعبين الاربعة ضئيلة. ان قرار اشتراكهم متروك للطبيب". واشار الى ان ساعد الدفاع سيرغي اليينيكوف والمهاجم سيرغي يوران يحاولان استعادة لياقتهما بعد ابلالهما من الاصابة التي حرمتهم الاشتراك في المباراة مع المانيا.

وفي المقابل، يبدو الفريق الهولندي في وضع افضل، اذ لا يقلقه سوى ساعد الدفاع يان فوترز الذي خرج من المباراة مع اسكوتلندا لاصابته في كاحله وحل محله لاعب اجاكس امستردام فيم يونك.

ويذكر ان لقاء الفريقين هو اعادة للمباراة النهائية التي جمعتهما قبل اربع سنوات واسفرت عن فوز هولندا ٢-٠ في ميونيخ وكانت مجموعة الدول المستقلة آنذاك الاتحاد السوفياتي الذي لم يبق من فريقه سوى اليينيكوف واليكسي ميخائيليتشينكو وكوزنتسوف الذي لم يشترك في المباراة النهائية لايقافه.

ويأمل مدرب هولندا رينوس ميتشلز من لاعبيه الموهوبين ان يفوزوا ليضمنوا انتقالهم الى الدور نصف النهائي قبل لقاء المانيا. وقال: "كنا نحتاج الى الفوز في المباراة الاولى من اجل الروح المعنوية للفريق. نأمل ان نرفع ايقاع اللعبة الى المستوى الذي كنا فيه في الشوط الاول من المباراة مع اسكوتلندا".

يمثل هولندا: "فان بروكيلين (١) - فان ايرله (٢)، كومان (٤)، فان تيغيلين (٣)، ريكارد (٨)، غوليت (١٠)، فوترز (٦)، يونك (١٨)، برغكامب (٧)، فان باستن (٩)، روي (٢٠).

ويمثل مجموعة الدول المستقلة: خارين (١) - تشيرنيشوف (٢)، كوزنتسوف (٥)، تسفيبا (٤)، كانشيلسكيس (٨)، ديميتري كوزنتسوف (١٦)، ميخائيليتشينكو (٧)، اونوبكو (١٨)، كوليفانوف (١٥)، دوبروفولسكي (١٠)، كورنييف (١٧).

يقود المباراة الحكم الدانماركي بيتر ميكيلسن.

المانيا - اسكوتلندا

في نوركوبينغ، تلتقي الساعة التاسعة والربع المانيا واسكوتلندا. ويغيب عن الفريق الالماني كابتنه المهاجم رودي فولر الذي اصيب بكسر في ذراعه اليسرى في الشوط الاول من المباراة مع مجموعة الدول المستقلة.

ويخوض الاسكوتلنديون اللعبة بمعنويات عالية بعدما صمدوا امام هولندا قبل ان يخسروا ٠-١ في الدقائق الاخيرة في غوتبورغ الجمعة الماضي. وصرح المدرب اندي روكسبرغ ان اداء فريقه جعل اللعبة قوية وسيكرره امام المانيا وقد يتفوق على نفسه. اما مدرب المانيا بيرتي فوغتس فقال: "لم اكن راضيا مطلقا عن الشوط الاول، لكن في الشوط الثاني اظهر الفريق عزيمة". واضاف: "اعتقد اننا نواجه مشاكل بسبب الثقة الزائدة. الروح المعنوية جيدة جدا". واشار الى ان توماس دول او يورغن كلينسمان او اندرياس طوم سيلعب في مركز فولر.

ولاحظ اندرياس بريمه الذي صار كابتنا في غياب فولر ان المانيا اظهرت حقيقتها بعدما كانت خاسرة. ٠-١ امام مجموعة الدول المستقلة وقال: "هذا هو المنتخب الالماني الحقيقي. في الشوط الاول بدا خائفا وعصبيا. ما فعلناه في الشوط الثاني يجب ان نفعله منذ الدقيقة الاولى امام اسكوتلندا". ويعتقد روكسبرغ ان غياب فولر ولوثار ماتيوس ليس في مصلحة الالمان. لكن فوغتس خالفه الرأي قائلا: "العمر ليس مهما. ان اهم شيء هو الاداء. فاذا كان جيدا سنرى ماتيوس وفولر آخرين في المنتخب الوطني مرة اخرى".

يمثل المانيا: "ايلغنر (١) - رويتر (٢)، كولر (٤)، بنتس (٥)، بوخفالد (٦)، بريمه (٣)، تسامر (١٦)، ايفنبرغ (١٧)، هاسلر (٨)، ريدله (١١)، دول (١٠).

ويمثل اسكوتلندا: غورام (١) - ماك كيمي (٩)، غوغ (٢)، ماكفيرسون (٨)، مالبأس (٤)، ماك اليستر (١١)، ماكول (١٠)، ماكستاي (٣)، ماكلير (٦)، ماكويست (٥)، دوري (٧).

يقود المباراة الحكم البلجيكي غي غوتالس.

الولايات المتحدة خسرت امام اوستراليا

خسرت الولايات المتحدة امام اوستراليا ٠-١ (الشوط الاول ٠-٠) في لقائهما الدولي الودي الاول في كرة القدم الذي اقيم في مدينة اورلاندو الاميركية وشهده ١٧٣٠٩ متفرجين لم يتأثروا بالمطر والرعد اللذين عطلا اللعبة ١٢ دقيقة في الشوط الثاني اذ اوقف الحكم اد كيننغز المباراة في الدقيقة ٦٥ بعدما ضربت عاصفة رعدية منطقة اورلاندو.

وسجل الاصابة الاوسترالية وارن سبينك برأسه في الدقيقة ٨٦ اثر تمريرة عن الاحتياطي ميكي بيترسن. وغاب عن الفريق الاميركي ستة لاعبين ممن شاركوا في المباراة مع ايطاليا والتي اسفرت عن تعادل الفريقين وتاليا احراز الولايات المتحدة بطولة دورتها الدولية الاسبوع الماضي علما ان ثلاثة منهم التحقوا بفرقهم الاوروبية.

شغب انكليزي في مالمو أوقع ٢٧ جريحاً وأوقف فيه ٩



كلب بوليسي يجرد مشاغبا من سرواله. (اف ب تيليفوتو)

اعلنت الشرطة الاسوجية ان تسعة اشخاص اعتقلوا وان ٢٧ آخرين اصيبوا بجروح عندما وقعت اعمال شغب وسط مدينة مالمو بين رجال الشرطة ومشجعين انكليز لكرة القدم صباح امس الاحد.

وفي كوبنهاغن التي تبعد ٣٠ دقيقة عن مالمو بحرا، اعتقلت الشرطة الدانماركية ١٢ انكليزيا لاخلالهم بالنظام العام.

وبدأت اعمال الشغب في مالمو امام احدى الخيام المخصصة لبيع البيرة منتصف ليل السبت بعدما صعد اثنان من المشجعين الانكليز الى سطح الخيمة. وعندما حاول رجال الشرطة انزالهم، اتسم رد فعلهم بالعنف واشتبكوا معهم، ثم اقدموا على تحطيم بعض السيارات وواجهات المتاجر في وسط المدينة. وروى شهود عيان ان المشجعين طرحوا احد رجال الشرطة ارضا وضربوه بهراوة كان يحملها.

وتلت ذلك اشتباكات اشترك فيها انكليز واسوجيون ومهاجرون عرب من شمال افريقيا في ساحة اخرى من المدينة واصيب شاب عربي على ما يبدو بجروح.

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم

هايدوك سبليت أول بطل لكرواتيا

لن تحسم بطولة الدوري المجري لكرة القدم قبل المرحلة الـ٣٠ الاخيرة، بعدما حققت فرق الطليعة الثلاثة انتصارات سهلة، غير ان اللقب انحصر بين فريقي فرنسفاروش وفاك سامسونغ.

وفي المرحلة الـ٢٩، سحق فرنسفاروش متصدر اللائحة ضيفه شيوفوك الرابع ٥-٠ واحتفظ بفارق النقطة الذي يفصله عن فاك سامسونغ الذي فاز على مضيفه تاتابانيا ١-٠. ويحتاج فرنسفاروش الى نقطة واحدة من مباراته الاخيرة ذلك ان فارق الاصابات يبلغ ١٤ اصابة لصالحه.

وفاز كيشبشت هونفيد الثالث على مضيفه بيش مونكاش ٤-٠.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

فرنسفاروش ٥- شيوفوك ٠

بيش مونكاش ٠- كيشبشت هونفيد ٤

ام.تي.ك. بودابست ٣- فاخاش بودابست ٣

اوجبشت تي.اي. ١- بي.في.اس.سي. نوفيب ١

رابا ايتو غيور ٣- هالاداش ٢

تاتابانيا ٠- فاك سامسونغ ١

فيديوتون فالتام ٣- زالاغيرشيغ ١

فيشبريم ٠- ديو شغيور ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - فرنسفاروش ٤٤ نقطة من ٢٩ مباراة (٥٩-١٩).

٢ - فاك سامسونغ ٤٣ (٥٣-٢٧).

٣ - كيشبشت هونفيد ٤٠ (٥٧-٢٦).

٤ - شيوفوك ٣٤ (٤٣-٣٢).

٥ - ام.تي.ك. بودابست ٣٤ (٤٣-٣٣).

بولونيا

احرز ليش بوزنان بطولة الدوري البولوني قبل انتهائها بمرحلة واحدة على رغم تعادله في المرحلة الـ٣٣ وفيدزيف لودز الرابع ٣-٣، فيما فاز غورنيك زابرز الثاني على شتال شتالوفا فولا ٢-١، وسحق كاتوفيتشي الثالث زاغليبي سوسنوفيتش ٥-٠.

وهنا النتائج:

زاغليبي لوبين ١- فيشلا كراكوف ١

موتور لوبلين ٠- ليجيا فرصوفيا ٣

ليش بوزنان ٣- فيدزيف لودز ٣

غورنيك زابرز ٢- شتال شتالوفا فولا ١

كاتوفيتشي ٥- زاغليبي سوسنوفيتش

لودز ٠- اولمبيا بوزنان ١

بيغروتور ديبيكا ٠- روش شورزوف ٢

هوتنيك كراكوف ١- سلاسك فروكلاف ١

شتال ميليتش ٤- زافيشا بيدغوش ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - ليش بوزنان ٤٧ نقطة من ٣٣ مباراة (٦٤-٢٨).

٢ - غورنيك زابرز ٤٣ (٤٣-٢٥).

٣ - كاتوفيتشي ٤٢ (٤٨-٢٧).

٤ - فيدزيف لودز ٤١ (٤٧-٢٨).

٥ - سلاسك فروكلاف ٣٧ (٤٢-٣٥).

رومانيا

في المرحلة الـ٣٣ من الدوري الروماني، تعادل دينامو بوخارست، الذي احرز بطولة الدوري الاسبوع الماضي، ومضيفه باكاو ١-١، وفاز شتيوا بوخارست الثاني على غلوريا بيستريتا ٣-١، وجامعة كرايوفا الثالث على مضيفه ارغيش بيتشتي ٢-٠:

وهنا النتائج:

باكاو ١- دينامو بوخارست ١

الكترو بوتيري كرايوفا ١- كورفيتول هونيدوارا ٠

آساتيرغو موريس ١- سبورتول ستودنتش ٢

شتيوا بوخارست ٣- غلوريا بيستريتا ١

براشوف ٠- بوليتكنيكا تيميشوارا ٠

داسيا يونيريا برايلا ٢- انتر سيبيو ٠

اوتيلول غالاتي ٢- بلويشتي ١

ارغيش بيتشتي ٠- جامعة كرايوفا ٢

رابيد بوخارست ٢- فارول كونستانتا ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - دينامو بوخارست ٥٢ نقطة من ٣٣ مباراة (٧٠-٣١).

٢ - شتيوا بوخارست ٤٦ (٦١-٢٧).

٣ - جامعة كرايوفا ٣٢ (٣٧-٢٤).

٤ - بوليتكنيكا تيميشوارا ٣٢ (٣٣-٢٩).

٥ - بلويشتي ٣٤

كرواتيا

بات هايدوك سبليت اول بطل للدوري الكرواتي الجديد، بفوزه على سيبينيك ٤-١ في المرحلة الـ٢٢ الاخيرة. وسيشترك في الموسم المقبل في كأس اوروبا لابطال الدوري، فيما يشترك دينامو زغرب في كأس الاتحاد الاوروبي وهاسك غراديانسكي او اينكر سابريسيتش في كأس الكؤوس الاوروبية.

اسبانيا

فاز ريال مدريد، الذي احتل المركز الثاني في لائحة الدوري الاسباني، على مضيفه سبورتنغ خيخون ٢-١ مساء السبت في خيخون في مباراة الذهاب للدور نصف النهائي من كأس اسبانيا. سجل اصابتي الفائز اميليو بوتراغينو وميغيل "ميشال" غونزاليس في الدقيقتين ٢٢ و٢٧، واصابة الخاسر البلغاري يوردانوف في الدقيقة ١٠.

وفي المباراة الثانية من الدور نصف النهائي، فاز اتلتيكو مدريد على ديبورتيفو لا كورونيا ٢-٠.

هافلانج: اهتمام أميركي بكأس العالم

صرح رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا" جوان هافلانج الموجود في هونغ كونغ لحضور مؤتمر للاتحاد الاسيوي لكرة القدم، ان في الولايات المتحدة اهتماما كبيرا جدا بكأس العالم ١٩٩٤ التي ستكون حدثا بارزا في تاريخ اللعبة.

مدافع عن قرار الاتحاد الدولي الموافقة على اقامة الادوار النهائية في الولايات المتحدة التي يعتبرها كثيرون مكانا غير مناسب لكرة القدم. وقال في مؤتمر صحافي: "ان الاهتمام بكأس العالم ١٩٩٤ كبير جدا بين الشعب الاميركي على عكس معلوماتكم، فقد كان عدد المشاهدين ٣٥ الف شخص في مباريات بطولة كروية اقيمت الاسبوع الماضي وسميت كأس الولايات المتحدة واشتركت فيها البرتغال وايطاليا وايرلندا والولايات المتحدة". واضاف: "كرة القدم ليست رياضة جديدة في الولايات المتحدة، الا ان النظرة اليها ستتغير. وستشكل كأس العالم ١٩٩٤ نقطة تحول في تاريخ اللعبة تدوم ذكرياتها طويلا في القرن المقبل".

وتوقع اقامة كأس العالم ٢٠٠٢ في آسيا للمرة الاولى، مشيرا الى ان اليابان تقدمت بطلب جاد لاستضافتها من بين دول آسيا الاخرى التي ابدت اهتمامها بذلك.

من جهة اخرى، يصل هافلانج اليوم الاثنين الى الرباط لاجراء محادثات مع وزير الشباب والرياضة المغربي السيد عبداللطيف السملالي في شأن سعي المغرب الى استضافة الادوار النهائية سنة ١٩٩٨.

وتأتي زيارة رئيس "الفيفا"، الذي سيتفقد المنشآت الرياضية والتجهيزات، للمغرب قبل اسبوعين من اجتماع اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي لاعلان الدولة التي ستستضيف كأس العالم.

ختام الدوري العام المصري الـ ٣٥

الترتيب النهائي للدوري العام ١٩٩١ - ١٩٩٢

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
١ - الزمالك	٢٦	١٥	١٠	١	٣٦	٧	٤٠
٢ - الاسماعيلي	٢٦	١٣	١١	٢	٢٧	١٢	٣٧
٣ - المحلة	٢٦	١١	١١	٤	٢٧	١١	٣٣
٤ - الاهلي	٢٦	١٠	١٠	٦	٢٥	١٤	٣٠
٥ - الاولمبي	٢٦	٩	١١	٩	٣٤	٢١	٢٩
٦ - المصري	٢٦	٨	٩	٩	٣٦	٢٢	٢٥
٧ - الاتحاد	٢٦	٦	١٢	٨	١٢	٢٣	٢٤
٨ - القناة	٢٦	٧	٩	١٠	١٩	٢٧	٢٣
٩ - المريخ	٢٦	٥	١٣	٨	١٤	٢٥	٢٣
١٠ - المقاولون العرب	٢٦	٦	١٠	١٠	١٢	١٥	٢٢
١١ - السكة	٢٦	٤	١٤	٨	١٦	٢٦	٢٢
١٢ - دمنهور	٢٦	٦	٨	١٢	١٢	٢٦	٢٠
١٣ - الترسانة	٢٦	٢	١٤	١٠	١٦	٢٨	١٨
١٤ - المنصورة	٢٦	٢	١٤	١٠	١١	٢٩	١٨

اسفرت المباريات المقامة في نهاية الاسبوع في المرحلة الـ٢٦ الاخيرة من الدوري العام المصري الـ٣٥ لكرة القدم عن اربعة انتصارات وخسارتين وتعادل واحد وسجلت فيها تسع اصابات. وبذلك ارتفع عدد الاصابات المسجلة حتى نهاية الدوري الى ٢٨٩ اصابة. وهنا النتائج:

● تعادل الزمالك والسكة الحديد سلبا ٠-٠ في القاهرة، وتوج الزمالك بطلا للدوري العام للمرة السابعة وبات على السكة حتى يضمن البقاء موسما جديدا في دوري الاضواء ان يخوض مباراتين فاصلتين ضد فريق المقاولون العرب الذي تعادل واياه نقاطا (٢٢).

● خسر المقاولون العرب امام الاهلي ٠-١ سجلها محمد رمضان في الدقيقة ٨٦. وبذلك قفز الاهلي الى المركز الرابع وقلص فارق النقاط بينه وبين غريمه التقليدي الزمالك الى ١٠ نقاط.

● في دمنهور فاز دمنهور على الاولمبي ١-٠ سجلها محمد القندور في الدقيقة ٩٠ الاخيرة من المباراة. وهذه اول خسارة للاولمبي امام دمنهور في تاريخ لقاءات الفريقين في اطار المسابقة.

● في بور سعيد خسر المريخ امام الاسماعيلي بطل الدوري السابق ٠-٣ سجلها مشير عبد الصمد ومحمد صلاح ابو جريشة وخالد القماش.

● على ملعب الترسانة في ميت عقبة تعادل الترسانة والمنصورة ١-١ سجل للترسانة محمد ادريس وللمنصورة ياسر تحسين وهبط الفريقان الى "دوري المظاليم" الى جانب فريق دمنهور بعدما عجز الفريقان عن الفوز في مبارياتهما العشر الاخيرة.

● في الاسكندرية فاز الاتحاد على المحلة ١-٠ سجلها سعيد سبيكة في الدقيقة ٤٠ من الشوط الاول.

● في الاسماعيلية فاز القناة على المصري ١-٠ سجلها محمد مصطفى في الدقيقة ٢ من الشوط الاول.

٩٥٠٠ يتبادلونها على ٥٠٠٠ كلم الى برشلونة

الشعلة الاولمبية وصلت الى اسبانيا

فتاة اسبانية تحمل الشعلة الاولمبية لدى انزالها الى اليابسة في امبورياس. (رويتر

وصلت الشعلة الاولمبية مساء السبت على الفرقاطة "كاتالونيا" الى امبورياس (١٠٠ كلم شمال برشلونة) وهي مدينة قديمة بنيت في القرن السابع قبل الميلاد.

وتوجه مركب صغير نحو الفرقاطة لينقل الشعلة الى الشاطئ، وهناك حملتها شابة اسبانية ترتدي ثوبا يرمز الى كاهنات الاغريق، ثم سلمتها الى اول العدائين الذين سيتبادلون حملها الى برشلونة لتصل في افتتاح الدورة الاولمبية في ٢٥ تموز. وعلى مدى خمسة آلاف كلم سيتبادل الشعلة ٩٥٠٠ عداء وعداءة.

وكان في انتظار الشعلة آلاف الاشخاص منهم نجل الفائزة بجائزة نوبل للسلام ١٩٩١ اونغ سان سوكيو المعتقلة في بورما. وقد تلا رسالة وجهتها والدته تحيي فيها هذا الاحتفال الذي يرمز الى "السلام والفرح".

والقى رئيس بلدية برشلونة السيد باسكوال ماراغال الذي يشغل منصب رئيس اللجنة المنظمة للدورة الاولمبية كلمة مما قال فيها: "اخيرا وصلت ... التي ستضيء مستقبل شعبنا ... افكارنا وتبعث الدفء بين سكان ... وكاتالونيا واسبانيا على حد سو...

واثناء الاحتفال الذي اقيم عند ... تحدى متظاهر شاب اجراءات الا... راية تحمل عبارة "الحرية لكاتالون... المكان الذي كانت الشعلة موضو... امام آلاف من الضيوف.

● سيضم المنتخب الاميركي ... السلة للسيدات الذي سيشارك في برشلونة خمس لاعبات شاركن في سيول. وكان المنتخب احرز ... الذهبية في دورتي لوس انجلس وسيول ١٩٨٨.

ومن اللاعبات الاساسيات الـ٢ ... اختارتهن المدربة تيريزا غرانت ... ١١ لاعبة متضمة الى فرق اوروبية ... واطول اللاعبات دايدرا تشارل... م) واقصرهن سينثيا كوبر (٥٥...

بطولة العالم لسائقي السيارات

برغر اول في كندا وانسحاب سينا ومانسل

النمسوي غيرهارد برغر يشق طريقه الى المركز الاول في سيارته "ماك لارن - هوندا". (رويتر

فاز النمسوي غيرهارد برغر في سيارة "ماك لارن - هوندا" في سباق الجائزة الكبرى لكندا الذي اقيم مساء امس على حلقة "نوتردام" في مونتريال وهو السابع في اطار بطولة العالم لسائقي السيارات "الفورمولا - ١"، قاطعا مسافة ٣٠٥٫٦٧٠ كيلومترا (٦٩ لفة) في ساعة و٣٧ دقيقة و٨ ثوان و٢٩٩ في الالف من الثانية بمعدل سرعة بلغ ١٨٨٫٠٨٠٥ كيلومترا في الساعة.

وحل ثانيا الالماني مايكل شوماخر، الذي واصل تحقيق نتائجه الجيدة هذا الموسم، في سيارة "بينيتون" بفارق ١٢٫٤٠١ ثانية وثالثا الفرنسي جان اليزي في سيارة فيراري بفارق ١٫٠٧٫٣٢٧ دقيقة.

اما بطل العالم البرازيلي ايرتون سينا في سيارة "ماك لارن - هوندا" ومتصدر الترتيب العام للسائقين هذا الموسم والبريطاني نايجل مانسل، فلم يكملا السباق اذ انسحبا في اللفتين الـ٣٧ والـ١٤ على التوالي لاعطال في سيارتيهما.

واخفق مانسل بطل سباق مونتريال ١٩٨٦ الذي فاز في السباقات الخمسة الاولى هذا الموسم، في معادلة رقم مواطنه جاكي ستيوارت الذي حقق ٢٧ انتصارا في سباقات الجائزة الكبرى.

وهنا النتائج الفنية:

١ - غيرهارد برغر (النمسا): ماك لارن - هوندا، قطع مسافة ٣٠٥٫٦٧٠ كي... ساعة و٣٧ دقيقة و٨ ثوان و٢٩٩ من الثانية بمعدل سرعة بلغ ... كيلومترا في الساعة.

٢ - مايكل شوماخر (المانيا) بفارق ١٢٫٤٠١ ثانية.

٣ - جان اليزي (فرنسا). بفارق ١٫٠٧٫٣٢٧ دقيقة.

٤ - كارل فيندلينغر (النمسا ... ايلمور، بفارق لفة.

٥ - اندريا دو سيزاريس ... تيريل - ايلمور، بفارق لفة.

٦ - اريك كوماس (فرنسا) رينو، بفارق لفة.

وهنا الترتيب العام للسا... سبعة سباقات:

١ - مانسل ٥٦ نقطة.

٢ - ريكاردو باتريزي (ايط...

٣ - شوماخر ٢٦

٤ - ايرتون سينا (البرازيل...

٥ - برغر ١٨

٦ - اليزي ١١.

كأس النوادي العربية: قبول اعتراض الحرية

بثت اذاعة دمشق اول من امس نقلا عن مراسلها في حلب الحكم شعبان خليل ان اللجنة المنظمة لتصفيات المجموعة الرابعة لكأس النوادي العربية الثامنة التي استضافها فريق الحرية الحلبي بطل الدوري وحامل كأس سوريا، نظرت في الاعتراض الذي قدمه فريق الحرية في اخر ايام الدورة احتجاجا على خسارته ١-٢ (امام فريق القدس الفلسطيني وقررت اعتبار القدس خاسرا فنيا (٠-٢) لاشراكه لاعبين اشتركوا في مباريات الدوري اللبناني هذا الموسم وحضروا الى حلب من دون الحصول على كتب استغناء من النوادي التي يمثلون. وفي ضوء هذا القرار احتل فريق الحرية الحلبي المركز الاول بخمس نقاط وتلاه الفيصلي الاردني باربع نقاط واعتبرا متأهلين للادوار النهائية التي يستضيفها نادي السد القطري في شباط ١٩٩٣ في الدوحة. واحتل الانصار المركز الثالث بثلاث نقاط والقدس المركز الاخير بلا نقاط.

فانت شيب الى جنوى

وقع الهولندي جون فانت ش... نادي اجاكس امستردام عقد... جنوى الايطالي لكرة القدم للع... في الموسم المقبل في مقا... تكشف قيمته.

وقد شاهد مسؤولو جنوى ... شيب (٢٨ عاما) في لقا... امستردام والنادي الايطالي في ... النهائي من كأس الاتحاد الاور... شهرين. وهو بات اللاعب الثاني ... ينتقل الى ناد ايطالي في غ... بعدما وقع زميله في الفريق ... عقدا مع لازيو السبت الماض...

● جدد حارس المرمى البل... ميشال برودوم على مضض عق... ميشيلين عشر سنين اخرى ... النادي منحه استغناء ليلعب ... الايطالي.

وقال المدير الحالي لميشيلين ... "لقد انتهت المناقشات لمصلح...

وينص العقد على ان يلعب ... عاما) خمس سنوات اخرى بد... قبل ان ينضم الى ادارة ال... ديريكير الى انه لم يكن امام ... سوى اتمام مدة عقده الحال... والذي يستمر سنتين اخريين

الدورات الدولية في كرة المضرب

كوينز كلوب: البطولة الاولى لفيريرا



الافريقي الجنوبي واين فيريرا عقب تسلمه كاس البطولة الاولى له منذ احترافه.
(اف ب تيليفوتو)

احرز الافريقي الجنوبي واين فيريرا المصنف ثاني عشر بطولة دورة كوينز كلوب لكرة المضرب التي اقيمت على ملاعب عشبية في لندن وبلغت قيمة جوائزها ٥٥٠ الف دولار، بفوزه في المباراة النهائية على الياباني شوزو ماتسووكا غير المصنف ٦-٣، ٦-٤ في ساعة و١٠ دقائق.

وهذه الدورة الاولى يحرز فيريرا (٢٠ عاما) بطولتها منذ احترافه. والى كونه نال ٤٠ الف دولار، فان ترتيبه في لائحة التصنيف العالمي قفز من المركز الـ٢٤ الى الـ١٦ الاوائل مما يعني انه سيكون مصنفا في بطولة ويمبلدون.

وجاءت نتيجة المباراة مخيبة للياباني الذي حقق افضل انجاز منذ احترافه، خصوصا انه اخرج ثلاثة مصنفين والكرواتي غوران ايفانيسيفيتش والاميركي ماليفاي واشنطن.

وكان فيريرا فاز في الدور نصف النهائي على الاميركي براد غيلبرت المصنف سابعا ٧-٦، ٦-٤، وماتسووكا على ادبرغ المصنف اول وبطل الدورة في العام الماضي، ١-٦، ٦-٧ (٨-٦)، ١٠-٨ في مباراة ماراتونية استغرقت ثلاث ساعات و١٤ دقيقة.

دورة فلورنسا

احرز النمسوي توماس موستر المصنف اول بطولة دورة فلورنسا الايطالية الدولية التي بلغت قيمة جوائزها ٢٥٠ الف دولار، بفوزه في المباراة النهائية على الايطالي رنزو فورلان غير المصنف ٦-٣، ١-٦، ٦-١.

وسبق لموستر ان فاز في الدور نصف النهائي على الاسوجي ماغنوس غوستافسون المصنف ثالثا ٦-٣، ٧-٥، وفورلان على الاوروغوايالي مارتشيلو فيليبيني ٦-٣، ٣-٦، ٦-١.

دورة برمنغهام

● احرزت الهولندية بريندا شولتز المصنفة سادسة بطولة دورة برمنغهام الانكليزية الدولية للسيدات على الملاعب العشبية والتي بلغت قيمة جوائزها ١٣٥ الف دولار، بفوزها في المباراة النهائية على الاوسترالية جيني بايرن ٦-٢، ٦-٢ في ٥٤ دقيقة فقط.

وقالت شولتز (١،٨٧ سم) والتي تبلغ سرعة ارسالها ١٩٠ كلم في الساعة، عقب انتصارها: "لا شك في ان فرصتي تحسنت في بطولة ويمبلدون. اعتقد ان في امكاني الفوز على اي لاعبة".

وكانت شولتز فازت في الدور نصف النهائي على الاميركية بام شرايفر المصنفة سابعة ٦-٤، ٧-٦، وبايرن، التي اخرجت اربع مصنفات في طريقها الى النهائي، على البريطانية جودوري المصنفة عاشرة ٦-٣، ٦-١ في ٥٨ دقيقة.

دورة ايستبورن

● تبدأ اليوم الاثنين دورة ايستبورن (جنوب انكلترا) الدولية للسيدات على الملاعب العشبية.

وستحاول الاميركية المخضرمة مارتينا نافراتيلوفا (٣٥ عاما)، التي تستعد لبطولة ويمبلدون، الفوز بالدورة للمرة الخامسة. وستكون ابرز منافساتها الاميركية ماري جو فرنانديز والاسبانية كونشيتا مارتينيز والتشيكوسلوفاكية يانا نوفوتنا.

نهائي السلة الاميركية

شيكاغو بولز ٣-٢ ربما تُوّج اليوم



نجم شيكاغو بولز مايكل جوردان مرتفعا فوق لاعبي بورتلاند ترايل بلايزرز باك وليامس - الى اليسار - وكلايد دريكسلر. (رويتر تيليفوتو)

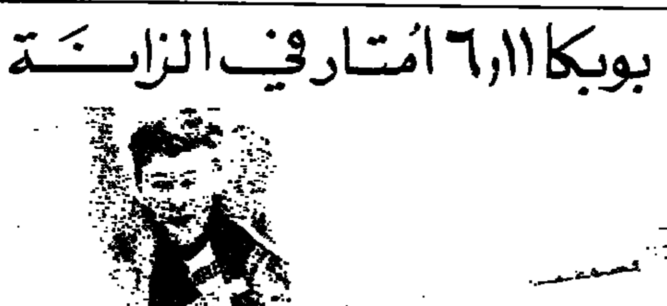
خطا شيكاغو بولز بطل دوري الولايات المتحدة لكرة السلة خطوة كبيرة نحو الاحتفاظ للسنة الثانية بلقب البطولة بفوزه على مضيفه بورتلاند ترايل بلايزرز ١١٩-١٠٦، في المباراة الخامسة من الدور النهائي وتقدمه اياه ٣-٢. وهو توج اليوم بطلا اذ فاز في المباراة السادسة في شيكاغو. اما اذا خسر، فان المباراة السابعة المقررة في شيكاغو ايضا ستكون الحاسمة.

وكان نجم المباراة من دون منازع لاعب شيكاغو بولز مايكل جوردان الذي سجل ٤٦ نقطة. وسيطر فريقه في الدقائق الاولى من ربع الساعة الاول وتقدم ٢١-١٠، ثم انهى هذا الربع ٣٩-١٦ بعدما سجل جوردان ١٢ نقطة وسكوتي بيبن ١٣. وفي ربع الساعة الثاني، احتفظ شيكاغو بولز بتقدمه، لكنه شعر بالخوف عندما اصيب جوردان بالتواء في كاحله الايسر اثر تعثره بكاميرا خارج الملعب واضطر الى الخروج والجلوس بين زملائه الاحتياطيين وعاد اواخر هذا الربع يعرج بالم. وتمكن بورتلاند من تقليص الفارق من ١٩ نقطة الى ١٢ في نهاية الشوط الاول الذي انتهى ٦٦-٥٤ لمصلحة شيكاغو، بعدما رفع جوردان رصيده الى ٢٧ نقطة متفوقا على زميله الاولمبي ونجم بورتلاند كلايد دريكسلر الذي سجل ٢٠ نقطة وارتكب اربعة اخطاء شخصية لاحتواء جوردان بالذات.

وفي الشوط الثاني، سجل شيكاغو النقاط الست الاولى في مقابل نقطتين لبورتلاند في سبع محاولات للتسجيل. وعزز شيكاغو الفارق الى ٢٠ نقطة، لكن بورتلاند صمد حتى نهاية ربع الساعة الثالث الذي انتهى ٩٤-٧٨ لمصلحة شيكاغو بولز. وفي منتصف ربع الساعة الرابع، نجح بورتلاند، الذي كان متخلفا ١٠٧-٨٩، في تقليص الفارق الى تسع نقاط بعدما سجل ١٢ نقطة في مقابل ثلاث لشيكاغو واثار جنون انصاره في المدرجات. الا ان هؤلاء احبطوا بعدما رأوا فريقهم يهدر نقاطا تلو نقاط بسبب سوء التسديد ويسجل فقط خمس نقاط حتى نهاية المباراة التي شهدت جوردان يسجل ١٤ مرة من ٢٣ رمية من بعيد، الى ١٦ نقطة من اصل ١٩ رمية حرة وخمس كرات مرتدة واربع تمريرات، فيما سجل بيبن ٢٤ نقطة. اما دريكسلر الذي خرج اواخر ربع الساعة الرابع لارتكابه خمسة اخطاء شخصية، وهي المرة الثانية له في الدور النهائي، فانهى اللعبة بـ٣٠ نقطة.

وكان تسديد شيكاغو بولز ناجحا بنسبة ٥٥ في المئة مقابل ٤٤ لبورتلاند.

بوبكا ٦،١١ أمتار في الزانة



سيرغي بوبكا محققا رقمه الجديد في الوثب بالزانة. (رويتر تيليفوتو)

حطم الاوكراني سيرغي بوبكا رقمه القياسي العالمي في الوثب بالزانة في لقاء دولي في العاب القوى اقيم في مدينة دجون الفرنسية واشترك فيه بوبكا في مقابل ٦٠ الف دولار، مسجلا ٦،١١ امتار. والرقم السابق ٦،١٠ امتار سجله في ٥ آب ١٩٩١ في مالمو (اسوج).

وهذا الرقم العالمي الـ٣٠ لبوبكا (٢٨ عاما) وقد حققه في محاولته الاولى. وكان بدأ سلسلة ارقامه العالمية في ١٩٨٤ وسجل عامئذ ٥،٨٥ امتار. وهو حامل الرقم العالمي داخل قاعة مقفلة ٦،١٢ امتار.

وسجلت الفرنسية ماري - جوزيه بيريس ٤٩،٦٦ ثانية في سباق الـ٤٠٠ متر وهو افضل رقم في العالم هذه السنة، والرقم السابق ٤٩،٨٦ ثانية سجلته النيجيرية تشاريتي اوبارا في تشيكوسلوفاكيا قبل ١٢ يوما.

● صرح بوب كيرسي مدرب العداء الاميركي داني هاريس حامل الميدالية الفضية في سباق الـ٤٠٠، ان الاتحاد الاميركي لالعاب القوى اوقف هاريس اربع سنوات بعدما ثبت تناوله عقاقير منشطة.

وقال كيرسي الذي تولى تدريب هاريس العام الماضي: "انه يواجه مشكلة تتعلق بالكوكايين منذ عام ١٩٨٩". واضاف ان الفحوص التي اجريت للعداء اثناء بطولة الولايات المتحدة لالعاب القوى داخل قاعة مقفلة في شباط الماضي اثبتت تناوله الكوكايين.

وقرر الاتحاد الاميركي عقد جلسة استماع، الا ان هاريس قرر بعد التشاور مع محاميه قبول الايقاف والبحث عن طريقة للعلاج.

سلة مصر للطيران

اجريت على ملعب نادي الحوش في صور مباراة ودية في كرة السلة بين فريق مصر للطيران والحوش اسفرت عن فوز الاول ٦٣-٢٨ (الشوط الاول ٣٠-٢٧). قاد المباراة الحكمان جوزف بعقليني ومروان ايفو.

شؤون البلد والناس

نادي النجاح

دعا نادي النجاح الى مأدبة عشاء تكريما لابطاله مساء الخميس ١٨ حزيران في نادي متخرجي الجامعة الاميركية في رعاية رئيس مجلس الوزراء السيد رشيد الصلح.

منتخب مصر الاولمبي في بيروت تعادل ومنتخب الشباب ٢-٢

منتخبا لبنان ومصر وطاقم الحكام.



المقصورة الرئيسية ويبدو السفير المصري السيد ابو زيد عمر والقنصل المصري السيد احمد عاطف يتوسطون اعضاء اللجنة العليا للاتحاد اللبناني لكرة القدم الدكتور نبيل الراعي والسيد رهيف علامة والمهندس احمد قمر الدين، ويبدو السادة سليم دياب رئيس نادي الانصار وحسن السبع وعبد الرحمن غزال ممثل المديرية العامة للشباب والرياضة.



اصابة مصطفى ابرهيم الاولى للمنتخب المصري في شباك المنتخب اللبناني للشباب ويبدو محمد صلاح ابو جريشة ١٠ رافعا يديه على باب المرمى فرحا ومنير حسين ٢٠ وحسن ايوب واجمين.



اصابة مصطفى ابرهيم الثانية في شباك الحارس اللبناني علي الفقيه يتابعها حسن ايوب ٥ وايلي سابا ٤ ونبيه الجردي ٣ والحكم الدولي طالب رمضان معلنا احتسابها.



اصابة محمد المسلماني التعادلية ٢-٢ للمنتخب اللبناني في شباك حارس منتخب مصر الاولمبي نادر السيد. ويبدو المسلماني فرحا بين كماشة مصرية وايلي برخو يهرع لتهنئته.
(ساكو سيكاريان)

كتب علي حميدي صقر :

تعادل منتخب لبنان للشبان ومنتخب مصر الاولمبي ٢ - ٢ في المباراة المرتقبة التي اجريت بينهما بعد ظهر امس على ملعب بلدية برج حمود في اطار استعداد المنتخب المصري لدورة برشلونة الاولمبية (الشوط الاول ١ - ٠ للمصريين).

جاءت اللعبة، التي احتشد لها جمهور غفير ملأ المدرجات الغربية عن آخرها، مصرية في شوطها الاول، متكافئة في الثاني. وكان في مقدم الحضور السفير المصري السيد ابو زيد عمر والقنصل السيد احمد عاطف ورئيس الاتحاد اللبناني لكرة القدم الدكتور نبيل الراعي ورسميون.

امتاز المصريون في الشوط الاول بحسن الانتشار وتبادل التمريرات الارضية الخاطفة وبدا واضحا انهم يفوقون اللبنانيين مهارة وزادهم ثقة بالنفس نجاح هدافهم "المدفعجي" مصطفى ابرهيم في هز الشباك اللبنانية في مستهل الشوط الاول.

بيد ان اللبنانيين انتفضوا في الشوط الثاني وبادلوا ضيوفهم الهجمات واحسنوا فرض الرقابة اللصيقة على ثلاثي الهجوم محمد صلاح ابو جريشة ومصطفى ابرهيم وياسر ريان الذي لم يشارك الا في الشوط الثاني، فيما شكل نزول ايلي برخو وفؤاد حجازي ونزيه نحلة محل علي قبيسي وانطونيو معوض ومنير حسين "انقلابا ابيض" في الخطوط اللبنانية اذ نجح هؤلاء في منازعة المصريين السيطرة على منطقة الوسط واحسنوا تموين وائل نزهة ومحمد المسلماني اللذين اقلقا رباعي خط الظهر المصري، حتى نجحا في هز شباكهم باصابتي "رد الاعتبار" ثم التعادل العادل (٢ - ٢) الذي اثلج صدور عشاق الكرة اللبنانية بينما بدا الامتعاض واضحا على وجوه اعضاء الجهاز الفني للفريق المصري وخصوصا مدربه الكابتن محمود سعد.

وهذه المباراة الاولى للمنتخب المصري في لبنان منذ اكثر من عشرين سنة وهو سيلتقي المنتخب اللبناني في مباراة الرد بعد ظهر الاحد المقبل. وصرح الحكم الدولي السوري نزار وتي، الذي حضر من حلب لمشاهدة المنتخب الاولمبي المصري، ان المنتخب الضيف سيخوض مباراتين في سوريا هذا الاسبوع اولاهما في دمشق بعد ظهر غد الثلثاء والثانية في اللاذقية بعد ظهر الجمعة.

الاصابات : في الدقيقة ١٢ من الشوط الاول تلقى مصطفى ابرهيم قناص المصريين كرة رأسية من تامر عبد الحميد وهو داخل المنطقة فاستغل اصطدام الحارس اللبناني علي الفقيه بقلب دفاعه ايلي سابا وارسل الكرة الى المرمى اللبناني المشرع مسجلا اصابة السبق لفريقه ١ - ٠.

وبعد ست دقائق من بداية الشوط الثاني تلاعب خالد الغندور النشط بالمدافعين في مركز الجناح الايسر وارسل الكرة بينية الى مصطفى ابرهيم الذي اطلقها من نحو ٢٠ مترا صاروخا من طراز "ارض - جو" انفجر الى يسار الحارس الطائر علي الفقيه وسجل اصابة التعزيز للمصريين ٢ - ٠.

لكن الرد اللبناني جاء سريعا، اذ بعد دقيقة واحدة تلقى محمد المسلماني الكرة بالكعب من ايلي برخو، فاخترق المنطقة ومررها الى ايلي برخو الذي ارسلها الى وائل نزهة المتربص تحت المقص الايمن، ليخطفها قبل ان تلامس الارض عبر الزاوية الارضية المقفلة مسجلا وسط هدير المدرجات اللبنانية الاصابة الاولى للبنانيين ١ - ٢.

وهنا يتبادل المنتخبان الهجمات في ضراوة. وفي الدقيقة ٣٣ يعطل الحارس المصري نادر السيد قذيفة بعيدة المدى لايلي برخو على مرحلتين. وفي الدقيقة ٤١ يتلقى وائل نزهة الكرة هوائية من نزيه نحلة ويرسلها عكسية على باب المرمى الى محمد المسلماني الذي يخطفها كالبرق صاعقة عبر المقص الايسر للمرمى المصري مسجلا اصابة التعادل للبنانيين ٢ - ٢ وسط هتافات الجماهير اللبنانية وفرحتها الغامرة : "ابو سعيد... ابو سعيد" وهو اسم الشهرة للمسلماني.

وفي الدقيقة ٤٤ ما قبل الاخيرة، تلوح للمصريين فرصة الفوز عندما يترجم مصطفى ابرهيم ضربة ركنية الى قذيفة ارضية خاطفة. الا ان الحارس اللبناني الفذ علي الفقيه يتألق في تعطيل قذيفته منقضا، لتنتهي اللعبة اللبنانية المصرية بالتعادل ٢ - ٢.

مثل منتخب مصر الاولمبي الحارس نادر السيد واللاعبون عمرو الحديدي وتامر عبد الحميد ويحيى نبيل واحمد السيد (خالد الغندور) وسامي الشيشيني ووليد صلاح (ياسر ريان) ومحمد يوسف (محمد عبد الرؤوف) وعقل جاد الله ومصطفى ابرهيم ومحمد صلاح ابو جريشة. ولم يشارك هادي خشبة بسبب الاصابة.

ومثل منتخب لبنان للشباب الحارس علي الفقيه واللاعبون منير حسين (نزيه نحلة) وايلي سابا وحسن ايوب ونبيه الجردي (عادل ميدوس) ومصطفى كريمة وعلي قبيسي (فؤاد حجازي) ومحمد مرتضى (عمر رمضان) وانطونيو معوض (ايلي برخو) ومحمد المسلماني ووائل نزهة.

قاد المباراة الحكم الدولي طالب رمضان وعاونه حكما التماس الدوليان زهير المصري وعفيف علي حسن. وانذر الحكم المصريين عقل جاد الله وتامر عبد الحميد.

رياضة والعاب

خسارة لمضرب لبنان أمام قبرص ٠-٢



القبرصيان بابا مايكل وحاجي جيورجيو. الاول في مباراته وسعيد كرم في نادي متخرجي الجامعة الاميركية والثاني في مباراته وريمون كتورة في نادي اليرزة. (سامي عياد وميشال صايغ)

لقاء كرة المضرب الذي اجري السبت على ملاعب نادي متخرجي الجامعة الاميركية في بيروت والاحد على ملاعب نادي اليرزة كاونتري اسفر عن خسارة مزدوجة للفريق اللبناني.

فقد فاز السبت حاجي جورجيو على توفيق زحلان ٦-٤، ٦-٢. وبابا مايكل على سعيد كرم ٦-١، ٥-٧، ٦-٤.

وفاز الاحد بابا مايكل على كريم خوري ٦-٤، ٧-٦، وحاجي جورجيو على ريمون كتورة ٦-٣، ٦-٣.

بطولة لبنان لألعاب القوى

نتائج اعتيادية للمرحلتين الأولى والثانية

شارك ١١٦ لاعبا ولاعبة في بطولة لبنان لالعاب القوى للرجال والسيدات والناشئين والناشئات التي نظمها اتحاد العاب القوى على ملعبي المريميين ديك المحدي والجمهور وهم يمثلون النوادي الآتية: المريميون ديك المحدي، الجمهور، الانصار، الانترانيك، الانطونية، هومنتمن برج حمود، الصفاء، هومنتمن بيروت واتلتيكو.

وتميزت البطولة بقلة عدد السيدات والناشئات المشاركات.

وهنا نتائج المرحلتين الاولى والثانية والتي جاءت كلها اعتيادية:

السيدات

● ١٠٠ متر:
١ - اليس كيروز (الجمهور) ١٣،٠٠ ثانية.
٢ - نهى سماحة (المريميون) ١٣،٧
٣ - نجاح عبارة (المريميون) ١٤،٤
● ٤٠٠ متر:
١ - سميرة طايع (المريميون) ١،٠٦،٤ دقيقة.
٢ - سيلفا زيناتيان (انترانيك) ١،٢٢،٦
● ١٥٠٠ متر:
١ - ميرنا الحاج (الانصار) ٥،٢٩ دقائق.
٢ - نائلة غصوب (المريميون) ٦،٢٢
● الوثب العالي:
١ - انيتا الحاج (المريميون) ١،٢٧ متر.
● رمي القرص:
١ - جانيت ايوب (المريميون) ٢٨ مترا.
● رمي الرمح:
١ - بولين مقدسي (المريميون) ٣٦،٤٢ مترا.
٢ - جانيت ايوب (المريميون) ٢١،٦٦

الناشئات

● ١٠٠ متر:
١ - هوري اسكيباشيان (هومنتمن برج حمود) ١٣،٩ ثانية.
٢ - الين كرم (الانطونية) ١٤،٥

الناشئون

● ١٠٠ متر:
١ - سعيد القزي (هومنتمن برج حمود) ١١،٦ ثانية.
٢ - نيكول مانيكيان (هومنتمن - برج حمود) ١١،٧.
٣ - وليد بنا (الصفاء) ١١،٧
● ٤٠٠ متر:
١ - زكريا مسيكة (الانصار) ٥٣،٩ ثانية.
٢ - رياض عبارة (المريميون) ٥٧،١
٣ - جهاد حنين (الانطونية) ٥٧،٤
● ١٥٠٠ متر:
١ - شربل ابي طايع (الانطونية) ٤،١١،٣ دقائق.
٢ - علي عوض (المريميون) ٤،١١،٣
٣ - علي خزعل (المريميون) ٤،١٥،٤
● ٤×١٠٠ متر:
١ - الانطونية ٤٩،٧ ثانية.
٢ - الصفاء ٥٣،٣
٣ - الجمهور ٥٤،٦
● الوثبة الثلاثية:
١ - وليد بنا (الصفاء) ١١،٣٨ مترا.
٢ - فريد شكر (الانطونية) ٩،٩٣
٣ - نضال نويهض (الصفاء) ٩،٠٩
● رمي القرص:
١ - باسم غزال (الصفاء) ٢٥،٦٨ مترا.
٢ - مروان مكارم (الصفاء) ١٩،١٤
● رمي الرمح:
١ - عزيز خوري (المريميون) ٤٣،٠٤ مترا.
٢ - الياس موسليمان (الجمهور) ٣٧،٠٨
٣ - مروان مكارم (الصفاء) ٣٤،٩٣

الرجال

● ١٠٠ متر:
١ - فيليب بحاني (الجمهور) ١١ ثانية.
٢ - مروان المعلم (الانصار) ١١،٣
٣ - شادي بشارة (الجمهور) ١١،٥
● ٤٠٠ متر:
١ - حسين مكي (الانطونية) ٥٣،٥ ثانية.
٢ - سعد كرم (الانطونية) ٥٤،٤
٣ - غابي سلومه (المريميون) ٥٥،٥
● ١٥٠٠ متر:
١ - بسام قواص (الانصار) ٤،٩،٣ دقائق.
٢ - زهير ناجي (المريميون) ٤،١١،٤
٣ - ناجي رعد (المريميون) ٤،١٩،٥
● ١٠٠٠٠ متر:
١ - سينون رحاني (المريميون) ٣٣،٤٧ دقيقة.
٢ - مثال سحمراني (الانصار) ٣٤،٣٥
٣ - بلال ميان (المريميون) ٣٥،١٠
● ٤×١٠٠ متر:
١ - المريميون ٤٦،٧ ثانية.
● رمي القرص:
١ - موسى موسى (المريميون) ٣٣،٤٠ مترا.
٢ - سامر ابو النصر (الجمهور) ٣٢،٠٦
٣ - كريم بحلق (المريميون) ٣٠،٧٦
● الوثب العالي:
١ - كمال الترك (المريميون) ١،٨٠ متر.
٢ - ايلي فواز (المريميون) ١،٨٠
٣ - روني راشد (الجمهور) ١،٧٠
● رمي الرمح:
١ - سليم سعد (الجمهور) ٤٥،٩٣ مترا.
٢ - ايلي صفير (المريميون) ٤٥،٥٣
٣ - سليمان مكارم (الصفاء) ٤١،٩٣
● الوثبة الثلاثية: ١ - غابي عيسى الخوري (الجمهور) ١٢،٢٢ مترا.
٢ - ايلي سعد (المريميون) ١١،٧٨
٣ - وليد ابو عسلي (المريميون) ١٠،٩٨

اشرف على المسابقات رئيس الاتحاد الامير عبدالله شهاب ورئيس لجنة الحكام ريمون بحلق والامين العام جوزف حردان والمدرب الوطني انطوان سعلي و٤١ حكما اتحاديا.

وتعقد لجنة الامور المستعجلة جلسة ظهر اليوم للاطلاع على نتائج المرحلة الثالثة التي اجريت امس على ملعب الجمهور وجمع النقاط لمعرفة ترتيب النوادي لكل الفئات على ان تذاع غدا.

مضرب اليرزة السبت والاحد

في اطار دورة نادي اليرزة كاونتري كلوب المفتوحة في كرة المضرب التي تقام على ملاعبه في اشراف اتحاد العاب القوى وفي رعاية الشركة العامة اللبنانية الاوروبية المصرفية وكرونونبورغ، سجلت السبت والاحد النتائج الآتية:

- فردي للرجال: فاز مارك كسرواني على مارك شقير ٦-٢، ٦-٤، وسامي مرقدة على ريمون بردويل ٦-٢، ٦-٤، وجورج زبوني على جورج حجار ٦-١، ٦-١، وبشارة ابو رحال على جورج حاج ٦-٢، ٦-٠، ولبيب السيد على موسى عطا ٦-١، ٦-١، وجان بيار زبوني على يوسف الزين ٦-٣، ٦-٢، وسعيد كرم على علي طعان ٦-٢، ٦-٣.

- فردي للقدامى: فاز طوني سعادة على معين عون ٦-٢، ٦-١، وابرهيم ثابت على ريمون مسك ٧-٦، ٢-٦، ٧-٦، وجو فغالي على فؤاد ثابت ٦-٢، ٦-٢، وربيع عواد على رالف بريدي ٦-٠، ٦-٠، وسامي مرقدة على جو فغالي ٥-٧، ٦-٠، ٤-٠ ثم بالانسحاب، وشارلي حمصي على ربيع عواد ٦-٢، ٦-٠، وجميل كنعان على ابرهيم ثابت ٦-٠، ٦-١.

- فردي للسيدات: فازت شريفة ابو عز الدين على كريستيان بردويل ٦-٠، ٦-٠، وضيا الزير على ميشلين ديب ٦-٣، ٦-٢، وشريفة ابو عز الدين على جويل عرمبة ٦-٣، ٦-٢.

- زوجي للرجال: فاز عبودي ومعوض على عقيقي وغزيري ٦-١، ٦-٢، وجرمانوس وزوين على زين ويانغ ٦-٢، ٦-٢.

وهنا برنامج اليوم الاثنين:

- فردي للسيدات: الساعة ١٥،٠٠ نيكول سالم - موريال كارو.

- فردي للقدامى: الساعة ١٢،٣٠ جوني عسيلي - بول كرامه، فادي منتورة - عدنان الجمل.

- فردي للرجال: الساعة ١٢،٣٠ جوزف بشارة - بشارة ابو رحال، علي توبة - جورج زبوني، عمر صادق - جان بيار زبوني، الساعة ١٥،٠٠ كريم خوري - امين خلف او سامي مرقدة، سعيد كرم - لبيب السيد، ريمون كتورة - مارك كسرواني، الساعة ١٦،٠٠ فادي حداد - ريمون عسيلي، ادوار نعمة - طوني رزق او صباح باز

- زوجي للرجال: الساعة ١٢،٣٠ بسول وحمصي - سيكياس وطعمه، عواد وحداد - عسيلي ودوفريج، الساعة ١٥،٠٠ صليبي وابرهيم - فانس واده او كنعان وعسيلي.

اتحاد الفل كونتاكت

يعقد الاتحاد اللبناني للفل كونتاكت الساعة الخامسة بعد ظهر اليوم مؤتمرا صحافيا في مقره في الحمراء يتحدث فيه عن واقع الرياضات والاتحادات للفنون القتالية.

نادي الصفاء

بدعوة من رئيس مجلس ادارة نادي الصفاء الرياضي السيد وليد عساف، اقيمت مساء امس في قاعة "الدوم" في فندق "السمرلند" حفلة تعارف بين اعضاء النادي المنتخبين ورؤساء الجمعيات والنوادي الرياضية اللبنانية واعضائها ورجال الصحافة والاعلام. وحضر النائب توفيق عساف الرئيس الفخري للصفاء واركان الاتحاد اللبناني لكرة القدم وممثلو الاتحادات الرياضية والمدير العام للشباب والرياضة بالتكليف السيد شوقي عطية والسيد عبد الرحمن غزال.

وسلم السيد عطية الى النائب عساف درعا تذكارية تكريما له من نادي الصفاء، ثم تم تكريم الرؤساء الذين تعاقبوا على رئاسة النادي فتسلم كل من السادة القاضي عباس الحلبي والسيد كمال الجردي نيابة عن الرئيس السابق السيد اسعد سعيد الجردي، والسيد هيثم وهاب نيابة عن الرئيس السابق السيد رامز وهاب دروع تقدير ووفاء من السيد وليد عساف.

وقبل تناول العشاء وقطع قالب الحلوى الذي يمثل شعار نادي الصفاء، تعاقب على الكلام السادة: وليد عساف والقاضي عباس الحلبي باسم الرؤساء السابقين والامين العام للاتحاد اللبناني لكرة القدم السيد رهيف علامة والسيد شوقي عطية. وكان عريف الاحتفال عضو مجلس ادارة النادي السيد جميل غيبة.

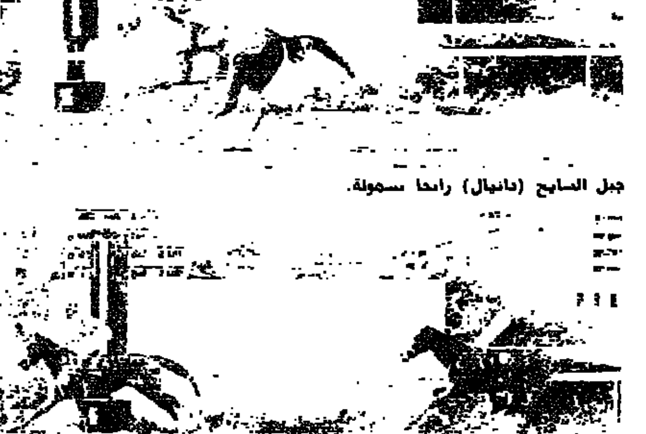
نتائج سباق الخيل

فرسان (غازي) محليا على بنت الزمان



ارزتنا (صالحاني) رابحة من قمرة (زهر) وترما (نادروس)

عقيد (توني) محليا على فيروزة (رشيد)



فرساي (نصرت) وبطاح (جوزف) وحيرات (جورج) وكريم (طوني) عند الصف

جبل السايح (دانيال) رابحا بسهولة

ندى (صالحاني) محلقة على شامي (رشيد) بسهولة

سري (عمر) رابحا من جيني (رشيد)

الشوط الاول - ١٦٠٠ متر

١ - فرسان (٥٥ كيلو) غازي حرم الفوز بعد المحاكمة
٢ - بنت الزمان (٥١ كيلو) اسعد ٣٢٠ - ١٣٠
٣ - هبة (٥٠،٥ كيلو) توني ١٦٠
٤ - شدايد (٥٣،٥ كيلو) الواحد
ربح بطولين وبثلاثة اطوال الوقت دقيقتان
المالك محمد المقداد المضمر سامي نمور.
الجياد المسحوبة زغلول.

الشوط الثاني - ١٠٠٠ متر

١ - ارزتنا (٥٣،٥ كيلو) صالحاني ١٨٠ - ١١٠
٢ - قمرة (٥٠،٥ كيلو) زهر ١١٠
٣ - ترما (٥٣،٥ كيلو) نادروس ١١٠
٤ - رمح (٥١ كيلو) توني
ربحت بطول وبطول الوقت دقيقة و٩ ثوان
المالك ناجي مقبل. المضمر عتري شويتي.
الجياد المسحوبة ابن عرين

الشوط الثالث - ١٠٠٠ متر

١ - عقيد (٥١ كيلو) توني ١٢٠ - ١١٠
٢ - فيروزة (٥٢،٥ كيلو) رشيد ١١٠
٣ - عروسة عقيق (٥٣،٥ كيلو) الفرد
٤ - غضنفر (٥١،٥ كيلو) صالحاني
ربح بطول ونصف طول وبثلاثة اطوال. الوقت دقيقة و١١ ثانية
المالك بيار فرعون المضمر علي سيف الدين.
الجياد المسحوبة. ماي داي.

الشوط الرابع - ١٤٠٠ متر

١ - فرساي (٥٤ كيلو) نصرت ٣٤٠ - ٦٤٠
٢ - بطاح (٤٩ كيلو) جوزف ٢٦٠
٣ - حيرات (٥٢ كيلو) ١٩٠
٤ - كريم (٥٤ كيلو).
ربح برقبة وبطول الوقت دقيقة و٥٠ ثانية.
المالك انطوان شمعون المضمر عباس مرتضى.
الجياد المسحوبة: انا شاعر.

الشوط الخامس - ١٤٠٠ متر

١ - جبل السايح (٥١ كيلو) دانيال ١٧٠ - ١٢٠
٢ - شوق (٥٩،٥ كيلو) جمال ١٢٠
٣ - عز الامير (٥٧ كيلو) عتري
٤ - دولي (٩٣ كيلو) عتري
ربح بطولين وبطولين الوقت دقيقة و٤٤ ثانية
المالك توريج عتري المضمر عدنان سعد
الجياد المسحوبة نادر ومشاعل وطاهر
ملاحظة احد الجواد طلال عن المراهنات

الشوط السادس - ١٦٠٠ متر

١ - ندى (٥٧ كيلو) صالحاني ٢١٠ - ١١٠
٢ - شامي (٥٣ كيلو) رشيد ١٢٠
٣ - مخلص (٥٤ كيلو) نادروس ١٥٠
٤ - شجاع (٥١،٥ كيلو)
ربحت بطولين وبطولين الوقت دقيقة و٥٥ ثانية
المالك عتري شويتي المضمر عتري شويتي
الجياد المسحوبة امنان انتصر

الشوط السابع - ١٤٠٠ متر

١ - سري (٥٤ كيلو) عمر ٦٦٠ - ١٩٠
٢ - جيني (٥٤ كيلو) رشيد ١٣٠
٣ - ابن الكرام (٥٤ كيلو) الفرد ٢١٠
ربح برقبة وبطول الوقت دقيقة و٤٥ ثانية
المالك عمار وزعيتر المضمر سامي نمور
الجياد المسحوبة الفريد وغاضر سهيل وبونل وابو الطبول
ملاحظة احد الجياد مولعان عن المراهنات

الثنائية

الشوط الاول - بنت الزمان (٤) على هبة (٨) ٨٠٠
الشوط الثاني - ارزتنا (٧) على قمرة (٣) ٢٧٠
الشوط الثالث - عقيد (١) على فيروزة (٦) ٣٠٠
الشوط الخامس - جبل السايح (٥) على شوق (٣) ٢٤٠
الشوط السادس - ندى (٢) على شامي (٨) ٧٠٠
الشوط السابع - سري (١٢) على جيني (١٠) ٩٥٠

المزدوجة

الشوط الرابع على الخامس - فرساي (٢) على جبل السايح (٥) ٦٥٠

قمة الارض حددت

صورة تذكارية لزعماء الدول الذين شاركوا في "قمة الارض" في ريو دو جانيرو (اف ب، تيليفوتو)

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الى تغييرات في اسلوب تعامل العالم مع [illegible] واسفر عن الاتفاق على برنامج [illegible] لتنفيذ ذلك يسمى "جدول الاعمال ٢١".

ويتضمن جدول الاعمال وهو وثيقة تقع في ٨٠٠ صفحة خطة العمل في كل من ميادين [illegible] مبادئ التنمية [illegible] "اعلان ريو" ٢٧ [illegible] للارض.

[illegible]

ووقعت [illegible] ١٥٠ دولة [illegible] ارتفاع حرارة [illegible]

[illegible]

ودعا المؤتمر الى ابرام معاهدة دولية لمكافحة ظاهرة التصحر، والى عقد مؤتمر دولي في شأن وسائل الصيد التي تهدد [illegible]

[illegible]

وكانت الدول النامية طلبت من الدول الصناعية ان تعد بتخصيص ٠,٧ في المئة من ناتجها القومي الاجمالي بحلول سنة ٢٠٠٠ لمساعدتها على تنفيذ هذه البرامج مما يعني زيادة المساعدات الى ضعفيها لتصبح ١١٠ مليارات دولار.

الزعيم الكوبي فيدل كاسترو مارا امام الرئيس جورج بوش قبيل التقاط صورة تذكارية لزعماء الدول المشاركة في "قمة الارض" في ريو دو جانيرو السبت (رويتر، تيليفوتو)

التعهدات المالية

وهنا ملخص للتعهدات المالية التي قدمتها الدول الصناعية لمساعدة النمو في الدول النامية المرافق عملاً للمحافظة على البيئة لكن هذه المساعدات لم تتضمن تخصيص اي اموال جديدة لهذا الغرض.

اعلن رئيس الوزراء البرتغالي السيد انيبال كافاكو سيلفا الذي ترئس بلاده المجموعة الاوروبية ان الحكومات الـ ١٢ الاعضاء في المجموعة ستنفق اجمالاً اكثر من اربعة مليارات دولار من اجل مشاريع تحديد تقلل الحد من الفقر وتشجيع نقل وسائل التكنولوجيا "النظيفة". واكد ان قسماً من الاموال جديد لكن مسؤولين في المجموعة لم يتمكنوا من تحديد ارقام معينة، واشاروا الى ان المساعدات ستقدم في غضون ثلاث الى خمس سنوات على الارجح.

ودعا رئيس الوزراء البريطاني السيد جون مايجر الى تقديم ما بين مليارين وثلاثة مليارات دولار لبرنامج بيئة الارض الذي يديره البنك الدولي وقال ان مساهمة بلاده ستكون ١٠٠ مليون دولار. واوضح مساعدون لمايجر ان ذلك يمثل التزاماً نهائياً.

وقال المستشار الالماني هلموت كول ان بون ستضيف الى برنامج بيئة الارض من غير ان يكشف تفاصيل. وعرض ايضاً تمكين الدول النامية من تمويل مشاريع لحماية البيئة من خلال الغاء قدر اكبر من الديون.

وتعهد رئيس الوزراء الياباني السيد كيتشي ميازاوا ان تزيد اليابان مساعداتها لمشاريع البيئة في العالم الثالث ٤٤٠ مليون دولار سنوياً مدى السنوات الخمس المقبلة. وتبلغ نسبة الزيادة ٤٣ في المئة. وبما ستصل قيمة هذا النوع من المساعدات اليابانية الى ١,٠٤٧ مليار دولار سنوياً في شكل مشاريع ثنائية ومتعددة الطرف.

واعلن ميازاوا قراره في كلمة كان مقرراً ان تبثها شبكة اتصال عبر الاقمار الاصطناعية من طوكيو لاضطراره الى البقاء في بلاده لمواجهة عاصفة من المعارضة الرافضة لقرار الحكومة اشراك قوات يابانية في مهمات لحفظ السلام ترعاها الامم المتحدة. لكن غالي رفض ان تنقل الكلمة بهذه الوسيلة خشية ان يشكل ذلك سابقة تغري زعماء الدول بعدم المشاركة شخصياً في لقاءات تنظمها الامم المتحدة مما يضعف اهميتها.

وكرر رئيس الوزراء الهولندي السيد رود لوبرز استعداد بلاده للمساهمة بنسبة ٠,١ في المئة من الناتج القومي الاجمالي لتمويل مشاريع بيئية اذا اتخذت دول غنية اخرى الخطوة نفسها، وذلك الى مساعدات عامة تبلغ ٠,٧ في المئة من الناتج القومي الاجمالي.

وقال رئيس الوزراء الكندي السيد بريان مولروني ان حكومته ستلغي ديوناً قيمتها ١٤٥ مليون دولار كندي (١٢١ مليون دولار اميركي)، مستحقة على دول نامية في اميركا اللاتينية وتحول الاموال لخدمة برامج بيئية في هذه الدول وستعطي كندا الدول النامية ايضاً مساعدات قيمتها ١١٥ مليون دولار كندي (٩٦ مليون دولار اميركي) هذه السنة لادارة الغابات. وستكون المساعدات الاجمالية للدول النامية في السنوات الخمس المقبلة اكبر من الاموال التي انفقت في السنوات الخمس الاخيرة والتي بلغت ١,٣ مليار دولار كندي (١,١ مليار دولار اميركي).

ولم يعرض الرئيس الاميركي جورج بوش اي اموال جديدة، لكنه كرر ابداء استعداد واشنطن لزيادة مساعدات البيئة الدولية بنسبة ٦٦ في المئة قياساً على مستويات عام ١٩٩٠، اضافة الى اكثر من ٣,٠٥ مليارين دولار قدمت فعلاً عبر مصارف التنمية.

بوش

وكان بوش دافع في كلمته التي القاها الجمعة عن موقف بلاده في مجال حماية البيئة واكد في معرض تبريره رفضه توقيع معاهدة التغيرات المناخية ان جهود الولايات المتحدة "تخطت" اهداف المعاهدة.

وفي ما يشبه التحدي اضاف بوش انه لم يأت الى ريو لـ"يعتذر". بل على العكس دعا الاوروبيين الى تبني "اجراءات محددة" لمكافحة انبعاثات التي ترفع حرارة الكوكب والى جعل "افعالهم تطابق اقوالهم" على حد تعبير مسؤول اميركي. وقال: "فلنتوحد لتحويل الخطب التي تلقى هنا الى افعال". طالباً من الاوروبيين "الانضمام" الى الولايات المتحدة واتخاذ اجراءات محددة قبل اجتماع للدول الصناعية في هذا الشأن قد يعقد قبل مجاية السنة التجارية.

ورأى رئيس الوكالة الاميركية لحماية البيئة السيد وليم رايلي "انه تحد جيد وصالح". الا ان دول المجموعة الاقتصادية الاوروبية التي تصر على موقفها من الجدول الزمني لخفض انبعاث ثاني اوكسيد الكربون الى المستوى الذي كان عليه عام ١٩٩٠ من الان حتى سنة ٢٠٠٠. لم تظهر اي حماسة لاقتراح الرئيس الاميركي.

وكرر بوش رفضه معاهدة التنوع الاحيائي لان من شأن تطبيقها ان يفقد عشرات الآلاف من الاميركيين وظائفهم في الصناعات الكيميائية المتطورة.

واشار من جهة اخرى الى ضرورة مشاركة الدول النامية في حماية البيئة، مؤكداً رغبة الولايات المتحدة في مساعدتها. وذكر بقراره تخصيص مبلغ ١٥٠ مليون دولار اضافي لحماية الغابات في الدول الاخرى، علماً ان هذا المبلغ ليس سوى جزء يسير من المساعدة التي وعدت بها اليابان.

ميتران

ودعا الرئيس فرنسوا ميتران في كلمة القاها بعيد وصوله الى ريو السبت، قادة الشمال والجنوب الى التعبئة والتحرك السريع للحفاظ على البيئة. مشدداً على ضرورة قيام التزام مشترك من الدول الغنية حيال الدول الفقيرة.

وقال في كلمته التي استغرقت ضعفي الوقت المحدد لكل مداخلة وهو سبع دقائق: "ان البيئة والتطور يسيران جنباً الى جنب (...) وواجبنا هو العمل لتكون الارض الحاضنة منزلنا وحديقتنا في آن، ملجأنا وغذاءنا. انه طموح لا مثيل له ومشروع يصلح لقرون". واقترح عقد لقاء جديد بعد ثلاث سنوات او خمس سنوات.

واضاف الرئيس الفرنسي ان "الرأي العالمي والمنظمات غير الحكومية تنتظر من مؤتمر ريو نتائج فورية وملموسة. لقد بدأت الانطلاقة وليكن هذا المؤتمر بداية عملية معدة لتستمر ولتتوسع. فلنحدد لانفسنا موعداً جديداً من الان الى ثلاث او خمس سنوات".

وعدد ميتران اهدافاً تتمتع بالاولوية تبدأ بمعرفة جيدة للكوكب وتنتهي بتطوير غير ملوث لدول الجنوب مروراً بحد دول الشمال من اساءتها الى البيئة الشاملة. وتطرق الى واجب الدول الغنية حيال دول الجنوب داعياً الى بذل "جهد للتضامن على مستوى الكرة الارضية".

بويز

والقى وزير الخارجية والمغتربين المحامي فارس بويز كلمة لبنان في القمة، فلفت الى ان "لبنان كان ضحية حرب خلفت وراءها اضراراً جسيمة على صعيد بنيته التحتية والانسانية والاجتماعية والمادية. وعلى الصعيد الانساني تسببت (...) في هجرة فئة كبيرة من السكان العاملين، من غير ان ننسى هجرة الادمغة نحو الخارج".

وقال: "على الصعيد المادي الحقت الحرب اضراراً جسيمة بشبكات الكهرباء والماء والاتصالات، الى حال الغابات والزراعات. مما ادى الى التصحر في بعض انحاء البلاد. كما ان ضعف الدولة خلال الحرب ولد الفوضى في عملية البناء والحق تشويهاً بالشواطئ اللبنانية التي تشكل ثروات سياحية ضخمة". واستشهد بما لحق بغابات الارز " التي تشكل الضحية الاولى في تاريخ الاهتراء البيئي".

وخلص الى توجيه نداء الى الدول القادرة لتساهم مساهمة فعالة في عملية المحافظة على البيئة قائلاً: "يترتب على اولئك الذين اعطتهم الارض اكثر من غيرهم ومنحتهم ثرواتها وخيراتها ان يعملوا من اجل ان يبرئ التاريخ جيلنا في المستقبل من خطيئة الانسانية".

(رويتر، و ص ف، ووا)

بويز التقى الابرهيمي على هامش "قمة الارض"

التقى وزير الخارجية والمغتربين المحامي فارس بويز اثناء وجوده في ريو دو جانيرو حيث شارك في "قمة الارض" وزير الخارجية الجزائري السيد الاخضر الابرهيمي بناء على طلب الاخير.

وقالت "الوكالة الوطنية للاعلام" التي اوردت النبأ ان الوزيرين عرضا في اللقاء الذي استغرق ٤٥ دقيقة الوضع في لبنان والتطورات السياسية والاقتصادية والاعتداءات الاسرائيلية المتكررة اخيراً على البقاع والجنوب.

جدول الاعمال ٢١: النقاط الرئيسية وابرزها التمويل

- يدعو البرنامج الى استخدام الموارد الطبيعية باسلوب اكثر كفاية وتقليل النفايات واعادة استخدام مزيد منها.

- يقترح تحسين وسائل تنظيم الاسرة وتحسين وضع التعليم بالنسبة الى المرأة وتطبيق برامج طموحة للصحة للوفاء بالاحتياجات الاساسية والحد من الامراض والقضاء على الفقر.

- يدعو الحكومات الى ان تأخذ في الحسبان الاعتبارات البيئية في كل قراراتها وزيادة كفاية وسائل استخدام الطاقة.

- الحفاظ على الغابات وتقنين استصلاحها ووقف التصحر والبحث عن وسائل للوفاء باحتياجات العالم من المحاصيل الزراعية من دون تدمير الارض.

- تبادل الحكومات المعلومات عن الكيماويات السامة وتحسين سبل معالجة النفايات الخطيرة.

- تتابع لجنة من الامم المتحدة في شأن دعم مشاريع التنمية جدول الاعمال ٢١ وتنفيذه.

- تقدر الامانة العامة للمؤتمر تكاليف تنفيذ جدول الاعمال ٢١ بكاملة بنحو ٦٠٠ مليار دولار في السنة في العالم الثالث. ويجب ان يأتي ١٢٥ مليار دولار من هذا المبلغ في شكل مساعدات مما يتطلب زيادة مقدارها ٧٠ مليارا من المستويات الحالية للمساعدات.

(رويتر)

اسرائيل تفترق

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

من جهة اخرى، اعلنت الناطقة باسم الجيش الاسرائيلي اعتقال "فرقة للاغتيالات" تنتمي الى حركة "فتح" مسؤولة عن قتل ٢٢ فلسطينياً يشتبه في تعاونهم مع اسرائيل وتاجر عربي اسرائيلي في قطاع غزة. واوضحت ان اعتقال خلية مسلحة تضم ثلاثة رجال الشهر الماضي مكن الجيش من كشف شبكة من المسلحين العديدين الذين يعملون في وسط غزة.

في غضون ذلك، استمرت عمليات قتل الفلسطينيين المشتبه في تعاونهم مع اسرائيل على وتيرتها على رغم نداءات القيادات الفلسطينية لوقفها وقالت مصادر فلسطينية ان ثابت احمد الدباس (٣٨ عاماً) وخليل قاسم الاسطل (٣٦ عاماً) خطفا من منزليهما في قرية خان يونس وقتلا في وسط الشارع باطلاق عيارات نارية من مسدس على رأسيهما.

وبثت الاذاعة الاسرائيلية ان اعضاء في حركة المقاومة الاسلامية "حماس" ادعوا المسؤولية عن الهجومين.

ونقلت جثة رجل آخر من خان يونس يدعى احمد منصور (٤٠ عاماً) الى مستشفى في قطاع غزة. وقال الناطق العسكري انه طعن بسكين قرب منزله.

● في لندن اوردت صحيفة "الاوبزرفر" البريطانية ان مئات الفلسطينيين المتهمين بالتعاون مع السلطات الاسرائيلية والمهددين بالموت موجودون مع عائلاتهم في مخيم سري يشرف عليه الجيش الاسرائيلي في الضفة الغربية المحتلة. واوضحت ان مخيم فحمة الذي يحمل اسم القرية التي يجاورها يضم الف شخص. واشارت الى ان ثمة مخيماً آخر يقع في قطاع غزة قرب الحدود المصرية ومن المقرر اقامة مخيم ثالث في الضفة الغربية.

● في بيروت وزعت حركة "فتح" بياناً عسكرياً جاء فيه انه في الذكرى الـ ٢٥ لحرب حزيران ١٩٦٧ والذكرى العاشرة للاجتياح الاسرائيلي للبنان عام ١٩٨٢، نفذت مجموعاتها العمليات العسكرية الآتية.

"١ - قام ثوارنا الابطال من "مجموعة الشهيد البطل احمد موسى الدلكي" بتفخيخ سيارة بعبوة ناسفة كبيرة مدعمة باسطوانات غاز عدة وكمية من البنزين والمواد الحارقة ووضعها موقوتة في احدى المحطات العامة في مستوطنة "تل موند" المقامة شرق خط كفار سابا - الخضيرة في فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨. وادى انفجارها في وقتها المحدد الى دوي ضخم هز المستوطنة ومنطقتها واشتعل بعده حريق هائل دمر سيارات عدة للعدو كانت في المحطة وقت الانفجار واصيب عدد كبير من مستوطني العدو. واعترف العدو بالعملية وباصابة ثلاثة من مستوطنيه وبتدمير اربع سيارات من سياراته الموجودة في المحطة لحظة تنفيذ العملية.

٢ - قام احد ثوار "مجموعة الشهيد البطل صبحي ياسين" بزرع عبوة ناسفة موقوتة كبيرة في احدى محطات اوتوبيسات العدو الصهيوني في مستوطنة "افراتا" شمال بلدة بيت فجار الصامدة والواقعة في منطقة بيت لحم، وادى انفجارها في وقتها المحدد الى اصابة عدد من المستوطنين الصهاينة والى الحاق اضرار بالغة في عدد من سيارات العدو المتوقفة في منطقة الانفجار. واعترف العدو بالعملية وبجرح احد مستوطنيه وبالحاق ضرر بسيارة وبحافلة تابعتين للعدو (...)".

(و ص ف، رويتر)

امين المؤتمر كرر الرفض

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

المقترحات الليبية. وشدد على ان القانون الليبي كما القوانين في الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا لا يسمح بتسليم المواطنين الليبيين الى بلد ثالث لان ذلك يتعلق بسيادة ليبيا. وساق مثالاً رفض الولايات المتحدة تسليم اشخاص يشتبه في انهم من "الجيش الجمهوري الايرلندي" الى بريطانيا ورفض ايطاليا واليونان تسليم فلسطينيين تطالب بهم واشنطن. وابدى استعداد بلاده "للتعاون من اجل التوصل الى حل عادل لازمة لوكربي على اساس القوانين والمواثيق الدولية". او منكراً بان ليبيا "استجابت للقرار ٧٣١ الذي لم يطلب تسليم مواطنين ليبيين بل طلب تعاون ليبيا في التحقيقات وهو ما فعلته". وتساءل: "تحت اي قانون تطالب ليبيا بتسليم مواطنيها الى دول اخرى؟ من المؤكد انه قانون جنون القوة". وشكر "الجماهير في العالم العربي وخارجه والاحزاب والبرلمانات والمنظمات والنقابات التي اعلنت تأييدها لليبيا في هذه القضية". ودافع عن مبادئ العروبة والعداء للولايات المتحدة التي ينتهجها الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي قائلاً: "لن يكون هناك تراجع عن مبادئ ثورة الفاتح من سبتمبر وعن تحقيق سلطة الشعب والوحدة العربية وتحرير فلسطين".

قد لا يرفض

وتعليقاً على كلمة الصوصاع، ابلغ مصدر مقرب من المؤتمر الى "وكالة الصحافة الفرنسية" ان "تصريح عبدالرزاق الصوصاع لا يعني انه القرار الذي ينتظر ان يصوغه مؤتمر الشعب العام في هذا الشأن في جلساته المتوقع ان تستمر اياماً عدة". وقال ان "مؤتمر الشعب العام لم يصل بعد الى البند المتعلق بهذه المسألة".

ورأى سفير اوروبي جاء الى سرت للاستماع الى كلمة الصوصاع ان اللهجة الحادة التي اتسمت بها لا تشير في الضرورة الى ان "مؤتمر الشعب العام" سيتخذ سياسة متشددة في قضية لوكربي. ولاحظ ان الليبيين "يعرفون ان عليهم ان يفعلوا شيئاً، الا انهم لا يريدون ان يظهروا وكأنهم يتصرفون تحت ضغط (...) ان الانطباع السائد لدى بعض الليبيين هو ان الموقف الليبي لن يفضي الى شيء وانهم في حاجة الى مخرج. الا انه لا تزال هناك معارضة من جهات معينة".

"لا يمثل الا نفسه"

وفيما كانت الاذاعة والتلفزيون الليبيان يبثان كلمة الصوصاع، صدرت صحيفة "الجماهيرية" التي دأبت في الايام الاخيرة على مهاجمة سياسة القذافي العروبية، وفي صدر صفحتها الاولى: "لا. لا والف لا للعروبة والاسلام. نعم للوحدة الوطنية ونعم للحدود والبوابات وحرس الحدود ونعم لنقاط الجمارك لان ليبيا لا تحتاج الى بضائع عفنة او سوق سوداء للعملة". وقالت ان ليبيا في حاجة الى تكنولوجيا الغرب المتقدم وفي حاجة ماسة الى التكنولوجيا المدنية والعسكرية والى انشاء مشروعات حقيقية تستفيد منها باستخدام التكنولوجيا الغربية النافعة لا التكنولوجيا العربية "العديمة النفع".

وفي عددها الصادر امس هاجمت الصوصاع قائلة انه "لا يمثل الا نفسه" وان "ما قاله في كلمة افتتاح المؤتمر (اول من) امس لا يمكن اعتباره موقفاً عاماً للشعب الليبي الذي بدأ المؤتمر بصوغ قراراته ولم ينته منها". واضافت: "يعتقد نفسه رئيس مؤتمر الشعب. وهو لا يعدو كونه رجلاً ادارياً يرئس لجنة صوغ" القرارات التي تصدرها المؤتمرات الشعبية الاساسية". وانتقدته لانه وزع "تحياته وتقديراته للعرب والمسلمين وكأنهم يستمعون اليه وهم في خندق الدفاع عن ليبيا". واتهمته بانه "يزيف الحقيقة ويحاول ان يخدع الشعب الليبي بغير الحقيقة".

وتابعت انتقاداتها العنيفة للعرب ما عدا المصريين الذين "قدموا كل غال من اجل الوحدة". وذكرت بـ"التضحيات الكبرى التي قدمها المصريون من اجل تحرير اليمن وتحرير الجزائر ومعارك تحرير فلسطين"، ثم قالت: "نقول لاشقائنا في مصر لا علاقة لهم بما نكتب. واننا لا نعنيكم ابداً بموقفنا هنا لانكم ذاتكم قد عشتم هذه المرارة وهذا الخذلان العربي الذي نعيشه نحن اليوم".

مؤتمر الخضر

من جهة اخرى، انتقد القذافي "مقومات النظام العالمي الجديد" الذي تدعو اليه واشنطن. وقال في جلسة لـ"المؤتمر الدولي لحركات الخضر والبديل والسلام" افتتح مساء الجمعة في مدينة سرت: "الان نرى خريطة العالم امامنا تدعو الى الضحك والسخرية من هذا النظام. واذا استمر المنوال الذي يسير عليه النظام العالمي، ستتحول الكرة الارضية الى سجن كبير". ان الحظر الجوي الذي فرضته الامم المتحدة على ليبيا "حول منطقة شمال افريقيا الى سجن عالمي امر به النظام العالمي ومنع الناس من ان يتصلوا بعضهم ببعض جواً. شبه جزيرة البلقان امر بايجاد سجن فيها. الان شعوب صربيا والجبل الاسود وكوسوفو وربما مقدونيا امر بسجنها. ممنوع الاتصال بها. العراق منطقة كبيرة في اسيا والبلقان في اوروبا صدر امر بسجن الملايين من شعبها (...) وما زالت مناطق اخرى يرشحها هذا النظام للعزل والسجن. فبعد فترة تجد الكرة الارضية عبارة عن دوائر سجون باسم النظام العالمي (...) وسيستمر هذا. قد تسجن سوريا، لبنان، السودان، كوبا، كوريا، الصين، عدد كبير من بلدان العالم تتوقع ان يطبق عليها الاسلوب نفسه (...) اذا كان هناك نظام عالمي جديد، فلا بد ان تخلقه قوة جديدة مضادة للقوة التي تسير النظام الحالي".

وافادت وكالة الجماهيرية للانباء "واج" الليبية ان هذا المؤتمر في ختام اعماله دعا الى وقف الاجراءات التعسفية التي اتخذتها الامم المتحدة ضد ليبيا وحل المشكلات عن طريق الحوار السلمي بين الاطراف المعنيين.

على صعيد اخر، عينت امانة اللجنة الشعبية العامة للاعلام والثقافة (وزارة الاعلام) السيد ابرهيم الطوير اميناً لوكالة "واج" بدل المهندس محمد الفيتوري العماري الذي اقالته "اللجان الثورية" الاسبوع الماضي.

(وص ف، رويتر، واج، ا ش ا)

بيكو في لبنان

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الصحافيين وخصوصاً العاملين في وسائل اعلام غربية وانتظروا، كما حكومة المانيا، صدور بيان عن منظمة "المجاهدون من اجل الحرية" التي تحتجز الرهينتين. توقع سفير ايران في بون السيد حسين موسويان اطلاقهما في غضون يومين او ثلاثة ايام ابتداء من اليوم. واكد ان "لا اسباب تدعو الى عدم التفاؤل". مشيراً في الوقت ذاته الى ان وزير الخارجية الايراني الدكتور علي اكبر ولايتي سيصل الى بون "في القريب العاجل" في زيارة لم يتحدد موعدها لكنها لن تكون هذا الاسبوع.

ونقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" عن "مصدر ديبلوماسي في بيروت" ان "تأخيراً طفيفاً من بضع ساعات الى يوم او يومين حداً اقصى" طرأ على عملية اطلاق الالمانيين بسبب "تطورات في آخر لحظة في موقف الخاطفين". ذلك ان الخاطفين يريدون اطلاق احدى الرهينتين على ان يفرجوا عن الاخرى بعد ذلك باسبوع "للتأكد من نيات" الحكومة الالمانية حيال موضوع الاخوين محمد علي وعباس حمادي المسجونين لديها بتهمة الارهاب. لكن "الوسطاء والاطراف المؤثرين نصحوا الخاطفين مجدداً باطلاق الرهينتين فوراً وفي وقت واحد مع طمأنتهم الى حسن استعداد الحكومة الالمانية لاعادة النظر في وضع الاخوين حمادي لاسباب انسانية". واشار المصدر الى ان "الوسطاء مقتنعون بان الخاطفين سيأخذون هذه النصيحة في الاعتبار ويطلقون الالمانيين في الساعات المقبلة او خلال يوم او يومين على ابعد تقدير".

في هذه الاثناء اوردت وكالتا "رويتر" و"اليونايتد برس" ان بيكو الذي وصل الى دمشق مساء السبت انتقل الى بيروت امس والتقى الخاطفين في مكان "لم يحدد". ونسبت "اليونايتد برس" الى "مصادر اصولية" توقعها ان يعود بيكو مصطحباً الرهينتين الى دمشق المحطة المعتادة لاطلاق الرهائن. واضافت ان عبد الهادي حمادي احد المسؤولين الامنيين البارزين في "حزب الله" وشقيق المسجونين في المانيا عاد الاسبوع الماضي من طهران بعد زيارة استغرقت شهراً حاملاً تعليمات باطلاق كمبتنر وشتروبيغ.

والى دمشق وصل مساء امس وزير الدولة في المستشارية الالمانية السيد برند شميدباور آملاً في تسلم الرهينتين وهو امر كانت الصحف الالمانية اكدت انه سيتم مطلع الاسبوع.

وكان المستشار الالماني هلموت كول التقى في ريو دو جانيرو السبت حيث شارك في قمة الارض نائب الرئيس الايراني السيد حسن حبيبي وبحثا في موضوع الافراج عن الالمانيين.

وتأمل ايران في ان تساعدها جهودها لاطلاقهما على تحسين علاقاتها مع المانيا التي طلبت منها المساعدة ايضاً لاقناع الغرب بضرورة مشاركة طهران في المفاوضات المتعددة الطرف في عملية السلام للشرق الاوسط.

ونقلت "اليونايتد برس" عن ديبلوماسي غربي في بيروت ان المجموعة الاوروبية ستفرج عن ٧٦٠ مليون دولار مخصصة لمساعدة لبنان في عملية اعادة الاعمار ما ان يطلق الخاطفون كمبتنر وشتروبيغ.

(ي ب، رويتر، وص ف)

اسرائيل ماضية



عرب اسرائيليون وهم يستمعون الى زعيم حزب العمل اسحق رابين يلقي كلمة في الناصرة الجمعة. (اف ب، تيليفوتو)

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

المساواة بالمواطنين الاسرائيليين وبالاسراع في عملية مفاوضات السلام مع الفلسطينيين.

وتقدر القوة الانتخابية للعرب الاسرائيليين البالغ عددهم ٤٠٠ الف بثلاثة عشر مقعداً من اصل ١٢٠ تتألف منها الكنيست الاسرائيلية. وقد حالت خلافاتهم الداخلية دون ان يشكلوا لائحة مشتركة، خلافاً للاحزاب المتشددة التي اذا ما اتحدت بمثل هذه القوة تستطيع ان تؤلف حكومة او تسقطها.

وسبق لرابين ان كرس وقتاً كبيراً لمهاجمة "ليكود" في كلمات القاها امام جمهور من الطبقة العاملة في شمال اسرائيل في نهاية الاسبوع الماضي. واتهم التكتل بتبديد مليارات الدولارات على المستوطنات اليهودية في الاراضي المحتلة والتخلي عن البلدات العمالية وتجاهل الزيادة في معدل البطالة وتضييع كل فرصة لتشجيع السلام. ووعد بأن يحقق السلام من دون تعريض امن اسرائيل للخطر وان يشن حرباً على البطالة التي يبلغ معدلها الان ١١,٥ في المئة وهو اعلى معدل لها منذ ٣٠ سنة. لكنه لم يقل كيف سيفعل ذلك، علماً ان ارقاماً نشرها امس المكتب المركزي للاحصاءات في اسرائيل اظهرت ان متوسط الراتب الاجمالي انخفض في نهاية شباط الماضي بنسبة اربعة في المئة في السنتين الاخيرتين وانه قبل حسم الضرائب التي يمكن ان تبلغ ٤٨ في المئة بلغ متوسط الراتب الاجمالي ١٣٠٠ دولار في نهاية اذار الماضي، اي بتراجع عن التاريخ نفسه من العام الماضي نسبته ١,١ في المئة.

وعبر عدد من الناخبين الاسرائيليين عن خيبتهم من الحملة الانتخابية "لانهم سمعوا بناءات كثيرة جداً ولم يسمعوا شيئاً يذكر عن السياسات". وقالوا انهم قلقون جداً من المشكلات الامنية والاقتصادية، لكن ما سمعوه في الحملات الانتخابية في التلفزيون كان اهانات شخصية واتهامات بأن الاحزاب المنافسة فشلت.

تجاهل لواشنطن

من جهة اخرى وافقت الحكومة الاسرائيلية امس على تأجير الوف المنازل غير المبيعة التي شيدتها للمهاجرين، متجاهلة بذلك نداءات اميركية للحد من التدخل الحكومي.

ولم تنجح المساكن في اجتذاب المهاجرين القادمين من الاتحاد السوفياتي السابق الى المناطق الواقعة على اطراف اسرائيل وفي الاراضي المحتلة بسبب قلة الوظائف فيها.

وكان السفير الاميركي في اسرائيل السيد وليم هاروب ناشد الزعماء الاسرائيليين الاسبوع الماضي الاسراع في التحرك في عملية التخصيص التي توقفت طويلاً والتي ستؤدي الى بيع المنازل.

الا ان اسرائيل قررت عوض ذلك ان تعرض على الفقراء والمسنين ثلث الشقق الخالية التي يبلغ عددها ١٢ الفاً.

وتقول وزارة الاسكان ان المساكن تقع في ١٦ بلدة في اطراف اسرائيل بما فيها الضفة الغربية ومرتفعات الجولان.

وجاء في بيان اصدرته الحكومة امس انه "سيؤجر في المرحلة الحالية ٤٦٢١ منزلاً شيد بعضها باموال من موازنة الحكومة وشيد البعض الاخر القطاع الخاص بضمانات حكومية".

وكان المصرف المركزي الاسرائيلي كرر الجمعة معارضته القوية لخطة التأجير وحض الحكومة على بيع المنازل.

(رويتر، و ص ف)

المعارضة تتحدث

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

"هذه الحوادث بينت ان وزارة الداخلية وهي الجهاز الرئيسي المكلف توفير النظام والامن في البلاد لا تؤدي دورها في شكل صحيح وانه ليس لدى قوى الامن الادراك اللازم حيال المسائل الامنية". ورأت انه "لو قامت قوى الامن في شيراز ومشهد وعراق بواجبها لما اضطر السكان الى التدخل".

لكن كثيرين من المراقبين يعزون التململ الاجتماعي الى السياسة الاقتصادية لرفسنجاني الذي يسعى الى تحرير كثير من المؤسسات التي تسيطر عليها الدولة واعادتها الى القطاع الخاص، والغاء عدد من التقديمات الاجتماعية ورفع الدعم عن سلع اساسية، وتشجيع الاستثمارات الاجنبية.

من جهة اخرى، افاد تقرير للمصرف المركزي الايراني ان اسعار المواد الاستهلاكية ارتفعت بنسبة ١٩,٦ في المئة بين اذار ١٩٩١ واذار ١٩٩٢. لكن التقرير الذي وزعته وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "ارنا" الايرانية اشار الى ارتفاع اكبر لاسعار المنتجات الغذائية التي زادت بنسبة ٨,٠٢ في المئة في الفترة من ٢٠ شباط الى ٢٠ اذار ١٩٩٢ اخر شهر في السنة الفارسية وذلك في مقابل زيادة عامة بنسبة ٤,٨ في المئة.

ويقول معظم خبراء الاقتصاد الاجانب في طهران ان هذه الارقام اقل بكثير من الارقام الحقيقية ويقدرون نسبة التضخم سنة ١٩٩١ بما يراوح بين ٤٠ و٦٠ في المئة طبقاً للقواعد الحسابية المعمول بها.

● في نيقوسيا اعلنت حركة معارضة ايرانية في المنفى السبت ان اضطرابات جديدة وقعت في اقليم ايراني الثلثاء الماضي وان اربعة اشخاص على الاقل قتلوا في اشتباكات استمرت يومين مع قوات الحرس الثوري شبه العسكرية.

وقالت جماعة "مجاهدين خلق" التي تتخذ بغداد مقراً لها ان جموعاً كانت تهتف "الموت لرفسنجاني" اشعلت النار في مصارف ومبان حكومية وعربات عسكرية في بوقان التي تبعد ٤٨٠ كيلومتراً الى الغرب من طهران.

● في الجزائر، اعتبر الرئيس الايراني السابق ابو الحسن بني صدر المنفي من بلاده ان الاضطرابات الاخيرة تظهر العداء المتزايد لسياسة رفسنجاني التي وصفها بانها خاضعة لرغبات الولايات المتحدة. وقال في مقابلة مع صحيفة "اوريزون" نشرت السبت: "مع هتاف المحتجين بشعارات معادية للسيد رفسنجاني، طالب هؤلاء بمزيد من الحرية والديموقراطية وتطبيق المبادئ الحقيقية للثورة الايرانية واحترامها".

وقال ايضاً: "حيث ان هذا النظام خاضع للاميركيين تماماً، فانهم يسمحون لرفسنجاني بأن يتبنى حكماً شمولياً في الداخل".

(رويتر، و ص ف)

مصر: اشتباك مع الشرطة ادى الى مقتل ضابط سابق ونجله

القاهرة - وص ف - افاد مصدر في الشرطة المصرية ان لواء سابقاً في الشرطة ونجله المتورط في جرائم عدة تدخل في نطاق القانون العام قتلا في اشتباك مع الشرطة في ضاحية مصر الجديدة في شمال القاهرة امس.

واوضح ان الاشتباك الذي اصيب فيه خمسة شرطيين ايضاً وقع عندما هاجم فريق من رجال الشرطة يضم الكثير من الضباط ورجال قوة مكافحة الارهاب وقوة مكافحة الشغب شقة الضابط السابق الذي يقيم معه نجله. وتبحث الشرطة عن الاخير لاتهامه خصوصاً بمحاولة قتل مدير احد الفنادق الكبرى في مصر الجديدة. واضاف ان الضابط السابق وابنه اطلقا نيران الرشاشات على رجال الشرطة الذين ردوا باطلاق النار فقتلوا الأب في حين مات الابن محترقاً داخل الشقة التي اشتعلت فيها النار.

ونقلت وكالة "انباء الشرق الاوسط" عن اللواء رضا عبد العزيز مساعد وزير الداخلية ان رجال الامن عثروا في شقة الضابط السابق على كمية ضخمة من الاسلحة والذخيرة.

تظاهرة ضد

بطريرك الكنيسة الارثوذكسية في صربيا بافل يقود الافاً من الصرب في تظاهرة ضد الحرب ورئيس صربيا سلوبودان ميلوسيفيتش في بلغراد امس. (رويتر تيليفوتو)

مسلمون ينظفون مدخل منزلهم في سراييفو امس بعد قصف مدفعي عنيف ليل السبت. (رويتر تيليفوتو)

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الخبراء التحقق من الاوضاع الفنية في المطار وابعاد كل الاسلحة الثقيلة والمدافع المضادة للطائرات مسافة ٣٠ كيلومتراً على الاقل عن المدارج. وهذه الخطوة هي المرحلة الاولى من خطة الامين العام للامم المتحدة الدكتور بطرس غالي التي اقرها مجلس الامن بموجب القرار ٧٥٨. وتنفيذ الخطوة الاولى في مهلة لا تتعدى ١٥ حزيران ضروري قبل ان يسمح غالي بنشر كتيبة من المشاة تتألف من الف رجل مكلفة مراقبة المطار.

وكان هدوء نسبي ساد العاصمة ومطارها امس بعد معارك عنيفة وقعت السبت خصوصاً في محيط المطار.

ونقلت اذاعة سراييفو عن فريق الازمة لشؤون الصحة ان الحرب المستمرة في البوسنة والهرسك منذ اكثر من شهرين اوقعت نحو سبعة الاف قتيل واكثر من ٣٢ الف جريح وان المستشفيات تعاني نقصاً في الدم والاوكسيجين ومحاليل تطهير الجروح.

وروى شهود ان لاجئين من البوسنة والهرسك معظمهم من المسلمين احتشدوا في محطة زغرب للسكك الحديد وانهم ينامون متراصين في عربات القطارات بعدما ابلغ اليهم المسؤولون ان المدينة ومعظم كرواتيا لم يعد فيهما متسع لاحد. واضافوا ان بضع مئات من النساء والاطفال وعدداً قليلاً من الرجال يعيشون في عربات قذرة تفوح منها روائح كريهة وان المسؤولين في العاصمة الكرواتية يدرسون الاجراء الذي سيتخذونه حيالهم.

ويذكر ان عدد اللاجئين من البوسنة والهرسك الى كرواتيا يزداد يومياً هرباً من المعارك وهم يصلون بعد رحلة تستغرق اياماً او اسابيع سيراً او في شاحنات او قطارات.

ولا يزال بعض الجبهات الكرواتية يشهد اشتباكات بين الكرواتيين والصرب الذين يدعمهم مباشرة الجيش اليوغوسلافي الفيديرالي.

ضد ميلوسيفيتش

وفي بلغراد عاصمة صربيا قاد البطريرك الصربي بافل امس نحو عشرة الاف شخص ودقت اجراس الكنائس في تحد للرئيس سلوبودان ميلوسيفيتش.

والمسيرة التي اطلق عليها "الصلاة من اجل السلام" هي الاولى من نوعها تنظمها الكنيسة الارثوذكسية بعد صمت دام نحو ٥٠ سنة. وسار المشاركون فيها من غير ان يرفعوا اي شعار سياسي "وفقاً لما تنص عليه القواعد الدينية". ولكن لدى مرورهم في الشوارع وسط بلغراد كانوا يقرعون اجراساً صغيرة.

وهذه المسيرة هي ثاني اكبر احتجاج في غضون اسابيع وهي تعكس المعارضة المتزايدة لميلوسيفيتش القومي المتشدد الذي صار رمزاً للقتال الوحشي في يوغوسلافيا المفتتة.

وقال البطريرك بافل "يقول البعض ان الكنيسة تتدخل في السياسة. هؤلاء لا يريدون رؤية المخاطر التي تواجه الشعب الصربي".

وكانت الولايات المتحدة التي ازدادت مخاوفها من عدم استقرار الوضع في صربيا، نصحت مساء السبت السكان الاميركيين في هذه الجمهورية بمغادرتها وجارتها مونتينيغرو في اسرع وقت ممكن. وصرح ناطق باسم السفارة الاميركية في بلغراد ان عدد موظفي السفارة خفض الى ٣٥ شخصاً اي اقل من نصف العدد العادي. واكد ان هذه الخطوة هي جزء من احتجاج واشنطن على الهجمات الصربية في البوسنة والهرسك ولان المخاوف من الوضع الامني في بلغراد تزداد.

● في باريس افادت امس وزارة الصحة والعمل الانساني الفرنسية ان قافلة المساعدات التي تمكنت من دخول سراييفو السبت بعد انتظار دام نحو اسبوع تتألف من شاحنتين تنقلان خمسة اطنان من المواد الغذائية والادوية التي قدمتها فرنسا والمفوضية العليا للامم المتحدة لشؤون اللاجئين ومنظمة "اليونيسيف". واضافت ان من المقرر ان تدخل شاحنتان اخريان تنقلان خمسة اطنان ايضاً المدينة ليل الاحد.

● في اثينا كررت الحكومة اليونانية امس، عشية انعقاد مجلس وزراء الخارجية الاوروبي في لوكسمبور اليوم للبحث في حل لازمة استقلال مقدونيا، انها لن تعترف ابداً باستقلال هذه الجمهورية ما لم تغير اسمها. وقالت ان على "جمهورية سكوبيه" وهو الاسم الذي تطلقه اليونان على مقدونيا ان تتعهد "من خلال تبادل للرسائل" عدم شن دعاية معادية لليونان اذا ارادت الحصول على جارتها.

واتفق الزعماء السياسيون لليونان في اجتماع عقدوه في اشراف الرئيس كونستانتين كارامنليس على عدم مشاركة اليونان في اي تدخل دولي ضد صربيا.

(رويتر، و ص ف، ي ب)

كأس الامم

- تتمة المنشور في الصفحة ٨ -

خطوات ويسدد الى المرمى، مررها الى لينيكر وانتهت اللعبة رمية ركنية لم تثمر. وفي الدقيقة ٣٣ "دبل كيك" لشيرر بين مدافعين الى جانب القائم الايسر البعيد. وانذر الحكم فرنانديز لمخاشنته باتي عمداً. وفي الدقائق الاخيرة، تحسن لعب الفرنسيين وفرضوا ايقاعهم الذي لم يوقفه سوى وودز ومدافعيه.

وفي الشوط الثاني، ابدل بلاتيني جوسلان انغلوما بسوزيه، فعادت الروح الى الفريق الذي بدأ يسيطر على مجريات المباراة مستفيداً من الهدوء الحذر الذي اتسمت به العاب الفريق الانكليزي لاعتقاده ان التعادل في مصلحته في ضوء القدرات المتبقية لديه بعد غياب برانزو رابت وستيفنس وفاسكوين وروب جونز. وكاد الفريق الازرق يتوج سيطرته في الدقيقة ٥٩ عندما رفع بابان رمية ركنية فتطاول اليها انغلوما وحولها برأسه قنيفة شتتها الجناح اندي سينتون عن اسفل القائم الايمن وانقذ فريقه من اصابة محققة. وتألق انغلوما في انطلاقاته يميناً التي اربكت الانكليز، يعاونه ساعد الدفاع جان فيليب دوران. واوشك ديفيد بلات ان يسجل في الدقيقة ٦٨ عندما اطلق قنيفة بين مدافعين في العارضة. وانذر الحكم باتي لمخاشنته فرنانديز. وفي الدقيقة ٧٧ نزل بيريز بدل فرنانديز، وهو تبديل كاد يدفع ثمنه بلاتيني في الدقيقة ٨٣ عندما احتسب الحكم ضربة حرة مباشرة لانكلترا تصدى لها ستيوارت بيرس واطلق الكرة قنيفة اصطدمت باسفل العارضة وطجت في الارض وشتتها الدفاع في اللحظة الاخيرة.

مثل فرنسا: مارتيني - اموروس، بلان، بولي، كازوني، ديشان سوزيه (انغلوما)، فرنانديز (بيريز)، دوران، بابان، كانتونا.

ومثل انكلترا: وودز - ستيفن، بيرس، كيون، ووكر، بلات، بالمر، باتي، سينتون، لينيكر، شيرر.

قاد المباراة الحكم المجري شاندور بول.

اسوج - الدانمارك

على ملعب "راسوندا" في استوكهولم وامام ٢٩٩٠٢ متفرج، خطت اسوج الدولة المنظمة خطوة كبيرة نحو الصعود الى الدور نصف النهائي بفوزها على الدانمارك ١-٠ (الشوط الاول ٠-٠) وتصدرها ترتيب فرق المجموعة الاولى برصيد ثلاث نقاط، بفارق نقطة واحدة عن انكلترا وفرنسا ونقطتين عن الدانمارك.

وقدم الفريقان اقوى عروض الدورة حتى الان، فجاءت المباراة قوية ومثيرة وحافلة بالفرص الضائعة طوال الشوطين. وبدأ مسلسل الفرص الضائعة منذ اطلق الحكم صفارة البداية. ففي الدقيقة الثانية شق نجم المباراة الاسوجي انديرس ليمبار طريقة يساراً وارسل الكرة الى توماس برولين، فلم يجد احد المدافعين بداً من مخاشنته، فكانت ضربة حرة انبرى لها ليمبار ورفعها داخل المنطقة المحرمة وهناك تطاول اليها مارتن دالين واطاحها برأسه فوق العارضة. وبدا ان الفريق الاسوجي في طريقه الى حسم اللعبة لمصلحته، فسيطر يوناس تيرن وستيفان شفارتز على وسط الملعب يعاونهما ليمبار على الجناحين في تموين المهاجمين دالين وانغيسون الذي اهدر في الدقيقة الثامنة فرصة برأسه. وفي المقابل شكل الدانماركيان فلمينغ بوفلسن وبريان لاودروب خطراً على الدفاع الاسوجي. لكن الفريق الاسوجي كان الاخطر واهدر له انغيسون في الدقيقة ١٢ فرصة ثالثة اثر تمريرة من دالين. وانذر الحكم المدافع الدانماركي هنريك اندرسون لتعمده مخاشنة برولين خارج المنطقة المحرمة.

وبدأ الفريق الدانماركي يتفاعل مع اللعبة منتصف الشوط الاول بقيادة لاودروب وبوفلسن وجون ينسن. واطاح دالين في الدقيقة ٢٤ الكرة فوق العارضة اثر تمريرة من شفارتز. ورد عليه ينسن بواحدة في الدقيقة ٣٣ فوق العارضة ايضاً. وقبل انتهاء هذا الشوط بدقيقتين كادت الدانمارك تسجل اصابة السبق لكن القائم حرم كريستوفتي اصابة محققة. وانذر الحكم اندرسون لمخاشنته لاودروب.

وفي الشوط الثاني، خاشن الدفاع الدانماركي انغيسون في الدقيقة ٥٥، فطالب الاسوجيون بضربة جزاء "بنالتي"، الا ان الحكم احتسبها ضربة حرة مباشرة. وفي الدقيقة ٥٩ عوض برولين الضربة باصابة عندما تلقى دالين الكرة من انغيسون. فراوغ اولسن وشق طريقه طولاً ثم ارسلها عرضية فاصطدمت بمدافع وارتدت الى برولين الذي اودعها الزاوية اليمنى مسجلاً الاصابة الاسوجية.

وعقب هذه الاصابة زادت ثقة الاسوجيين ولجأوا الى تهدئة اللعب. فيما توترت اعصاب الدانماركيين الذين لاحت لهم فرص عدة امام مرمى رافيللي وخصوصاً اللاعب الاحتياط توربن فرانك الذي اهدر وحده فرصتين لا تهدران في الدقيقتين ٨١ و٨٣. وكانت اجمل لعبة تلك التي راوغ فيها ليمبار ثلاثة مدافعين واطلق الكرة قنيفة من ٣٠ متراً انفجرت خلف العارضة. وفي الدقيقة ٨٧ انفرد برولين اثر تمريرة من ليمبار عبر اكستروم لكنه سدد، والمرمى خال، الى جانب القائم!

صيدا المأوى التجاري في عهد المعنيين

ينام المسافرون في الخان، سجّادة وعباءة وجراب

النشاط الاقتصادي الذي عرفته مدينة صيدا في عهد المعنيين اقتضى انشاء خانات، وهي فندق صغير او وكالة معدة لايواء التجار والمسافرين، عبارة عن بناء في وسطه ساحة كبيرة مربعة تسمى "الصحن" او "الحوش". ويحيط بهذا الصحن رواق على الجوانب الاربعة، ويكون الرواق مرتفعا على اعمدة. وينزل المسافرون في الدور العلوي الذي يكون مقسما الى عدد من الغرف تطل على الصحن الذي يتوسط الخان. ويضم الارضي مخازن ومستودعات لحفظ بضائع التجار النازلين، واماكن لايواء الجمال والخيول وغيرها من دواب الركوب. كما كان للخان ايضا وظيفة حرفية تكمل الاسواق المهنية، فتصنع وتباع فيه المنتجات الحرفية المختلفة، كما كان بعضها يحوي مسجدا وحماما عاما. والنازلون معهم عادة الامتعة التي يحتاجون اليها في سفرهم، فيبسط احدهم سجادته على الارض ثم يعمد الى ترتيب ثيابه بسرعة وجرأة. وتعتبر السجادة والعباءة والاجربة هي اكثر ما يحتاج اليه، فالاولى مقام السرير، والثانية لحاف والثالثة تحشى بثياب التبديل فتقوم مقام المخدة. اما الخرج فينوب عن الصندوق او الحقيبة، فيه ادوات المطبخ والمؤن البسيطة. وهذه الامتعة عادة، توفر الكثير من النفقة، فلا يدفع المسافر الا بدل الاقامة في احدى غرف الخان(١).

وكاكثر خانات المدن كانت خانات مدينة صيدا، خاصة شيدها اناس للربح المادي، او تكون وقفا للحرمين الشريفين، يديرها صاحبها (خانجي)، او اناس يعملون بالاجرة (ناظر، معلم، متول، وكيل)، او مستأجرون للخان (ضامن او مستأجر)، وهذا غالبا للخانات الفندقية، اما الخانات التجارية والحرفية فكانت تؤجر قاعة لاشخاص مختلفين. وكان البواب يساعد مدير الخان في تأجير الغرف وحماية البضائع، كما يساعد الدولة في جباية الضرائب، وكان قبانون وكناسون وحمالون وسواس وبياطرة يعملون في الخان. وهؤلاء كان عملهم نهارا اما في الليل فيكلف حراس خاصون (حارس، خفير، عسس) حراسة الخان ومساعدة السلطة(٢). وقد يختص الخان بسلعة من السلع فيسمى الخان باسمها، او قد يحمل اسم صاحبه او اسم المحلة الموجود فيها.

وزودتنا وثائق محكمة صيدا الشرعية اسماء سبعة خانات هي التالية: خان الفرنج في ساحة البلد التحتا، وخان الحمص في محلة البوابة التحتا، وخان الارز في محلة باب التحتا شمال سوق الصاغة وكان هذا الخان في وقف المرحوم كوجك احمد باشا للحرمين الشريفين، وخان العدوي في محلة الملاحة، وخان اللاظ في حارة اللاظ، وخان الكتان في محلة الكتان، وخان اليهود في حارة اليهود(٣). وتسمية هذا بخان اليهود ووجوده في الحارة المخصصة لسكناهم، دليل على الدور الذي كان لليهود في اقتصاد المدينة، وهذا الحي كان منفصلا عن بقية احياء المدينة، يقفل بابه مساء ويسلم مفتاحه الى القاضي او آغا القلعة(٤).

وتركت لنا المصادر والمراجع المتوافرة وصفا لبعض الخانات وهي: مبنى خان الفرنج ومبنى خان الدباغة ومبنى خان الرز.

● خان الفرنج

ينسب (انطوان عبد النور)(٥) بناءه الى ابرهيم باشا في العام ١٥٦٠، حين رأى كوينيه(٦) ان الامير فخر الدين المعني الثاني هو الذي امر ببناء هذا الخان في ١٥٩٠، ثم قام بتقديمه الى التجار الفرنسيين للانتفاع به عبر جعله مقرا لاقامة قنصلهم وتجارهم، لتشجيعهم على الاقامة في صيدا وممارسة النشاط التجاري، فيؤدي هذا الاجراء الى تنشيط الحياة الاقتصادية في المدينة، ونميل الى الاعتقاد بان الخان ليس من بناء الامير فخرالدين، ودليلنا على ذلك:

— اولا ـ لم تكن صيدا في ١٥٩٠ تابعة لحكم الامير، ذلك ان الذين درسوا تلك الفترة التاريخية افادوا ان سنجق صيدا، احيل الى حكم فخرالدين في العام (١٠٠١ هـ (١٥٩٢ ـ ١٥٩٣)) (٧)، فكيف يكون الامير فخرالدين هو الذي امر ببناء الخان في العام ١٥٩٠، كما ان ضخامة البناء، باقسامه الثلاثة (الخان الكبير والصغير والمنزل القنصلي)، يحتاج انجازه الى مدة زمنية تفوق الخمس سنوات.

ثانيا: ذكر التاجر الفرنسي آرفيو(٨) الذي اقام في مدينة صيدا ما يقارب اثنتي عشرة سنة، خلال العقد الاول من القرن السادس عشر، ان الامير فخرالدين امر ببناء المنزل القنصلي ليكون جناحا للحريم والخان الصغير ليكون مثابة استراحة للامير، ثم قام الامير بتقديم هذين البناءين الى التجار الفرنسيين. ولم يذكر ان الخان الكبير مثابة استراحة للامير، ثم قام الامير بتقديم هذين البناءين الى التجار الفرنسيين. ولم يذكر ان الخان الكبير هو من الابنية التي شيدها الامير فخرالدين.

ثالثا ـ لم يرد في الوثائق الفرنسية الصادرة عن قنصلية صيدا والمرسلة الى وزارة الخارجية، وفي وثائق محكمة صيدا الشرعية اي ذكر للامير فخرالدين، رغم ان الوثائق الفرنسية ذكرت اسم الذي امر ببناء الخان وحددت اوصافه وقيمة ايجاره وتركت تصميما للمبنى. واذا كان فعلا ان الامير المعني امر ببناء الخان الصغير والمنزل القنصلي، كما ورد لدى آرفيو فاننا نعتقد انه في نهاية الامير، صادرت السلطات العثمانية البناءين كما كان يحصل عادة عند غضب السلطات على اي مسؤول لديها، لان الارض ومن عليها في البلاد الخاضعة لتلك السلطات انما هي ملك السلطان العثماني.

رابعا ـ يؤكد القنصل الفرنسي في بيروت هنري غيز على ضوء وثائق عربية وعثمانية من محكمة صيدا الشرعية، ان خان صيدا هو مبرة خيرية من مبرات عدة اقامها الصدر الاعظم محمد باشا كوقف جاري ريعه لصالح فقراء الحرمين الشريفين، وان ايجار الخان من تاريخ (١٠٥٩ ـ ١٢٤٩ هـ / ١٦٤٩ ـ ١٨٣٣ م) كان ٧٠٠ قرش سنويا تدفع الى ابرهيم باشا ناظر اوقاف الصدر الاعظم محمد باشا، واية ترميمات في الخان كانت تحسم من عائداته السنوية، والاضافات التي كانت تتم على نفقة المستأجرين(٩). واكد القنصل غيز هذه الحقيقة في رسالة له الى وزارة الخارجية الفرنسية فيها ما معناه:

"من هنري غيز قنصل فرنسا في بيروت الى الدوق بروغلي وزير الخارجية الفرنسية، بيروت في ٢٣ كانون الثاني (يناير) ١٨٣٦. حول طلب وكيل رهبانية الآباء اللعازاريين في باريس، لمنزل كان يمتلكونه في خان صيدا، يطلب رأيه في هذا الموضوع.

"ظن مختلف القناصل الذين سبقوني في منصبي صيدا وعكا، ان هذا الخان هو املاك فرنسية او انه عقار تمتع الفرنسيون فقط بحق الانتفاع به، واذا ايضا كان لدي الاعتقاد نفسه. بعد بحث وتدقيق في ارشيف صيدا، وبعد مراجعة العديد من الوثائق العربية، توصلت الى اقتناع باننا كنا على خطأ فيما يتعلق بهذا الموضوع، وبان الفرنسيين لم يشغلوا هذا البناء الا بصفة مستأجرين، دون ان يكون لهم اية حقوق نتيجة الحيازة الطويلة لاي من الطرفين فيما يتعلق بالاضافات والترميمات في اجنحته ومخازنه؟ (١٠)».

خامسا ـ لم يرد في الوثائق الفرنسية ان هذا الخان كان يسمى خان الفرنج، وانما كان يسمى بخان صيدا، وتسمية خان الفرنج مستمدة من كون القنصل الفرنسي والتجار الفرنسيين سكنوا في هذا الخان مدة طويلة، فشاعت هذه التسمية بين السكان. اما اللوحة الرخامية التي تطالع الداخل الى الخان، والتي كتب عليها "ملك الدولة الفرنسية"، ربما تم وضعها في حقبة الانتداب الفرنسي عند تسجيل الحكومة للخان في الدوائر العقارية باسم الجمهورية الفرنسية.

٦ ـ من خلال الاطلاع على (سجل وقفية دفتري) من ١٩١٣ الى ١٩١٨ من سجلات دائرة الاوقاف الاسلامية في صيدا ص ٣١٤ وما بعدها، ومن خلال الاطلاع ايضا على السجل الرقم (١١ ـ أ) من سجلات المحكمة الشرعية ص ١٩٣ و ٣١٠، تبين ان خان الفرنج هو وقف خيري من اوقاف الصدر الاعظم محمد باشا، ويعود ريع هذا الخان الى الحرمين الشريفين في مكة والمدينة، ويؤكد السجل الرقم (٤٠ ـ ع) من سجلات المحكمة الشرعية في وثيقتيه منذ ١٣٣١ هـ / ١٩١٣ م ان خان الفرنج بكل محتوياته من الممتلكات الوقفية الاسلامية الخيرية والتي يعود ريعها الى الحرمين الشريفين في مكة والمدينة. ومن المعلوم ان عقار "الوقف الخيري"، لا يمكن بيعه ولا ينتقل الى ملك احد اي انه اصبح بعد وقفه في حكم ملك الله، فالوقف الخيري لا يباع ولا يورث ولا يعطى لذوي شوكة ولا ينتقل الى ملك احد، ولا يحق احد نقض هذا الوقف ولا تعطيله ولا تبديله، انما ينحصر ريعه في جهة من جهات الخير(١٠).

ويتألف خان الفرنج من ثلاثة اقسام: الخان الكبير والخان الصغير والمنزل القنصلي.

● ١ ـ الخان الكبير. بناء مستطيل مبني من الحجر المنحوت، والدخول اليه عبر بابين رئيسيين كبيرين، مصفحين بمسامير من الحديد ذات رؤوس كبيرة تكون مع بعضها اشكالا هندسية، ويغلق الباب من الخلف بمزلاج خشبي، ويوضع في بعض الاحيان قطاع من الخشب خلف الباب طلبا لمزيد من الامان. واحد البابين يقع في الجهة الشمالية من الخان ويفضي مباشرة الى الميناء، والباب الثاني في الجهة الجنوبية يشرف على ساحة باب السرايا حيث تقوم قصور آل معن. ويتوسط الخان صحن مستطيل عرضه ستون قدما وطوله مئة وعشرون قدما، وفي وسط الصحن حوض ماء لتأمين هذا الماء للمقيمين في الخان ولاضافة نوع من الحياة الى المبنى، وتحيط بالحوض حديقة غرست باشجار البرتقال لكي تلطف درجة الحرارة في الايام الصيفية. وعلى مدار الصحن اربعة مجنبات يتألف كل منها من سبعة عقود منكسرة مطولة، تكوّن بوائك تشرف على غرف، وتسند ما بين العقود ركائز مستطيلة تنتهي في الاعلى بمسطحات مائلة، ويتقابل في وسط عقد كل من الجانبين الشمالي والجنوبي، عقد تتناوب على رأس كتل بيضاء وسوداء، ويتألف الخان من طابقين علوي وسفلي(١١).

ويتضمن الدور السفلي ردهات كبيرة واسعة ومضيئة، وقسم التجار هذه الردهات الى اقسام، منها ما هو لعمليات البيع والشراء ومنها ما هو للسكن وآخر للتخزين (١٢) ومطابخ وفرن وحمام عام لقاطني الخان وبئر ماء (١٣)، وحظائر يسميها اهل البلاد "بواكي"، كانت لايواء دواب التجار الذين يقصدون الخان شتاء(١٤). وذكر عفيف مرهج(١٥) انه شاهد في الجانب الشرقي من الخان اسطبلا حقيقيا بكل تجهيزاته، وفي وسطه بئر ماء قديمة مياهها للشرب، ويرجح انها بئر ارتوازية، وهذا الاسطبل كان يمتد الى اسفل الخان الصغير والمنزل القنصلي. ويحيط بالبابين الشمالي والجنوبي درجان داخليان يؤديان الى شرف الدور العلوي، والى سطح هذا الدور الذي يشرف على ميناء صيدا والقلعة البحرية، وكان يقصد هذا السطح التجار الراغبون في التنزه وتنشق الهواء ومشاهدة الارياف والقلعة البحرية، بدون ان يتكلفوا مشقة مغادرة الخان(١٦). كما اجيز لبعض الفرنسيين بان يقيموا في الدور السفلي خمارة نادرا تخلو من البحارة(١٧).

والطابق الاول من شرفة سماوية عرض عشرة اقدام تحيط بجوانبه الاربعة، ولكن الغيت الشرفة الغربية لتحل مكانها غرف للرهبان الفرنسيسكان الذين يعرفون برهبان الاراضي المقدسة، لكي يتمكنوا من المهام الروحية الموكولة اليهم في كنيسة هي لذلك، وتتكلف الجالية الفرنسية مبلغا ماليا مقداره خمس مئة اقجة سنويا تدفع للسلطات العثمانية مقابل السماح لها باقامة الصلوات في الكنيسة. وحوّل الآباء اليسوعيون سرا غرفة تقع في الجانب الايمن من السلم الكبير الى كنيسة تتخذ شكل خزانة لكي يستطيعوا اقامة الصلوات فيها بعيدا من معرفة السلطات العثمانية، فلا تجبرهم على دفع ضريبة سنوية مقدارها خمس مئة اقجة كما مع بعثة الفرنسيسكان، وعندما ينتهون من صلواتهم يقفلون الغرفة فلا يبدو شيء، واتخذ رئيس بعثة رهبان الفرنسيسكان مسكنا له في الغرفة الملاصقة لهذه الغرفة، اما بقية الرهبان الفرنسيسكان فاتخذوا لهم مسكنا شقة من الخشب هي الرواق المقابل. وغرف التجار الفرنسيين كانت حول اروقة هذا الطابق، وهي كبيرة الحجم ومريحة(١٨) وذات مكتب، ويقوم التاجر بتأثيث الغرفة على نفقته ولكن لا يدفع شيئا مقابل السكن(١٩). وقاعة كبيرة في الجناح الاوسط قاعة طعام، يتناول فيها التجار وجباتهم، ويجدون معاملة لائقة واسعارا مدروسة.

وكان القنصل الفرنسي يقيم في غرفة مسقوفة بقبة تقع عند السلم الشمالي المؤدي الى السطح، وهي اكبر حجما من بقية الغرف واكثر راحة، ثم عاد وتخلى عنها حين اتخذ مكانا خاصا به في منزل ملاصق للخان اطلق عليه المنزل القنصلي (٢٠).

● ٢ ـ الخان الصغير. ويقع الى الجنوب الغربي من الخان الكبير، ويتم الدخول اليه من الخان، ويتألف من صحن مساحته خمس عشرة قدما مربعا تتوسطه بركة ماء ملبسة بالرخام ومزودة نافورة وتدور بالصحن اربعة مجنبات تشرف عليها اربعة اجنحة قسمت ثلاثة منها الى غرف كبيرة يقيم فيها التجار الفرنسيون(٢١)، وكان عددهم في هذا الخان يوازي عدد الذين يقيمون في الخان الكبير(٢٢)، اما الجناح الرابع فكان عبارة عن ايوان يتألف من عتبة على مستوى الباحة فيها فسقية من المرمر تنثر رذاذها على الارض المحيطة بها، وفي مدخل الايوان قوس عال، في الاساس صالة صيفية كان يستريح فيها الامير فخر الدين ويستنشق الهواء ويولم لاصدقائه. ويؤدي الصحن الى المنزل القنصلي(٢٣).

● ٣ ـ المنزل القنصلي. امر ببنائه الامير فخر الدين ليكون جناحا لاقامة حريمه، وكان يقصده للتنزه وتنشق الهواء، لانه اكثر ارتفاعا من الخان الكبير، ويشرف على البحر وعلى جانب كبير من المدينة وعلى الارياف(٢٤). وله مدخلان اضافيان من السوق احدهما يؤدي مباشرة الى الطابق الاول بواسطته درج والآخر مقبب يؤدي الى الصحن (٢٥).

ويتألف المنزل القنصلي من صحن مساحته عشرون قدما تتوسطه بئر ماء، وذكر آرفيو "بأن مسكن القنصل كان الى الشمال من هذا الصحن، مسكن كبير مساحته ست وثلاثون قدما تعلوه قبة غاية في الجمال. ونجد ايضا ديوان القنصلية والقبو الكبير والمخزن الكبير الخاص بالقنصل. وفي الجانب الغربي من هذا الصحن درج يفضي الى مقر الآباء الكبوشيين، الذي كان فيما مضى رواقا يقصده نساء الامير فخر الدين للتنزه، واقام فيه الرهبان غرفا ومطبخا وقاعة طعام وزرعوا الكرمة فجعلوها حدائق واول ما نشاهد درج من اثني عشر درجة الى شرفة مبلطة بحجارة منحوتة عرضها عشر اقدام، تحيط بها مصاطب حجرية. وعلى يمين هذه الشرفة الكنيسة القنصلية، وهي صغيرة ولكنها غنية بالزخارف ومصممة على ما يتيح سماع القداس من كل جهات الشرفة، ويقوم بالخدمة في هذه الكنيسة الرهبان الكبوشيون. وننتقل من هذه الشرفة الى شرفة اخرى الى الشمال منها، يقصدها عادة القنصل للتنزه، وننزل منها الى المطابخ والمكاتب التي على مقربة منها شقة لاستقبال الغرباء.

"وتؤدي الشرفة الاولى الى غرفة القنصل وهي على شكل صليب، في الجانبين الايمن والايسر منها نافذتان كبيرتان مزودتان قضبانا حديدية، والنافذة الاولى تشرف على البحر والثانية تشرف على الصحن، وفي كل جانب من الغرفة غرفة صغيرة، منهما اثنتان تشرفان على البحر، يستخدم القنصل احداهما غرفة خاصة به والاخرى مكتبا له، في حين كان يستخدم الغرفتين [illegible] يوضع فيه الفرنسيون الذين يسيئون التصرف".

واشاد آرفيو(٢٧) بجمال البيت القنصلي "ومتانته وكثرة زخارفه ويلائم ان يكون سرايا، فسقوفه وجدرانه مزينة برسوم نباتية ملونة، كما دبجت بخط جميل مذهب آيات قرآنية وحكم عربية تحث المرأة على طاعة زوجها واسيادها".

وكان الاتصال ما بين الخان الكبير والخان الصغير والمنزل القنصلي، بواسطة ممرين يقعان في الاول وينفتحان من جانبي الزاوية الجنوبية الغربية للخان الكبير(٢٨).

ويستقبل القنصل في المنزل القنصلي، في غرفة مفروشة على الطريقة الشرقية في صورة شبه يومية اعيان البلاد، اذ عليه ان يتصرف وفقا للعادات والتقاليد المشرقية القاضية بأن يقدم القهوة والشرابات والغلايين(٢٩). اما التجار الفرنسيون الذين يتوافدون لزيارة القنصل فكان يستقبلهم في صالة خاصة بهم مفروشة على الطريقة الاوروبية، وعلى جدرانها صور ملوك فرنسا والاسلحة المرسيلية، وفوقها يرفرف العلم الفرنسي(٣٠). وفي تصرف القنصل عادة عدد من الانكشارية يقومون بحراسة باب منزله، ويتقاضون رواتبهم منه، فيضفون المهابة على مظهره، ويدفعون عنه اية اهانة، ويؤمنون الحماية للمنزل القنصلي من اللصوص الذين قد يسطون على مخازنه حيث دراهم واغراض ثمينة، ويساعدون على نشر الامن في الخان وتنفيذ الاوامر، وكان يتزاحم الانكشارية على خدمة القناصل الفرنسيين، لان هذا العمل كان مربحا وموضع احترام لدى الاهالي (٣١).

وصمم خان الافرنج كما في كل الاساكل المشرقية، بطريقة تسمح له بصد هجوم، كان اشبه بحصن منيع، اذ على التجار الفرنسيين ان يحذروا من موجات التعصب المفاجئة التي قد تسيطر على ابناء المدينة المسلمين، لذا يجب ان تكون الابواب صلبة متينة للصمود امام جموع المهاجمين، والجدران سميكة لمقاومة الحرائق والصمود امام المحاصرين وحفظ حياة التجار الفرنسيين من الاذى (٣٢). وتقفل ابواب الخان في مساء كل يوم، ويسلم المفتاح الى القنصل الذي يقوم بتقديمه الى الضابط حين يحتفظ بمفاتيح الممرات الى الخان تجار مكلفون مهمة نظارة الصحة. وقد يقفل الخان لاكثر من ليلة واحدة (٣٣). كما على التجار الفرنسيين ان يكونوا داخل الخان وقت الصلاة يوم الجمعة، خشية ان يستفيدوا من هذه اللحظة فيعمدوا الى الاستيلاء على المدينة(٣٤)، وقد يقفل الخان حين تنشب بمشاعر التعصب بين السكان، وتحدث [illegible] داخل الخان مدة اشهر، ويمتنعون عن الخروج وعن استقبال اي من ابناء البلاد، واحيانا يهاجرون جميعا ويختارون مقرا مؤقتا في بعض المناطق الجبلية المجاورة(٣٦).

والى المعاناة من الاوبئة وويلات الحروب والفتن الشعبية، عانى التجار الفرنسيون ايضا مصاعب دائمة كان يسببها لهم جشع الموظفين العثمانيين ونهمهم للمال، فخزنة القنصلية كانت في نظر الموظفين العثمانيين مثابة منجم لا ينضب يثير منهم الاغراء والطمع. وكانت وسائل عديدة لابتزازه واستنزافه، وجرت العادة ان يسحبوا اولا مبالغ على شكل هدايا تطلب بالحاح باسم "عادة"، وهي غالبا تكون مطالب متشددة بحجج مختلفة، كاتهام فرنسي دخل الى الخان متأخرا، بمغازلة سيدة مسلمة، فيفرض الوالي العثماني على التجار الفرنسيين غرامات باهظة، ويتكرر هذا السلوك دائما، الى حد ابتداع تعبير خاص للدلالة عليه، وصارت كلمة ظلم تعني لدى التجار تنكيدا تعسفيا، واحيانا يقوم الباشا طامعا بزيادة قيمة الضرائب المفروضة على التجار. ومع ذلك لم يكن يقف هؤلاء مكتوفين ازاء البلية النازلة، فكانوا يناقشون ويحتجون ويستعملون حيلا ومؤامرات، ويدخلون في صراع مع الوالي، فيصلون احيانا الى نتائج واحيانا اخرى يتعرضون للخسارة، فيلجأون عندئذ الى السفير الفرنسي في الاستانة ليستصدر من السلطات العثمانية في العاصمة امرا بوقف هذه المظالم.

ومعظم التجار الفرنسيين في خان الافرنج، كانوا وسطاء لحساب شركات مرسيليا التي تشتري منتجات مقاطعة البروفانس الصناعية، وتصدرها الى المشرق لتباع عن طريق التجار اولئك. وكانت البضائع تخضع لاشراف الدولة الفرنسية، كل بالة قماش تخرج من مصانع اللانغدوق والبروفانس وترسل الى المشرق، يدقق فيها قبل ان تعطى الاذن بالتصدير، ولكي تخرج الى المشرق يجب ان ترسل من مرسيليا الباب الوحيد المفتوح نحو الشرق، حيث ثانية يدقق فيها قبل الاذن بالتصدير (٣٧).

واشارة الى ان الاقامة في خان الفرنج لم تكن مسموحا بها لاي تاجر فرنسي، وكل من يرغب في المجيء من مرسيليا لانشاء مؤسسات تجارية في صيدا يتوجب له على المسؤولين في غرفة التجارة والصناعة في مرسيليا، التأكد هل هناك غرفة فارغة في الخان الفرنسي وفي حال النفي لا يمكن تزويد احد شهادة تمكنه من الاقامة في الخان، وعند وجود غرفة خالية (٢٨) يجري الاختيار بدقة عبر غرفة التجارة والصناعة في مرسيليا، ثم يسمح بالذهاب الى المشرق بموجب اذن صالح مدة عشر سنوات فقط. وهذا الاذن لا يعطى لاي فرد فرنسي، الا بعد تحري غرفة التجارة عنه بدقة، وبعد تقديم ضمانات مالية، (٣٩) والافضلية للشباب المتحدرين من عائلات عريقة في حقل التجارة فيرسلون الى صيدا وغيرها من موانىء المشرق للتدرب. ومع ذلك فان أذن غرفة التجارة، لم يعط للتاجر الضمانة المطلقة لانهاء هذه السنوات العشر من اقامته، ذلك انه كان يحق للقنصل ان يطرد التاجر من الموانىء، وان يعيد الى فرنسا كل فرنسي يسيء التصرف. وتجنبا لهذا المصير كان على المقيم ان لا يخالف القوانين التي تنظم شروط اقامته اليومية، فاذا كان متزوجا لم يكن يسمح له باصطحاب زوجته الا وهي في سن متقدمة، كما يحظر على التاجر اصطحاب فتياته غير المتزوجات. كما حظر على التاجر الفرنسي المقيم في الخان الزواج بفتاة مشرقية، نظرا الى عادات المشرقيات التزين بحلى تقارب قيمتها اربعة الاف قرش، وهو مبلغ يمكن ان يشكل ثروة لدى زوجها اذا احسن استثماره، كما ذهبت القوانين على العديد من الامور الممنوعة، لابعاد التجار عن كل ما شأنه ان يسبب لهم مضايقات، ولهذا وضع وزير البحرية الفرنسية مجموعة من القوانين تنظم حياة التجار في خان الفرنج (٤٠)، فحظر على التاجر ان يحمل على مراكب الغرباء وان يصدر الى اي ميناء آخر غير مرسيليا، كما حددت اللوائح الاسعار وكمية السلع المشتراة والمبيعة في كل ميناء (٤١) وحرّم على التاجر الفرنسي الموجود في الخان لعب الميسر وترك الزي الاوروبي، والتجمع في اماكن التسلية وكل من يخالف هذه القوانين، يحق للقنصل [illegible] كانت ظروف معينة وعلى التجار تخطي حدود الخان كالقيام بواجب تحية وال جديد وتقديم هدايا له، او توجيه احتجاج، او الاشتراك في احتفال، فيظهرون معا مصطفين في شوارع المدينة في مظهر شبه عسكري كانهم جسم واحد، في مثل طابور يتقدمهم علم وعلى رأسهم القنصل ممتطيا جواده في وسط انكشاريته(٤٢).

ويمكن القول ان خان الافرنج باقسامه الثلاثة كان اشبه بحصن فيه ما يحتاج المقيمون ولم يكن ينقصهم شيء. كما كان مزودا بطبيبين للصحة العامة والجراحة والصيدلة، تأقلما مع مناخ البلاد وصار لديهما خبرة بمعالجة الامراض السائدة(٤٣) كما كان على التجار الفرنسيين عدم الاحتكاك بالسلطات العثمانية واهالي المدينة، وفي حالات الاضطراب والفوضى كان الخان ملجأ امينا، لمناعته ولان الخان الصغير كان موقوفا للاماكن المقدسة في مكة، وكان ايجار المنزل القنصلي يسدد الى خزنة ولاية دمشق، فكان الاهالي لا يجرؤون على مهاجمته(٤٤).

● خان الرز

يقع خان الرز على شاطىء البحر، في الطرف الشمالي من المدينة قرب الجمرك، ويشرف مباشرة على الميناء، وهو اصغر من خان الافرنج، وكان يقصده التجار من مصريين ومن ابناء البلاد الشامية، وكذلك التجار الفرنسيون حين لا يجدون مكانا في خان الفرنج(٤٥) وعُرف هذا الميناء بخان الرز، لانه كان يستعمل لتخزين الرز الآتي من دمياط. وهو بناء مربع قديم لا يعرف بانيه(٤٦) والدخول اليه من باب معقود يمتاز بجماله وطابعه الاسلامي(٤٧)، ويتألف من دورين، سفلي يضم حوشا سماويا متسعا فيه بركة ماء وحوض(٤٨) ويتوسطه مسجد صغير يؤدي فيه المسلمون صلواتهم حين لا يستطيعون الذهاب الى مساجد المدينة، واسطبل لايواء دواب التجار المقيمين في الخان. ويحيط بالحوش من جوانبه الاربعة رواق تشرف عليه غرف هي مخازن كبيرة للرز وبقية البضائع. ويتألف الدور العلوي من رواق مسقوف تشرف عليه الغرف التي ينزل بها رواد الخان(٤٩). والقسم الارضي من الخان حاليا منشرة للخشب: وقسمه العلوي للسكن(٥٠). وكان هذا الخان جاريا في وقف احمد كوجك باشا، عائدا للحرمين الشريفين(٥١).

● خان الدباغة

انقرضت معالم هذا الخان لكن التاجر آرفيو(٥٢) حدد موقعه على شاطىء البحر تماما وان الامواج تصطدم بجدرانه، وذكر انطوان عبد النور(٥٣) بانه شاهد في خريطة قديمة لصيدا من القرن التاسع عشر، رسما لخان يدعى "خان الدباغة"، كان في محاذاة الشاطىء مباشرة شمالي الجسر الذي يصل قلعة البحر باليابسة. واقام الفرنسيون في هذا الخان فترة من الزمن حين كان يضيق بهم خان الفرنج. ومما جاء لدى التاجر آرفيو(٥٤): "حين لا يقيم فيه الفرنسيون، كان يقصده ابناء البلاد الذين يأتون صيدا للتجارة"، ان التجار الفرنسيين كانوا في بعض الاحيان يشغلون كل مبنى خان الدباغة. واشارة الى ان انتقال التجار للاقامة خارج المقر المخصص لهم، لم يكن ممكنا ان يتم الا برضى الوالي العثماني، في مقابل ترضية مالية مغرية(٥٥) وكذلك في ظروف يسودها استقرار امني(٥٦). وذكر لنا التاجر آرفيو(٥٧) انه اتخذ له منزلا لطيفا في هذا الخان بعيدا عن الضوضاء في بقية الخانات، حيث يأتي البغالون وبغالهم الى الحوش، كما ذكر التاجر ان هذا الخان اصغر من خان الفرنج وخان الرز، وانه ملحق بمخازن الرز ويطل بابه على الشارع الكبير مقابل مسجد. ويتألف من حوش مربع صغير الحجم تحيط به اربعة مخازن، يعلوها رواق مسقوف وتشرف واجهاتها على البحر من كل الجهات. ومن ميزات هذا الخان هدوؤه حيث المقيم يجد راحة لا يجدها في بقية الخانات التي لا ينقطع فيها ليل نهار صراخ البغالين اثناء قيامهم تحميلا وتفريغا للبضائع وكان يجري في هذا الخان بيع الجلود المدبوغة ومن هنا اطلق عليه اسم خان الدباغة، اما دبغ الجلود فكان في مناطق بعيدة عن مراكز الكثافة السكانية، [illegible] صيدا خارج اسوار المدينة، وحددت وثائق محكمة صيدا الشرعية موقع دباغة على ضفاف نهر القملي الشرقية(٥٩).

● خان الامير ملحم

كان على بعد مئة خطوة من مسجد الامير ملحم على ضفاف نهر القملي عند الشاطىء الشمالي، وكان امر ببنائه الامير ملحم المعني لايواء الغرباء والقوافل اذا وصلوا وابواب المدينة مقفلة، فيستطيعون الانتظار في الخان الى صباح اليوم التالي. وما كان انجز من البناء غاية في الجمال، وتوفي الامير قبل ان يتم، ولم يحاول العثمانيون الاتمام فتهدم من الاهمال(٦٠).

الدكتور حسين سلمان سليمان

● الحواشي:

(١) هنري غيز، بيروت ولبنان منذ قرن ونصف قرن، ترجمة مارون عبود، حزيران، ص ٣٢-٣٣.
(٢) فؤاد يحيى، (حرد اثري لحامات دمشق)، الحوليات الاثرية السورية، م ٣١، ١٩٨١ ص ٧٣-٧٤.
(٣) غسان سنو، مدينة صيدا (١٨١٨-١٨٦٠)، دراسة في العمران الحضري من خلال وثائق محكمتها الشرعية، الدار العربية للعلوم، بيروت، ١٩٨٨، ص ١١٩-١٣٠.
(٤) Arvieux, (Laurent d'), «Mémoires du chevalier d'Arvieux», 6 volumes, Paris, 1735, t.1 p. 301—302.
(٥) Abd-el-Nour, Antoine, «Introduction à l'histoire urbaine de la Syrie ottomane (XVIe-XVIIIe siècle)». Beyrouth, 1982, p. 35
(٦) Cuinet, Vital, «Syrie, Liban et Palestine», Paris, 1896, P. 75.
(٧) Abu-Husayn, Provintial Leader Ships in Syria, Beirut, 1985, P. 81
(٨) Ismail, Adel, «Documents diplomatiques et consulaires relatifs à l'histoire du Liban et du Proche-Orient», correspondances commerciales, 4 tomes, Beyrouth, 1975-1983, t.1, p. 401-410.
(٩) Ibid, t.1, p.401
(١٠) غسان الزعتري، وثائق جديدة حول ملكية خان الفرنج في صيدا، صحيفة الديار في ١٩٨٩/٥/٥.
(١١) عبدالعزيز سالم، دراسة في تاريخ مدينة صيدا في العصر الاسلامي، منشورات جامعة بيروت العربية، بيروت، ص ٣٤، ١٩٧٠
(١٢) Ismail, Document..., op. cit., t.1, p. 111
(١٣) Arvieux, op. cit., t.1, p. 308
(١٤) Cuinet, op. cit. p. 77
(١٥) Op. cit. t.1, p. 313
(١٥) اعرف لبنان، ٦ اجزاء، بيروت، ١٩٦٩ انظر ج ٢ ص ٤٠١-٤٠٣.
(١٦) Op. cit. t.1, p. 314
(١٧) Ibid, t.1, p. 316
(١٨) Ibid., t.p. 314-315
(١٩) Masson, «Histoire du commerce français dans le Levant au 17e siècle», Paris, 1896, p. 465.
(٢٠) Arvieux, op. cit. p. 314-318.
(٢١) Ibid, t.1, p. 318
(٢٢) Ismail, op. cit. t.1, p. 111.
(٢٣) Arvieux, op. cit. t.1, p. 318.
(٢٤) Ibid., t.1, p. 319.
(٢٥) Cuinet op. cit. p. 76.
(٢٦) Memoires, op. cit. t.1, p. 318-321.
(٢٧) Ibid., p. 320.
(٢٨) Cuinet, op. cit. p. 70.
(٢٩) Masson, op. cit. t.1, p. 448
(٣٠) Charles — Roux, français, «Les échelles de Syrie et de Palestine au XVIIIe siècle», Paris, 1928, p. 34.
(٣١) Op. cit. t.1, p. 448.
(٣٢) Vandal (A). «Une Ambassade française en Orient sous louis XV, Paris, 1887, p. 18-30
(٣٣) Charles-Roux, op. cit. p. 33.
(٣٤) Masson, op. cit. p. 466.
(٣٥) Op. cit. p. 33.
(٣٦) Vandal, op. cit. p. 18-30.
(٣٧) Loc. cit.
(٣٨) Charles-Roux, op. cit. p. 33.
(٣٩) Charles-Roux, op. cit. p. 15.
(٤٠) Vandal, op. cit. p. 18-30.
(٤١) Op. cit. p. 15.
(٤٢) Vandal, op. cit. p. 18-30.
(٤٣) Arvieux, op. cit. p. 316-317.
(٤٤) Ismail, Documents...., op. cit. t.1. p. 111
(٤٥) Arvieux, op. cit. t.1, p. 309
(٤٦) انطوان عبدالنور، تجارة صيدا مع الغرب، من منتصف القرن السابع عشر الى اواخر القرن الثامن عشر، بيروت، ١٩٧٣، ص ١٤٧
(٤٧) عبدالرحيم حجازي، دليل معالم صيدا الاسلامية، صيدا، ١٩٨٣، ص ١٠٧
(٤٨) المرجع السابق، ص ١٤٧
(٤٩) Arvieux, op. cit. p. 309-310.
(٥٠) عبدالرحيم حجازي، مرجع سابق، ص ١٠٧
(٥١) منير سنو، مرجع سابق، ص ١١٨
(٥٢) Memoires, op. cit. t.4, p. 348.
(٥٣) تجارة صيدا مع الغرب، مرجع سابق، ص ١٤٤.
(٥٤) Op. cit. t.1, p. 310.
(٥٥) المرجع السابق، ص ١٤٤
(٥٦) Paris, Robert, «Histoire du commerce de Marseille de 1660 à 1789), le Levant, Paris, 1957, p. 267.
(٥٧) Arvieux, op. cit. t.1, p. 310.
(٥٨) عبدالكريم رافق، بحوث في التاريخ الاجتماعي والاقتصادي لبلاد الشام في العصر الحديث، دمشق، ١٩٨٥، ص ٤٧
(٥٩) تجارة صيدا مع الغرب، مرجع سابق، ص ١٤١
(٦٠) Arvieux, op. cit. t.1, p. 311.

خان الفرنج في صيدا.

لاتفيا الخارجة من الشيوعية
مساعدات وعلاقات ديبلوماسية ولا احتراب مع الروس

ريغا (جمهورية لاتفيا) - من ابرهيم عبده الخوري

قبل الاستقلال، منتصف ١٩٩٢، كانت لاتفيا معلقة على دول اوروبية مجاورة: السويد، بولونيا، فنلندا والمانيا وكانت تعتبر قبل ان يضمها ستالين عام ١٩٤٠ تحت قبضة الاتحاد السوفياتي، انها تتحدر [illegible] ولم تتخل عن [illegible] في لون شيوعي على [illegible] وخمسين سنة كانت مدة [illegible] وزوال الديموقراطية.

[illegible] استقلال لاتفيا، كما قال [illegible] دونتسمانيس رئيس مركز [illegible] في حكومة جمهورية لاتفيا [illegible] باسم رئيس الحكومة، [illegible] على العديد من [illegible] والاميركية والعربية [illegible] علاقات ديبلوماسية [illegible] في الكتلة [illegible] استونيا [illegible] علاقات [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الى الاستقلال

[illegible] في الاقتصاد

والتجارة والمال. رحبت وترحب برساميل اجنبية في شتى مجالات الاستثمار. وهي معفاة من الضرائب على مدى خمس سنين، كما قال دونتسمانيس. ثم يصار الى تطبيق القانون وهو شبيه بقانون يسري في معظم دول العالم ذات الاقتصاد الحر حيث الرأسمال الاجنبي مضمون، وحيث الربح اكيد.

• الملكية الفردية

وعن الملكية الفردية قال لي الناطق الصحافي باسم رئاسة الحكومة ان هذه الملكية بدأت تظهر في شوارع من العاصمة داخل محلات تفتح ابوابها صباحا وتغلقها في السابعة او الثامنة من مساء كل يوم دون انقطاع. وهي تعرض اشياءها وتتعامل بعضها مع زبائنها بالعملة الصعبة وفي مقدمتها الدولار الاميركي. وفي السابق كانت كل المحلات التجارية ملك "الدولة اللاتفية السوفياتية". ويحظر عليها التعامل باية عملة غير الروبل.

والحكومة في صدد سن قانون ومناقشته داخل البرلمان، يقضي بحماية الملكية الفردية. وتملك المنازل التي كانت وما زالت تخص الدولة الفتية ومع الايام يمكن ساكن هذه الشقة وذلك المنزل الريفي ان يشتريهما من الدولة بسعر مخفض تساهم الحكومة في جزء منه. والتقسيط اذا اقتضى الامر.

والذي يثبت ان هذا المنزل او تلك الشقة كانت، له قبل عام ١٩٤٠، عام الاحتلال، يمكنه استرجاعها وشرع اشخاص يفتشون عن اوراق ثبوتية، لدى الدوائر العقارية او في منازلهم، لاستعادة منازلهم او منازل ورثوها عن الآباء والاجداد. يمتنا يعود التاريخ الى الوراء ليؤكد ان الحق لا يزول ولا يموت مهما تعيرت الانظمة، وتسيست القوانين وغرقت في اتون الشيوعية.

• وضع القواعد والروس

وعن وضع الجيش الروسي الذي ما زال "مالكا سعيدا" في قواعد في لاتفيا، اوضح لي ميناتوس دونتسمانيس ان هذا الجيش سيترك البلاد نهائيا في اواخر ١٩٩٢، بحسب مفاوضات جرت بحر هذه السنة مع الحكومتين اللاتفية والروسية.

- واذا رفض الجيش الاحمر الانسحاب؟ وطائراته الحربية تحلق يوميا فوق سماء لاتفيا؟

- عندئذ ستقدم حكومة ريغا شكوى الى مجلس الامن الدولي. وستؤيدنا دول عضوة فيه وفرنسا ستدعمنا. وهذا ما اكده رئيس جمهوريتها فرنسوا ميتران لدى زيارته ريغا منتصف شهر ايار الماضي.

والى جانب قوة روسية ضخمة فوق اراضي لاتفيا. ثلاثة واربعون في المئة من سكانها من اصل روسي فما مصيرهم بعد انسحاب الجيش الروسي، هذا اذا انسحب؟

ويجيب دونتسمانيس:

- تدرس الحكومة قانونا يجيز منحهم الجنسية اللاتفية اذا رغبوا في البقاء حيث هم. ويتمتعون بالحقوق التي يتمتع بها المواطنون اللاتفيون.

- الا تعتقد ان حربا اهلية ستنشب ان رفض الروس التخلي عن جنسيتهم، وثمة حساسيات تعتلي الصدور شعرت بها وانا اجول صحافيا وسائحا؟

- لن تحصل اية حرب اهلية. اما المناوشات ان حصلت فهذه طبيعية في بلد احد ينعم بحرية القول والمعتقد. ولا تنسى، مسيلات فالعلاقات بيننا وبين موسكو طبيعية. وستحل المشاكل - ان وجدت - بالمفاوضات. ولن يلجأ احدنا الى وسائل عسكرية.

• ... والمساعدات

وكانت لاتفيا تلقت مساعدات، فور اعادة الاستقلال اليها، من دول مجاورة في مقدمتها المانيا. ثم توجهت نحو الولايات المتحدة سعيا وراء مثلها على المستويات الاقتصادية والمالية والتكنولوجية. فهل يمكن اعتبار هذا التوجه وقوعا في احضان الدولار. وهذه العملة صارت الاكثر تداولا من اية عملة صعبة ليس في لاتفيا فحسب بل في سائر انحاء الاتحاد المنهار؟

- ان المساعدات، يقول دونتسمانيس، التي نتلقاها من اية دولة اوروبية مجاورة او دولة اميركية او عربية او اسيوية انما تأتي من اجل انعاش اقتصاد كان راكدا بل خاضعا لنظام شيوعي مفلس. والتحول الى واشنطن لا يعني الارتماء في حضن الولايات المتحدة الاميركية.

- ولكن المساعدات تلك تباع للمواطنين؟

- سمحت الحكومة ببيع الفائض منها لانعاش مدخول الخزينة.

- وهل يسمح الوزراء او النواب الشيوعيون ببيعها؟

- لم يبق وزراء ونواب شيوعيون داخل مجلسي الوزراء والنواب. ولت الشيوعية مع انهيار الاتحاد السوفياتي، ولا عودة اليها ابدا.

•

هذا ما صرح به ميناتوس دونتسمانيس. وكله امل ان فجرا جديدا بزغ على لاتفيا، وان انفتاحها على دول العالم وضمانها للرساميل الاجنبية وعضويتها في الامم المتحدة، عوامل مشجعة لتقبل مساعدات توظفها في حقول انعاش لاتفيا، احدى دول البلطيق التي قهرها النظام الشيوعي قبل احدى وخمسين سنة.

ابرهيم عبده الخوري يحاور ميناتوس دونتسمانيس (من اليمين)، والى جانبه اندرياس بوريسوفس المترجم الرسمي لدى الحكومة اللاتفية.

النار حارسة الكهف
وقطيع من الذئاب يربض

كان الشتاء قاسيا لا يرحم، حتى كاد ان يمحو معالم الايام التي يتعاقب في سكونها الليل والنهار.

الوجود آنذاك كما نهر يجري، فيما ملامح الزمن تتمطى في نعاس مديد غير مقيد بعقارب الوقت.

سنة الجمود وقانون الرتابة كانا السيد المطلق على الاجواء والكائنات، اما نزعة الاستمرارية طمعا بالبقاء فكانت تبدو الانصع في تلاحق الصور، كذلك في تشابك الاطياف والظلال.

كل شيء كان ابيض آنذاك، كل شيء كان ثلجا كثيفا تنوء به انفاس الطبيعة المتصاعدة من عتمة الارض، كما تنوء به الكائنات الهاجعة في المغاور والكهوف.

كل شيء كان ابيض، بحرا من سراب وجليد، الا بعض نتوءات رمادية نادرا ما كانت تبوح بحركة مختبئة او بنسمة حياة.

كل شيء كان ثلجا وبردا، بل كل شيء كان خاويا مثل وهم، ضبابيا مثل حلم، وسريع العطب مثل حبيبات ضوء لحظة المغيب.

ثمة حالات مختلفة لحياة معينة كانت تنبعث تدريجا من كل الاتجاهات، فتجري في الثنايا والعروق ظلالا للجماد، نسغا للنبات، وصيرورة للبشر. غير ان تلك الحالات المتبدلة والمتعاقبة انما كانت خالية من المعنى العاقل، من الذات المدركة، ومن التآلف الهادف الى التفاعل والتواصل والانصهار...

ثمة تجرد عميق لكأنه الغيبوبة المتحركة كان يطاول المحسوسات والاشياء، البارز، منها والمخفي، فيضفي عليها مسحة من التناغم يحققها بطيئا امكان الوجود وحتمية الزوال. حضور الكائنات في الامكنة وتراكم الاشياء في الحركة او الثبات كانا واقعا لا مناص منه، كذلك كانا انطلاقة مستمرة تتمحور حول البدايات والنهايات. ذلك ان كل آت الى حضوره المكنون في غياهب التشكل سوف يتجذر ويتنامى ويستقيم، اكان من الحياة ام من الموت، اكان من سمات الشبه ام من سمات النقيض، لان الحياة والموت صنوان متلازمان في ديمومة التبدل، كما في جوهر الاشراق والغياب.

ان يكون المرء حقا في الحضور الذي لا قدرة له على العبث به او على تغيير مجراه، فيغدو من ثم كما النجم السابح في الفضاء اذ يجهل كل الجهل ما سوف يؤول اليه في نهاية المطاف، هو من اشرس الحالات الوجودية التي تصيب الكائن البشري في صميم حياته. غير ان الجرم البشري الهائم حول ذاته وحول الآخرين آنذاك لم يكن الذي يعقل، والذي يتأمل، والذي يعي اشكال حضوره في الحياة والكون. انما كان مجرد نقطة رمادية تدب على الصفحة البيضاء المترامية الابعاد، نقطة هشة مستقلية من حيث لا تدري في كهف او مغارة، اهم ما يشغلها هو ان تستمر في العيش حيث تراف بها العناصر والتحولات والفصول، كما اقصى طموحها هو ان تكتنز شيئا من الدفء وان تكدس شيئا من الطعام، فالاجساد العارية من دفء الجماعة آنذاك سريعة العطب والتلاشي، اما العيون الجائعة فأبدا متلفعة الى التنازع في معترك من الخوف والموت...

•

ليلة هائلة مترامية على امتداد الغابات والهضاب.

ليلة قارصة من السكون والصقيع، لم يكن يعكس صفوها حينا بعد حين الا عواء ذئب يشق أستار الظلام.

ثمة بصيص نور كان يخفت ويستعر عند مدخل كهف يغفو في حضن الثلج.

كنا حوالي ثلاثين بشريا، او ما يشبه البشر، رجالا واطفالا ونساء، نتقوقع في حلقة متعرجة ملتحفين البرد والصمت.

النار عند مدخل الكهف كانت لا تزال تنبض في بضع حطبات وفي قليل من الاغصان.

ليس مسموحا للنار ان تحتضر او ان تنطفيء، اذ كان الحصول عليها من جديد يتطلب جهدا كبيرا ومحاولات مضنية يشوبها الترقب والخوف، فحيث لا تكون النار نضرة الاشتعال ثمة براثن وانياب تتحفز للفتك والانقضاض..

كانت النار حارسة الكهف من مفاجآت الليل، والكهف كان مستودعا امينا وملجأ دافئا لاشباح النوم المنبعثة من خيالات البشر.

مع مطلع الفجر كان البرد يشتد وخزا مؤلما، والعظام تكاد تتفتت في الهياكل البشرية المتوترة بجلود الحيوانات، غير ان بقايا النوم كانت لا تزال لصيقة بالجوارح والعيون. اما النار عند مدخل الكهف فكانت على وشك ان تصير الى الرماد.

ضعفت النار وتلاشت الى ما يشبه الخمود، وكنا لا نزال غارقين في قوقعة التوجس والطمأنينة. اما على مقربة من الكهف فكان يربض قطيع من الذئاب، انهكه التعب والجوع. ربما كانت الذئاب تنتظر ان تخمد النار فتسعى بعد ذلك الى فريستها، اذ لم يكن من عادتها ان تنقض على الفرائس داخل المغاور والكهوف، بل عند اطراف الغابة وفي العراء الفسيح. غير ان الجوع المضني لا بد من ان يبدل ما هو متوقع ومألوف، والاخص في تلك الليالي البارية حيث تمسي الانياب مشحونة الشراهة التي لا تنفك تطلب المزيد، فيغدو اقتحام الذئاب اماكن الخطر قربا من العبث او الانتحار.

شيئا فشيئا راحت الذئاب تقترب من مدخل الكهف. بخفة وحذر اخذت تصعد الثلج والصخر. وما ان شعرت باننا ما نزال نياما انقضت علينا فامتزج في ارجاء الكهف هلع وصراخ بزمجرة وافتراس. اول ما انقضت عليه الذئاب كان الاطفال وكأنها كانت تدرك بالغريزة موطن الضعف في الحلقة البشرية، فخطفت اثنين منهم وجرتهما شبه ممزقين الى خارج الكهف. مذعورا من هول المفاجأة تناولت عصا غليظة وضربت بها ذئبا هاجمني، فوقع عند قدمي، ثم انهلت عليه بضربات متتالية سحقت رأسه وهشمت جسمه. حتى النساء كن يشاركن الرجال في صد الذئاب، فيدمى بعضهن ويموت بعض آخر. لم يدم الهجوم المباغت سوى دقائق اذ واجهت منا الذئاب مقاومة شديدة، فتراجعت وتوارت في بياض الثلج مكتفية بطفلين قتيلين تسكت بهما مخالب الجوع..

•

راحت خيوط الفجر تحوك في الاجواء الناعسة ملامح النهار.

كان الطقس صحوا رماديا، والاشجار باسقة الاخضرار يوشحها بياض الثلج وسواد الليل.

انسيابا ناعما كان نور الفجر يتسرب الى الكهف ويعشش في زواياه.

تلفت حولي فكانت دماء كثيرة تغطي ارض الكهف، وانين خافت يتصاعد من اجساد جرحتها انياب الذئاب. ثلاثة منا كانوا لا يتحركون، خمسة كانوا ينزفون، وثلاث جثث لذئاب كانت مهشمة شر تهشيم...

شبح الافتراس كان لا يزال مسيطرا على ساكني الكهف. همهمات واصوات، حركات واختلاجات، كلها كانت تتمازج في غضب محموم، اذ ان التخاطب الوحيد آنذاك لم يكن يتجاوز ما يصدر عن المشاعر والانفعالات من نطق مبهم واشارات بدائية.

قام بضعة رجال وجعلوا في الرماد الهامد بعضا من حياة. حقا ان النار صاحية في الكهف لاعظم اكتشاف ابدعه البشر وعجز عنه الحيوان.

اتى الرجال بذئب من الثلاثة المقتولة فسلخوا جلده وقطعوا لحمه بحجارة مسننة، ثم وضعوا اللحم على عيدان متشابكة قرب النار.

كانت رائحة الشواء تعبق في الانوف، سرعان ما تناسينا ما اصابنا من غدر الذئاب، فتحلقنا حول النار وعيوننا النهمة مشدودة الى اللحم الناضج الشهي.

سامي زيادة

إعلانات مبوبة — كل ٣ أسطر ٥٠٠٠ ليرة لبنانية

إعلانات رسمية

المدير العام
للمصلحة الوطنية لنهر الليطاني
التكليف ١٣٣١ — ناصر نصرالله

اعلان

صادر عن امانة السجل العقاري في الجنوب
طلبت انطوانيت الحايك سند بدل ضائع للعقار الرقم ١٧٠٥ مغدوشة.
للمعترض ١٥ يوما للمراجعة.

امين السجل العقاري في الجنوب
ناظم نصرالدين

تبليغ فقرة حكمية

صادرة عن الغرفة الابتدائية المدنية في الجنوب.

الى جميلة وكاترين سليم مارون سليم بدعوى القسمة الرقم ١٣١٠ المقامة من انطون وريمون وسعد جرجي سليم وورثة سليم جرجي سليم صدر قرار الرقم ٤ تاريخ ٦/١/٨٨ يقضي بعدم قابلية العقارين ١٩٧٤ و١٤٩٦ جزين للقسمة وطرحهما للبيع بالمزاد العلني.

للمستدعى ضدهما مهلة ثلاثين يوما للاستئناف من تاريخ الاعلان.

رئيس القلم
اسعد الاسماعيل

اعلان

الى المجهول المقام مصطفى سليمان الجمعة من فلسطين.

بناء على الدعوى المقامة عليك من زوجتك منى احمد الموسى من فلسطين بمادة تفريق بسبب الغيبة المنقطعة وتعذر تحصيل النفقة وبعد اتخاذ الاجراءات اللازمة قررت المحكمة الشرعية السنية في صور في جلستها المنعقدة في تاريخ ١/٦/١٩٩٢ اعتبارك مجهول المقام وابلاغك بواسطة النشر والاعلان وتعيين موعد الجلسة في الاول من تموز /١٩٩٢/.

فعليك الحضور في الموعد المحدد وعند تخلفك تتخذ في حقك الاجراءات الشرعية والقانونية وكتب في ١/٦/١٩٩٢.

رئيس القلم
محمود سعيفان

تبليغ

اوراق دعوى وموعد جلسة
صادر عن محكمة ايجارات بيروت

تدعو محكمة ايجارات بيروت غرفة القاضي راشد طقوش المدعى عليها اني معلوف للحضور اليها لتسلم اوراق الدعوى الرقم (٨٥/٣٢٢٨) المقامة من انطوان وشارل ومنري جريديني، والرامية الى الزام المدعى عليها اخلاء المنزل الذي تشغله في ملك المدعين في العقار الرقم /١٢٩٣/ المصيطبة والزامها بالبدلات كافة وبالرسوم والمصاريف

وذلك، لتقديم جوابها على الدعوى ضمن المهلة القانونية كما تدعوها الى حضور جلسة يوم الثلثاء في ١٤/٧/١٩٩٢ الساعة الثامنة صباحا. والا تطبق في حقها احكام المادة ١٤٦٨ م.م. وما يليها.

رئيس القلم
فوزي مطر

سيارات

مطلوب

Dem. BMW 320 I 4 portes A/C Automatique Tel 09/831344 Après 19h

متفرقات

للبيع

آلة طباعة اوفسيت ٥٢ × ٧٢ و ٣٣ × ٤٥ مع جهاز تصوير كامل ت ٣١٠٧٩٩ - ٣١٠٩٦٦

مفقود

Samarakoongedera Dona Mary. Elisbeth رقم جواز سفرها H 0310983 فرت من بيت مخدومتها في الاشرفية ويحذر من يستخدمها تحت طائلة المسؤولية ونرجو من يتعرف اليها الاتصال ٠٩/٩٣٥٤٠٨/٩

تعيّن موعد البيع امام رئيس دائرة تنفيذ جونية نهار الاربعاء ٢٩/٧/١٩٩٢ الساعة ١٢ ظهرا.

للراغب في الشراء دفع بدل الطرح نقدا او تقديم كفالة وافية من احد المصارف المقبولة من الدولة فيعطى شهادة للاشتراك في المزايدة ويتحمل رسوم التسجيل والدلالة.

التكليف ١٣٤١

رئيس قلم تنفيذ جونية

اعلان بيع

من دائرة تنفيذ جونية

ينفذ المحامي سهيل ابو سمرا بوجه برودنسيو الفريدو وهيبة المجهول المقام بالمعاملة ١٩٩٠/٢٢ حكم محكمة بداية جبل لبنان المدنية /١٨/١/١٩٩٠ القاضي ببيع العقار /١٠٠/ و/٩٩/ عجلتون بالمزاد العلني ازالة للشيوع. وتنفذ عايدة الميراني بواسطة وكيلها المحامي جورف كنعان بوجه برودنسيو الفريدو وهيبة المجهول المقام والمحامي سهيل ابو سمرا على العقار /٧١/ عجلتون.

العقار ١٠٠/ ارض حرجية فيها بناء قديم من حجر وخزان لجمع المياه وتنور في حالة الخراب مساحته /٨٠٣٠/ م.م. محدود جنوبا طريق و٩٨ و٩٦ و٩٣ و/٣٣٧٨/ وشرقا طريق عام وشمالا طريق و٨٠/ و/٧٨/ وغربا ٧٨/ و٨٠/ وطريق رجل. بدل تخمينه وطرحه /٣٣٤٥٠٠٠٠/ ل.ل.

العقار ٩٩/ بئر ماء شتوي مساحته ٢٥/ م.م. محدود جنوبا وشرقا وغربا ٩٧/ وشمالا طريق. بدل تخمينه وطرحه /٥٥٠٠٠/ ل.ل.

العقار ٧١/ ارض بعل فيها سنديان ومختلف. مساحته ٤٢٠٠/ م.م. محدود جنوبا ٦٨/ و٦٩/ و١٠١/ وشمالا ٧٢/ وغربا ٥٧/ و٦٩/ بدل تخمينه وطرحه /٥٠٤٠٠٠٠/ ل.ل.

تعيّن موعد البيع نهار الاربعاء ٢٢/٧/١٩٩٢ الساعة ١٢ امام رئيس دائرة تنفيذ جونيه.

للراغب في الشراء دفع بدل الطرح نقدا في صندوق مالية جونية او تقديم كفالة وافية من احد المصارف المقبولة من الدولة ويتحمل رسوم التسجيل والدلالة.

رئيس قلم تنفيذ جونية

التكليف ١٣٤٣

اعلان

صادر عن امانة السجل العقاري في جونية

طلب المحامي الاستاذ ناصر الاسعد الى موكله دولة الرئيس كامل الاسعد سند تمليك بدل عن ضائع خاص بالقسم الرقم مائة وتسعة وستون /١٦٩/ من العقار الرقم ثمانمائة وثلاثون /٨٣٠/ منطقة حالات.

للمعترض مراجعة الامانة خلال خمسة عشر يوما.

امين السجل العقاري في جونية
التكليف ١٣٤٨ — بشارة قرقفي

اعلان

ادارة حرة

مانح الاستثمار: يوسف سابا بدور بيروت الاشرفية ملك رزق وحداد وكيلته السيدة منى بدور زوجة سمير خوشكجي.

المستثمر: ايلي سماحة بيروت الاشرفية ملك جوزف عطاالله الطابق الثاني.

المؤسسة موضوع الاستثمار: "سيلكت ماركت" الاشرفية الرقم /٧٨٧٢/ خاص القائمة على العقار الرقم /٣٣٤٨/ الاشرفية ملك ميشال باسيل بكافة عناصرها المادية والمعنوية خاصة الزبائن والمركز والاسم التجاري.

مدة العقد: خمس سنوات ابتداء من ١/٧/١٩٩٢.

بدل الاستثمار عن كامل مدة العقد: واحد وعشرون الف دولار اميركي.

تاريخ العقد: ٥/٦/١٩٩٢.

تاريخ التسجيل: ٨/٦/١٩٩٢.

رئيس قلم السجل التجاري في بيروت

التكليف ١٣٤٩

اعلان

تعلن المديرية العامة للمصلحة الوطنية لنهر الليطاني الى كافة المشتركين بمياه الري ضمن اطار:

- مشروع ري القاسمية ورأس العين.
- مشروع ري منطقة صيدا - جزين.

ضرورة تسديد بدلات الاشتراك بمياه الري عن عام ١٩٩٢ في مهلة اقصاها ٣٠ حزيران ١٩٩٢ وفقا للتعرفة الجديدة.

ان رسوم وبدلات الاشتراك بمياه الري التي لا يتم دفعها خلال المهلة المحددة اعلاه يتوجب عليها غرامة اكراهية مقدارها اثنان في المئة عن كل شهر تأخير، ويعتبر كسر الشهر شهرا كاملا.

ان كافة الرسوم والبدلات المتأخرة عن سنوات سابقة تخضع عند دفعها لغرامات التأخير المعمول بها قانونا.

كما تدعو المشتركين الذين لم يتسلموا حتى تاريخه "النظام العام لادارة واستثمار مشاريع الري" ضرورة استلام نسخة عن هذا النظام من مكاتب المصلحة في مراكز بئر حسن - صيدا وصور في مقابل مبلغ الف ليرة لبنانية.

اعلان

تعلن بلدية صيدا انها قد وضعت قيد التحصيل جداول التكليف برسوم اماكن الاجتماع ورسوم الاعلانات والمظلات لعام ١٩٩٢ وما قبلها.

على جميع المكلفين المبادرة الى الاطلاع على هذه الجداول وتسديدها ضمن مهلة شهرين من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية.

صيدا في ٨/٦/١٩٩٢

التكليف ١٣٣٣ — رئيس بلدية صيدا
المهندس احمد كلش

اعلان دعوة

تدعو غرفة المحكمة الابتدائية الاولى في جبل لبنان المستدعى ضدها ماريا ايلينا اسد لبس البعينو من صربا المجهولة المقام لتبلغ اوراق الدعوى المقامة من الياس خيرالله البعينو بالرقم ٩٢/٧٥٧١ بقسمة العقار الرقم ٨٣٦ صربا وابداء ملاحظاتها خلال عشرين يوما من تاريخ الاعلان واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق المحكمة والا يتم ابلاغها بقية الاوراق والقرارات بواسطة التعليق على ايوان المحكمة.

رئيس القلم
التكليف ١٣٣٨ — عبد خليل

اعلان بيع

من دائرة تنفيذ جونية

ينفذ فيليب يعقوب النار وكيله المحامي فيليب السبعلي بوجه جرجي ووحيدة النار من الصفرا كسروان، حكم محكمة بداية جبل لبنان المدنية بالمعاملة ١٩٩٢/٢٥ تاريخ ٢٢/١٠/١٩٩١ القاضي ببيع العقارات /٩٧٤/ و/٩٧٢/ و/١٠٦٢/ من منطقة الصفرا العقارية بالمزاد العلني ازالة للشيوع - العقار ٩٧٤/ ارض بعل صخرية حرجية مساحته /٤٢٢/ م.م. محدود جنوبا ٩٩٨/ وشرقا ٩٧٥/ وشمالا ٩٨٣/ وغربا ٩٧٣/ و٩٧٧/ بدل تخمينه وطرحه /٣٩٥٤٠٠٠/ ل.ل.

العقار ٩٧٢/ ارض بعل سليخ مساحته ١٤٧/ م.م. محدود جنوبا /٩٧٣/ وشرقا /٩٧٤/ وشمالا ٩٨٣/ وغربا /٩٧٨/ بدل تخمينه وطرحه /١٩٢٠٠٠٠/ ل.ل.

العقار ١٠٦٢/ ارض بعل تزرع حبوب وفيها بدر وبيت خراب مساحته ٣١٥/ م.م. محدود جنوبا طريق عام وشرقا ١٠٥٧/ و/١٠٦١/ وشمالا /١٠٦١/ وغربا ١٠٦٣/ بدل تخمينه وطرحه /٤٧٤٥٠٠٠/ ل.ل.

تعيّن موعد البيع نهار الخميس ١٦/٧/١٩٩٢ امام رئيس دائرة تنفيذ جونية الساعة ١٢ ظهرا.

للراغب في الشراء دفع قيمة الطرح نقدا في صندوق مالية جونية او تقديم كفالة وافية من احد المصارف المقبولة من الدولة فيعطى شهادة للاشتراك في المزايدة ويتحمل رسوم التسجيل والدلالة.

رئيس قلم التنفيذ في كسروان
التكليف ١٣٤٠

اعلان بيع

من دائرة تنفيذ جونية
بالمعاملة ١٩٨٨/١٥٢

المنفذ: البنك اللبناني الفرنسي (فرنسا) وكيله المحامي الياس عطا.

المنفذ عليه: الفرد فؤاد رحمه المجهول المقام.

السند التنفيذي: عقد فتح اعتماد وكشف حساب بقيمة /١١٦٠٥٤/ دولار اميركي عدا الفوائد والرسوم.

تاريخ تبليغ الانذار ١٤/١١/١٩٩١.

تاريخ الحجز التنفيذي ٩/١/٩٢ وتسجيله ١٧/١/١٩٩٢.

تاريخ وضع محضر الحجز بمواصفات العقارات المحجوزة ٣٠/٢/٩٢ وتسجيله ٤/٥/١٩٩٢

العقارات المحجوزة والمطروحة للبيع بالمزاد العلني ٥٩٤/ و٥٩٥/ و٥٩٦/ و١٣٠٧/ من منطقة عجلتون العقارية.

العقار ٥٩٤/ ارض بعل مشجرة سنديان ومختلف مساحته ٧٤٥/ م.م. محدود جنوبا ٦٠٠/ وشرقا حدود منطقة داريا وشمالا ٥٩٣ وغربا ٥٨٥.

العقار ٥٩٥/ ارض بعل مشجرة سنديان وبناء في حالة الخراب ودرج حجري مساحته ٨٤١٠/م.م. محدود جنوبا ٥٩٨/ و٥٩٩/ وشرقا طريق وشمالا ٥٨٩/ وغربا ٥٩٦/ و٥٩٧/.

العقار ٥٩٦/ ارض بعل مشجرة سنديان ومختلف مساحته /١٤٩٤٠/ م.م. محدود جنوبا /٢٨٦٨/ و/٥٩٧/ وشرقا ٥٩٥/ وشمالا ٥٨٩/ وغربا ١٣٠٧/.

العقار ١٣٠٧/ ارض بعل مشجرة سنديان ومختلف مساحته /٢٢٧٨٧/ م.م. محدود جنوبا /٢٨٦٦/ و/٢٨٦٧/ و/٢٨٦٨/ وشرقا ٥٩٠/ وشمالا ٥٨٩/ و٥٨٠/ وطريق و٢٦٦٦ و٢٦٦٥/ وغربا ٢٩٦٤/ و٦٠٤/ وطريق.

العقار	بدل التخمين دولار اميركي	بدل الطرح دولار اميركي
٥٩٤	١٤٩٠	٨٩٤
٥٩٥	٨٤١٠٠	٥٠٤٦٠
٥٩٦	٤٨٨٢٠٠	٢٩٢٩٢٠
١٣٠٧	٦٨٣٦١٠	٤١٠١٦٦

وظائف

مطلوب لشركة قاسم ترانسبورت
- موظفة علاقات عامة ومساعدة مدير.
- سكرتيرة طباعة عربي - انكليزي.
- موظف لانجاز معاملات مستوى بكالوريا كورنيش المزرعة، خلف بناية الجزيرة بناية يموت ط. ٥. الهاتف ٣٠٧٣٣٢ المراجعة من الساعة ١٢ - ٣.

Required an energetic secretary for deltron sales office Raoucheh Branch. Better with college education. Tél: 800450/1/2/3

Bur. déntrep. génie cicil rech. ing. début. ou petite experience Horch tabet Tél: 491163 — 881893

مطلوب شبان وشابات للعمل في مطعم في كسروان الاتصال من ٩ الى ١٢ ت ٠٩/٩١٥٦٨٩

Société d'assurance à Jbeil dem. Agent d'assurance plein temps langue arabe. Fr. si possible Anglais âge 22 à 35 ans. Tél 943023 — 941821

Emed s.a.r.l
Specialized in medical equipment. Requires for its operations in Lebanon and Middle East:
1. Service Engineers - preferably with experience in maintenance of medical equipment.
2. Technicians - with experience.
Attractive salaries to those who have valid experience. Call (01)823928 from 8:00 to 2:00

معروض

معروض محاسب قانوني ذو خبرة للعمل بدوام جزئي. ت ٣٣١٢٤٦

كوبل خادمة موريسيان وزوجها سائق يطلبان عملا التلفون ٨٠٠٦٣٥ - ٤٤٣٨٧٠

مطلوب عمال للمستودع مستديرة الدورة الهاتف ٥٨٠٣٠٠ - ٠١/٤٩١٠٦٥

مستشفى خالدي في حاجة الى شيف مطبخ متعلم درجة اولى ذي خبرة طويلة بالمأكولات العربية والافرنجية الحضور شخصيا مع المستندات لتقديم الطلب.

Khalidy hospital needs an experienced medical secretary, fluent in English with good english typing. Please call in person.

مطلوب للعمل في فندق كافالييه الحمراء
- موظف استقبال يجيد اللغتين الانكليزية والفرنسية
- محاسب او محاسبة اللغة انكليزية ويفضل من لهم خبرة سنة على الاقل
- عاملة هاتف (سنترالست) تجيد اللغتين الانكليزية والفرنسية.
للمراجعة الحضور شخصيا او الاتصال بالهاتف ٣٥٣٠٠١/٥ - ٨٦١٤٣٦

مدبرة منزل ليلا نهارا تحسن القيادة لشخص واحد الحمراء - وبيت مري للتفاصيل ٣٤٧٤٢٨ - ٨٦٠٨٨٣

"هنا نعوشي بوتيك" تطلب موظفات لقسم المبيعات المراجعة الادارة بناية حمرا سنتر. ت ٨٦٣٦٤١

مطلوب آنسة لمحل تجاري في منطقة فردان الدوام كامل للمراجعة ٨٦٧٤٠٨ من ٤ مساء حتى ٧ مساء.

مصبغة بدارو ٣٨٠١٢٨ بحاجة لشاب للكوي خبرة سنتين شاب للغسيل دون خبرة

مطلوب Tool Makers مخرطجي، مصّنع قوالب. على المتقدم ان يكون صاحب خبرة خاصة في الحفر. تصنيع قوالب بلاستيك ومكابس تشغيل Pentographe فريزا، Copieuse مع خبرة Spark Erder ومعلمين Plastic Injection تشغيل وصيانة ماكينات بلاستيك Thermof Orming G.P.I. مزرعة يشوع. ت ٩٣١٣٠١ - ٩٣٨٩٩٠ - ٠٤/٩٣٦٥٤٣

ARE YOU A SPORT'S FAN
We need ambitious sport's fans to work as door — to — door salesmen, cashiers, supervisors, in our outlets; Fixed salaries plus commissions. Please Call: 01/865768

LARGE COMPANY
Have a vacancy for:
A Technical and sales ingeneer requirements:
University graduated.
B.A. or B.S.
Fluent in English.
Please send C.V. plus photo to P.O.Box 55114 Beirut Lebanon.

Demandons
j.h / j.f.
Travail temporaire pour saisie sur ordinateur. Connaissance d'Excel sur McIntosh nécessaire.
Tél: 322097
de 10h à 15h.

عقارات

شقة ٣ غرف صالون وغرفة طعام الطبقة الرابعة ٨٩٩٩٦٢ خلف وكالة مرسيدس.

طابق صناعة ٥٥٠ مترا البوشرية المدينة الصناعية مع خط هاتف يوجد مونشارج في البناء حمولة طن ٣٤٤٧٣١ - ٣٤٩٠٦٩

للبيع مصنع متنقل لانتاج الواح الثلج طاقة انتاجية ١٤٠ لوحا يوميا (٣ طن) جاهز للتسليم مراجعة شركة امياكو ش.م.م التلفون ٣٠٨٤٧٤

ارض في بشامون ١٠٥٠ م² عرمون ١٤٠٠ م². التلفون ٥٠٠٧٩٧

ارض في المونتيفردي ٧٥٠ م² عين سعادة ٦٠٠ م² التلفون ٥٠٠٦٣٢ - ٤٩٩٨٤٠

ارض في برمانا ١٠٠٠ م² عوكر ٦٥٠ م² التلفون ٤٩٨٥٧٠

شقة ٤ نوم نيوسهيلة السعر ٢٥ الف دولار التلفون ٠٩/٩١٧٧٨٤

شقة سوبردولوكس ٣ نوم في كفرحباب جاهزة ٠٩/٩١٧٧٨٤

Appt. super de lux à Jal El Dib un appt par étage 275 m² + parking couvert aux cane + 2 park. + générateur + A/C + énergie solaire prix 135 milles $ Tél: 895101

ارض في السمقانية مواقع سكنية وتجارية ٨٥٠٠ م²، ١٥٠٠ م² الطريق العام التلفون ٣٠٢٩١٨

للبيع طابق ارضي علو ٥ امتار منطقة صناعية الدورة. ت ٩١٣٩١٢ - ٠٩/٩٣١٥٢٨

للبيع مستودع ١١٥٠ م² مع نزلة كميون منطقة صناعية الدورة. ت ٩١٣٩١٢ - ٠٩/٩٣١٥٢٨

للبيع منزل ٢٢٠ م.م كفرتيبان ضمن عقار ١٤٠٠ م.م. السعر ١٠٠ الف دولار ت ٣٢٥٦٢٩ - ٣٢٩٦١٧

للبيع أو للايجار

خلو محل تجاري شارع المقدسي قبالة اوتيل كافالييه التلفون ٣٥٣٢٠٣

كابين في طبرجا للبيع او للايجار مع موقف ت ٠٩/٩٣٧١٨٨

اميليو پلازا
أدونيس - ذوق مصبح
سوق تجاري - أوتيل
يعرض للتجار
(للبيع أو الاستثمار)
مساحات مختلفة لكافة الأعمال التجارية
إمكانية البيع بالتقسيط
أدونيس - قرب كنيسة مار شربل
هاتف: ٠٩/٩٠١٦٦٣

للايجار

محل ارض سوبرلوكس ٦٠ م² طابقان للاستثمار جونية. ت ٩٣٦٤١٥ ١٥ الف $ سنويا.

A louer chalet meublé Samaya 28 m² vue sur montagne 3 éme étage, Bloc H 2800 $ Saison Tel: 423291 — 281126

Cabine Tabarja Beach + douche + parking 900 $ Saison Tel: 423291 — 281126

للايجار كابين في طبرجا بيتش مع دوش مستقل وParkings السعر ١٠٠٠٠ $ لموسم الصيف. ت ٠١/٨٨٤٩١٢/٦

مطلوب

مطلوب ارض في بشامون خلده السعديات التلفون ٤٩٩٨٤٠ - ٥٠٠٦٣٢

مطلوب ارض في عوكر ادما كفرحباب التلفون ٤٩٨٥٧٠ - ٥٠٠٧٩٧

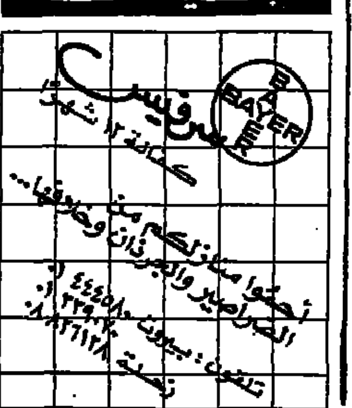
للبيع

شقة الرابية ٢٥٠ م منظر خلاب على البحر مكيفة ٤ نوم ١٤٠ الف $ وشقة انطلياس ٢٠٠ م خلف Tapirama ٨٠ الف $ جاهزة او على العظم مقسطة على سنة من دون فائدة ٨٨٣٩٩٩ - ٤٠٥٠٧٢

ارض مفرزة للبيع في الجية. الاتصال ت ٤١٣٤٥٩

شاليه Halate sur mer الصف الاول ١٣٠ م² وكابين + دوش Summerland الاتصال شركة ريالكو ٨٩٣٣٤٣

مبيدات



"الديك الذهبي" لطلاب في الألبا تكاد الأوبرا أن تكون تقليداً


من "الديك الذهبي". (م. م.)

مدرسة الفنون الهندسية في الالبا تحكي لغة التصميم والتوازن على ايقاع الموسيقى والاساطير المحبوكة في تقاسيمها. وللمرة السادسة يقدم طلاب الثاني التحضيري ما وصلت اليه معرفتهم وهم ما زالوا في منتصف الدرب، بايحاء من الموسيقى وما تمليه من وجوه ومساحات وتعابير وايماءات، حتى اصبح ذلك تقليدا تنفرد به الالبا عنوانا لمستواها ودأبها المستمر في خدمة الفنون وصهرها في الثقافة اداة منها ولها.

انتاج طلاب السنة الثانية التحضيرية في مدرسة الفنون الهندسية، استعراض مسرحي غنائي تبرز فيه التقنية والخيال ومهارة الابداع وطاقة المجموعة على الانصهار في اداء موحد ومتناغم.

على مرّ السنين شاهدنا الهندسة الزخرفية في الالبا، تستمد عصبها من اعمال الموسيقيين الكبار، والثاني التحضيري بالذات، في مرحلة التفتيش عن التناغم والتوازن. والعمل الاول اوبرا "المزمار السحري" لموزار حيث صنع كل طالب الشخصية الموكولة اليه، وبأسلوب الظلال العينية عرضت الاوبرا وايد فتية مبرعمة تحركها وتبثها من حيويتها وقلقها وجوىا.

جاكي اشقر المشرفة على هذه المادة ارتأت الفكرة وكأنها بها تطلب من التلميذ مزيدا من الخلق والوعي الفني. وحتى يصبح العمل الموسيقي على مقربة من ادراك الطالب استعانت بجو لطيف الخبير بالموسيقى الكلاسيكية ومعا وضعا طلاب الثاني التحضيري على سكة مرهفة، دقيقة، للشكل والملموس فيها معان اشفى وانقى. سنة تلو سنة يتغير الطلاب والاوبرا المختارة. وبعد موزار طرأ تطور لاسيما في "اورفيوس" لمونتيفردي و"الملكة الجميلة". لبورسيل، حتى في البارحة "الديك الذهبي" لريمسكي كورساكوف، وتسعة واربعون طالبا تشاركوا في ايصال الرسالة الهندسية والاخلاقية الى المشاهدين، وقدمتهم استاذتهم جاكي اشقر بقولها ان هذا العمل التقليدي في الالبا لا بد ان يلقي الضوء على مراحل الجهد التي قام بها الطلاب ونستخف منها الناحية الاكاديمية التي تهيىء للابداع كما نتحسس النضج في المجموعة كاملة والمجهود الذي فرضناه. وآمل ان تكون النتيجة مرسال امل في عالم تميل معه النخبوية الى الزوال. هؤلاء الطلاب يعيدون الينا اعتزازنا بلبنانيتنا.

ويبدأ العمل من الديكور، من الارضية التي احتوت اسطورة بوشكين وموسيقى ريمسكي كورساكوف. بانوات تلتصق بعضها ببعض سريعا، واخرى تفك بعضها عن بعض سريعة ايضا تاركة للاولى مجال الوقوف مكانها. شخصيات الاوبرا القيصر (دودون) والملكة وعسكر وديك ذهبي ومنجم واولاد الملك ورعايا. هذا على مسرح كلاسيكي. اما طلاب الالبا فلجأوا الى حداثة رؤاهم، الى زمن تجريدي تقال فيه الاشياء مختزلة كالايمادة، وسلاحهم التركيب والبناء. والامهر هو الذي يجعل لشخصيته اوفر قسط من الآلية والحركتية. والخيال لعب لعبته والتقنية تألقت فرأينا عين المنجم تزوغ وتدور، وحاجب الملك يرتفع والملكة ترقص وترقص، تديرها فتاة انتعلت مزلاجين بدواليب والتصقت بهيكل الملكة من الوراء وراحت تراقصها بأناقة وجاذبية.

احجام الشخصيات ضخمة، اثقلت الخشبة، ومقياسها لتغطية محركها. وطبعا الناحية المخفية تضمنت مفاصل وقيطانا. والشخصيات الاساسية كالديك والمنجم والملك والملكة، تمكنا من التعرف اليها بسهولة، كذلك الجنود بدروعهم لكن جزءا كبيرا رغم حركته ووجوده على المسرح، بقي مجهول الهوية، والعمل، خاصة، بفصوله الثلاثة احتوى ما لا يقل عن ثلاثة عشر شخصا.

الطلاب لمحنا حركاتهم، ازدواجيتهم لأنهم شريان هذه المركبات الخشبية. الكرتونية الملونة. من ورائها رقصوا وتلولبوا، وتحاربوا وتحاوروا وماتوا حينما سقطوا واحدا تلو الآخر الى ان يطل المنجم ويشرح بالايماءة ان شخصيات البلاط ليست سوى دمى لا وجود حقيقيا لها.

مي منسى

في الزقاق أولاد يلعبون يكرجون بقصبة تدير شرائط


بأيديهم.

استعداد للمشوار. (ن. ن.)

الشوف - ...:

ماذا يحدث عندما تغلو الاسعار ؟ كل الناس في قوتهم ورزقهم وحياتهم. والطفولة في حليب الاطفال والعابهم، الا ان الطفولة ذكية وشاطرة واقوى من الغلاء والحاجة ام الاختراع.

ونعود الى العابنا التقليدية الى ما كان يفعله اباؤنا، قبل الالعاب الحديثة والسيارات والطائرات. كانوا يلعبون بالكلل، بالبيش ونواة المشمش، بالادريس، بالخارطة، بآلات الشريط يصنعونها من شرائط النحاس الكهربائية العارية بلفونها دوائر، دوائر، دولابين من امام ودولابين من خلف والرابط جسر. ويعلوها هيكل صندوق سيارة عادية او سيارة شحن. كلها من الشريط. والمقبض يصل دفة القيادة ودولابها بالجسر الامامي للدولابين الاماميين، عبر قصبة. وبكر خياطة فارغ. ويتفننون في صنع الهيكل ويطورون الدواليب ويتنافسون في مجالات الزخرفة والمتانة وصنع النوافذ واستحداث ما يرونه في السيارات العادية. الى تقليد اصوات التقليع، وصوت المحرك والزمور، وزيزقة الفرامل. والوقوف للحظة، امام محرك حمي ليبرد. او اصلاح دولاب كأنه "بنشر" عن جد. او تنبيه الركاب الى عدم فتح نافذة، او اغلاق باب. الى تغيير الزيت وتفقد البطارية (علبة كبريت) ويتجمعون في رأس الزقاق مثل كاراج كبير ونقليات متعددة وتعلو الاصوات وتكثر الطلبات وتتعدد الاتجاهات. كأننا في عرس. وكل الاطفال في سمع اهل الحارة وابصارهم. ولا من ينزعج ولا من يتضايق. او يتأفف. فالاجمل والافضل ان يلعبوا. قريبا. وليس على الطريق العام، بعيدا عن سائق اهوج، ارعن. مذ صار دعس البنزين والتشفيط موضة العصر الرديئة امام وهن السلطات البلدية وضعف السلطات الرسمية في فرض القانون.

نعود الى الاطفال وآلاتهم ونرى فيهم طفولتنا تكرج خلف شريط في الزقاق. وبين منازل الحارة.

ناصيف ناصيف

مسابقة "منظمة الشباب التقدمي"

في رعاية رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وزير الدولة السيد وليد جنبلاط اقامت "منظمة الشباب التقدمي" احتفالا في "المكتبة الوطنية" في بعقلين وزعت فيه ١٩ جائزة بينها ٤ منح دراسية جامعية على الطلاب الفائزين في المسابقة الفكرية التي نظمتها احياء لذكرى كمال جنبلاط.

وتكلم الامين العام للمنظمة السيد نشأت الحسنية شاكرا كل من ساعد المنظمة في اعداد المسابقة وخص مؤسسة وليد جنبلاط للدراسات الجامعية لتقديمها المنح الى الطلاب.

ثم القى الطالب شادي شفيق شيا الفائز الاول كلمة المشتركين الذين بلغ عددهم ٥٠٠ من محافظات الجبل والبقاع وبيروت.

وتلاه مدير "المكتبة الوطنية" السيد اسعد ملاك مثنيا على هذا النموذج من النشاط ومشددا على اهمية التعاون مع الفاعليات التربوية.

وهنأ مفوض التربية والمعارف في الحزب التقدمي الدكتور منير كرامي الفائزين وابرز اهمية المباريات والمسابقات لتصويب النهج.

واخيرا وزعت الجوائز على الفائزين ونال منحا جامعية كل من للطلاب: شادي شفيق شيا من ثانوية بعقلين الرسمية، مجدي نبيل ابو مطر من مدرسة الشوف الوطنية العالية، وفاء عارف العسراوي من ثانوية عاليه الرسمية، امين ابو لطيف من ثانوية راشيا الرسمية.

تجمع الهيئات الثقافية

دعت امانة تجمع الهيئات الثقافية اللبنانية اعضاءها الى اجتماع في مقر ندوة الدراسات الانمائية في بيروت، الساعة الثانية عشرة ظهر الثلثاء ١٦ حزيران.

ذكرى رمال رمال في النبطية أما آن للجنوب مؤسسة علمية؟


السيد حمدان متكلما.



جانب من الحضور. (امون شديد)

النبطية - "النهار":

في الذكرى السنوية الاولى لغياب العالم رمال رمال اقامت حركة "امل" احتفالا تأبينيا في حسينية الدوير حضره عضو المكتب السياسي للحركة السيد خليل حمدان ممثلا رئيسها وزير الدولة المحامي نبيه بري والمفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان والنائب عبد اللطيف الزين والسيد امين شاهين ممثلا النائب رفيق شاهين.

تعريف للمسؤول الاعلامي للحركة في الجنوب المحامي ملحم قانصو، ثم القى السيد حمدان كلمة الوزير بري وتحدث فيها عن مزايا الفقيد متسائلا عن حال الاهمال لمنطقة جبل عامل وقال: "اي حل يقفز فوق جروح المعذبين ودماء الشهداء، هو حل ممسوخ ولا يمكن ان يرى النور. الحل بتحرير الجنوب والقضاء على هذا الاحتلال الغاشم والتعاطف مع اهلنا في منطقة الشريط المحتل ومع اهلنا في قرى التماس الذين يقصفون ويعانون. الاولوية للجنوب في التحرير وفي الدعم وفي البناء مع وضع كل الخطط التي تهدف الى خلاص لبنان مما يتخبط فيه، وما يطرح في بعض المناطق وبعض الصالونات ليس حلا للجنوب. نحن مع وحدة لبنان والتعايش في لبنان ونقاتل من اجله. نحن مع استنهاض قوى الشرعية في الدولة اللبنانية، لكن كيف يتم التعاطي مع هذا الشعب الا بتجاهل تلو تجاهل، واليوم الجنوب يعيش حال رعب وخوف وقلق من جراء الاعتداءات الاسرائيلية اليومية التي تقضي على كل البنى". واضاف: "نحن في الجنوب لا خيار امامنا الا الوقوف في المواجهة، والمقاومة هي الحل الوحيد في ظل تجاهل الدولة وتجاهل العدو الصهيوني، وقلنا ليطبق القرار ٤٢٥ واننا بقرارات الامم المتحدة تطبق في بعض المناطق ولا تطبق في مناطق اخرى. ومن هنا ان المقاومة هي الخيار الفعلي وبعد ضرب المقاومة لا سيادة للبنان".

ثم القى المفتي قبلان كلمة تساءل فيها "لماذا لم تستوعب الدولة رمال رمال وغير رمال؟ لبنان مصدر الحرف وطاقة علمية جبارة، لكن لبنان كدولة مثل بقية الدول العربية لا يهتم بالطموحات ولا بالقدرات ولا بالطاقات والكفايات، يهتم بالاشخاص والامتيازات وبالسياسيين الذين يرضونهم بوظيفة كاتب في مصلحة او عامل او حارس، اما ان تقدم لنا مؤسسة علمية وصحية في الجنوب او الشمال او البقاع، فهذا ليس واردا في حسابات هذه الدولة او عند من يمثلنا في هذه الدولة. ولهذا علينا ان نفكر ونفهم اكثر ولا نعيش التهميش الذي يجرنا الى ويلات كثيرة. ولا نريد ان نعود الى سني الحرب والاهمال والحرمان والاستعباد والاستزلام والثنائيات والمحسوبيات والحساسيات والزعامات، علينا ان نفكر انه عندنا جيل مثقف وحملة شهادات". وقال: "ماذا فعلت الدولة لحسن كامل الصباح؟ اقامت له ضريحا؟، هل اقامت مكتبة عامة او خصصت وزارة التربية منحة تخصصية باسم حسن كامل الصباح؟ وكذلك ماذا فعلت لرمال رمال؟ يجب ان ننطلق من جديد، نتحرك من جديد ونقول لمن يريد ان يمثلنا في مجلس النواب ما هو برنامجك. الآن الصرعة الكبيرة الانتخابات النيابية، في كل قرية في كل بلدة في كل منطقة الناس ترغب في النيابة. عجيب، ليش شوفي بنوابنا؟ نرى النواب ولا احد يسلم عليهم، او يحترمهم. انا ليس لي عداء تجاه احد، لكن على اي اساس يريد ان يصبح نائبا؟ على اساس دعم المناطق وترفيت الطرقات الداخلية وبناء مدارس ومستوصفات ومستشفيات وتحسين وضعنا المعيشي والمساعدة بمنح مدرسية (...)".

هدية فرنسية لكلية الاعلام

تسلم عميد كلية الاعلام والتوثيق في الجامعة اللبنانية بالتكليف الدكتور انيس مسلم في مكتبه في الفنار مجموعة من الكتب العلمية من ملحق التعاون التقني والعلمي في السفارة الفرنسية السيد اريك بينو قدمتها السفارة الفرنسية في لبنان مساهمة منها في اغناء مكتبة الكلية بالمراجع العلمية المتخصصة في مجالي الاعلام والتوثيق.

خريجو الحقوق - ٢

دعت رابطة خريجي الفرع الثاني لكلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية في الجامعة اللبنانية جميع اعضائها الى حضور الجمعية العمومية المقررة في دورتها الثانية بعد ظهر الجمعة ١٩ حزيران بعد الظهر في مبنى الفرع في جل الديب.

وذكرت الراغبين في مناقشة اي موضوع بالتقدم به الى الهيئة الادارية قبل ثلاثة ايام من هذا التاريخ.

"الاستغفار امان اهل الارض"

صدر عن دار البيان العربي "الاستغفار امان اهل الارض" كتاب في ٢٢١ صفحة من القطع الكبير للشيخ حسن مكي الخويلدي يبحث في اهمية الاستغفار من الناحية الدينية ويتحدث عن فوائده ويعرض طرق استخدامه وآدابه وشروطه.

معارض فنية

دعا جوزف ج. حلو الى افتتاح معرضه الفني الساعة السابعة مساء الاثنين في مدرسة سيدة الجمهور - مبنى الادارة. ويستمر الى ٢٥ حزيران يوميا من العاشرة الى الاولى ومن الرابعة الى السابعة ما عدا الآحاد.

● دعت "الاميزون دولار": فنون" الى افتتاح معرض "الغرافيك على المرايا" لغادة كريكر، الخامسة بعد ظهر الجمعة ١٩ حزيران في ادما ويستمر الى ٢٨ منه يوميا من الرابعة الى التاسعة بما فيها الآحاد.

● من "المنتدى" انه قرر تمديد معرض "النحاس فن وتراث" حتى مساء الاربعاء.

ترفيه في يارين في عيد الاضحى

بنت جبيل - "النهار":

في عيد الاضحى احيت اللجنة اللبنانية الدائمة للتنسيق، التي ترئسها السيدة منى الهراوي، يوما ترفيهيا في مدرسة يارين الرسمية في حضور ٧٥ تلميذا وولدا من القرية ومنسق اللجنة السيد نخلة سليم جرجورة ومدير المدرسة السيد احمد البردان وعدد من الاساتذة.

ووزع السيد جرجورة هدايا على الاولاد هي عبارة عن كيس يحتوي قميصا وبلوزة ولعبة لكل ولد. وشكر السيد البردان للجنة لفتتها.

النقد الوطني

دعا نادي التبادل الثقافي في لبنان الشمالي والرابطة الثقافية - طرابلس الى سماع محاضرة للاستاذ الجامعي توفيق شنبور موضوعها "النقد الوطني: ماضي، واقع ومرتجى"، السادسة مساء الثلثاء ٢٣ حزيران في مقر الرابطة في طرابلس.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
الحاج رشيد فرحات
تقبل التعازي طوال ايام الاسبوع في منزله في بلدته انصارية - خيزران، قضاء صيدا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
سمية قسطنطين متري
والدتها مينه صدقه
شقيقاها جورج وعائلته وحنا
اولاد شقيقها جورج، بولا زوجة جوزف اده وماني وعائلته وكوستي
ينعونها من الاسى.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ١٥ و١٦ حزيران في منزل شقيقها حنا في الحلوة - المنصف، جبيل.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
لونا هيلين صباغ
ارملة المرحوم منير جريس صباغ
شقيقاتها عبلة الياس حداد
ومي زوجة ابرهيم حداد وعائلتها
ووديعة جرار وامنها
اشقاؤها قيصر حداد
ورشيد حداد وعائلته
وجورج حداد وعائلته
والمرحوم وديع حداد وعائلته
سلفها حسيب صباغ وعائلته
والمرحوم حبيب صباغ وعائلته
وعموم عائلات صباغ وحداد وخوري وسلوم وشحيبر وتماري ومنصور وابو حمد ومعلوف وبشوتي وفرح والطيط وابي ديب وطعمه وسابا ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية.
واحتفل بالصلاة لراحة نفسها في كنيسة مار بطرس وبولس للروم الكاثوليك في الحمراء ظهر امس الاحد ١٤ حزيران.
تقبل التعازي اليوم الاثنين ١٥ منه بعد الظهر من الساعة الثالثة حتى السابعة في نادي خريجي الجامعة الاميركية في بيروت شارع عبدالعزيز.

زوجة الفقيد فيكتوريا كامل ابو مراد
اولاده عاطف وعائلته
وناجي وعائلته
وكمال وعائلته
بناته ليلى زوجة انطوان حاج وعائلتها
وريتا زوجة جوزف مسعود وعائلتها
ونجاة
شقيقه البر كرم وعائلته
شقيقاته جولي ارملة المرحوم حنا الحجار واولادها
واولغا زوجة شفيق ناصيف وعائلتها
ومنتهى زوجة يوسف الخطف وعائلتها
وماري ارملة المرحوم الياس الحجار واولادها
نجيبة ناصيف ارملة شقيقه المرحوم نايف كرم واولادها
اولاد شقيقته المرحومة نايفه الصايغ
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المرحوم
نصري حنا كرم
تقبل التعازي في منزل ولده ناجي في الرابية الشارع ٣٤ قرب مدرسة الانطونية والانجيلية ملك الدكتور بزيك ايام الاثنين والثلثاء والاربعاء ١٥ و١٦ و١٧ حزيران.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
اسما ميشال ابيلا
ارملة المرحوم جورج غريب
اولادها ناجي وعائلته
والمحامي خليل وعائلته
وليلى زوجة انطوان مشمش وعائلتها
وندى زوجة عبود غريب وعائلتها
شقيقاها وليم ابيلا وعائلته
وعموم عائلات غريب وابيلا ومخشن وبافي وشبلي
ينعونها بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الاثنين ١٥ حزيران في كنيسة مارمارون في الجميزة شارع مار مارون.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ١٦ و١٧ منه في منزل ابنها المحامي خليل غريب في برمانا خلف كنيسة سيدة برمانا ملك ميشال شاكر.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى ثالث
تصادف اليوم الاثنين ١٥ حزيران ذكرى مرور ثلاثة ايام على وفاة المرحوم
عبدو حسن محمد قره بيبار
والد باسم
اشقاؤه العقيد الركن فريد ومحمد ورياض اصهاره رفيق عريجي ومحمود القاضي والمرحوم علي بركات
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في منزل شقيقه العقيد فريد في عين المريسة محطة الديك ملك دباب الطابق الاول الساعة الرابعة بعد الظهر.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اربعين
تصادف اليوم الاثنين ١٥ حزيران ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة فقيدتنا المرحومة
سهى دعبول غندور
زوجة شفيق محمد غندور
والدة محمد وغسان ونبيل ولينا زوجة عبدالمولى الشعار
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها للنساء طوال اليوم في منزل الفقيدة في الروشه بناية غندور الطابق السادس وللرجال طوال اليوم في منزل ولدها محمد في الروشة بناية غندور الطابق السابع

بالرضى والتسليم لمشيئة الله تعالى ننعى الوزير السابق المرحوم
فؤاد امين النجار
زوجته انيسة روضة النجار
والد المهندس خالد ومنى زوجة عدنان الحلبي والمرحومة المهندسة سنا
شقيق سليمان
المنتقل الى رحمته تعالى اثر حادث سير مفجع ظهر السبت ١٣ حزيران
يصلى على جثمانه الساعة الاولى بعد ظهر اليوم الاثنين ١٥ منه في مسقط رأسه العبادية.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ١٦ و١٧ منه في دار الطائفة الدرزية في بيروت من العاشرة حتى الرابعة بعد الظهر.
الآسفون آل النجار وروضة والحلبي وعموم اهالي العبادية.

مؤسسة عبدالله وبهيجة النجار للتعليم العالي تنعى بمزيد من الاسى رئيسها المأسوف عليه
المهندس فؤاد امين النجار
يصلى على جثمانه الساعة الاولى بعد ظهر اليوم الاثنين ١٥ حزيران في العبادية.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ١٦ و١٧ منه في دار الطائفة الدرزية في بيروت.

اتحاد المزارعين اللبنانيين
ينعى بمزيد من الاسى رئيسه المرحوم
المهندس فؤاد النجار
توفاه الله اثر حادث مفجع.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ١٦ و١٧ حزيران في دار الطائفة الدرزية في بيروت.

المؤسسة الدرزية للرعاية الاجتماعية
تنعى عضو مجلس امنائها الوزير السابق
المهندس فؤاد امين النجار
وتسأل الله ان يتغمده بواسع رحمته وان يلهم ذويه ومحبيه الصبر والسلوان.

مجلس بلدية بيروت
ينعى بمزيد من الاسى المرحوم
المهندس فؤاد النجار
عضو المجلس البلدي
تغمده الله برحمته ورضوانه.

موظفو بلدية بيروت
ينعون
المهندس فؤاد النجار
عضو المجلس البلدي
ويتقدمون من آله واصدقائه بأحر التعازي.

جمعية انعاش القرية
تنعى بمزيد من الاسى الوزير السابق المرحوم
فؤاد النجار
زوجته السيدة انيسة روضة النجار رئيسة الجمعية.
تغمده الله برحمته الواسعة والهم ذويه واصدقاءه الصبر والسلوان.

رئيس نادي ليونز بيروت واعضاؤه
ينعون بمزيد من الاسى رئيسه السابق
فؤاد النجار
المنتقل الى رحمته تعالى السبت ١٣ حزيران.
تغمده الله برحمته تعالى والهم ذويه واصدقاءه الصبر والسلوان.

حاكم جمعية اندية الليونز الدولية في المنطقة ٣٥١ في لبنان والاردن جورج عويضة واعضاء مجلس الحاكم والحكام السابقون
ينعون بمزيد من الاسى الحاكم السابق
الاستاذ فؤاد النجار
ويتقدمون من ذويه واصدقائه بأحر التعازي.

الجمعية اللبنانية لحقوق الانسان
تنعى بمزيد من الاسى نائب رئيسها
الاستاذ فؤاد النجار
المنتقل الى رحمته تعالى السبت ١٣ حزيران.

دار الندوة
تنعى الى جمهور المثقفين والعاملين في الحقل العام الوزير السابق والمثقف الفاعل وعضو اسرتها المرحوم
المهندس فؤاد النجار
اسكنه الله فسيح جنانه والهم ذويه واصدقاءه وقادري علمه وفضله الصبر والسلوان.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
حليم يوسف نجم
زوجته المرحومة فائزة ابو جودة
والد نوال زوجة انطوان برادعي وفيوليت وكلير
شقيق مرفي امين ماضي وفيوليت وليمس وابقون توفيق مسعد.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ١٥ و١٦ حزيران في منزله في كفرا - عين سعادة.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف على صباها
زينة ادمون خوري
زوجة الدكتور نبيل جريصاتي
والدة ميشال وناجي وسامي وسنا
والدتها سعاد ارملة المرحوم الدكتور ادمون خوري
شقيقة ميشال وماري جوزيه زوجة الدكتور انطوان خوري.
واحتفل بالصلاة لراحة نفسها قبل ظهر امس الاحد ١٤ حزيران في كاتدرائية سيدة النجاة في زحلة.
تقبل التعازي في منزل الفقيدة في زحلة حي البربارة حتى مساء غد الثلثاء ١٦ منه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

آل مظلوم
آل عدره
نقابة اطباء لبنان - طرابلس
جمعية الجراحين في لبنان الشمالي
المستشفى الاسلامي الخيري
النجدة الشعبية اللبنانية
الرابطة الثقافية - طرابلس
التجمع الوطني للعمل الاجتماعي في طرابلس
الحزب الشيوعي اللبناني
ينعون
الدكتور عبدالقادر نزيه مظلوم
عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي اللبناني
نائب نقيب اطباء لبنان - طرابلس
نائب رئيس الرابطة الثقافية - طرابلس
عضو الامانة العامة للتجمع الوطني للعمل الاجتماعي في طرابلس
أحد مؤسسي جمعية النجدة الشعبية اللبنانية
رئيس اللجنة الطبية في المستشفى الاسلامي
والده وهيب مظلوم
ولده رامي
صهراه الدكتور احمد قتفت والدكتور هيثم خياط.
تقبل التعازي في الثاني والثالث والاسبوع في منزل شقيقه الدكتور وحيد في طريق الميناء بناية الفيحاء الطابق الثامن، قبل الظهر من الساعة العاشرة حتى الاولى ظهرا ومن الخامسة بعد الظهر الى الثامنة مساء.

انتقل الى رحمة الله عز وجل خلال عيد الاضحى عميد آل بركات
الحاج صالح بركات
اولاده محمد ووليد ورياض
فتتلى آيات الله البينات على روحه وتقبل التعازي ايام الاثنين والثلثاء ١٥ و١٦ حزيران والجمعة ١٩ منه في منزل ولده محمد بركات في الرملة البيضاء قبالة السفارة المصرية بناية كونكورد الطابق الثاني، للنساء قبل الظهر من الساعة العاشرة حتى الاولى وللرجال بعد الظهر من السادسة حتى التاسعة مساء.
آل بركات وانسباؤهم.

انتقلت الى رحمته تعالى الخميس ٤ حزيران المأسوف عليها
الحاجة جميلة شاهين
والدة الاستاذ محمد موسى مدير الادارة المشتركة في مجلس النواب.
تقبل التعازي ايام الاثنين والثلثاء والاربعاء ١٥ و١٦ و١٧ منه في منزل ولدها في حي معوض بناية خليل صالح قرب "جهاد البناء" الطابق السابع.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
الحاج احمد عبدالرزاق لاوند
المتوفى في المملكة العربية السعودية اثناء تأدية فريضة الحج ويصلى عليه ويدفن اليوم الاثنين ١٥ حزيران في مكة المكرمة.
تقبل التعازي في منزل الفقيد في الطريق الجديدة اول شارع الحوري بناية الخضري الطبقة السادسة.
الآسفون آل لاوند والتل وشحادة.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
المربي الاستاذ اديب عساف فياض
مؤسس مدرسة المنصف الاهلية
حامل وسام من الدرجة الثالثة من وزارة التربية الوطنية
ولداه عصام وعائلته ورمزي وعائلته
شقيقه فايز وعائلته
ينعونه بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الاثنين ١٥ حزيران في كنيسة المنصف الرعائية.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ١٦ و١٧ منه في منزل الفقيد في المنصف.

ادارة مدرسة المنصف الاهلية واساتذتها
ينعون المربي والمؤسس والاستاذ
اديب عساف فياض
وحداداً على الفقيد تعلق الدروس ايام الاثنين والثلثاء والاربعاء ١٥ و١٦ و١٧ حزيران.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
ماري رزق الله كنيدر
ارملة المرحوم جوزف شعيا
اولادها ميشال وجاكلين ولبنى زوجة جورج كودم
عائلة ولدها المرحوم جاك
ولدا ابنتها المرحومة ناديا، باتريك وفاليري
ينعونها بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الاثنين ١٥ حزيران في كنيسة القلب الاقدس شارع سامي الصلح.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ١٦ و١٧ منه في منزل الفقيدة في المتحف قرب الفولفو ملك حنوش.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
فيكتوريا انطون عبود
ارملة المرحوم حنا انطون حساب
والدة جورج وموني زوجة يعقوب ناظر ونجيبة.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الرابعة والنصف بعد ظهر اليوم الاثنين ١٥ حزيران في كاتدرائية سيدة المعونة في حارة صخر - جونية.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في صالون الكنيسة ويومي الثلثاء والاربعاء ١٦ و١٧ منه في منزل الفقيدة في حارة صخر.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
السيد محمد ابرهيم الحسيني
شقيق المرحوم العميد السيد علي الحسيني.
يصلى على جثمانه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاثنين ١٥ حزيران في حسينية الشياح حي الجامع حيث يوارى.
تقبل التعازي بعد الدفن وفي الثاني والثالث ١٦ و١٧ منه في منزله في المشرفية ملك رعد.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

اولادها مرسيل وريمون وانطوان والمحامي نبيل رئيس حزب الحركة اللبنانية وانعام زوجة الدكتور نسيب خوري.
وعائلات صليبي وسليمان وخوري وكنعان وسرحال وقطار
ينعون بمزيد من الاسى المرحومة
ماري ابو نصار مشنتف
تقبل التعازي ايام الاثنين والثلثاء والاربعاء ١٥ و١٦ و١٧ منه في منزلها في الاشرفية - السيوفي ملك البيطار.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

تلفزيون لبنان بكل

برامج نهار الاثنين

20H45 على دروب الوفاء

17H00	DESSINS ANIMES	20H15	مجلة المناطق
17H30	CAPTAIN POWER	20H45	على دروب الوفاء
18H00	SUPER GOALS	21H45	MIDNIGHT CALLER
19H00	PRINCESSES	22H45	EYE WITNESS
19H30	الاخبار	23H45	CONCERT

شو ما حبيت معك بكل بيت
تلفزيون لبنان بكل

SUR LES CANAUX 5, 11, 51 UHF (GRAND BEYROUTH), 11 (ZAHLE), 8 (NORD)

هكذا [illegible] للأصل

غورباتشوف بعد وصوله إلى اسرائيل: أريد أن اضطلع بدور في السلام



الرئيس السوفياتي الاخير ميخائيل غورباتشوف - الى اليمين - ورئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير في القدس امس (رويتر تيليفوتو)

وصل الرئيس السوفياتي الاخير ميخائيل غورباتشوف الى اسرائيل امس في زيارة تستغرق خمسة ايام املا في ان يضطلع بدور في عملية السلام في الشرق الاوسط ويجد "حلا مقبولا" لاسرائيل والفلسطينيين وجميع العرب.

ولدى وصوله الى مطار بن غوريون قرب تل ابيب ترافقه زوجته السيدة رايسا وعدد من مستشاريه وحراسه، وجد وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي في استقباله وسمعه يقول له "هناك ركن دافىء في اسرائيل لكم. يا من فعلتم الكثير من اجل حرية شعبنا".

وعقد غورباتشوف مؤتمرا صحافيا مقتضبا في المطار قبل ان ينتقل الى القدس صرح فيه "زوجتي وانا سعيدان لوجودنا على هذه الارض التاريخية ولانه سيتاح لنا لقاء المواطنين فيها. انما تلبي دعوة من جامعات. لكننا نشكر الحكومة الاسرائيلية التي وافقت على هذه الزيارة" واضاف "لن اخفي اني اشعر بعاطفة عميقة واحترام حيال هذه الدولة وحيال تاريخها (...) نحن نعرف ما سبق انشاء هذه الدولة والآن سنرى هذه الدولة المزدهرة".

وبعد غداء اقامه ليفي على شرفه، قال غورباتشوف للصحافيين انه يرغب في الاضطلاع بدور لاحلال السلام في هذه المنطقة المضطربة و"اتمنى ان تنتهي عملية السلام الجارية النزاع الصعب في الشرق الاوسط وتأتي بحل مقبول للشعب الاسرائيلي وللشعب الفلسطيني والشعوب العربية الاخرى".

واجتمع الرئيس السوفياتي السابق لاحقا مع رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير ووصف لقاءهما بانه كان "جديا". وهو سيجتمع ايضا مع زعيم حزب العمل المعارض اسحق رابين ومسؤولين حكوميين كبار ويتسلم شهادات فخرية من ثلاث جامعات اسرائيلية.

وكان غورباتشوف صرح الاسبوع الماضي انه يتطلع الى لقاء عدد من اليهود الذين غادروا الاتحاد السوفياتي في موجة هجرة جماعية سمحت بها الاصلاحات التي اجراها.

وردا على اسئلة الصحافيين امس، اكد انه سعيد بالدور الذي اضطلع به في تحويل موطنه الى ديموقراطية وسيواصل تقديم النصح والانتقادات. وقال: "لا اشعر انني سياسي مهزوم".

واللافت ان اذاعة اسرائيل التي نقلت وقائع استقبال غورباتشوف مباشرة على الهواء، لم تبث كلمة ليفي وابدلتها بموسيقى. والسبب هو قانون اسرائيلي يمنع التلفزيون والاذاعة من ابراز المسؤولين الحكوميين قبيل الانتخابات المقررة في ٢٣ حزيران.

(ي ب، وصف، رويتر)

عشية اجتماع للبحث في تسوية
معارك شرسة في كاراباخ والأذريون استعادوا قرى من الأرمن

وقعت معارك شرسة في اقليم ناغورني كاراباخ في اليومين الاخيرين عندما حاولت القوات الارمنية صد هجوم واسع للقوات الاذرية لاستعادة بعض المناطق التي خسرتها في هذا الاقليم، فسقط مئات بين قتيل وجريح.

فعشية اجتماع لمؤتمر الامن والتعاون في اوروبا يعقد اليوم في روما للبحث عن تسوية لهذا النزاع، حاولت القوات الاذرية استعادة السيطرة على ١٥ قرية يسكنها ارمن في شمال الاقليم ووسطه كانت احتلتها في الهجوم الذي بدأته السبت.

ونقلت وكالة "ايتار - تاس" الروسية عن برلمان ناغورني كاراباخ ان هذا الهجوم اوقع في يومين ٢٠٠ قتيل ارمني وبضع مئات من الجرحى.

ودعت الحكومة الارمنية المجتمع الدولي الى اتخاذ "اجراءات فعالة تضمن وقف العمليات الهجومية الاذرية فورا". وقالت ان قيادة اذربيجان "اختارت علنا طريق تفجير عملية التسوية السلمية لنزاع كاراباخ التي بدأها مؤتمر الامن والتعاون في اوروبا".

واصدر المكتب الرئاسي الاذري بيانا اتهم فيه القوات الارمنية بالتقدم خارج حدود ناغورني كاراباخ في اعتداء واسع واحتلال قرى اذرية متسببة في "قتل المئات من السكان الامنين" ومجبرة الف شخص على النزوح. وقالت ان "التمدد الارمني في اراضي اذربيجان (...) اتخذ في الايام الاخيرة طابعا واسع النطاق".

وافادت المعلومات ان الوفا من المقاتلين واكثر من الف دبابة خاضوا الاشتباكات الاخيرة التي اعتبرت من الاشرس في النزاع المستمر منذ اربع سنوات وجاءت بعيد الانتخابات الرئاسية في اذربيجان التي ثبتت قوة الحكومة القومية في العاصمة باكو بعدما تعهدت استعادة الارض التي سقطت في ايدي القوات الارمنية في سلسلة من المعارك المذلة للاذريين. ونقلت وكالة "توران" عن وزارة الدفاع الاذرية امس ان ٥٠ مقاتلا اذريا قتلوا وان ١٣٠ آخرين جرحوا في المعارك الاخيرة، فيما سقط "٥٠٠ ضحية" للارمن بينها "تسعة مرتزقة من السود".

ونسبت وكالة "انترفاكس" الى قيادة الاركان الارمنية ان خبراء عسكريين اتراك اعدوا الهجوم الاذري وان عددا كبيرا من المصفحات بقيادة "مرتزقة من الجيش السوفياتي الرابع" السابق المنتشر في اذربيجان شارك فيه.

واعترفت القيادة الارمنية ان القوات الاذرية استولت على ١٥ قرية خلال الهجمات ونجحت في عزل شوميان المنطقة الارمنية الواقعة شمال ناغورني كاراباخ، وقالت ان القوات التابعة لها اهملت امس وحدة من المصفحات محاصرة قرب كيتشان في منطقة ماردا كيرت للاستسلام لان اطقمها مؤلفة في غالبيتها من الروس.

واسقطت القوات الارمنية في الاقليم امس طائرة هجومية اذرية من طراز "سوخوي - ٢٥" في تطور يظهر الحجم الذي اتخذته الحرب في هذا الجزء من القوقاز. وقال المقر العام للقوات الارمنية ان الطائرة ذات المحركين كانت تحلق بمواكبة طائرات هليكوبتر هجومية عندما اصيبت وهي تستعد لقصف مدينة غسكران الاستراتيجية التي تتحكم باحد مداخل الطرق الوحيدة المؤدية شرقا الى المنطقة الجبلية. واضافت ان الطيار المجهول الجنسية القى بنفسه فوق المواقع الارمنية.

● في طهران اعتبرت صحيفة "طهران تايمس" القريبة من الحكومة ان عودة السلام الى القوقاز تتطلب في الضرورة تنفيذ اتفاق طهران الذي وقعته ارمينيا واذربيجان في الثامن من ايار في رعاية ايران.

واكدت في عددها السبت حياد ايران في هذا النزاع وان "الجمهورية الاسلامية لم تقدم قط اسلحة الى المتحاربين ولن تفعل في المستقبل". وناشدت الارمن والاذريين ان يبرهنوا عن "نضج سياسي فيفرقوا بين الدول التي تسعى الى تحقيق مصالحها الشخصية بالزج بهم في الحرب وتلك التي تعمل من اجل السلام"، ربما في اشارة الى تركيا والولايات المتحدة. ودانت "الايدي التي تعبث في الظلام وتسعى الى تدمير جهود الوساطة الايرانية" التي بدأت في شباط الماضي، معربة عن املها في ان يفهم البلدان "في مستقبل ليس ببعيد ان نجاح مفاوضات السلام يتوقف على تبني اتفاق طهران".

وينص الاتفاق على وقف النار ومواصلة الوساطة الايرانية ووساطة مؤتمر الامن والتعاون في اوروبا، وعلى ارسال مراقبين من ايران وهذا المؤتمر والامم المتحدة الى ناغورني كاراباخ للاشراف على وقف النار.

ويذكر ان الجهود الايرانية تعرضت لاول ضربة عندما سيطرت ارمينيا سيطرة كاملة على كاراباخ بعد ايام من توقيع الاتفاق. اما الضربة الثانية فجاءت من اذربيجان عندما انتخب الاذريون مثقفا معاديا لايران هو ابو الفضل الشيبي رئيسا لم يخف ميله الى تركيا والولايات المتحدة.

وتؤكد الصحف الايرانية منذ انتخاب الشيبي ان انتخابه لن يؤثر على العلاقات بين اذربيجان وايران، لكن "طهران تايمس" اعترفت بعد انتخابه بان "انتخابه ليس نبأ سعيدا لايران".

(ي ب، و ص ف، رويتر)

موقفهم يهدد مصير السلام
نزع السلاح بدأ في كمبوديا لكن "الخمير الحمر" يصرون على رفضه



رئيس السلطة الانتقالية للامم المتحدة في كمبوديا السيد ياسوشي اكاشي - الى اليسار - وقائد منه القوة الجنرال جون ساندرسون لدى توجههما الى احد مراكز تجميع الجنود الكمبوديين. (رويتر تيليفوتو)



احد رجال قوة الامم المتحدة ومجموعة من الجنود الكمبوديين الحكوميين الذين وصلوا الى مركز لتجميعهم في مدينة كامشي ميا السبت. (اف ب تيليفوتو)

بدأت الامم المتحدة المرحلة الثانية من خطة السلام في كمبوديا وتقضي بتجميع مئتي الف مقاتل من الفصائل المختلفة وتجريدهم من السلاح وتسريح ٧٠ في المئة منهم على الاقل على رغم غياب "الخمير الحمر" الذين يمثلون اكبر حركة معارضة الامر الذي يثير مخاوف على مستقبل البلاد.

واوضحت قوة الامم المتحدة التي تتولى السلطة الانتقالية في كمبوديا ان ٣٣٢٨ جنديا كمبوديا التحقوا بـ٣٢ مركزا للتجمع من اصل ٨٢ مركزا.

ويمثل هذا العدد اقل من نسبة ١،٦ في المئة من مجموع جنود الفصائل الاربعة المعنية بهذه العملية الحاسمة قبل الانتخابات المتوقعة في نيسان او ايار ١٩٩٣ التي تشرف الامم المتحدة على اجرائها. ورأت فيه قوة الامم المتحدة اشارة الى بداية حذرة لكن ايجابية للمرحلة الثانية من خطة السلام.

وتوجه قائد السلطة الانتقالية التابعة للامم المتحدة في كمبوديا السيد ياسوشي اكاشي السبت الى مركزين لتجميع قوات تابعة لنظام بنوم بنه في جنوب البلاد ونبه "الخمير الحمر" الى مخاطر عدم الامتثال للعملية قائلا انهم يحاربون الوقت "فالوقت يمر بسرعة كبيرة. والباب يقفل تدريجا. ولا يمكنني القول متى سيقفل نهائيا، فهذا الامر يقرره مجلس الامن"، ملمحا بذلك الى ان الفرصة لا تزال متاحة لـ"الخمير الحمر" للانضمام الى الخطة. واضاف: "علينا ان نواصل جهودنا لنكسب تفهم الخمير الحمر ودعمهم وامتثالهم، لكن ارادتنا التحدث معهم والتعاون واياهم يجب الا تؤخذ ابدا على انها نقص في الحسم من جانبنا". واكد انه "منفتح دائما على المناقشات شرط الا تنتهي بتكرار المواقف والحجج السابقة المعروفة".

وخاطب نحو ١٧٥٠ جنديا حكوميا تجمعوا في مركز في محافظة بري فنغ الجنوبية: "ان التحول من الحياة العسكرية الى الحياة المدنية لن يكون سهلا، لكن سنعمل معا. وسنساعدكم".

ويذكر ان نظام بنوم بنه والفصيلين غير الشيوعيين في المعارضة يضمان انصار الامير نورودوم سيهانوك وانصار رئيس الوزراء السابق السيد سون سن وافقت على بدء هذه المرحلة شرط ان تشمل الجميع وتطبق حتى النهاية. اما "الخمير الحمر"، فقد تمسكوا بمعارضتهم لتسريح جنودهم الذين يعتبرون الاكثر كفاية والاكثر انضباطا في صفوف المعارضة، معرضين للخطر عملية السلام قبل ان تستجيب الامم المتحدة لمطلبهم الخاص بالتحقق من الانسحاب الكامل للجنود الفيتناميين الذي اعلن رسميا في ايلول ١٩٨٩.

واعرب ديبلوماسي غربي عن اعتقاده انه "اذا تمسك الخمير الحمر بموقفهم المتعنت، فمن المشكوك فيه ان تنفذ هذه المرحلة الى النهاية"، مبديا تشاؤمه بهذا الموقف. وتساءل: "من يمكنه ان يتخذ قرارا بتجريد الفصائل الثلاثة التي وافقت على الخطة من السلاح تماما اذا ظل الخمير الحمر مسلحين؟".

وكان قائد قوات سيهانوك ابنه الامير نورودوم راناريد اعتبر وصف عملية نزع السلاح "مسألة حياة او موت".

وسبق للامم المتحدة ان اعترفت لنظام بنوم بنه بـ"حق الدفاع عن نفسه" اذا شن "الخمير الحمر" هجمات، علما انهم خرقوا وقف النار اخيرا في وسط كمبوديا وشمالها.

(و ص ف، ي ب)

توقع تمديد العمل بمعاهدة "ستارت"
خفض التسلح ومساعدة روسيا يتصدران محادثات بوش ويلتسين

يبدأ الرئيسان الاميركي جورج بوش والروسي بوريس يلتسين غدا محادثات من المرجح ان يطغى عليها موضوعا الحد من الاسلحة النووية والمحنة الاقتصادية في روسيا ومن شأنها ان تكون فرصة لتعزيز الروابط السياسية والاقتصادية بين البلدين.

واذا توصل الرئيسان الى تفاهم على خفض جديد للاسلحة النووية، فانهما سيثبتان ان عهد الشكوك بين الدولتين العظميين التي كانت من اعراض الحرب الباردة، باتت فعلا جزءا من الماضي.

وينتظر وصول يلتسين اليوم الى واشنطن لقمة مع بوش تبدأ الثلثاء وتستمر يومين. وهذا اللقاء الطموح الاهداف هو الاول للرئيسين اللذين سبق لهما ان التقيا في العاصمة الاميركية في كانون الثاني. الا ان الهموم السياسية الداخلية لكليهما من شأنها ان تحد من اهمية القمة. ذلك ان بوش الذي تراجعت شعبيته الى ادنى مستوى لها، عليه ان يواجه تجددا للميل الانعزالي في المجتمع الاميركي، في حين ان على يلتسين الذي انطلق في عملية صعبة لتحرير الحياة السياسية والاقتصادية ان يتعامل مع القوى المحافظة.

ومن المتوقع ان يوقع بالاحرف الاولى عدد من الوثائق قال الرئيس الروسي انه يصل الى ٣٠ وثيقة. غير ان ديبلوماسيا روسيا اوضح ان هذا الرقم يعكس "تفاؤلا الى حد ما" ورجح ان يراوح عدد الوثائق التي يمكن ان توقع بين ١٢ و١٥.

وصرح السفير الروسي في واشنطن السيد فلاديمير لوكين ان واشنطن وموسكو تريدان توقيع ميثاق للتعاون والصداقة يحدد قواعد السلوك السياسي بين البلدين.

وفي حوار مع الصحافيين على متن الطائرة التي كانت تنقل وزير الخارجية الاميركي السيد جيمس بايكر من لندن الى واشنطن، توقع لوكين ان يتفق ايضا على تدابير لتسهيل التجارة الثنائية والاستثمارات الاميركية في روسيا.

وفي المجال الفضائي، من المتوقع ان يوقع الروس والاميركيون معاهدة للتعاون من اجل تنسيق انظمتهم لتحميل مركباتهم ولتسهيل عمليات الانقاذ المحتملة.

وعلى الصعيد العسكري، بدا ان هناك نقطة واحدة على الاقل مؤكدة وهي الاتفاق على بروتوكول لتبادل المعلومات في حال تعرض احد البلدين لهجوم بالصواريخ الذاتية الدفع من بلد آخر.

وابدى لوكين تفاؤله بالجزء الاهم من القمة وهو تمديد العمل بمعاهدة "ستارت" للحد من الاسلحة الاستراتيجية وتفاهم الرئيسين على خفض اضافي للاسلحة النووية الاستراتيجية التي قد تصل الى ادنى مستوى لها في ١٥ سنة.

● في ريو دو جانيرو اكد الرئيس الاميركي ان الولايات المتحدة لا تعتزم تحقيق "تفوق استراتيجي" على روسيا في محاولتها الحصول على خفض جديد للاسلحة الاستراتيجية. وقال انه سيحاول اقناع الرئيس الروسي بهذا الامر في اجتماع القمة. واشاد بيلتسين لانه كشف ان الاتحاد السوفياتي السابق اسر [illegible] عسكريا اميركيا في الخمسينات، قائلا ان هذا النوع من التعاون يحض الولايات المتحدة على العمل بشكل وثيق مع روسيا.

الى ذلك توقع مسؤولون وديبلوماسيون غربيون ان يحاول الرئيس الروسي الحصول على تأييد اميركي في معركته للفوز بقرض قيمته مليارات من الدولارات من صندوق النقد الدولي. وقال ديبلوماسي غربي: "انني واثق من ان يلتسين سيجادل بان صندوق النقد الدولي غير منطقي في موقفه وانه يتعين على بوش ان يضغط على المسؤولين فيه لكي يكونوا اكثر تفهما".

ومعلوم ان الصندوق يتخوف من ان يكون يلتسين قد تراجع عن الاصلاحات الاقتصادية في مواجهة المعارضة السياسية المحلية، الامر الذي ادى الى تعطيل موافقته على برنامج موسكو للاصلاح الاقتصادي والذي في ضوئه يتحرر جزء كبير من المعونة الغربية لروسيا والمقدرة بـ ٢٤ مليار دولار.

(و ص ف، رويتر)

هافل: ٤ مخارج لأزمة تشيكوسلوفاكيا اسوأها الانفصال على الطريقة اليوغوسلافية

رأى الرئيس التشيكوسلوفاكي فاكلاف هافل اربعة مخارج ممكنة للازمة التي تمر بها البلاد خصوصا بعد فشل جولتين من المحادثات بين التشيك والسلوفاك تتعلق بمصير الاتحاد وارجاء الجولة الثالثة التي كانت مقررة امس الى الاربعاء بقرار من الحركة من اجل سلوفاكيا ديموقراطية بحجة انها لم تحدد مواقفها.

واوضح في مقابلة اجرتها معه الاذاعة التشيكوسلوفاكية امس ان المخارج الممكنة هي:

١ - تغيير الاتحاد الحالي وتحويله اتحادا اكثر حرية يتألف من جمهوريتين تشيكية وسلوفاكية مع سياسة مشتركة في مجالات الدفاع والشؤون الخارجية والنقد والمال و"التوجهات الاقتصادية الكبرى".

٢ - فصل الجمهوريتين بالتراضي وعلى اساس اتفاق مشترك يرتكز على نتائج استفتاء شعبي ينظم في جانبي الاتحاد.

٣ - خروج احدى الجمهوريتين من الاتحاد على اساس استفتاء ينظم فقط في هذه الجمهورية.

٤ - الاحتمال الاسوأ "فوضى سياسية على الطريقة اليوغوسلافية" تكون عواقبها "بالغة الخطورة".

وشدد على وجوب تفادي الاحتمال الاخير "مهما كلف الامر" لانه ايا يكن المخرج الذي يقع عليه الاختيار فان على "التشيك والسلوفاك ان يبذلوا كل ما في وسعهم ليبقوا اشبه الاصدقاء".

واكد هافل انه يبقى مرشحا لولاية رئاسية اتحادية جديدة على رغم المعارضة الواضحة لها التي عبر عنها زعيم الحركة من اجل سلوفاكيا ديموقراطية السيد فلاديمير ميسيار. لكن اذا بدا ان تفتت الدولة لا مفر منه، فانه سيتخلى عن ترشيحه لئلا يصير "بيروقراطيا مكلفا تصفية" تشيكوسلوفاكيا.

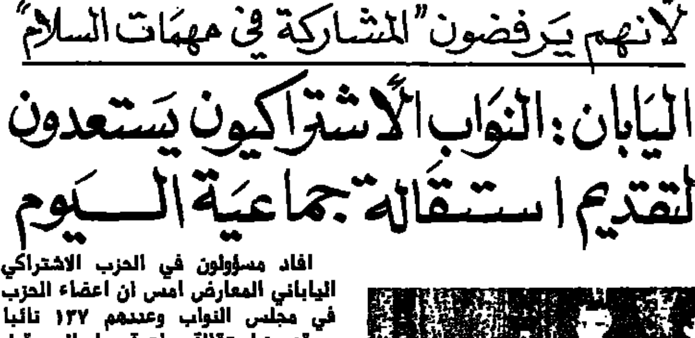
وكان ميسيار، الذي يعمل من اجل اعلان سيادة سلوفاكيا، صرح للتلفزيون التشيكوسلوفاكي ان هافل "ليس رجل سياسة مناسبا لتولي المنصب الرئاسي في المرحلة المقبلة" وان حركته "لن تدعم" ترشيحه على رغم انها "لا تعارض المبادىء التي يمثلها الرئيس هافل". واضاف ان "تعيين المرشح الرئاسي مسألة من اختصاص الطرف التشيكي ونحن ننتظر لنرى من سيرشحون".

وسبق لزعيم الحزب الديموقراطي المدني، اليميني التشيكي، رئيس الوزراء المكلف السيد فاكلاف كلاوس ان اكد مساء الجمعة ان "هافل يبقى المرشح الوحيد للانتخابات الرئاسية" بالنسبة الى هذا الحزب والقوى الديموقراطية في بوهيميا ومورافيا.

وصباح امس اعلنت الحركة من اجل سلوفاكيا ديموقراطية ان الجولة الثالثة من المحادثات بين ميسيار وكلاوس التي كانت مقررة امس ارجئت الى الاربعاء. وقالت انها لا تريد الغاء المحادثات كليا.

وزاد هذا التأجيل القلق على مصير الاتحاد، خصوصا ان كلا من الجانبين متمسك بمواقفه ولم تظهر بعد جولتين من المحادثات اي اشارة الى ان احدهما سيقدم اي تنازل.

(و ص ف، ي ب، رويتر)



لأنهم يرفضون "المشاركة في مهمات السلام"
اليابان: النواب الاشتراكيون يستعدون لتقديم استقالة جماعية اليوم



حراس يحاولون انزال نائب ياباني معارض عن المنصة بعدما قطع خطابه بسبب انتهاء وقت المماطلة في مجلس النواب. (اف ب تيليفوتو)

افاد مسؤولون في الحزب الاشتراكي الياباني المعارض امس ان اعضاء الحزب في مجلس النواب وعددهم ١٣٧ نائبا سيقدمون استقالة جماعية صباح اليوم قبل التصويت على مشروع قرار مقترح مثير للجدل يتعلق بارسال قوات يابانية الى الخارج للمشاركة في مهمات حفظ السلام التابعة للامم المتحدة.

وقال رئيس الحزب الاشتراكي السيد ماكوتو تانابي: "لقد كافحنا بكل ما نملك من وسائل، لكن المشروع دخل مرحلته النهائية".

وفسرت وكالة الانباء اليابانية "كيودو" قرار مقاطعة مناقشة المشروع والتصويت عليه بانه محاولة اخيرة من الاشتراكيين لعرقلة المصادقة عليه. ويسمح المشروع بارسال قوات يابانية الى الخارج للمرة الاولى منذ عام ١٩٤٥.

ويعتبر الاشتراكيون انه "ينتهك دستور السلام" الساري في اليابان منذ نهاية الحرب العالمية الثانية.

وكان الحزب الليبرالي الديموقراطي الحاكم وحزبان معارضان معتدلان تحتل معا ٣٢٧ من المقاعد الـ ٥١٢ في مجلس النواب، اتفقت على الاثنين موعدا للتصويت على المشروع.

ونسبت "كيودو" الى مصادر سياسية ان استقالة النواب الاشتراكيين لن تسري على الارجح، لان استقالة اي عضو في البرلمان تحتاج الى مصادقة المجلس الذي ينتمي اليه، وبما ان الحزب الحاكم يسيطر على مجلس النواب، فمن المستبعد ان يوافق عليها.

واشار الاشتراكيون الى ان الغاية من تقديم استقالة جماعية هو الضغط من اجل اجراء انتخابات عامة.

وكان الاشتراكيون بدأوا مناوراتهم لعرقلة مشروع القانون في مجلس المستشارين قبل نحو عشرة ايام، لكن المجلس وافق عليه لتنتقل المناقشات الى مجلس النواب حيث يحتل الاشتراكيون ١٣٧ مقعدا في مقابل ٢٧٨ مقعدا للحزب الليبرالي الديموقراطي. وواصلوا فيه مناوراتهم ومنها طلب تقدموا به لاجراء اقتراع على سحب الثقة من الحكومة.

(و ص ف، رويتر)

اسرائيل: اتفاق ضمني مع سوريا على عمل طيراننا في لبنان

تل ابيب - وصف - قال قائد سلاح الجو الاسرائيلي الجنرال هرتزل بودينجر في مؤتمر صحافي امس ان "هناك اتفاقا ضمنيا مع دمشق ليعمل طيراننا بحرية في المجال الجوي اللبناني وهذا الاتفاق لم ينتهك ابدا". واضاف ان "الطيران الاسرائيلي يعمل كل ما في وسعه لتجنب المواجهة مع القوات السورية".

واعتبر ان الهجمات الاسرائيلية على لبنان وخصوصا على اهداف "حزب الله" "تؤتي ثمارها".



النهار — رئيس التحرير: غسان تويني — مدير التحرير — دار التعاونية الصحفية — فرنسوا عقل